اَوَّلُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ نُوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِحَمْدِ اللّٰهِ وَحُسْنِ تَوْفِيْقِهٖ فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ السَّعِيْدَةِ مِنَ اللّٰهِ بِطَبْعِ
هٰذِهِ الْمَجْمُوْعَةِ الْفَرِيْدَةِ فِيْ مَدْحِ وَاَحَادِيْثِ مَوْلِدِ خَيْرِ الْاَنَامِ عَلَيْهِ
اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ
هُوَ الْمُسْتَعَانُ

اَوَّلُهَا الْقَصِيْدَةُ الْوِتْرِيَّةُ فِيْ مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّحِيَّةِ نَاظِمُهَا الْاِمَامُ الْوَاعِظُ الشَّيْخُ
اَبُوْبَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ نَظَمَهَا لِكُلِّ مِنَ الْحُرُوْفِ
الْهِجَائِيَّةِ اَحَدٰى وَعِشْرِيْنَ بَيْتًا ثُمَّ خَمَّسَهَا الْاِمَامُ الشَّيْخُ صَدَقَةُ
اللّٰهِ الْقَاهِرِيُّ وَذَيَّلَ عَلَيْهَا ثَمَانِيَةَ اَبْيَاتٍ مَعَ تَخْمِيْسِهَا
فَصَارَتْ اَبْيَاتُ كُلِّ حَرْفٍ تِسْعَةً وَعِشْرِيْنَ بَيْتًا اِلَّا الْحَرْفَ الْمِيْمَ
فَكَمَّلَهَا ثَلٰثِيْنَ بَيْتًا اِشَارَةً لِكَمَالِ اِسْمِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

بِحَسْبِ وَمُوْجِبِ طَلَبِ الطَّالِبِيْنَ اَهْتَمَّ بِطَبْعِهَا الرَّجُلَانِ الْاَجِلَّانِ الْحَاجَّانِ

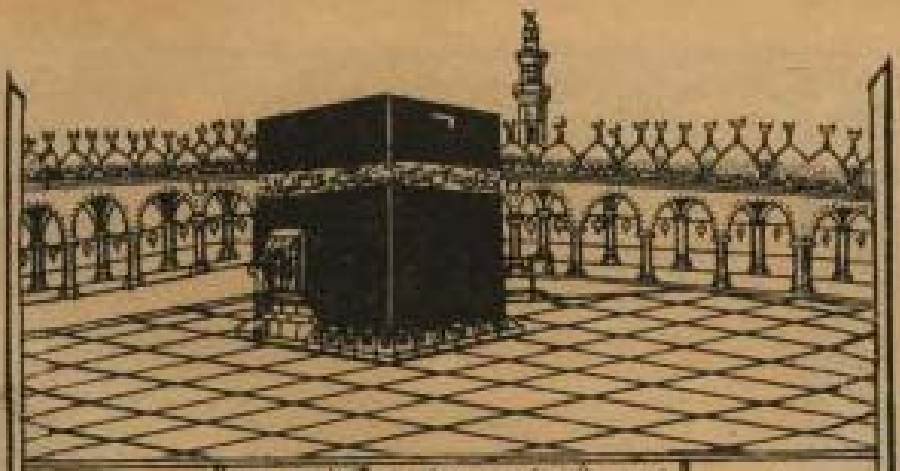

صلوة وتسليم وازكى تحية

أقدم بسم الله جل وقد سما ... أحمد ل حمدا بالدوام موسما
أسلم تسليما كثيرا اقياسما ... أصلي صلوة تملأ الارض والسما

على من له اعلى العلا متبوء ... مباح

أدين له في الكون مدح مسلسل ... ممد بلا حد وان عد طيسل
فلما خلا بالرب والستر مرسل ... أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل

وامت له بحب الجلال توطأ ... النجب

سرى نحو مولاه وقد ترك الدنا ... ليزداد فضلا او يخفف كدنا
ويرفع امرا الوبقى قد قدنا ... الى العرش والكرسي احمد قدنا

ونورهما من نوره يتلألأ ... قرهب

على المصطفى الهادي البرايا محمد

دنا فتدلى فارتقى برعاية ... لقوسين او ادنى الى خير غاية
فاوحى له في العرش اعبر اية ... اراه من الايات اكبر اية

فما زاغ حاشا ان يزيغ المبرء

تَمَادُوْنَ مَوْلَاهُ بِهِ فَقَدِ اسْتَخَفْ ... وَمَا هَالَهُ إِذْ كُلُّ هَائِلَةٍ تُخَفْ
فَلَمَّا نَأَى النَّامُوْسُ فِي الْقَلْبِ فِي سَخَفْ ... أَتَاهُ النِّدَا يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ لَا تَخَفْ

٦ه أَنَا اللّٰهُ مُبْدِيْنِيْ بِالتَّحِيَّاتِ تَبْدَأُ

فُؤَادُكَ نِعْمَ الْعَرْشُ فِيْهِ وِطَاءُنَا ... مُرَادُكَ مُهْمَا كَانَ فِيْهِ وِطَاءُنَا
فَكُنْ آمِنًا مُرْخًى عَلَيْكَ غِطَاءُنَا ... أَرَدْنَاكَ أَحْبَبْنَاكَ هٰذَا عَطَاءُنَا

٧ه بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مُنْشَأُ

وَعَدْنَاكَ تُنْجِي أُمَّةً لَكَ شَفْعَةً ... وَتُدْخِلُهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ دَفْعَةً
تَوَاصَى الْعِدَا قَدْ سُلِّمَتْ لَكَ سَفْعَةً ... أَتَلْنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسْلِ رُفْعَةً

٨ه وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْحَشْرِ نَخْبَأُ

لِوَاءُكَ كُلًّا مِنْ نَبِيٍّ يَعُمُّهُ ... عُلَاءُكَ كُلًّا مِنْ عَدُوٍّ يَغُمُّهُ
فَهَاوِيَةٌ مَأْوًى لَهُ وَهِيَ أُمُّهُ ... أُعِدَّ لَكَ الْحَوْضُ الَّذِيْ مَنْ يَؤُمُّهُ

٩ه وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَظْمَأُ

بِقَالِبِ قَلْبٍ جَامِدٍ مُتَجَمِّدِ ... عَلَى كَبِيْرِ فِكْرٍ خَامِدٍ مُتَخَمِّدِ
أَذَبْتَ نُضَارَ الْمَدْحِ حُلْيًا لِأَحْمَدِ ... أَخِلَّايَ مَنْ يُخْصِيْ مَدِيْحَ مُحَمَّدِ

١٠ه وَفِيْ مَدْحِهِ كُتُبٌ مِنَ اللّٰهِ تُقْرَأُ

فَتَوْرَاةٌ وَالْإِنْجِيْلُ كُلٌّ يُدَرِّسُهْ ... تَلَاوَزَبُوْرٌ أَنَّهُ خَيْرُ جِنْسِهْ
تَلَا مَدْحَهُ الْقُرْآنُ أَوْقَاتَ خَمْسِهْ ... أَيَمْدَحُ مَنْ أَثْنَى الْإِلٰهُ بِنَفْسِهْ

١١ه عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدُ يُنْشَأُ

رَسُوْلٌ لَدَيْهِ الرُّسْلُ مِثْلُ صَحَابَةٍ ... نَبِيٌّ يَقِيْهِ الشَّمْسَ ظِلُّ سَحَابَةٍ

وَاَحْيِي عِظَامًا جَامِعًا فِي إِهَابَةٍ | اَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ
جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنَبَّأُ | ١٢ه

نَوَاضِحُ بَعْضِ الصَّحْبِ لَمَّا اَبَيْنَهُمْ | عَلَى النَّضْحِ مَسَّ الْمُصْطَفَى فَاجْتَبَيْنَهُمْ
طَوَاعِيَةً اِذْ كَانَ لِلْحَقِّ زَيَّنَهُمْ | اَمَانٌ لِاَهْلِ الْاَرْضِ مُذْ حَلَّ بَيْنَهُمْ
بِهِ يَدْفَعُ اللّٰهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ | ١٣ه

رَجَانِي وَاِنْ كُنْتُ امْرَأً غَيْرَ نَائِهِ | وَلَمْ اَنْزَجِرْ عَنْ مَاْثَمٍ بِاجْتِنَائِهِ
اَفُوزُ بِغُفْرَانٍ لِفَضْلِ جَنَائِهِ | اَلَا فَادْعُ عَلَّ اللّٰهُ يَجْمَعُ نَائِهِ
فَلَوْلَا الدُّعَا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْبَأُ | ١٤ه

يَفُوزُ بِقُرْبٍ فِي الْمَعَادِ مُحِبُّهُ | وَيُنْجِيهِ مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ حُبُّهُ
فَيَا مُنْشِدِي عَجِّلْ وَيَا مَنْ يُحِبُّهُ | اَعِدْ مَدْحَهُ اِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ
بِاَوْصَافِهِ تُجْلَى اِذَا هِيَ تُصْدَأُ | ١٥ه

اَسَادَتَنَا قَدْ زَاحَ عَنْكُمْ خَفِيُّكُمْ | هَنَاكُمْ اِلَى خَيْرِ الْاَنَامِ حَفِيُّكُمْ
قَدِيمُكُمْ قَدْ سَرَّكُمْ وَحَدِيثُكُمْ | اَجَبْتَنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ
فَلَا عِوَضٌ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يُطْرَأُ | ١٦ه

تَفَكَّرْتُ فِي وَصْلِي بِهِ وَتَذَوُّقِي | وَطُولِ فِرَاقِي بِاعْتِرَاضِ تَعَوُّقِي
فَهَيَّجَ شَوْقًا غَالِبًا لِتَطَوُّقِي | اَصَيْرُ لَا وَاللّٰهِ زَادَ تَشَوُّقِي
اِلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ اَضْوَأُ | ١٧ه

فَقَدْ جَارَ فِيهِ فِكْرُنَا وَمَقُولُنَا | وَاِنْشَاءُنَا فِي مَدْحِهِ وَنُقُولُنَا
فَمَنْ نَحْنُ يَا عُذَّالُنَا اَتَقُولُنَا | اَلْغِنَاءُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنَا

١٨ فَلَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَّلَا الْوَجْدُ يَهْدَأُ

فَلَمَّا فَشَا ذَنْبِي وَلَمْ يَكُ نَادِرًا ... وَلَمْ أَكُ مِنْ ذَنْبٍ كَبِيرٍ مُّعَاذِرًا
عَلَى كُلِّ حَالِي وَارِدًا ثُمَّ صَادِرًا ... أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلَاهُ مُبَادِرًا

١٩ لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أُهَنَّأُ

ذُنُوبِي وَأَوْزَارِي بِرِجْلِي زَلَّتِ ... وَأَمَّا رَتِي بِالسُّوْءِ كَانَتْ مُزِلَّتِي
فَهٰذِي الَّتِي قَدْ أَوْرَثَتْنِي مُذِلَّتِي ... أَنَا رَجُلٌ ثَقَّلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي

٢٠ فَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ

أَتَيْتُكَ يَا غَوْثِي أُرِيدُ سَلَامَتًا ... وَكَوْنَ مَدِيحِي فِيكَ نُورًا عَلَامَتًا
فَجُدْ لِي بِسُؤْلِي وَامْحُ عَنِّي مَلَامَتًا ... أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي إِلَى مَتَى

٢١ بِأَثْقَالِ أَوْزَارِي أُرَانِي أُرْزَأُ

أَلِفْتُ بِكَسْبِ الذَّنْبِ مُذْ أَنَا يَافِعٌ ... وَمَوْجُ الْخَطَايَا خَافِضٌ بِي وَرَافِعٌ
فَمُعْتَمَدِي أَنْ أَنْتَ عَنِّي مُدَافِعٌ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ

٢٢ شَقِيتُ فَمَالِي غَيْرُ جَاهِكَ مَلْجَأُ

أَجَلَّ الْوَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي فَكُنْ ... وَقُلْ لِلزَّبَانِيَ يَهْمِلُونِي وَيَتْرُكُنْ
وَيَا مَنْ أَتَى الْمَوْلَى وَفِي عَرْشِهِ مَكُنْ ... إِلٰهَكَ فَاسْئَلْ يَعْفُ عَنِّي وَلِي يَكُنْ

٢٣ وَبِالْخَيْرِ يَخْتِمْ حِينَمَا الْمَوْتُ يَفْجَأُ

أَلَسْتَ بِأَرْجَى كُلِّ رَاجٍ وَّأَحْرَصٍ ... لِتَهْتَدِيَ كُلًّا لِلْحَنِيفِيِّ الْأَرْخَصِ
فَيَا مَاحِ فَامْحُ الذَّنْبَ عَنِّي وَامْحَصِ ... أَلَمْ تَشْفِ لِلزَّمْنَى وَأَعْمَى وَأَبْرَصِ

٢٤ فَدَاوِ فُؤَادِي بِالْهُدَى حِينَ يَخْطَأُ

فَوَجْهُكَ بَسَّامٌ بَهِيجُ الْحُلَى نَضِرْ | فَكَمْ يَابِسٍ كَيْمَا يُظَلِّلُهُ خَضِرْ
وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ مِثْلَ إِذْهَابِكَ الْمُضِرْ | أَكَلْتَ مِنَ الْمَسْمُومِ وَالتَّمْرُ لَمْ يَضِرْ

٢٥ه تَفَلْتَ عَلَى الْمَسْمُوعِ لَاشَكَّ يَبْرَأُ

خَلَوْتَ بِمَوْلَى الْعَرْشِ مِثْلَ مُنَادِمٍ | فَجِئْتَ بِشَرْعٍ لِلشَّرَائِعِ هَادِمِ
وَأَمْلَاكُ عُلْوٍ شَايَعُوكَ كَخَادِمٍ | أَدَاءَ غَدَا مَا فَاتَ مِنْ عَصْرِ نَادِمِ

٢٦ه حَزِينٍ بِمَا شَمْسًا زَدَدْتَ تَضَوُّأَ

وَعَنْ حَصْرِ مَدْحٍ فِيكَ قَدْ ضَاقَ عِلْمُنَا | وَبِالْمَدْحِ يُمْحَى الذَّنْبُ عَنَّا وَظُلْمُنَا
مَنَارَ السَّنَا مَغْنَى الْغِنَا كُنْتَ مَأْمَنَا | إِمَامَ الْهُدَى سَمَّ الْعِدَى مَغْنَمَ الْمُنَا

٢٧ه قَشُومَ النَّدَى عَنَّا الرَّدَى بِكَ يُكْفَأُ

وَحُبُّكَ فِي لَحْمِي وَعَظْمِي مُدَاخِلٌ | بِهِ مَا لِشَيْطَانٍ بِقَلْبِي مَدَاخِلُ
وَلَا شَوْبَ فِي هَذَا وَلَا فِيهِ دَاخِلُ | أَكِيدُ رَجَائِي أَنَّنِي بِكَ دَاخِلُ

٢٨ه رِيَاضَ جِنَانٍ بِالْأَمَانِيِّ تُمْلَأُ

أَضِفْنِي إِلَى الْفِرْدَوْسِ فَوْزًا وَلَوْ إِلَى | مَوَاطِنِهَا السُّفْلَى مَحَلًّا وَمَوْصِلًا
وَذُدْنِي عَنْ نَارٍ مَعَاذًا وَمَعْقِلًا | أَيَا سَيِّدِي كُنْ لِي مَلَاذًا وَمَوْئِلًا

٢٩ه يَمِينًا فَإِنِّي أَخْطَأُ النَّاسِ أَبْطَأُ

بِجَارِكَ أَلْحِقْنِي وَلَا بِظِلِّهِ | وَدُومًا أَفَاضَ الرَّبُّ دَافِعُ حَضْلِهِ
سَلَامٌ عَلَيْكَ الدَّهْرَ مَا لَمَعَ عَضْلِهِ | أَيَادِيَ إِلَهِي دَاوِلَتْكَ بِفَضْلِهِ

له نَرْبٌ بِأَوْفَى صَلْوَةٍ لَاتَوَانِي وَتُرْجَأُ عادة

بَدِيعُ جَمَالٍ أَوَّلُ الْخَلْقِ إِذْ دَنَا | إِلَى اللهِ نُورًا سَبَّحَ اللهَ دَيْدَنَا

فَكَانَ لِكُلِّ النُّورِ أَصْلًا وَمَعْدِنًا ... بِنُورِ رَسُولِ اللهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا

ـه ٢ ـه فَفِي نُورِهِ كُلٌّ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ

وَجِبْرِيلُ شَقَّ الصَّدْرَ مِنْهُ وَلَحْمَةً ... فَأَخْرَجَ مِنْهَا حَظَّ إِبْلِيسَ فَحْمَةً

فَأَفْرَغَ فِيهَا الْعَقْلَ وَالنُّورَ حِكْمَةً ... بَرَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً

ـه ٣ ـه فَكُلُّ الْوَرَى فِي بِرِّهِ يَتَقَلَّبُ

قَدِيمًا يَرَاهُ اللهُ نُورًا بِلَا دَمٍ ... عَلَى نُورِهِ الْأَمْلَاكُ لَمْ تَتَقَدَّمِ

فَأَمْلَاكُهُ فَضْلًا عَلَى وَهُوَ آدَمِي ... بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمِ

ـه ٤ ـه وَأَسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ فِي الْعَرْشِ تُكْتَبُ

بِمَوْلِدِهِ الْأَكْوَانُ نُورًا تَنَشَّرَتْ ... بِمِعْرَاجِهِ كُلُّ الصِّعَابِ تَيَسَّرَتْ

بِمَقْدَمِهِ الْأَنْصَارُ كَانَتْ تَبَشَّرَتْ ... بِمَبْعَثِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ

ـه ٥ ـه فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لَهُ كَانَ يَخْطُبُ

وَأَطْرَبَ أَصْحَابَ الْهُدَى وَصِفَاتُهُ ... وَأَعْطَبَ أَحْزَابَ الْعِدَى قَاصِفَاتُهُ

بِأُمِّ كِتَابٍ سَمْتُهُ وَسِمَاتُهُ ... بِتَوْرِيَةٍ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ

ـه ٦ ـه وَإِنْجِيلُ عِيسَى فِي الْمَدَائِحِ مُطْنِبُ

شَرِيفٌ مُنِيفٌ طَيِّبٌ مُتَنَطِّفٌ ... قَوِيٌّ شَدِيدٌ لِلْعِدَى مُتَخَطِّفٌ

سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَاهِدٌ مُتَلَطِّفٌ ... بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ

ـه ٧ ـه رَءُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَأَدِّبُ

فَأَمَّا عَدَا سَبْعًا وَسِتِّينَ مُقْشَعًا ... سَقَاهُ الْمُحِبُّ التَّسْلَسِيلَ مُشَعْشَعًا

فَنَالَ بِهِ قَلْبًا مِنَ الْعَرْشِ أَوْسَعَا ... بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى

ـه ١ ـه وَنَبِيَّاء وَمَلَكَة ٢ ـه بِمَقَامِهِ ٣ ـه أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ بَشَرٌ

٨ه رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ

وَرَبِّ جَمَالٍ قَدْ حَوَاهُ وَرَبَّهُ ... وَدِينِ فَلَاحٍ قَدْ رَعَاهُ وَرَبَّهُ
وَلِلْكُلِّ الْحُسْنِ أَضْحَى رَبَّهُ ... بِأَعْلَى السَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ

٩ه وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ

بِهِ كَمْ وَجَدْنَا مِنْ فَضَائِلِ جَمَّةٍ ... وَقَدْ زَالَ عَنَّا كُلُّ هَمٍّ وَغُمَّةٍ
وَنِلْنَا بِهِ دِينًا أَهَمَّ مُهِمَّةٍ ... بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ

١٠ه وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ تَرْغَبُ

لَهُ مَا لِكُلِّ الرُّسْلِ فَضْلًا وَفَضْلَةٌ ... وَلَوْلَاهُ لَمْ تَحْصُلْ مِنَ الْخَلْقِ خَصْلَةٌ
وَلَا كَانَ فِي الدُّنْيَا لِجِبْرِيلَ تَرْلَةٌ ... بِهِ مَكَّةُ تُحْمَى بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةٌ

١١ه بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوَهَا النُّجْبُ تُجْذَبُ

جَمِيلُ جَزِيلُ الْمَوْهِبَاتِ جَسِيمُهَا ... بِفِيهِ لَآلٍ نَثْرُهَا وَنَظِيمُهَا
يُضِيءُ بِهَا دُنْيَا وَأُخْرَى قَسِيمُهَا ... بِرَبَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا

١٢ه فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ

لَهُ كَانَ فِي الْخَيْرَاتِ عَزْمٌ مُصَمَّمٌ ... وَأَمْدَاحُهُ فِي النَّاسِ مِسْكٌ مُشَمَّمٌ
عَلِيٌّ عَظِيمُ الْجَاهِ غَيْثٌ مُعَمَّمٌ ... بَهِيٌّ جَمِيلُ الْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمَّمٌ

١٣ه صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ

بِهِ شُرِّفَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَزَمْزَمُ ... وَحِجْرٌ حَطِيمٌ ذُو طُوًى وَيَلَمْلَمُ
لَهُ الْكُلُّ مُدَّاحٌ مُفِيضٌ لِأَبْحُمِ ... بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِي النِّيَاقِ مُزَمْزِمُ

١٤ه أَرَى الْقَوْمَ سُكْرَى وَالْغَيَاهِبُ تَلْهَبُ

أعرش تجلى ههنا وسط مسجدي | وحرما السما والأرض صار المسجد
وليلة قدر ليل مدحة أحمدي | بدور بدت أم لاح وجه محمد

ه١٥ وصهباء دارت بل حديثك مطرب

طربنا به حتى الشخوص وظلنا | فنلنا به وصلا وقد خف كلنا
وهانت علينا الأنفس اللت تكلنا | بأرواحنا راح الحبيب وكلنا

ه١٦ نشاوى كأن الراح في الركب تشرب

كأن لنا مدح الحبيب حليبنا | كذا ذكره عند الأوام قليبنا
بألطافه عنا تغيب كروبنا | بأوصافه الحسنى تطيب قلوبنا

ه١٧ وتهتز شوقا والركائب تطرب

ومن خف وزرا وارتضى الله حالهم | إلى المصطفى قد عجلوا ارتحالهم
محى الله عنهم وزرهم ومحالهم | بطيبة حط الصالحون رحالهم

ه١٨ ولا صبحت عن تلك الأماكن أجنب

بكسب خطايا موجبات لذلتي | بإتيان حوبات كبائر جلت
شياطين بالأهواء نفسي استزلت | بذنبي وأوزاري حجبت بزلتي

ه١٩ متى يطلق العاني وطيبة تقرب

فيا سيدي كن لي ليوم إفاقتي | إذا حوبتي حوبات مثلي فاقتي
أتيتك والأوزار شرر فاقتي | بذلي وإفلاسي بفقري فاقتي

ه٢٠ إليك رسول الله أصبحت أهرب

فمن لي إذا ما الرسل تحجم للورى | إذا زلة أهوال القيمة قد ورى

سِوَاكَ مُغِيثًا يَا سِرَاجًا وَأَنْوَرَا | بِجَاهِكَ أَدْرِكْنِي إِذَا حُوسِبَ الْوَرَى

٢١ه | فَإِنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحْسَبُ

بِفَضْلِكَ أَدْعُو اللهَ يُرْشِدُ ضُلَّتِي | وَيَشْفِي ضَنَى قَلْبِي وَيَرْحَمُ ذِلَّتِي
وَإِنِّي وَإِنْ زَلَّتْ عَلَى الْوِزْرِ رِجْلِي | بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللهَ يَغْفِرُ زَلَّتِي

٢٢ه | وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِي أُذْنِبُ

بِدَايَةُ أَمْرِي فِي الْمَعَاصِي فَأَشْكَلَا | عَلَيَّ مَتَابِي لَكِنِ اللهُ قَدْ كَلَا
بِلُطْفٍ فَإِذْ قَلْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلَا | بَسَطْتُ يَدَيْ فَقْرِي شَفِيعِي إِلَيْكَ لَا

٢٣ه | مُحَالَةَ يَنْفِي فَاقَتِي مِنْكَ مَوْهِبُ

شَيَاطِينُ خِذْلٍ لَمْ يَزَالُوا رَمَوْا إِلَى | فُؤَادِي بِأَمَّاتِ الْخَطِيَّاتِ مَوْهِلَا
فَأَمَّا بِبَحْرِ الذَّنْبِ لَجَّتْ مُوغِلًا | بَكَيْتُ عَلَى الْأَوْزَارِ أَرْجُوكَ مَوْئِلَا

٢٤ه | مُمِدًّا بِمَضْمُونِ الَّذِي أَنَا أَطْلُبُ

وَكَمْ ذِي عَمًى بَصَّرْتَ لَا بِكَ تَحَالِهِ | كَذَا ذَا نَوًى لَحَضَرْتَ لَا بِارْتِحَالِهِ
وَكَمْ وَحْشِ بَرٍّ مُفْصِحٍ بِافْتِحَالِهِ | بَعِيرٌ أَتَى يَشْكُو إِلَيْكَ بِحَالِهِ

٢٥ه | رَجَاءَ أَمَانٍ مُفْصِحًا وَهُوَ مُعْرِبُ

لِوَضْعِكَ أَمْلَاكٌ أَتَتْ وَلَهُمْ شُغُلْ | بِتَقْدِيسِ مَوْلًى وَالْغَوَائِلُ لَمْ تَغُلْ
سَمَاوَةُ عِنْدَ الْوَضْعِ فَاضَتْ وَلَمْ تَخُلْ | بِحَيْرَةَ مَذْ أَظْهَرْتَ غَاضَتْ وَلَمْ تَؤُلْ

٢٦ه | سِوَى أَنَّهَا تَعْلُو تُرَابًا وَتَصْلُبُ

وَوَجْهُكَ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ تَهَلَّلَا | وَظَلَّ بِتَسْخِيرِ الْغَمَامِ مُظَلَّلَا
لَهُ سَجَدَ الْفَحْلُ الْعَضُوضُ مُذَلَّلَا | بَزَقْتَ بِبِيرٍ وَالْعَجِينِ تَفَلْتَلَا

٢٧ لَدَى الضُّرِّ فَازْدَادَا وَذَا الْمَاءُ أَعْذَبُ

حَدِيثُكَ مَا أَحْلَاهُ ذَوْقًا وَأَمْحَضَا ... وَلَمْ يَرْتَزِ لَقَّافِيهِ رَاءٍ وَمَدْحَضَا
وَأَبْطَلَ طُرُقَ الْمُلْحِدِينَ وَأَدْحَضَا ... بِرِيقِ مُحَيَّاكَ الْحَنَادِسَ قَدْ أَضَا

٢٨ إِضَاءَةَ بَدْرٍ حَفَّ حَوْلَيْهِ كَوْكَبُ

وَأَنْتَ مُنَجِّي كُلِّ مَنْ جَامَ مُهَلِّلًا ... مِنَ النَّارِ لَا الْعَاتِي الْمُرِيدِ مُعَلِّلًا
مُحَيَّاكَ مَا أَبْهَاهُ حُسْنًا مُجَلِّلًا ... بِعَوْضٍ وَبَقَّى لَمْ يَكُونَا لِيُذْلِلَا

٢٩ لِلَا لَأْءِ وَجْهٍ مِنْكَ وَهُوَ مُذَهَّبُ

كَمَا ثَبَتَ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ فَضْلُهُ ... عَزَمْتُ لِتَكْثِيرِ السَّلَامِ وَبَذْلِهِ
عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَيْكَ بِمِثْلِهِ ... بُكُورًا وَرَوَاحًا مِنَ الْهِي بِفَضْلِهِ

١ هَدَايَا صَلَوَاتٍ تَلْتَهَا وَهِيَ تَذْأَبُ

تَرَكْتُ دَعَاوِي حَصْرِ مَدْحِ مُحَمَّدٍ ... فَمَنْ يُرِدِ الْإِحْصَاءَ يَفْحَمْ وَيُخْمِدِ
أَلَا إِنَّمَا وَالْأَمْرُ هَذَا بِسَرْمَدٍ ... تَكَاثُرَتِ الْمَدَّاحُ فِي مَدْحِ أَحْمَدِ

٢ عَسَى هُوَ يُنْجِيهِمْ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

عَلَا بِالْمَعَالِي فَوْقَ كُلِّ وَأَصَّلَا ... فَمَا آدَمُ نُوحٌ وَمُوسَى كَمِثْلِهِ
كَذَلِكَ عِيسَى وَالْخَلِيلُ بِنَسْلِهِ ... تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاهُ خَيْرَةَ رُسْلِهِ

٣ وَأُمَّتُهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ

وَقَامَ عَلَى عَرْشٍ يُكَلِّمُ مَنْ عَلَا ... مَقَامًا تَمَنَّى كُلُّ رُسْلٍ لِيَجْعَلَا
مَقَامًا لَهُ مَا كَانَ رَبِّي لِيَفْعَلَا ... تَسَامَى إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي مِنَ الْعُلَا

٤ وَأَسْرَى بِهِ الْبَارِي لِأَرْفَعِ رُتْبَةٍ

فَكَمْ مَرَّةٍ فِي النَّوْمِ إِسْرَاهُ بَلْ هُنَا ... مُرَادُهُمُ مُسْرَاهُ يَقْظَانَ آذَهَنَا
فَلَمَّا عَلَا مَتْنَ الْبُرَاقِ وَقَدْ هَنَا ... تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِالْهَنَا

ـه ٥ بِمَقْدَمِهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سُرَّتِ

فَخَفَّتْ بِهِ شَوْقًا إِلَيْهِ كَمَنْ صَبَا ... لِتَرْفَعَ رَايَاتِ الْوِصَالِ وَتَنْصِبَا
فَحَازَتْ بِهِ مِنْ أَسْهُمِ الْوَصْلِ أَنْصِبَا ... تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِبَا

ـه ٦ وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ

رَجَوْنَاكَ تَوْقِعْنَا لِقَاكَ فَكَمْ مُنًى ... لَنَا فِيكَ مِنْهَا خَيْرُهَا أَنْ تُؤَمَّنَا
وَقَدْ عُولِنَا وَلْنَتَّبِعْ وَنُؤَمَّنَا ... تَقَدَّمْ وَأَحْرِمْ بِالصَّلَوةِ وَأَمَّنَا

ـه ٧ وَصَلِّ فَرَسُولُ اللهِ خَلْفَكَ صُفَّتِ

فَلَمَّا قَضَوْا قَالُوا تَرَقَّيْتَ عَالِيًا ... وَحُزْتَ فَضِيلَاتٍ وَنِلْتَ مَعَالِيًا
هَنَاكَ بِمَا تُسْقَى مِنَ الرَّاحِ حَالِيًا ... هَنِيًّا لِتَلْقَى اللهَ وَحْدَكَ خَالِيًا

ـه ٨ فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ

تَمَتَّعْ بِوَصْلِ اللهِ فَوْزًا بِأُنْسِهِ ... تَضَرَّعْ لَدَى الْعَرْشِ الْكَرِيمِ بِلَمْسِهِ
تَجَمَّعْ فَنَاجِي اللهَ فِي عَرْشِ قُدْسِهِ ... تَمَتَّعْ بِمَا يُوحِي الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ

ـه ٩ إِلَيْكَ وَلِلْمَقْوُلِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ

هُنَالِكَ اسْتَدْعَوْهُ اللهُ وَهُوَ مُحِبُّهُ ... فَصَارَ فَرِيدًا أَخْوَهُ وَهُوَ صَبُّهُ
فَلَمَّا أَتَاهُ الْإِذْنُ مِمَّنْ يَرُبُّهُ ... تَدَانَا فَأَدْنَاهُ إِلَى الْعَرْشِ رَبُّهُ

ـه ١٠ وَنَادَى تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي

وَيَا مَنْ وِصَالًا دَائِمًا قَدْ حَبَى بِنَا ... تَوَاصَلْ إِلَيْنَا يَا رِضًا بِلَبِيبِنَا

فَإِيَّاكَ مِنْ بَيْنِ الْمَلَا تَحْتَنِي بِنَا | تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَبِيبِنَا
ـــه١١ | جُزِ الْحُجُبَ خَلِّ الْخَلْقَ وَادْنُ لِعِزَّتِي
تَرَقَّ عَلَى عَرْشِي شَرِيفًا بِلَا سَخَفْ | فَإِنِّي لَدَيَّ الرُّسْلَ مِنْ قَبْلُ لَمْ تَخَفْ
وَقَدْرُكَ عِنْدِي رَاجِحٌ غَيْرُ مُسْتَخَفْ | تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
ـــه١٢ | وَسَلْ تُعْطَ عِنْدِي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي
فَطُوبَى لِبَطْنِ الْعَرْشِ مَنْ طَابَ طَابِنَا | وَمِنْ مَيِّنَا مَيِّدَ الْمُصْطَفَى مُسْتَطَابِنَا
أَفَارَ قَلِيطَا جُزْ عَزِيزَ حِجَابِنَا | تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لَذِيذَ خِطَابِنَا
ـــه١٣ | وَعَيْنَيْكَ نَزِّهْ فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي
شَرَابُكَ لَوْ نَفْسٌ تَذُوقُ لَعَرْبَدَتْ | وَمَرْآكَ لَوْ عَيْنٌ تَرَاهُ لَأَمْرَدَتْ
وَلَكِنْ بِالطَّافِ عَلَيْكَ تَأَبَّدَتْ | تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَالْحُجْبَ قَدْ بَدَتْ
ـــه١٤ | إِلَيْكَ وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ
فَنُورُكَ مِنْ نُورِي يُضِيءُ مُتَالِقًا | فَكَلِّمْ بِنَا مَا شِئْتَهُ مُتَطَلِّقًا
بِلَا جَزَعٍ بَلْ مِقْوَلًا مُتَذَلِّقًا | تَأَنَّسْ بِنَا هَذَا الْوِصَالَ وَذَا اللِّقَا
ـــه١٥ | مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَةٍ
كَمُلْتَ لَدَيْنَا نُهْيَةً وَزَكَانَةً | سَمَوْتَ إِلَى حَوْزِ الْمَزَايَا رَكَانَةً
تَمَكَّنْتَ مِنَّا طَاعَةً وَاسْتِكَانَةً | تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةً
ـــه١٦ | وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي
فَإِنْ تَسْتَزِدْ زُرْنَاكَ فَاسْأَلْ وَرَاجِعَا | بِجَنْبِكَ ذِكْرِي فَاتَّخِذْهُ مُضَاجِعَا
فَلَمَّا اسْتَتَمَّ الْقَصْدَ وَالسُّؤْلَ نَاجِعَا | تَوَلَّى رَسُولُ اللهِ بِالْبُشْرِ رَاجِعَا

ا ای لا تخف غیرنا ٢ لعله بمعنی مراجعة ٣ ذکر حال وهو جنب ٤ کما مر

١٧ه	وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمْلَاكُ بِالنُّورِ حَفَّتِ
فَعَمَّ بِقَاعَ الْأَرْضِ نُورُ مُحَمَّدٍ	فَأَشْهَرَ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ مُغَمَّدِ
ضِيَاءً رَأَيْنَا لَا تُرَى عَيْنُ آرَمَدِ	تَبَدَّى فَقُلْنَا الْبَدْرُ بَلْ وَجْهُ أَحْمَدِ
١٨ه	تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ الْعَتِيقِ وَمَكَّةَ
عَصَيْتُ بِجَهْلِي مُرْشِدِي وَمُنَبِّهِي	إِلَى أَنْ قَسَا قَلْبِي بِعِصْيَانِ رَبِّهِ
وَمِنْ ذُلِّي لَمَّا وَقَعْتُ بِحُبِّهِ	تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّي إِلَيْكَ بِحُبِّهِ
١٩ه	لِتَغْفِرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي
إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ عَنِ النَّهْجِ قَدْ خَطَا	عَصَى رَبَّهُ الْمَوْلَى الْغَفُورَ وَأَسْخَطَا
طَغَى وَاعْتَدَى طُرُقَ الْجَرَائِمِ قَدْ خَطَا	تَقَضَّى وَضَاعَ الْعُمْرُ وَاكْتَسَبَ الْخَطَا
٢٠ه	وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُبُّ أَحْمَدَ عُدَّتِي
خَلِيلِي تَرَى أَنِّي أَفُوزُ بِتَوْبَتِي	مِنَ الذَّنْبِ مِنْ قَبْلِ التَّصَادِي بِطُوبَةِ
وَهَلْ لِي عَلَى نَخْلِ الرِّضَا مِنْ رُطَيْبَةِ	تَرَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ شَمْلِي بِطَيْبَةِ
٢١ه	لِأَسْكُبَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ عَبْرَتِي
وَأَشْكُو لِخَيْرِ الْأَنْبِيَا وَخَطِيبِهَا	ذُنُوبِي وَأَوْزَارِي وَهَوْلَ خُطُوبِهَا
أَيَا رَوْضَةً طُوبَى لَهَا مِنْ مُطَيَّبِهَا	تَهُبُّ الصَّبَا مِنْهَا فَأَصْبُو لِطِيبِهَا
٢٢ه	وَأُودِعُهَا مِنِّي إِلَيْهِ تَحِيَّتِي
تِجَارَةُ عُمْرِي فِي مَدِيحٍ مُعَلَّنٍ	لِمَاحٍ سَقَانِي فِيهِ نَهْلًا وَعَلَّنِي
وَمِنْ أَنَّهُ إِنْ يُخْفِ مَدْحِي يُعَلِّنِ	تَبِعْتُ سَبِيلَ الْمَادِحِينَ لَعَلَّنِي
٢٣ه	أَفُوزُ بِمَا فَازُوا لَدَى حَشْرِ مَيِّتِ

تَلَأْلَأَ نُورُ الْهَاشِمِيِّ بِسَرْمَدِ ... أَضَاءَ بِهِ دِينُ الْهُدَى غَيْرَ مُحْمَدِ
بِهِ قَامَ سَيْفُ الْحَقِّ لَيْسَ بِمُغْمَدِ ... تَرَبَّتْ يَدًا لَوْلَا شَفَاعَةُ أَحْمَدِ

٢٤ه رَسُولٌ نَشَا مِنْ خَيْرِ أَصْلٍ وَمَنْبِتٍ

سَرِيٌّ جَرِيٌّ سَارِعٌ مُتَسَرِّعٌ ... صَفِيٌّ لِرَبٍّ ضَارِعٌ مُتَضَرِّعٌ
سَخِيٌّ وَفِيٌّ بَارِعٌ مُتَبَرِّعٌ ... تَقِيٌّ نَقِيٌّ خَاشِعٌ مُتَخَشِّعٌ

٢٥ه ذَكِيٌّ زَكِيٌّ ذُو جَمَالٍ وَمَنْعَتِ

سِرَاجٌ مُنِيرٌ مُسْفِرٌ كُلَّ مُظْلِمٍ ... عَلِيمٌ حَلِيمٌ مُفْهِمٌ خَيْرُ مُعْلِمِ
مُبِينٌ عَجِيبٌ فِي وَلِيمَةِ مُولِمِ ... تَلَا عِنْدَهُ ضَبٌّ شَهَادَةَ مُسْلِمِ

٢٦ه فَأَسْلَمَ مُصْطَادٌ بِغَيْرِ تَعَنُّتِ

مُشَهِّرُ أَمْرِ الدِّينِ غَيْرُ مُسِرِّهِ ... مُزَرِّرُ مَا لِلنَّارِ بَابًا بِسِرِّهِ
وَقَدْ فَاقَ فَضْلًا كُلَّ خَلْقٍ بِأَسْرِهِ ... تُرَابُ حَوَاهُ فَاقَ عَرْشًا بِسِرِّهِ

٢٧ه كَذَا عَنْ سُيُوطِيِّ إِمَامٍ مُنَكَّتِ مدقق

أَغَرُّ وَضِيءُ الْوَجْهِ بِالنَّضْرِ مُشْرَبُ ... بَيَاضُ لُجَيْنٍ مَالَنَا عَنْهُ مَشْعَبُ
فَلَمَّا أَتَى نَصْرٌ وَفَتْحٌ وَمَنْزَبُ ... تَبُوكًا غَزَا فَالزَّادُ قَلَّ وَمَشْرَبُ

٢٨ه فَمَدَّ هُمَا مِنْ كَفِّهِ الْمُتَشَعِّبَتِ

مطلقة

طَهُورٌ نَظِيفٌ حَازَ كُلَّ نَظِيفَةٍ ... وَلَمْ يَرْضَ إِذْ كُنَّا بِحَالٍ شَظِيفَةٍ
وَمِنْ زَلَّةٍ مِنِّي لِخَوْفٍ مُضِيفَتِي ... تَخِذْتُ مَدِيحِي فِي عُلَاهُ وَظِيفَتِي

٢٩ه لِيَشْفَعَ لِي عِنْدَ السُّؤَالِ الْمُبَكِّتِ

وَيَذْهَبَ عَنِّي ضَغْطُ قَبْرٍ وَزَحْمَةٍ ... وَيَحْصُلَ لِي عَيْشٌ رَغِيدٌ وَنِعْمَةٌ

كَمَا بِسَلَامٍ آخِرُ النَّظْمِ خَتْمَةٌ | تَمَامُ قَصِيدَاتِي صَلٰوةٌ وَّرَحْمَةٌ

ﷺ عَلٰى أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ أَخْشَعِ مُخْبِتِ

ثَلَاثًا وَّأَفْوَاجًا بِطَوْعٍ وَّطِيبَةٍ | أَتَى النَّاسُ أَهْدٰى مِلَّةٍ مُّسْتَطِيبَةٍ
فَإِذْ جَاءَ دَاعٍ فِي رَوَائِحَ طَيِّبَةٍ | ثَوٰى جِسْمُ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي أَرْضٍ طَيْبَةٍ

ﷺ فَأَضْحٰى بِهِ الْمِسْكُ الْمُعَنْبَرُ يَنْفُثُ

وَمَدْفَنُهُ قَدْ فَاقَ مِقْدَارُ شِبْرِهِ | نَفَائِسَ يَاقُوتِ الْخُلُودِ وَتِبْرِهِ
فَمِنْ أَجْلِ إِجْلَالِ النَّبِيِّ وَقَدْرِهِ | ثَنَى الْوَفْدُ أَعْنَاقَ النِّيَاقِ لِقَبْرِهِ

ﷺ وَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ الْمَحَامِلِ تَلْهَثُ

تَسِيرُ وَتَسْرِي لَا تُسَاقُ تَسَوُّقًا | وَلٰكِنْ بِطِيبِ النَّفْسِ تَجْرِي تَطَوُّقًا
تَجُوعُ اللَّيَالِي لَا تَرَاهُ تَعَوُّقًا | تَغُورُ قُبَا تَبْغِي وَتَبْكِي تَشَوُّقًا

ﷺ إِلٰى سَيِّدٍ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُوْرَثُ

فَمَنْ رَامَ لُقْيَاهُ فَلَا يَدَ عَنْهُمُ | لِيَلْزَمَهُمْ عَبْدًا وَلَا يَقْطَعَنْهُمُ
إِلٰى أَنْ يَزُورَ الْمُصْطَفٰى وَهُوَ مِنْهُمُ | ثَكِلْتُكِ نَفْسِي لَمْ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمُ

ﷺ إِلٰى كَمْ عَلٰى كَسْبِ الْمَآثِمِ أَلْبَثُ

وَحَتَّامَ هٰذَا الْعَبْدُ أَجْفَا وَأَجْنَبُ | وَكُتَّابُ يُسْرَاهُ أَطَالُوا وَأَطْنَبُوا
فَإِنْ كُنْتُمُ مِمَّنْ تَنَاءَوْا وَأَجْنَبُوا | ثِبُوا وَانْهَضُوا يَا مَنْ أَسَاءُوا وَأَذْنَبُوا

ﷺ وَشُدُّوا الْمَطَايَا لِلشَّفِيعِ وَحُثُّوا

غِيَاثُ الْوَرٰى مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَعَرِّضًا | لِإِرْشَادِنَا طُرُقَ النَّجَاةِ مُحَرِّضَا
عَلٰى فِعْلِ مَنْدُوبٍ وَمَا كَانَ فُرِّضَا | ثِمَالُ الْيَتَامٰى عِنْدَهُ يَنْزِلُ الرِّضَا

٧ه وَثَمَّ يُغَاثُ الْخَاضِعُ الْمُتَغَوِّثُ

مَتَابٌ وَّاِصَارٌ تُحَطُّ وَضِلَّةٌ ... تُشَالُ وَرُخْصَاتٌ تُنَاطُ وَذِلَّةٌ
تُمَاطُ وَتَأْتِي عِزَّةٌ وَّتَجِلَّةٌ ... ثَوَابٌ وَّاِثَامٌ تُزَاحُ وَزَلَّةٌ

٨ه تَزُولُ وَعَدْنٌ فِي الْقِيٰمَةِ مَبْعَثُ

رَوَيْنَا حَدِيْثًا عَنْ جَنَابِ مُحَمَّدٍ ... غَدَا عَسْجَدًا فِي كَفِّهِ عَيْنُ جَلْمَدِ
وَاَرْوٰى جُيُوْشًا مِّنْ صُبَابَةِ مَثْمَدٍ ... ثِقُوْا بِحَدِيْثِيْ فِيْ مَنَاقِبِ اَحْمَدِ

٩ه فَاِنِّيْ بِهٖ عَنْ كُلِّ عَدْلٍ مُّحَدِّثُ

وَكَمْ اٰيَةٍ فِيْ مَدْحِهِ اللّٰهُ قَصَّهٗ ... وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ اللّٰهُ نَصَّهٗ
حَبِيْبًا لَّهٗ بَيْنَ الْكِرَامِ اسْتَخَصَّهٗ ... ثَلَاثَةُ اَشْيَاءٍ بِهَا اللّٰهُ خَصَّهٗ

١٠ه فَوَاللّٰهِ لَوْ اَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ اَحْنَثُ

بِثُلُثَيْنِ مِنْ اَهْلِ الْجِنَانِ مُقَسَّمًا ... بِكُبْرٰى شَفَاعَاتٍ وَّبِالْمَجْدِ قَدْسَمَا
كَمَا حَازَ فِي الْاِسْرَا ثُلُثًا مُّوَسَّمَا ... ثَبَاتٌ لِّرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ بِالسَّمَا

١١ه وَثَالِثُهَا بِالْحُجْبِ كَانَ التَّلَبُّثُ

سِوَاهَا كَثِيْرٌ لَّا يُعَدُّ بِبَحْثِهٖ ... بِنَظْمٍ لِعُسْرِ النَّظْمِ بَلْ وَبِبَثِّهٖ
فَلَمَّا دَعَانَا لِلْجِهَادِ بِحَثِّهٖ ... ثَلَمْنَا ثُغُوْرَ الْمُشْرِكِيْنَ بِبَعْثِهٖ

١٢ه فَظَلَّتْ اَعَادِي اللّٰهِ فِي الْخِزْيِ تَمْكُثُ

سُكَارٰى كَمَجْنُوْنَيْنِ وَالْوَيْلُ حَقُّهُمْ ... اُسَارٰى فَمَنْ شِئْنَا هُمُ نَسْتَرِقُّهُمْ
فَفَازُوْا وَمَنْ لَّا فَالشَّقَاوَةُ شِقُّهُمْ ... ثُكَالٰى حَيَارٰى وَالسُّيُوْفُ تَشُقُّهُمْ

١٣ه وَسَادَتُهُمْ فِيْهَا الْاَسِنَّةُ تَعْبُثُ

سَجَنْجَلُ نُورٍ بِالْهُدٰى قَدْ تَشَعْشَعَا ... عَلٰى مُكْفَهِرِّ الْكُفْرِ فَانْسَلَّ مِنْ عَلَا
مَعَالِمِ دِيْنِ اللّٰهِ فَالْآنَ قَدْ عَلَا ... ثَنَاءٌ عَلٰى ذَاكَ الْمُنَاجٰى مِنَ الْعُلَا

١٤ له لَهُ الْعَرْشُ طُوْرًا كَانَ مِنْهُ يُحَدَّثُ

كَأَنَّ شُمُوْسًا قَدْ جَلَاهَا مُنِيْرُهَا ... بِجَبْهَتِهِ حِيْنَ السُّرُوْرِ يَنُوْرُهَا
وَلَوْ كَانَ مِنْ نُوْرِ الْأَقَاحِ فَنُوْرُهَا ... ثَنَايَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ نُوْرُهَا

١٥ له فَمِنْ نُوْرِهِ لِلشَّمْسِ نُوْرٌ مُّوَرَّثُ

بَلِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ نُوْرِ أَحْمَدِ ... وَلَوْلَاهُ كَانَ النَّيِّرَاتُ كَجَلْمَدِ
فَإِنَّا بِشَوْقِ الْجَذْبِ دُوْنَ تَعَمُّدِ ... شَمِلْنَا سَكِرْنَا مِنْ مَّدِيْحِ مُحَمَّدِ

١٦ له أَعِدْهُ عَلَيْنَا فَالْمَسَرَّاتُ تَحْدُثُ

أَقَرَّ لَنَا دِيْنَ الرَّشَادِ بِمَهْدِهِ ... وَذَوَّقَنَا فِي الْحُبِّ لَذَّةَ شَهْدِهِ
فَإِنَّا وَإِنْ صِرْنَا بِدَهْرٍ مُّدَهْدِهِ ... ثَبَتْنَا عَلٰى حُبِّ الْحَبِيْبِ وَعَهْدِهِ

١٧ له فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوْفٌ وَّلَا الْعَهْدُ يُنْكَثُ

يُرِيْدُ الْعِدٰى إِطْفَاءَ نُوْرٍ جَمِيْعِنَا ... وَيَأْبَاهُ إِلَّا النُّوْرَ فَضْلُ سَمِيْعِنَا
كَأَنَّا إِذَا زُرْنَا قُبَا بِجُمُوْعِنَا ... ثَرٰى طَيْبَةٍ تُسْقٰى بِمَاءِ دُمُوْعِنَا

١٨ له فَإِنْ حُرِثَتْ يَوْمًا فَبِالدَّمْعِ تُحْرَثُ

مَطَامِعُ نَفْسِي أَنْ أَكُوْنَ مَدُوْحَهُ ... وَأُوْرِيَ مِنْ زَنْدِ الْمَدِيْحِ قَدِيْحَهُ
وَلٰكِنْ وَإِنْ فُقْتُ الْحَمَامَ صَدِيْحَهُ ... ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ تُحْصِي مَدِيْحَهُ

١٩ له بِبَحْثٍ وَّمَنْ يُّلْقٰى عَنِ الْبَحْرِ يَبْحَثُ

وَأَعْدَا عَدُوِّ الْمَرْءِ نَفْسٌ بِهِ عَثَتْ ... طَغَتْ وَاعْتَدَتْ سَارَتْ فَجَاجًا وَّعَثَّتْ

وَنَفْسِي مِمَّا فِي هَوَاهَا تَبَعَّثَتْ ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ

٢٠ه وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يُلَمَّ التَّشَعُّثُ

أَطَعْتُ شَيَاطِينَ الْهَوَى فَأَزَلَّتِي عَنِ الرُّشْدِ وَالْأَهْوَاءُ شَرٌّ مَزَلَّتِ

وَمَالِي وَقَدْ أَدْرِي بِمُوجِبِ ذِلَّتِي ثَقِيلًا أَرَى ظَهْرِي بِوِزْرِي وَزَلَّتِي

٢١ه غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَشَبَّثُ

بِمَدْحِي لَهُ أَرْجُو لِقَاءَ صَبِيحِهِ وَتَطْهِيرَ عِرْضِي مِنْ جَمِيعِ قَبِيحِهِ

وَطَرْفِي طَمُوحٌ نَحْوَهُ لِمَلِيحِهِ ثِمَارَ الرَّجَا أَجْنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ

٢٢ه إِذَا نُشِرَ الدِّيوَانُ وَالْخَلْقُ يُبْعَثُ

ثَمِنْتُ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى نَصْبَ جُنَّةٍ مِنَ النَّارِ لِي دُونَ اللَّظَى وَدُجُنَّةٍ

وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَجِنَّةٍ ثِقَاتِي بِهِ أَنِّي أَفُوزُ بِجَنَّةٍ

٢٣ه بِهِ وَحِسَانٍ لَا تَشِيخُ وَتَطْمَثُ

وَمَا مَدْحُهُ فِي الْعَالَمِينَ بِعَارِضٍ فَقَدْ مَا بِهِ الْقُرْآنُ جَادَ كَعَارِضِ

فَإِنْ لَا مَنِي غُمْرٌ وَلَوْ بِمَعَارِضِ ثَلَغْتُ بِمَدْحِي رَأْسَ كُلِّ مُعَارِضِ

٢٤ه وَوَاشٍ وَسَاعٍ وَهُوَ بِالسَّعْيِ مُثْلِثُ

هُمَامٌ وَقَمْقَامٌ وَلَيْسَ بِقُعْدُدٍ وَلَا دَدٌ أَلْهَاهُ وَلَا هُوَ ذُو وُدِّ دِ

وَمَنْ يَمْتَدِحْ عُلْيَاهُ يُمْدَحْ وَيُودَدِ ثَنَاءٌ وَمَثْنَى كُلِّ مَجْدٍ وَسُؤْدَدِ

٢٥ه لَهُ وَفَخَارٌ بَلْ ثَلَاثٌ وَمُثْلَثُ

وَكَمْ مُبْطِلٍ لِلْكُفْرِ مَحَّا وَمَحَّصَا وَكَمْ بَاطِلٍ أَخْفَاهُ لَمَّا تَفَحَّصَا

وَبَانَ بِهِ الْحَقُّ الْخَفِيُّ وَحَصْحَصَا ثَمَانُ مِوَاتٍ كَلَّمَتْ صَنَمٌ حَصَا

٢٦ه	ذِرَاعٌ جِدَارٌ أُحْدُهِ الْجِذْعُ مُجْدَثُ	
ذِهِي سَبْعَةٌ نُطْقًا غَدَتْ شَهِدَتْ لَهُ		شَهَادَتِي الْإِسْلَامِ وَاعْتَقَدَتْ لَهُ
رَوَتْ كُلُّهَا الْحُفَّاظُ وَاعْتَمَدَتْ لَهُ		ثَوَامِنُهَا الْأَشْجَارُ إِذْ سَجَدَتْ لَهُ
٢٧ه	وَكَمْ حَيَوَانٍ كَلَّمُوهُ وَحَدَّثُوا	
عَجَائِبُهُ جَلَّتْ وَشَاعَتْ كَثِيرَةً		تَعُمُّ بَسِيطَ الْأَرْضِ حَتَّى جَزِيرَةً
قَلِيبٌ لَهُ فَارَتْ وَكَانَتْ نَزِيرَةً		تَدِيٌّ ذَوَتْ صَارَتْ تَدِرُّ غَزِيرَةً
٢٨ه	بِرَضْعَتِهِ حَتَّى تَثِرَّ ثُبَثْبِثُ	
يَرَى بِالْقَفَا فِعْلَ الْمُصَلِّي بِصَفِّهِ		فَيَنْهَضُ مِمَّا سَاءَ وَابِكَفِّهِ
وَمَدَّ طَعَامًا جُوعُهُمْ لَمْ يَكُفِّهِ		ثَرُورًا يُثِيرُ الْمَاءَ يَنْبُوعُ كَفِّهِ
٢٩ه	وَكَثِّرْ قَلِيلَ الزَّادِ وَالصَّحْبُ غُرَّتُ	جاع ١٢
جَوَادٌ خِضَمٌّ لِلْعُفَاةِ مُصَمَّدٌ		لَهُ الْعَرْشُ مُشْتَاقٌ وَصَبٌّ مُعَمَّدٌ
بِهِ لَهَبُ النِّيرَانِ عَنَّا مُحَمَّدٌ		ثِقَافُ مَعَاوِجِ الْقُلُوبِ مُحَمَّدٌ
١ه	عَلَيْهِ صَلُوةٌ حَيْثُ مَا يَتَحَيَّثُ	
جَمَاعَتَنَا صَلُّوا لِوَعْدٍ تَنَاجَزَا		عَلَى أَحْمَدَ تَجْزُوا بِهَا أَيَّمَا جَزَا
وَقُولُوا مَقَالًا يَجْمَعُ الْخَيْرَ مُوجَزَا		جَزَى اللهُ عَنَّا أَحْمَدَ خَيْرَ مَا جَزَى
٢ه	فَمُذْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ	
لَهُ صِيتُ دَارَيْنَا بِمَدْحٍ مُزَمْزَمٍ		مُذَاعٍ مُشَاعٍ مُعْرَبٍ لَا مُجَمْجَمِ
أَلَا إِنَّهُ حَقًّا بِنَصٍّ مُصَمْصَمِ		جَمَالٌ بَدَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ
٣ه	فَظَلَّتْ لَهُ الْآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهَجُ	

قافية الجيم

بِتَوْقِيتِهِ مِنْ خَيْرِ فُكَّ سُورُهُ ... وَكَانَ شِفَاءَ السَّمِّ وَالسُّقْمِ سُورُهُ
مُحَيَّاهُ مِنْهَاجُ الرَّشَادِ يَنُورُهُ ... جَرَى أَوَّلًا فِي وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ
وَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يُتَوَّجُ ... ٤

وَزَيْنُ شُجَيْعِ الْقَلْبِ لِلشِّرْكِ وَاقِذُ ... لَنَا مِنْهُ فِي أَخْذِ الرَّشَادِ مَوَاخِذُ
صَفُوحٌ عَلَيْنَا لَا بِذَنْبٍ مُوَاخِذُ ... جَلِيلٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ بِالْعَفْوِ آخِذُ
حَيِيٌّ بَهِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ ... ٥

سَمَا نَحْوَ بَيْتِ الْقُدْسِ فَالدَّرَجَ الْعُلَا ... رَقَى الْعَرْشَ فِي النَّعْلَيْنِ نِعْمَ تَنَعُّلَا
جَلِيلٌ مُهِيبٌ فَاقَ كُلًّا وَقَدْ عَلَا ... جَمِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ الْعُلَا
وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يُنْسَجُ ... ٦

إِلَى اللهِ كُلَّ الْحَالِ وَجَّهَ وَجْهَهُ ... وَعَنْ كُلِّ نَقْصٍ قَدَّسَ اللهُ نُزْهَهُ
كَمَالًا وَمِقْدَارًا نَفَى اللهُ شِبْهَهُ ... جَلَالًا وَأَنْوَارًا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ
فَأَضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ ... ٧

مَلَاذٌ لَنَا مَنْجًى وَأَكْدُ جُنَّةٍ ... وَحِرْزٌ حَرِيزٌ مِنْ مَكَائِدِ جِنَّةٍ
جَمِيلُ جَبِينٍ فَاتِنٌ غِيدَ جَنَّةٍ ... جَبِينٌ إِذَا شَاهَدْتَهُ فِي دُجُنَّةٍ
تَرَى الْبَدْرَ بَلْ أَجْلَى وَأَبْهَى وَأَبْهَجُ ... ٨

وَأَصْحَابُهُ وَالْجَيْشُ لَمَّا تَرَاءَتَا ... تَنَكَّصَ إِبْلِيسُ فَنَكَّسَ مِنْ عَتَا
فَلَمَّا بَدَا مَنْ فَاقَ وَصْفًا وَمَنْعَتَا ... جَلَا بِالْهُدَى عَنَّا الضَّلَالَةَ مَذْ أَتَى
فَلَوْلَاهُ كُنَّا فِي الضَّلَالَةِ نَمْرُجُ ... ٩

رَقَى مِنْ مَرَاقِي الْفَضْلِ وَالرُّتَبِ الْعُلَى ... مَرَاقِيَ مَا مِنْ مِثْلِهَا أَحَدٌ عَلَا

ل العالي
بمعنى

سَحَابٌ مُفِيضُ الْجُودِ سَيْلٌ تَعَلْعَلَا ... جَنَابٌ عَرِيضُ الْجَاهِ مُرْتَفِعُ الْعُلَا

ـه١٠ لَهُ الْحِلْمُ شَانٌ وَالسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ

تَجَافَى لِخَوْفِ اللهِ عَنْهُ هُجُودُهُ ... فَطَالَ لَهُ طُولَ اللَّيَالِي سُجُودُهُ

وَمِنْ جُودِهِ لِلْعَالَمِينَ وُجُودُهُ ... جَوَادٌ إِذَا أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ

ـه١١ بِحَارُ النَّدَى فِي كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ

يُحَقِّرُ دُنْيَانَا الْحُطَامَ احْتِقَارُهُ ... بِفَرْدِ جَنَاحِ الْبَقِّ يَزْرِي وِقَارُهُ

فَمِنْ ذَاكَ مَا شَيْأً أَرَادَ احْتِكَارُهُ ... جَزِيلُ الْعَطَايَا لَا يَخَافُ اقْتِقَارُهُ

ـه١٢ إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرُجُ

نَبِيٌّ عَظِيمٌ لَمْ نَجِدْ قَطُّ نَحْوَهُ ... وَلَمْ يَنْحُ نَاحٍ فِي الشَّمَائِلِ نَحْوَهُ

وَلَمْ يَمْحُ مَاحٍ لِلْأَبَاطِيلِ مَحْوَهُ ... جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلِجُ نَحْوَهُ

ـه١٣ فَذَاكَ الَّذِي يُسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْلَجُ

فَمَا هَاجَ رِيحٌ فِي هَوَاهَا هِبَّيَاجَنَا ... وَمَا مَاجَ بَحْرٌ بِالرِّيَاحِ امْتِيَاجَنَا

تَرَكْنَا لَدَيْهِ الِاحْتِيَاجَ احْتِجَاجَنَا ... جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ احْتِيَاجَنَا

ـه١٤ وَنَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ

جَمِيلُ الْحُلَى وَهَّاجُ نُورِ رَوَائِهِ ... طَبِيبُ الْحَشَا مُبْرِيهِ حُسْنُ دَوَائِهِ

وَيَأْوِي بِيَوْمِ اشْتَدَّ حَرُّ هَوَائِهِ ... جَمِيعُ الْوَرَى وَالرُّسْلُ تَحْتَ لِوَائِهِ

ـه١٥ وَمَنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أَحْمَدَ مَخْرَجُ

رَكِبْتُ عَلَى بَحْرِ الْخَطَا مُتَلَجِّجًا ... وَقَدْ هَالَنِي أَمْوَاجُهُ مُتَضَجِّجًا

فَلَمَّا دَهَانِي مَرْكَبِي مُتَرَجْرِجًا ... جَعَلْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا مُتَلَجْلِجًا

١٦ه	وَمَنْ مَدَحَ الْمَحْبُوبَ لَا يَتَلَجْلَجُ
وَفَادِحُ دَهْرِي لَوْ فَجَانِي بِفَدْحِهِ	فَتَمْدِيحُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَافِعُ كَدْحِهِ
وَإِنِّي وَإِنْ زَنْدِي كَبَا عِنْدَ قَدْحِهِ	جَنَانِي جَنَى جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ
١٧ه	وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ هَمِّي يُفَرِّجُ
عُرُوسُ عَرِيشِ الْكَوْنِ حَيْثُ سُجُودُهُ	لَدَى الْعَرْشِ يُعْطِيهِ الْمُرَادَ مَجِيدُهُ
هُوَ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ جَلَّ وُجُودُهُ	جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ
١٨ه	إِلَى جُودِهِ تُزْجَى الْمَطَايَا وَتُزْعَجُ
أَيَا مَنْ عَصَى الْمَوْلَى بِتَضْيِيعِ عُمْرِهِ	وَخَالَفَهُ فِي النَّهْيِ مِنْهُ وَأَمْرِهِ
رِحَالَكُمُ شُدُّوا لِإِجْلَالِ قَدْرِهِ	جِمَالَكُمُ حُثُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ
١٩ه	تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تُسْرَجُ
كَسَبْتُ فُضُولَ الْعِلْمِ صَرْفًا وَنَحْوَهُ	تَرَكْتُ جَمِيلَ الْفِعْلِ فَرْضًا وَنَحْوَهُ
مَدَحْتُ نَبِيًّا قَدْ نَجَا اللهُ نَحْوَهُ	جَمَعْتُ ذُنُوبًا ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ
٢٠ه	وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ إِلَيْهِ يُعَرِّجُ
رُزِئْتُ بِذَنْبِي شَرَّ رُزْءٍ رُزِئْتُهُ	فَجِئْتُ لِمَثْوَاهُ الْتِجَاءً لَجِئْتُهُ
إِذَا فِي مَنَامِي سَيِّدًا فَفَجِئْتُهُ	جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ فَجِئْتُهُ
٢١ه	بِتَكْرَارِي اسْتِغْفَارَ رَبِّي أَهُجُّ
وَشَاتِي بِنَفْسِي أَزْمَعُوا يُنْكِدُونَهَا	وَعَنْ بَابِ مَحْبُوبِ الْحَشَا يُبْعِدُونَهَا
وَلَكِنْ وَإِنْ قَالُوا كَمَا يَحْسُدُونَهَا	جَنَيْتُ ذُنُوبًا أُرْتِجَ الْبَابُ دُونَهَا
٢٢ه	بِهِ يُفْتَحُ الْبَابُ الَّذِي هُوَ مُرْتَجُ

جَوَاهِرُ نَظْمِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ ... يُضِيئُ جَمِيعَ الدَّهْرِ غَيْرَ مُخَمَّدِ
فَمَادِحُهُ إِنْ تَلْقَهُ النَّارُ تَخْمُدِ ... جِنَانُ نَعِيمٍ أَجْرُ مَادِحِ أَحْمَدِ

٢٣ه وَمُصْغٍ وَكُلٌّ بِالْحِسَانِ يُزَوَّجُ

مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ كُلٌّ يُذِيعُهُ ... وَمَا اللهُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يُضِيعُهُ
وَلَمْ يَنْجُ فِي الدَّارَيْنِ إِلَّا مُطِيعُهُ ... جَهَنَّمُ مَأْوَى كُلِّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ

٢٤ه عَلَى بَيِّنَاتٍ فَهُوَ أَعْمَى وَأَعْرَجُ

أَخِلَّايَ هَذَا خَيْرُ كُلٍّ فَبَجِّلُوا ... خُذُوا أَمْرَهُ وَالنَّهْيَ مِنْهُ فَوَجِّلُوا
وَزُورُوهُ كَيْمَا وَجْهَكُمْ لَا تُخَجِّلُوا ... جِهَازِيَ إِلَى أَرْضِ النَّبِيِّ فَعَجِّلُوا

٢٥ه فَإِنِّي أَرَاهُ الْفَرْضَ بِالْحَجِّ يُمْزَجُ

بِجُدَّةَ لَمَّا أَنْ وَصَلْتُ ثَوَيْتُهَا ... رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رِجَالٍ أَتَيْتُهَا
تَخُفُّ بِقَبْرِ الْمُصْطَفَى فَرَعَيْتُهَا ... جِبَاهًا إِلَيْهِ سَاجِدَاتٍ رَأَيْتُهَا

٢٦ه مَنَامًا فَقَالُوا إِنَّهُ الْبَيْتُ يُحْجَجُ

أَجِرْنِي شَفِيعِي مِنْ جَهَنَّمَ إِنَّنِي ... مُسِيئٌ مُضِرٌّ فِي الذُّنُوبِ كَأَنَّنِي
نَسِيتُ الْجَزَا فَامْنُنْ عَلَيَّ تَحَنُّنِي ... جِوَارَكَ أَبْغِي فِي النَّعِيمِ لِأَنَّنِي

٢٧ه أُرَجِّيكَ مَالِي غَيْرَ بَابِكَ مَوْلِجُ

لِنَيْلِ الرِّضَا وَالْقُرْبِ نَفْسِي أَهِلَّنْ ... وَقَلْبِي عَنْ إِجْلَالِكُمْ لَا تُذْهِلَنْ
وَعُمْرِي عَلَى التَّقْوَى الْحَمِيدَةِ مُهِلَّنْ ... جَوَازِيَ عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ فَسَهِّلَنْ

٢٨ه وَجَنِّبْنِيَ النِّيرَانَ حِينَ تَأَجَّجُ

يَلُكَ عُيُونَ الْجَيْشِ بِالتُّرْبِ عَمَّتَا ... فَهَزَمَتَا وَالسَّمْعَ رُعْبًا أَصَمَّتَا

وَأَحْرَقْتَ سِعْلَاتَيْنِ حَرْقَكَ هِمَّتَا ... جَرَرْتَ إِلَيْكَ الدَّوْحَتَيْنِ فَضَمَّتَا

٢٩ عَلَيْكَ لِتَقْضِيَ حَاجَةً إِذْ تَحَرَّجُ

لِمَادِحِكَ الرَّاجِي نَجَاةً وَنِعْمَةً ... وَلِلسَّامِعِ الْمُصْغِي جِوَارٌ وَذِمَّةٌ

كَمَا أَنَّ جَدْوَانَا سَلَامٌ وَعِصْمَةٌ ... جَوَائِزُ مَوْلَانَا صَلُوٰةٌ وَرَحْمَةٌ

٣٠ عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ تَجْرِي وَتَدْرُجُ

حَمَمْتُ عَلَى نَفْسِي زِيَارَةَ أَحْمَدٍ ... لِأَحْظَى بِقَصْدِي مِنْ كَرِيمٍ مُصَمَّدِ

وَمِنْ فَرْطِ شَوْقِي فِيهِ دُونَ تَعَمُّدٍ ... حَثَثْتُ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

٣١ وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ

مِنَ الْحُبِّ فِي قَلْبِي زَرَعْتَ بُزُورَهُ ... وَأَسْقَاهُ رَبِّي وَابِلًا وَغُزُورَهُ

فَأَخْرَجَ شَطْأً ثُمَّ شَدَّ أُزُورَهُ ... حَرَامٌ لَذِيذُ الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ

٣٢ أَهُنَا عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

مَسِيرُ شُهُورٍ هَبَّ بِالرُّعْبِ رِيحُهُ ... وَيَنْفُذُ فِي كُلِّ الْأَنَامِ صَرِيحُهُ

فَأَمَّا دَعَاهُ رَبُّهُ فَاضَ رُوحُهُ ... حَمَى اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ

٣٣ وَلَا زَالَ وَبْلُ الْغَيْثِ فِيهِ يَسِيحُ

وَذَلِكَ قَبْرٌ فَاقَ عَرْشًا بِسِرِّهِ ... بِهِ كُلُّ عَانٍ يَرْتَجِي فَكَّ أَسْرِهِ

لِأَنَّ ثَرَاهُ فِي جَلَالَةِ أَمْرِهِ ... حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ

٣٤ وَمِنْ عَجَبٍ ضَمَّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ

لَهُ الْفَخْرُ كُلُّ الْفَخْرِ أَجْمَعُ دَفْعَةً ... فَعَنَّا نَوَاصِي الشِّرْكِ أَمْسَكَ سَفْعَةً

شَفِيعٌ يَقُودُ الْغُرَّ لِلْخُلْدِ شَفْعَةً ... حَبِيبٌ سَرَى لِلْعَرْشِ يَا لَكَ رِفْعَةً

باب الحاء

١ عطايا ٢ بجمع آزر ٣ الخوف ٤ جبر ٥ جبر ٦ جبر ٧ جبر ٨ شفاعة

٦ه تَقَاصَرَ إِدْرِيسٌ لَّهَا وَمَسِيحُ	
وَأَمْلَاكُ أَفْلَاكٍ غَدَتْ وَذُرَاهُ	بِبَدْرٍ وَّأُحْدٍ سُوِّمُوا نُصَرَاءَهُ
أُولُوا الْعَزْمِ لَيْسُوا فِي الْعُلَا نُظَرَاءَهُ	حَقِيقٌ بِأَنَّ الرُّسْلَ صَلَّتْ وَرَاءَهُ
٧ه وَآدَمُ فِيهِمْ وَالْخَلِيلُ وَنُوحُ	
إِذَا فَاهَ مَالَ الطَّيْرُ نَحْوَ فَصِيحِهِ	وَمَنْ خَافَ مَحْذُورًا يَلُذْ بِفَسِيحِهِ
وَقَدْ كُنْتُ عَنْ إِحْصَاءِ بَعْضِ مُدُوحِهِ	حَصِرْتُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحِهِ
٨ه أَقُومُ وَلَوْ أَنَّ الْمَقَالَ فَصِيحُ	
نَبِيٌّ عَنِ السَّبْعِ الْعُلَا مُتَجَاوِزٌ	إِلَى جُودِهِ كُلُّ الْوَرَى مُتَعَاوِزُ
كَرِيمٌ عَظِيمٌ بِالْعُلَا مُتَفَاوِزٌ	حَلِيمٌ رَّحِيمٌ مُّحْسِنٌ مُّتَجَاوِزُ
٩ه وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ	
نَبِيُّ الْهُدَى نَحْوَ الرَّشَادِ مُعَرِّجٌ	سَخِيٌّ جَوَادٌ بِالْعَطَايَا مُفَرِّجُ
وَمَا هُوَ فَظٌّ غَالِظٌ مُّتَحَرِّجٌ	حَيِيُّ الْمُحَيَّا طَيِّبٌ مُّتَأَرِّجُ
١٠ه فَمِنْ طِيبِهِ طِيبُ الْوُجُودِ يَفُوحُ	
مُؤَسِّسُ إِسْلَامٍ مُّوَطِّي بُهُودِهِ	مُشَرِّدُ أَحْزَابِ الْعِدَى بِفُهُودِهِ
خَشُوعٌ أَشَابَتْهُ قَوَارِعُ هُودِهِ	حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ
١١ه إِذَا قَالَ قَوْلًا فَالْمَقَالُ صَحِيحُ	
لَقَدْ جَاءَنَا مِنْ جِنْسِنَا لِفَلَاحِنَا	رَسُولٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ خَيْرُ سِلَاحِنَا
عَزِيزٌ عَلَيْهِ شُغْلُنَا بِطَلَاحِنَا	حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِصَلَاحِنَا
١٢ه نَذِيرٌ لِّكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصُوحُ	

هُوَ الرُّوحُ لِلْكَوْنَيْنِ فِي كُلِّ نَفْعَةٍ ... مُقَدَّمُ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ بِدَفْعَةٍ
شَفِيعٌ مُغِيثٌ لِلْعُصَاةِ بِشَفْعَةٍ ... حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ

١٣ه عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يَلُوحُ

بَرَى الْخَلْقَ بَارِيهِ تَعَالَى وَصَوَّرَا ... فَقَسَّمَهُ الْأَقْسَامَ فَاخْتَارَ مَنْ بَرَا
مِنَ الْكُلِّ اتْقَاهُمْ فَرِيدًا مُنَوَّرَا ... حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى

١٤ه بِكُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ

فَلَمَّا حَدَا الْحَادِي لِإِطْرَابِ مُحَمَّدٍ ... خَرَجْنَا رِفَاقًا فِي زِيَارَةِ أَحْمَدِ
فَمِنْ حُبِّ مَدْحٍ فِي كَرِيمٍ مُصَمَّدِ ... حَفَفْنَا بِحَادِينَا بِمَدْحِ مُحَمَّدِ

١٥ه نُنَادِيهِ وَالدَّمْعُ الْمَصُونُ سَفُوحُ

مَدِيحُكَ أَحْلَى مِنْ مُدَامٍ مُعَتَّقٍ ... يُفَتِّقُ مِنَّا كُلَّ قَلْبٍ مُمَزَّقِ
رَفِيقَكَ لَا تَقْتُلْ وَكُنْ خَيْرَ مُتَّقٍ ... حَدِيثُكَ أَذْكَى مِنْ عَبِيرٍ مُفَتَّقِ

١٦ه تَجِيءُ بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَتَرُوحُ

بِمَدْحِكَ هَذَا قَدْ بَحَثْتَ قَلِيبَنَا ... فَفَارَتْ لَنَا عَذْبًا يَفُوقُ حَلِيبَنَا
طَرَدْتَ الْكَرَى فَالْعَيْنُ لَيْسَتْ غُلُوبَنَا ... حَشَوْتَ الْحَشَا شَوْقًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا

١٧ه فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ

غَدَوْنَا بِهِ خَيْرَ الْوَرَى وَمُنَادِنَا ... لِعِلْمٍ وَإِيمَانٍ تُقَرِّرُ عَادِنَا
فَلَمَّا أَتَى غَوْثًا لَنَا مِنْ بِعَادِنَا ... حَبَيْنَاهُ فَهُوَ الذُّخْرُ يَوْمَ مَعَادِنَا

١٨ه إِذَا مَا لَظَى بِالْمُجْرِمِينَ تَصِيحُ

وَكُلُّ مُسِيءٍ فِي الْخَطَا لَمْ يُضَاهِنَا ... وَأَيُّ مَلَاهٍ مَأْثَمٍ لَمْ تُلَاهِنَا

١ جمع المنافع ٢ لاجل احد منهم موتبته ٣ شفاعة ٤ خلق ٥ خالقه ٦ الذي خلق الخلق واتقى وكل المثل من جميع الخلق ٧ الخلق ٨ بجوده كملك بلاد وكله ٩ حزين ١٠ دونا وعلقنا ١١ جاري ١٢ حصر عتيق ١٣ يفتح ١٤ مغلق ١٥ النوم ١٦ ملأت الجوف ١٧ الناس الفقراء تعالى كناهو خايب امته اخرجت للناس ١٨ جمع معدة ١٩ مقيم ثابت ٢٠ البعد من الله ٢١ يوم القيمة ٢٢ يشابهنا

وَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا بِهِ فِي دِلَاهِمَا ... حِمَاهُ حِمَانَا مِنْ عَذَابٍ إِلْهِنَا

٢١ه فَلَا نَاظِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ طَمُوحُ

تَحَمَّلْتُ مِنْ أَرْضِي إِلَى أَرْضِ أَحْمَدٍ ... وَأَحْمَالِيَ الْأَوْزَارَ سَهْوًا وَمُعْمَدًا

وَمَسْجِدُهُ لَمَّا عَلَيَّ تَغَمَّدَا ... حَطَطْتُ رِحَالِي وَامْتَدَحْتُ مُحَمَّدًا

٢٢ه وَلَذَّ لِقَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ

وَنَفْسِي بِفَضْلِ اللهِ قَدْ لُمَّ شَمْلُهَا ... وَقَدْ زَالَ عَنَّا كُلُّ مُودٍ وَقَتْلُهَا

فَلَا قَيْتُهُ فِي رَوْضَةٍ طَابَ رَمْلُهَا ... حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ النَّوْحَ حَمْلُهَا

٢٣ه وَحُقَّ لِحَمَّالِ الذُّنُوبِ يَنُوحُ

عَبِيدٌ أَتَى وَالذَّنْبُ عَنْكَ مُنَفِّرٌ ... يُسَائِلُكَ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ مُعَفِّرٌ

لِخَدَّيْهِ أَرْضَاهَلْ رِضَاكَ مُظَفِّرٌ ... حَنَانَيْكَ عَلَّ الْمَدْحَ فِيكَ مُكَفِّرُ

٢٤ه لِجُرْمِي وَمِنْ قَيْدِ الذُّنُوبِ يُرِيحُ

حَلِّيَ الْحُلَى يَا خَيْرَ مَنْ هُوَ مُدِّحَا ... وَأَكْرَمَ مَنْ رَدَّ الْبَلَاءَ الْمُفَدِّحَا

أَنِلْ بَاطِنِي نُورًا بِنُورٍ مُقَدَّحَا ... حَمِدْتُ إِلَهًا قَدْ هَدَانِي فِي مُدِّحَا

٢٥ه حُلَاكَ بِمَدْحٍ بِالْجَمَالِ يَبُوحُ

لِكَفِّكَ آيَاتٌ عَدَدْتُ أَنْ تُصَفَّحَا ... فَمِنْهَا زُلَالٌ سَالَ كَالنَّهْرِ أَنْفَخَا

وَحَرْبَتُهَا أَصْمَتْ أُبَيًّا مُسَلِّحَا ... حَصَى كَفِّكَ الْكُفَّارَ أَعْمَى مُسَبِّحَا

٢٦ه حَمِيدًا وَنَضَّرَا صَارَ وَهُوَ صَرِيحُ

وَبَاهَلْتَ أَهْلَ الْكُتْبِ إِظْهَارًا نَجَحَا ... مِنَ الْحَقِّ فَالْخُمْسَ الزَّكِيَّةَ صُلِّحَا

بِجَوْفِ الْكِسَا أَدْرَجْتَهُمْ مُتَوَشِّحَا ... حَوَائِطُ بَيْتٍ أَمَّنَتْ لَكَ أَفْصَحَا

٢٥ حَنَانًا بِأَنْ يَغْشَى دُعَاكَ فُتُوحُ

وَمُعْوَجَّ دِينِ الْحَقِّ قَوَّمْتَ مُصْلِحًا ... فَأَرْشَدْتَ مَنْ يَقْفُو الْمُقَوَّمَ مُفْلِحًا
وَكَلَّمَكَ الطِّفْلُ الرَّوِيضُ مُفَصِّحًا ... حَيَوَةٌ أُعِيدَتْ حِينَ نَاجَيْتَ مُنْجِحًا

٢٦ حَكِيمًا لِمَنْ فِي الْقَبْرِ وَهُوَ طَرِيحُ

بِرِيقِكَ عَذْبًا صَارَ مَا كَانَ مَالِحًا ... فَتُصْلِحَ لِي مَا كَانَ مِنِّي طَالِحًا
بِمَدْحِكَ كَمْ أَرْجُو مُنًى وَمَصَالِحًا ... حَصِيدُ لِسَانِي مَا أَرَى مِنْهُ صَالِحًا

٢٧ حُظِيتُ بِهِ إِنْ كُلُّهُ لَقَبِيحُ

مُسِيئٌ أَنَا عَاصٍ يَخَافُ فَضَائِحًا ... مُخَالِفُ مَنْ وَصَّى وَأَبْدَى النَّصَائِحَا
وَإِنِّي وَإِنْ أَسْلَفْتُ فِيكَ مَدَائِحًا ... حَزِينٌ أَنَا مِمَّا جَمَعْتُ قَبَائِحَا

٢٨ حَسِيرٌ وَلَكِنِّي إِلَيْكَ أَسِيحُ

وَهَجْرُكَ لِي أَمْسَى لِقَلْبِي مُجَرِّحًا ... وَصَبُّ دُمُوعِي لِلْجُفُونِ مُقَرِّحًا
وَأَلْمَنِي شَوْقِي إِلَيْكَ مُبَرِّحًا ... حِجَابَكَ فَاكْشِفْ كَيْ أَرَاكَ مُفَرِّحًا

٢٩ حَشَايَ وَإِنِّي فِي اللِّقَاءِ شَحِيحُ

مِنَ الذَّنْبِ بَيْنَ الْخَلْقِ خِفْتُ تَفَضُّحًا ... وَهَتْكَ سُتُورٍ عَنْ عُيُوبِي تَوَضُّحًا
كَمَا اللهُ تَسْلِيمًا حَبَاكَ تَنَضُّحًا ... حَبَاكَ صَلَوةً فِي الْعَشِيِّ وَفِي الضُّحَى

٣٠ حَبِيبُكَ مُعْطِيكَ الْمُنَى وَمُبِيحُ

خَوَافِقُ أَعْلَامٍ لِمَدْيَنَةَ لَعْلَعَتْ ... ضَوَاحِي ذُرَاهَا بِالْأَشِعَّةِ صَحْصَحَتْ
وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ مِنْ بَعِيدٍ تَرَاءَتْ ... خِيَامٌ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ تَلَأْلَأَتْ

٣١ بِنُورِ رَسُولِ اللهِ بِالْمِسْكِ تَنْضَحُ

---

١ تبع الذي لم يؤمن به قومه
٢ هي بركات صلاته
٣ أجاجا فتقل فيها
٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
٥ أعذب وأطيب وأخف
٦ ما يكون من المياه
٧ وهي الآن معروفة
٨ بهيج التفتح "
٩ فاسدا "
١٠ جمع المدينة "
١١ جمع مصلى "
١٢ كلا ولي "
١٣ جمع فضيحة
١٤ أعطاك "

قافية النون ٣١

فيا عاشقيها بادروا لسنائها | بطيب حيوة قبل هجم فنائها
خذوا نهجها قصدا لاعلا بنائها | جدوا نحوها ثم انزلوا بفنائها

ـه ٣ | اَنِيخُوا بِهَا فِيهَا الرِّكَابُ تَنَوَّخُ

سقوف ذراها بالزوارق لطخت | وسكانها في طيب عيش تبذخت
منابرها اعلى بعلياه شمخت | خمائلها بالند والطيب ضمخت

ـه ٤ | وَمِنْ طِيبِ طَهْ كَانَ ذَاكَ التَّضَمُّخُ

اغالي غوالي الطيب من تحت ساقها | تفوح بأقطار الدنا ومساقها
فلما شممنا طيبها بنشاقها | خشينا على الارواح عند انتشاقها

ـه ٥ | تَطِيرُ وَمِنْ طَيِّ الْجَوَانِحِ تُسْلَخُ

وكم من مليك او عظيم تنافروا | لروضته مستشفعين تظافروا
فيا ايها الخلان شوقا تسافروا | خفافا اليه او ثقالا تنافروا

ـه ٦ | تَرَوْا كُلَّ مَا يَعْلُو وَعَلْيَاهُ تَشْمَخُ

لباب الهدى زبد سواه مكصله | وزيتون ايمان وغير كشكله
حسام على الاعدا وهم نصب نصله | خيار الورى ما ان سمعنا بمثله

ـه ٧ | بِهِ زُيِّنَتْ دُنْيَا وَّ اُخْرَى وَبَرْزَخُ

بانجيل عيسى من اسامية احمد | بتوراة موسى حامد يتحمد
ومحمود اسم في الزبور ممجد | ختام جميع الانبياء محمد

ـه ٨ | وَلٰكِنَّهُ فِي اَوَّلِ الْفَضْلِ يُنْسَخُ

مقررنا ان خطبنا يضطرب بنا | مجير لنا اذ ما لظى تقترب بنا

١ الذكية خ ذو زبد ٢ لم نسمع ٣ جمع اسم ٤ يثبت ٥ من القرار وهو الطمانينة ٦

شَهِيدٌ لِرَسُولِ اللهِ دَافِعُ تَبَّتَا | خَطِيبُهُمْ يَوْمَ الْمَعَادِ لِرَبِّنَا
٩ه وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ إِذَا الصُّورُ يُنْفَخُ
خَلِيلَيَّ هَلْ فِي الْكَوْنِ مِثْلٌ لِمُرْسَلٍ | وَهَلْ بَعْدَهُ نَسْخٌ لِدِينٍ فَيُرْسَلَا
وَهَلْ أَحَدٌ مَا بِالرَّسُولِ تَوَسَّلَا | خَصَائِصُهُ لَمْ يُؤْتِهَا اللهُ مُرْسَلَا
١٠ه فَضَائِلُهُ أَعْلَى وَأَسْمَى وَأَشْمَخُ
هُوَ الشَّافِعُ الْمُقَدَّمُ وَالرُّسْلُ فِي الْوَرَى | بِيَوْمِ اقْتِرَابِ الشَّمْسِ سَطْحًا مُدَوَّرَا
جَلِيلٌ مُهِيبٌ فَاقَ بَدْرًا مُنَوَّرَا | خَلِيلٌ حَبِيبٌ مُصْطَفًى سَيِّدُ الْوَرَى
١١ه كَلِيمٌ وَلَكِنْ أَيْنَ يَا قَوْمِ وَرِّخُوا
بِلَا لَمْ يَفُهْ أَصْلًا لِفَقْرٍ تَسَخُّطَا | وَلَمْ يَتَجَشَّأْ أَوْ يُشَاءَبْ وَيَمْخُطَا
وَلَمْ يَنْسَ وَحْيًا أَوْ سِوَاهُ وَلَا خَطَا | خَطَا خُطْوَةً عَنْهَا تَقَاصَرَتِ الْخُطَا
١٢ه لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ تَرْسَخُ
بِمِيلَادِهِ إِبْلِيسُ طُرِدَ مُغَرَّبَا | وَعَنْ سَبْعِ أَفْلَاكٍ عَوَالٍ مُهَرَّبُ
بِمِعْرَاجِهِ الْأَمْلَاكُ كُلٌّ مُطَرَّبُ | خَلَا بِمَقَامٍ مَا رَأَتْهُ مُقَرَّبُ
١٣ه وَلَا هُوَ فِي فَضْلٍ لِرُسْلٍ مُؤَخَّرُ
يَكُونُ شَهِيدَ الْأَنْبِيَاءِ بِعَرْضِهِمْ | بِأَنْ أَبْلَغُوا يَا رَبِّ عَنْكَ فَأَوْضِهِمْ
وَشَفِّعْهُمْ فِي مُؤْمِنِيهِمْ لِعَرْضِهِمْ | خَرَابُ دِيَارِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْضِهِمْ
١٤ه بِمَبْعَثِهِ وَالْيَوْمُ فِيهَا تُفَرَّخُ
كَسَرْنَا بِفَاسِ الْهَاشِمِيِّ نُفُوسَهُمْ | فَضَمَّنَا عَلَيْهِمْ فِي وَغَاهُمْ بُؤُسَهُمْ
فَلَمَّا لَقِينَا جَيْشَهُمْ وَرَئِيسَهُمْ | خَطَفْنَا بِأَسْيَافِ الرَّسُولِ رُءُوسَهُمْ

١ هذا كنا من السؤال ٢ المعنى ان كل المخلوقات توسلت به ٣ المقدم ٤ معوزة عند غلط ٥ للحافظ ابن حجر ٦ فوق سبع السموات والارض والتقريب اقرب من قدس القوس مكانة لنا حاوشاهة والتملي برؤية الجلال والتعظيم والاجلال بالطلب منه والسؤال ويقال لرسل البساط الاقدس بالنعال ومولى في الارض ويؤمر بخلع النعال ويمثل التوبة فلا ينال هذا هو الفرق في الظاهر للعلماء والجهال ٧ يخرج الخامة ولا التناوب لانها من امتلاء المعدة ٨ ولم يتمخط ٩ من التغريب ١٠ بنقض وتفرخ كل آية عن اثبات خرابها ١١

١٥ه	وَرَاحَتْ رِيَاحُ الرُّعْبِ بِالنَّصْرِ تَصْرُخُ
قَتَلْنَا أَبَا جَهْلٍ تَعَدَّى شُرُورُهُ	تَرَكْنَا بِهِ إِبْلِيسَ زَالَ سُرُورُهُ
هَرَقْنَا هِرَقْلًا فَهُوَ طَبْعًا شَرِيرُهُ	خَسَفْنَا بِكِسْرَى الْأَرْضَ ضَجَّ سَرِيرُهُ
١٦ه	وَهَامَ الَّذِي قَدْ هَامَ بِالْكُفْرِ نَفْضَخُ
وُصِفْنَا بِكُتْبِ اللهِ فِي حُسْنِ هِمَّةٍ	بِبَأْسٍ عَلَى الْأَعْدَا وَفِينَا بِرَحْمَةٍ
وَأَنَّا كَزَرْعٍ فَاتَلُهَا بِتَتِمَّةٍ	خُلِقْنَا لِأَجْلِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ أُمَّةٍ
١٧ه	شَرِيعَتُنَا كُلَّ الشَّرَائِعِ تَنْسَخُ
لِغُرَّةٍ يَبْقَى لَنَا نَفْعُ تَوْبِنَا	كَفَانَا وُرُودُ الْمَاءِ فِي غَسْلِ ثَوْبِنَا
جُزِينَا بِخَيْرٍ عَشْرَةً رَحْمَةً بِنَا	خُصِصْنَا بِهِ لَا الْمَسْخُ يَطْرَأُ بَدْنِنَا
١٨ه	وَمَنْ قَبْلَنَا قَدْ كَانَ بِالذَّنْبِ يُمْسَخُ
ذَخَرْتُكَ يَا مَنْ عَرْشُ مَوْلَاهُ طَوْرَا	لِيَوْمٍ عَبُوسٍ قَمْطَرِيرٍ تَهَوَّرَا
لِتَشْفَعَ لِي مَعَ وَالِدَيَّ وَمَنْ وَرَا	خَبَأْتُ امْتِدَاحِي فِيكَ يَا شَافِعَ الْوَرَى
١٩ه	لِعِرْضِي فَعِرْضِي بِالْخَطَايَا مُلَطَّخُ
إِذَا شَفَقَةُ الْعَاصِي غَدَتْ فِي تَقَلُّصٍ	وَلَيْسَ يَرَى مِنْ شَافِعٍ وَمُخَلِّصِ
أَغِثْنِي وَأَنْقِذْنِي غِيَاثِي وَخَلِّصِ	خَطَايَايَ خُطَّتْ كَيْفَ أَرْجُو تَخَلُّصِي
٢٠ه	إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ مَصْرَخُ
جَرَائِمُ قَدْ قَدَّمْتُهَا مَعَ سِفْلَةٍ	مَتَى يَبْدُ شَيْءٌ هَمَّ قَوْمِي بِتَفْلَةٍ
وَمَا صَحَّ لِي مِنْ فِعْلِ فَرْضٍ وَنَفْلَةٍ	خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ ذَنْبٍ وَغَفْلَةٍ
٢١ه	فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالذُّنُوبِ أُوَبَّخُ

فَيَا سَيِّدِي إِيَّاكَ نَفْسِي أَحَبَّتْ ... وَإِنْ هِيَ لَمْ تَعْرِفْ بِشَرْطِ كَحُبَّتِهْ
اَلَا فَاعْدُدْنَهَا سَيِّدِي كَالْمَحَبَّةِ ... خَتَمْتُ بِمَدْحِي فِيكَ عِقْدَ مَحَبَّتِي

٢٢ه فَلَا الْخَتْمُ مَفْضُوضٌ وَلَا الْعَقْدُ يُفْسَخُ

خَلَاصِي مَنَاصِّي مِنْ مَعَاصٍ وَمَغْفِلِي ... خُلُوصُ مَدِينِي فِيكَ يَا نُورَ مُحْفِلِي
خَطَايَ قَدْ شَاعَتْ بِأَعْلَى وَأَسْفَلِ ... خَجِلْتُ بِذَنْبِي عَنْ لِقَاكَ فَكَيْفَ لِي

٢٣ه بِيَوْمٍ يَفِرُّ الْأَصْلُ عَنِّي وَالْأَخُ

مُحِبُّكَ يَرْبُو كُلَّ وَقْتٍ تَوَقُّرًا ... وَشَانِيكَ يَخْبُو كُلَّ حَالٍ تَحَقُّرًا
وَمِنْ سُوءِ مَا بِي فَاقَةً وَتَفَقُّرًا ... خَرَجْتُ إِلَى مَثْوَاكَ مِنْ أَبْعَدِ الْقُرَى

٢٤ه فَيَالَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرْسَخُ

خَصَائِصُكَ الْعُلْيَا غَدَتْ وَهِيَ جَلَّةٌ ... فَأَنْقُكَ مَا فِيهِ مَخَاطٌ وَنَزْلَةٌ
وَخَلْقُكَ فِيهِ لِانْجِمَامٌ وَتَفْلَةٌ ... خَلَاءُكَ فِيهِ قَطُّ لَمْ تُرَ فَضْلَةٌ

٢٥ه وَرِجْلُكَ فِي أَرْضِ الصُّخُورِ تَسُوخُ

بِهَا أَثَرُ الْأَقْدَامِ حَيْثُ أَتَيْتَهَا ... خُطُوطًا وَأَشْكَالًا كَمَا قَدْ حَكَيْتَهَا
اَلَا هَكَذَا أَرْضُ الصُّخُورِ وَطِئْتَهَا ... خَلَا أَنَّ أَرْضَ التُّرْبِ إِذْ مَا مَشَيْتَهَا

٢٦ه فَلَا أَثَرٌ فِيهَا وَلَوْ هِيَ مَسْبَخُ

تَنَزَّهْتَ عَنْ كُلِّ الرَّذَائِلِ فِي الْخُطَا ... فَطِرْفُكَ لِلسَّبْعِ الْعُلَى بِكَ قَدْ خَطَا
فَكُنْ لِعُبَيْدٍ كَانَ مَوْلَاهُ أَسْخَطَا ... خِطَامِي إِلَى التَّقْوَى فَقُدْ وَعَنِ الْخَطَا

٢٧ه فَذُدْنِي وَكُنْ لِي يَوْمَ مَجْدِكَ يَبْذَخُ

وَعَنْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ قَدْ كَشَفَ الْغِطَا ... فَأَبْصَرْتَ بِالْبَصَرِ الْحَدِيدِ بِلَا خَطَا

١ من العفة ١٢
٢ واحدة الحقب ١٢
٣ اى لا ازولن عن تحبتك
٤ الفلاة ١٢
٥ الابد والاثم ١٢
٦ يزيد ١٢
٧ اعظاما ١٢
٨ منقصك ١٢
٩ ينقص ١٢
١٠ مقامك ١٢
١١ الفرع اشاعة
الف خطوة ١٢
١٢ كثير ١٢
١٣ احسان بفضلة
صلى الله عليه وسلم
تبلغها الارض ١٢
١٤ تغوص ١٢
١٥ سبخة ١٢
١٦ البراق ١٢
١٧ استعفى ١٢

عُيُوبَ السَّمَا وَالْأَرْضِ رَأْسًا مُمَعَّطَا | خَزَائِنُ قَدْ أُعْطِيتَ لَمْ يُفْنِهَا الْعَطَا
٢٨ فَتِيلًا فَجُدْ جَمًّا وَإِلَّا فَتَرْضَخُ

أَجِرْنِي أَعِذْنِي مِنْ جَمِيعِ مَهَالِكِ | وَمِنْ حَرِّ نِيرَانٍ وَمِنْ هَوْلِ مَالِكِ
وَفِي قِنَّكَ اعْدُدْنِي أَوْ قِنَّ مَمَالِكِ | خَلِيفَةَ رَبِّ الْعَرْشِ يَا غَوْثُ هَالِكِ
٢٩ أَغِثْنِي فَذَنْبِي ثَوْبُ عِرْضِي يُوَسَّخُ

فَإِنَّكَ فِي كُلِّ الْمَزَايَا أَتَمُّهَا | مُكَمِّلُ خَيْرَاتِ الْوُجُودِ مُتَمِّمُهَا
كَمَا اللهُ تَسْلِيمَاتُهُ سَيَضُمُّهَا | خَوَاتِمُ نَظْمِي بِالصَّلَاةِ أُتَمِّمُهَا
١ عَلَيْكَ صَلَاةً رَأْسُ شَانِيكَ تَفْدَخُ

دَوَاهِيَ مَانِي لَوْ دَهَتْنِي بِوَهْجَةٍ | دِفَاعِي لَهَا ذِكْرُ اسْمِ صَاحِبِ بَهْجَةٍ
دَلِيلُ الْوَرَى الْهَادِي لِأَرْشَدِ بَهْجَةٍ | دَوَائِي إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمُهْجَةٍ
٢ مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَدُ

ذَكَرْتُ عُلَاهُ فِي الْمَخَافِ وَبُدُوِّهِ | نَهَارًا وَلَيْلًا سِيَّمَا فِي هُدُوِّهِ
وَعِنْدَ عَشِيِّي وَالضُّحَى وَغُدُوِّهِ | دَرَاتُ بِمَدْحِي فِي نُحُورِ عَدُوِّهِ
٣ وَسَاعَدَنِي فَضْلٌ وَمَجْدٌ وَسُؤْدُدُ

خَلِيلٌ لِرَبِّ الْعَرْشِ قَدْ هُوَ خَلِيلُهُ | جَلِيلٌ نَدًى عَاطِيهِ رَالَ غَلِيلُهُ
سَلِيلُ كِرَامٍ وَالْحُسَيْنُ سَلِيلُهُ | دَلِيلٌ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ دَلِيلُهُ
٤ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ مَقْعَدُ

حِجَابٌ وَحُجَّابٌ يُخَلُّونَ دَرْبَهُ | صُعُودًا إِلَى مَوْلَاهُ يَكْشِفُ كَرْبَهُ
فَفِي الْوَصْلِ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْذَبُ شِرْبَهُ | دَعَائِمُ عَرْشِ اللهِ تَشْتَاقُ قُرْبَهُ

قافية الكاف

٥ه	وَأَحْمَدُ فِي كُلِّ السَّمٰوٰتِ يُحْمَدُ
لَهُ مَنْظَرٌ عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ نَاضِرٌ	وَقَلْبٌ صَدُوقٌ عِنْدَ مَوْلَاهُ حَاضِرٌ
لِقَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنٰى وَلَا ثَمَّ حَائِرٌ	دَنَا فَتَدَلّٰى لَمْ يَزِغْ عَنْهُ نَاظِرٌ
٦ه	مُحِبٌّ وَّمَحْبُوبٌ حَمِيدٌ وَّأَحْمَدُ
سَمَاءً سَمَاءً جَازَهَا وَتَوَسَّمَا	رَسُولًا رَسُولًا كُلَّ مَنْ جَا تَوَسَّمَا
وَرَحَّبَهُ ابْنًا صَالِحًا أَوْ أَخًا سَمَا	دَعَاهُ وَقَدْ صَفَّتْ لَهُ الرُّسْلُ فِي السَّمَا
٧ه	وَقَالَ تَقَدَّمْ أَنْتَ لِلرُّسْلِ سَيِّدُ
فَصَلِّ بِهِمْ لَا تَسْتَحِي لَا تُجَابَنَا	لِحِزْبِكَ مَعَهُمْ فَادْعُنَا كُنْ مُجَابَنَا
نِعِمَّا حَبِيبًا أَنْتَ كُنْتَ عُجَابَنَا	دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَنَا
٨ه	أَيُحْجَبُ مَحْبُوبٌ لَهُ الْوَصْلُ يُرْصَدُ
هَنَاءُكَ قَدْ دَامَتْ عَلَيْكَ جُمُوعُهُ	لِقَاءُكَ مَحْبُوبِي وَأَنْتَ طَمُوعُهُ
نِدَاءُكَ مَرْفُوعٌ وَّإِنِّي سَمِيعُهُ	دُعَاءُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ
٩ه	فَسَلْنِي وَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزْيَدُ
قَرَنَّا بِكَ النَّامُوسَ عَوْنًا مُسَاعِدًا	وَمِيكَالَ مِعْوَانًا وَعَضْدًا وَّسَاعِدًا
بِسِرِّكَ كُلٌّ يَقْتَفِيكَ مُصَاعِدًا	دَلَلْنَاكَ فِي الْأَفْلَاكِ لِلْعَرْشِ صَاعِدًا
١٠ه	وَمَنْ ذَا إِلَى عَرْشِي مِنَ الرُّسْلِ يَصْعَدُ
فَطِبْتَ وِصَالًا كَالْبُنَيِّ بِنَجْلِهِ	فَهَمَّكَ وَالْأَحْزَانَ عَنْكَ فَأَجْلِهِ
وَأَنْتَ الَّذِي وَالْعَرْشُ مُشْتَاقُ رِجْلِهِ	دَحَى الْحَقُّ أَسْتَارَ الْجَلَالِ لِأَجْلِهِ
١١ه	وَدَارَتْ كُؤُسٌ بِالْوِصَالِ تُرَدَّدُ

١ احسن ٢ ولافلاك مانع ٣ يصير ٤ سما بعد سما ٥ ينتظر ٦ كيعقوب بالله يوسف ٧

فَأَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ مَوْلَاهُ مُؤْنِسًا ... سِرَاجًا مُنِيرًا لِلْخَوَانِسِ مُخْنِسَا
وَلِلْجَارِيَاتِ الْكُنَّسَاتِ مُدَنِّسَا ... دُهِشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ النِّسَا

١٢ه كَأَحْمَدَ مَوْلُودًا وَلَا هُوَ يُولَدُ

فَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ بِأَرْضٍ وَلَا هَوَا ... وَشَمْسٌ وَلَا بَدْرٌ غُرُوبٌ بِهِ هَوَى
فَمَنْ مِثْلُهُ قَدْ مَاتَ مِنْ نَفْسِ الْهَوَى ... دَرَى الْقَلْبُ مَنْ يَهْوَى فَطَابَ لَهُ الْهَوَى

١٣ه وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ الرُّسْلِ يَسْعَدُ

فَفَرْضٌ عَلَيْنَا لَازِمٌ حُبُّ أَحْمَدِ ... فَلَوْلَاهُ كُنَّا فِي الضَّلَالِ بِسَرْمَدِ
حَبَبْنَاهُ حَتَّى إِنَّ دُونَ تَعَمُّدِ ... دِمَاءً مَزَجْنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدِ

١٤ه وَأَكْبَادُنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ

أَيَا مَنْ يَخَافُ الْهَجْرَ مِنْهُ وَيَحْذَرُ ... وَمَنْ يَدَّعِي حُبًّا لَهُ لَيْسَ يَعْذَرُ
رَحِيلًا إِلَيْهِ عَجِّلُوهُ أَوِ انْدُبُوا ... دِيَارَكُمْ خَلْوًا ذَرَارِيكُمْ ذُرُوا

١٥ه إِلَى طَيْبَةٍ سِيرُوا مَوَارِدَهَا رِدُوا

أَلَا فَاتْرُكُوا الْأَمْوَالَ وَالْحِرْزَ وَاللِّوَا ... يُمَانِعُكُمْ مِنْ أَنْ تَسِيرُوا لِمَنْ لَوَى
بِكُمْ لِجِنَانٍ مِسْكُهَا كُثُبُ اللِّوَى ... دَنَاءً إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْحَوْضِ وَاللِّوَا

١٦ه فَثَمَّ الرِّضَا وَالْعَفْوُ وَالْجُودُ سَرْمَدُ

هَنِيئًا لِعُصْبَاتٍ أَتَتْهُ فَحُيِّيَتْ ... عَلَيْهِ صَلَاةٌ فِي الْمَسَا وَضُحَيَّةٍ
فَيَا زَائِرِي الْمُخْتَارِ فِي حُسْنِ هَيْئَةٍ ... دُيُونٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا تَحِيَّتِي

١٧ه إِذَا ضَمَّكُمْ يَوْمًا لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ

سَرَى نَحْوَهُ كُلُّ السُّرَاةِ تَيَسَّرَا ... وَكَانَ عَلَى مِثْلِي الضَّعِيفِ تَعَسَّرَا

١ النجوم ١٢
٢ مؤخرا ١٢
٣ النجوم ١٢
٤ دائما ١٢
٥ أتركوا ١٢
٦ الاموال والاولاد
والاوقات منكم
يعني النساء ١٢
٧ سار ١٢
٨ نعمى ١٢
٩ الاشراف ١٢

لِكَسْبِ مَعَاصٍ مُوجِبَاتٍ تَحَسُّرَا ... دَهَتْنِي ذُنُوبٌ قَيَّدَتْنِي عَنِ السُّرَى

١٨ه إِلَيْهِ أَيَسْرِي الْعَبْدُ وَهُوَ مُقَيَّدُ

لَقَدْ فَازَ مَنْ قَدْ نَالَ فِي الْقَلْبِ صَحْوَهُ ... فَعَالِجْ سَطِيرَ الذَّنْبِ بِالدَّمْعِ نَحْوَهُ

فَلَمَّا رَأَوْا مِنْ وَجْهِ أَحْمَدَ ضَحْوَهُ ... دَيَاجِي الدُّجَى خَاضَ الْمُطِيعُونَ نَحْوَهُ

١٩ه وَقَدْ قَارَبُوهُ وَالْمُسِيءُ مُبَعَّدُ

عَلَى النَّفْسِ أَهْوَائِي بِجُرْمِي مُحِيلَةٌ ... بِهَا لِلنَّفْسِ عَنْ تَقْوَى الْإِلٰهِ تَحَيُّلَةٌ

وَهٰذَا فَمَا مَالُ الرِّضَا مُسْتَحِيلَةٌ ... دُفِعْتُ عَنِ الزَّلَّاتِ مَا لِيَ حِيلَةٌ

٢٠ه سِوَا أَنَّنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ أَجْهَدُ

أَيَا مَنْ عَصَى الْمَوْلَى وَفِي أَمْرِهِ وَنَا ... وَطَوَّعَ أَغْوَى الْمُهْلِكَاتِ وَأَخْوَنَا

هِيَ النَّفْسُ فَاحْذَرْ قُلْ لَهَا تَكُ أَعْوَنَا ... دَعِيَّ عَنْكِ يَا نَفْسِي التَّقَاعُدَ وَالْوَنَا

٢١ه فَكَمْ ذَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يَقْعُدُ

عُصَاةَ الْإِلٰهِ الْمُسْتَعَانِ تَمَسَّكُنْ ... بِكَهْفِ الْوَرَى الْمَبْدِءِ نُورًا بِقَوْلِ كُنْ

يُسَامِحْكُمُ مَوْلَاهُ وَالْغَيْرَ فَاتْرُكُنْ ... دُهُورِي تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكُنْ

٢٢ه عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالشَّفِيعُ مُحَمَّدُ

دَرَارِي الْهُدَى سُرُجٌ أَبُوهُنَّ غَمَّدَا ... بِضَوْءٍ فَأَضْحَى كُلُّهُنَّ مُحَمَّدَا

فَفِي نُورِهِ كُلُّ الْوَرَى اللّٰهُ حَمَّدَا ... دَوَاعِيَ فَلَا مِنِّي عِنْدَ مَدْحِي مُحَمَّدًا

٢٣ه دَعَتْنِي وَمَا لِي غَيْرَ ذٰلِكَ مَقْصَدُ

أُشَمِّرُ أَذْيَالِي مَرَامًا لِأَحْمَدَا ... إِلٰهَا هَدَانِي فِي دِينِ أَحْمَدَ سَرْمَدَا

ثَنَاءً جَمِيلًا أَشْكَرَ الْخَلْقِ أَحْمَدَا ... دَفِينُ فُؤَادِي إِذْ تَرَجَّيْتُ أَحْمَدَا

١ حصة ٢ الذهاب الخير ٣ ضياء شاقة ٤ ظلات ٥ السيل ٦ خطيئتي ٧ صفات ٨ الحب ٩ اطاع ١٠ من الخيانة ١١ معينة ١٢ انزكي ١٣ الكسل ١٤ التاخير

٢٤ دَرَاهُ وَمَا يُدْرِي سِوَاهُ وَيَعْهَدُ

فَدَعْنِي رَسُولَ اللهِ أَمْدَحْكَ مُنْشِدًا ... لَدَيَّ كُلِّ مَنْ فِي نُورِ وَجْهِكَ أَرْشِدَا
بِهِ فَاهْدِنِي النَّهْجَ الْقَوِيمَ وَأَرْشِدَا ... دِيَانَةُ نَفْسِي أَنْ تُحِبَّكَ مُرْشِدَا

٢٥ دَعَوْتُكَ لِي طُرْقَ الْهِدَايَةِ تُرْشِدُ

وَسِيلَتُكَ الْعُظْمَى تَفُوزُ بِهَا غَدًا ... فَتَشْفَعُ فِي الْكُبْرَى كَقَتْلٍ وَمَا عَدَا
مَدِيحُكَ أَعْيَى النَّاسِخِينَ وَكَاغَدَا ... دَلَكْتَ بِكَفٍّ رَاسَ شَخْصٍ فَمَا غَدَا

٢٦ دَنَا الشَّيْبُ مِنْهُ وَهُوَ هِمٌّ وَمُفْنِدُ

إِذَا ازْدَادَ يَوْمُ الْحَشْرِ هَوْلًا مُشَدَّدًا ... بَرَزْتَ شَفِيعًا لِلْجَمِيعِ مُعَدِّدَا
وَكَمْ عَجَبٍ أَبْدَاهُ فُوكَ مُسَدِّدًا ... دَلَعْتَ لِسَانًا لِلْحُسَيْنِ مُمَدِّدَا

٢٧ دِعَابًا فَمَصَّ الشَّهْدَ مِنْهُ وَيَزْرُدُ

تَفَلْتَ عَلَى طَرْفٍ وَقَدْ كَانَ أَرْبَدَا ... فَفِي الْوَقْتِ أَضْحَى مُبْصِرًا فَتَعَبَّدَا
وَأَعْجَبُ بِثَغْرٍ نُورُ فِيهِ تَأَبَّدَا ... دَخَلْتَ بِسِيمَا الثَّغْرِ بَيْتًا فَقَدْ بَدَا

٢٨ دُجَى اللَّيْلِ مِخْيَاطٌ لِمَنْ تَتَفَقَّدُ

شَفِيعِي أَنَا الْعَاصِي الْمُصِرُّ مُجَرَّدًا ... مِنَ النَّفْلِ وَالْفَرْضِ الصَّحِيحِ مُفَرَّدَا
مِنَ الْإِلْفِ فَاجْعَلْنِي بِوَصْلٍ مُبَرَّدَا ... دَرَاكَ عُبَيْدًا كَادَ يَسْقُطُ فِي الرَّدَا

٢٩ دُخَانَ لَظًى فَادْفَعْ وَكُنْ عَنْهُ تَطْرُدُ

ظَهَرْتَ عَلَى الْأَعْدَا مُذِلًّا مُعَبِّدَا ... فَعِزُّكَ وَالْعُلْيَا أُدِيمَا وَأُبِّدَا
وَمَدْحُكَ بِالْإِنْشَادِ فِينَا تُعَبِّدَا ... دَوَامًا عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى مُؤَبِّدَا

دَءُوبُ سَلَامٍ لَيْسَ يَفْنَى وَيَنْفَدُ

١ الطريق ١٢
٢ هدم ١٢
٣ نسمك ١٢
٤ ملاعبة ١٢
٥ ابتلع ١٢
٦ رمدا ١٢
٧ هي ام المؤمنين عائشة صدّيقة رضي الله عنها قالت كنت في بعض الليالي الخيط اتخلت الابرة من يدي و انطفأ المصباح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضاء المكان فابصرت الابرة ١٢
٨ ادرك ١٢
٩ الملاك ١٢

ذُرُوفَ دُمُوعِي مِنْ فِرَاقِ مُحَمَّدِ ... حَدَرْتُمْ حُدُورَ السَّيْلِ يَجْرِي بِجَلْمَدِ
فَإِنْ رُمْتُمُوا لِي وَصْلَهُ دُونَ مَامِدٍ ... ذَرُونِي وَأَخْذِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدِ

٢ وَقَدْ لَذَّ لِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ مَأْخَذُ

فُؤَادِي بِزَنْدِ الْمَدْحِ لَمَّا قَدَحْتُهُ ... وَرَى النُّورَ يَجْلُو الرَّيْنَ مِمَّا كَدَحْتُهُ
فَأَشْرَقَ نُورًا عَنْ ظَلَامٍ أَطَحْتُهُ ... ذَهِلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ

٣ أَفِي جَنَّةٍ أَمْ بِاللِّقَا أَتَلَذَّذُ

بَهِيٌّ يُحَاكِي الْبَدْرَ وَجْهًا بِبَشْرِهِ ... سَخِيٌّ وَلَا رِيحٌ كَمِعْشَارِ عُشْرِهِ
زَكِيٌّ لَهُ مَدْحٌ يَطُولُ بِنَشْرِهِ ... ذَكِيٌّ إِذَا مَرَّ النَّسِيمُ بِنَشْرِهِ

٤ تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْمِسْكَ مِنْهُ مُنَفَّذُ

هَدَانَا لِعَدْنٍ كَيْ نَفُوزَ بِأَرْغَدِ ... هُوَ الْيَوْمَ يُنْبِينَا عَنِ الشَّيْءِ فِي غَدِ
يَضِيقُ لِبَعْضِ الْمَدْحِ أَحْنَاسُ كَاغَدِ ... ذُرَى مَجْدِهِ فِي الْيَوْمِ عَالٍ فِي غَدِ

٥ لِوَاهُ بِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ لُوَّذُ

ذَخَرْنَاهُ غَوْثًا عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةٍ ... نَجُونَا بِهِ مِنْ كُلِّ بَلْوَى وَغُمَّةٍ
قَتَلْنَا مِنَ الْكُفَّارِ كُلَّ أَيِّمَّةٍ ... ذَهَبْنَا بِهِ نَعْلُو عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ

٦ فَعَنَّا الْعُلَا وَالْعِزُّ وَالْمَجْدُ يُؤْخَذُ

مَثَانِي ثَنَاهُ إِذْ سَمِعْنَا تَهَزُّنَا ... سَتَأْفِي هُدَاهُ بِالرَّشَادِ تَلَزُّنَا
ذَنَائِبُ أَسْيَافِ الْمُمَجَّدِ عِزُّنَا ... ذَوَائِبُ رَايَاتِ الْحَبِيبِ تُعِزُّنَا

٧ وَأَسْيَافُنَا أَبَدِي الْأَعَادِي تَجَذَّذُ

جَوَادٌ وَلَا بَحْرٌ حَكَاهُ بِزَخْرِهِ ... مُنَخٌّ وَلَا فُلْكٌ لِنُوحٍ بِمَخْرِهِ

قافية الدال

١ حواري ١٢
٢ مضر ١٢
٣ اشتمل ١٣
٤ القطا ١٣
٥ جهدت فيه ١٢
٦ سر مسك طيب ١٢
٧ مطيب من طيبه ١٢
٨ لائذون ١٣
٩ مصيبة ١٣
١٠ حدود ١٣
١١ فضل الطراف
الميادق ١٣
١٢ تقطع ١٣
١٣ بشق ١٣

وَذُخْرٌ لِمَنْ يَرْجُو فَيَا طِيبَ ذُخْرِهِ ... ذُيُولًا سَحَبْنَاهَا افْتِخَارًا بِفَخْرِهِ

٨ لَنَا كُلُّ بَابٍ لِلْمَفَاخِرِ يَنْفُذُ

إِذَا اشْتَدَّ حَرْبٌ مِنْ أَعَادٍ تَشَعَّلَا ... رَأَيْتَ لَنَا أُسْدًا يَصِيدُونَ أَوْعُلَا

وَلَوْ ذَخَرَ الْحَمْقَا كُنُوزًا لَهُمْ عُلَا ... ذَخَرْنَا رَسُولَ اللهِ ذَا الطَّوْلِ وَالْعُلَى

٩ لِيَوْمٍ بِهِ خَلْقٌ إِلَى النَّارِ يُنْبَذُ

مَعَانِيهِ لَا فَهْمُ الْوَرَى مُدْرِكٌ لَهَا ... مَعَالِيهِ لَا بَدْءُ الدُّجَى شَارِكٌ لَهَا

كَذَلِكَ شَمْسُ فَضْلِهِ لَمْ يَكُنْ لَهَا ... ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا

١٠ إِذَا مَا الْوَرَى مِمَّا تَرَى تَتَعَوَّذُ

إِلَيْهِ فَسِيحُوا قَوْمِ خَيْرَ مَسَاحَةٍ ... بِقَطْعِ مَفَازَاتٍ عَدَتْ عَنْ مَسَاحَةٍ

ذَرُوا أَهْلَكُمْ وَالدَّارَ ذَاتَ فَسَاحَةٍ ... ذَوَارِفُكُمْ سُحُّوا وَسِيحُوا السَّاحَةِ

١١ بِهَا شَافِعٌ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ مُنْقِذُ

قُلُوبُكُمْ فِي فَهْمِ مَعْنَاهُ فَاقْلِبُوا ... فَذَاكَ كَرِيمٌ مِنْ عَطَايَاهُ فَاجْلُبُوا

وَحُبَّ الْغَوَانِي عَنْ نُفُوسِكُمُ اسْلُبُوا ... ذَرَارِيكُمُ خَلُّوا وَطَيْبَةَ فَاطْلُبُوا

١٢ وَسِيرُوا عَلَى الْآفَاقِ وَالشَّوْقُ فَاحِذُوا

أَيَا مَنْ رَجَا فِي الْحَشْرِ لُقْيَا مُحَمَّدٍ ... وَنُورًا يُضِيءُ الْقَبْرَ غَيْرَ مُخَمَّدِ

مَتَابًا مَتَابًا مِنْ مَعَاصٍ بِمَعْهَدِ ... ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدِ

١٣ وَلُوذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا

يَكُونُ لَكُمْ مِنْ زَفْرَةِ النَّارِ جُنَّةً ... يَقِيكُمْ شَيَاطِينًا وَإِنْسًا وَجِنَّةً

كَمَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْبَلَايَا مَجِنَّةً ... ذُنُوبُكُمُ تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً

١٢ جمع وعل ١٢ جمع عالية ١٢ ای ظلمة ١٢ جمع صفة ١٢ جمع عُلا ١٢ سيروا ١٢ خيروسيروا ١٢ مقدار ١٢ وسعوا ١٢ اجروا دموعكم ١٢ جمع عانية الباكية ١٢ الحسان ١٢ غير مطفى ١٢ توبوا متابا ١٢ وقاية ١٢ جن ١٢ حافظا ١٢

١٤	بِهَا دُرَرٌ حَصْبَاءُ هَا وَزُمُرُّذُ
مُسِيئٌ أَنَا مِنْ أَفْحَشِ الْفَاحِشِ الْبَذِي	مُعَزِّزُ نَفْسٍ جَاهِلٌ مَا اسْتَذَلَّ ذِي
عَلِيلُ الْحَشَا هَفَّانُ قَلْبٍ مُفَلَّذِ	ذَلِيلُ الْخَطَايَا وَدَّ لَوْ لَاذَ بِالَّذِي
١٥	يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّذُ
سَقَتْ دِيمَةٌ هَطْلَاءُ رَوْضَةَ أَحْمَدٍ	غَزِيرُ صَلَوةٍ وَالسَّلَامِ بِسَرْمَدِ
وَإِنِّي وَإِنْ جَمَّتْ ذُنُوبٌ تَعَمُّدِ	ذَكَتْ نَارُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
١٦	تَرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِي أَنْقَذُ
حَبَانِي إِلَهِي لَا نِكْسَارِي بِجَبْرِهِ	هُوَ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ سِرِّي بِخُبْرِهِ
وَبَيَّنَا بِفِكْرِي فِي الْمَسِيرِ وَصَبْرِهِ	ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ
١٧	وَبُعْدِي فَأَسْيَافُ التَّأَسُّفِ تَشْحَذُ
أَيَا نَفْسُ مَهْمَا الْعَزْمُ صَمَّمْتُ تَنْقُضِي	وَإِنْ أَنَا أَبْرَمْتُ الْمُرَادَ تُقَضْقِضِي
وَمُنْذُ فِرَاقِي عَنْ ذُرَى طَيْبَةٍ قُضِّي	ذَمَمْتُ حَيَوةً لَا بِطَيْبَةَ تَنْقَضِي
١٨	مَتَى نَحْوَهَا تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُجْبَذُ
أَوَانُ مَزَارِ الْهَاشِمِيِّ مَتَى أَنَّا	رَحَلْنَا إِلَيْهِ صَيْفَنَا وَشِتَاءَنَا
فَلَمَّا صَرَفْنَا فِي الْوِصَالِ مَتَاعَنَا	ذُعِرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا
١٩	بِفُسْحَاتِ أَوْقَاتِ اللِّقَا أَتَلَذَّذُ
عَرَفْتُ قُصُورِي عَنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ	صَرَفْتُ إِلَيْهِ طَاقَتِي وَتَعَمُّدِي
غَرَفْتُ بِبَحْرِ الْفَضْلِ مَدْحِي وَمَحْمَدِي	ذَرَفْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدِ
٢٠	وَلِي بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجَذَّذُ

١ مقطع ٢
٢ كثرت ٣
٣ عمدا ٣
٤ اشتد حرها ٣
٥ اعطافي ٣
٦ بعلمه ٣
٧ تسكفان ٣
٨ حاميه ٣
٩ تناق ١٣
١٠ جاء وقته ١٣
١١ نزوعت ١٣
١٢ اجريت ٣
١٣ مقطع ١٣

ظَلِلْتُ بِمَدْحِي كِدْتُ أَمْشِي عَلَى الْهَوَا ... مُفَاخِرَهً إِذْ كَانَ مَمْدُوحُهُ هُوَا
وَمِنْ طَوْعِ نَفْسِي فِي بِطَالَتِهَا الْهَوَى ... ذَلِلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى

٢١ه وَمَا الْحُبُّ إِلَّا ذِلَّةٌ وَتَلَذُّذُ

فَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ ... وَرَامَلَهُ يَوْمًا شَفَاعَةَ حِبِّهِ
لِيُؤْثِرَهُ مِنْ دُرُوجٍ وَكُلِّ مُحِبِّهِ ... ذِمَامَ رَسُولِ اللهِ أَوْجُو بِحُبِّهِ

٢٢ه وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ أُنَقَّذُ

ذَهَابُ أَسَى مَدْحِ النَّبِيِّ وَغُنْيَةٌ ... وَعَيْشٌ لَذِيذٌ فِي الْجِنَانِ وَقِنْيَةٌ
يَطِيبُ بِهَا رُوحٌ وَنَفْسٌ وَبِنْيَةٌ ... ذِهِيَّ مُنْيَتِي بَلْ فَوْقَهَا لِي مُنْيَةٌ

٢٣ه لِقَاءُ إِلٰهِي رَاضِيًا لِيَ يُحَبِّذُ ... نَبِي

وَيُدْخِلُنِي الْفِرْدَوْسَ عِزًّا مَعَ ارْتِقَا ... وَيَجْمَعُنِي مَعَ أَهْلِ فَضْلٍ وَذِي انْتِقَا
وَلَا رَدَّنِي بِالْمُصْطَفَى نِعْمَ مُنْتَقَى ... ذَمِيمَ خِصَالٍ كُنْتُ فِي مَعْشَرِ التُّقَى

٢٤ه وَلَوْ بِعُلُومِي فَاضِلُونَ تَلَمَّذُوا

هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ أَجْوَدُ جَيِّدٍ ... وَأَتْقَنُ بَانٍ دِينَهُ وَمُشَيِّدِ
وَأَسْيَدُ مَنْ نَادَاهُ كُلُّ مُسَيِّدٍ ... ذَرِيعَتِيَ الْوُثْقَى إِلَى الرَّبِّ سَيِّدِي

٢٥ه إِذَا جِئْتُهُ قَدْ كِدْتُ بِالنَّارِ أُحْنَذُ

لَهُ الشَّرَفُ الْعَالِي وَنَزْهٌ وَنُصْعَةٌ ... وَمَنْقَبَةٌ جَلَّتْ وَصِيتٌ وَسُمْعَةٌ
وَرِيقَتُهُ تِرْيَاقُ مَنْ فِيهِ لَسْعَةٌ ... ذِرَاعٌ بِسَمِّ أَخْبَرَتْهُ وَقَصْعَةٌ

٢٦ه طَعَامًا دَعَا جَيْشًا إِلَيْهِ فَقَدْ غَذُوا

وَكَمْ مِنْ عِجَافٍ جَفَّ جِلْدُ ضُلُوعِهَا ... فَمَسَّ فَأَمْسَتْ ثَرَّ دَرَّ ضُرُوعِهَا

١ حزن ١٢
٢ وغنى ١٢
٣ جسم ١٢
٤ هذا حبي ١٢
٥ برحب
٦ احرق ١٢
٧ عفاف ١٢
٨ لدغة
٩ يلبس ١٢
١٠ درت لبنها ١٢

كَمَا طَاعَةُ السَّبْعِ الْعُلَى بِخُضُوعِهَا ذُكَاءُ السَّمَا قَدْ رُدَّ بَعْدَ طُلُوعِهَا

٢٧ وَبَعْدَ غُرُوبٍ لَيْسَ سِحْرًا يَشْعُوذُ من السماء

أَمَدَّ لَهُ الْمَوْلَى مُعِينًا وَمُسْعِدًا بِأَلْفٍ وَآلَافٍ مِنَ الْعُلْوِ مَوْعِدَا
كَمَا مَدَّهُ بِالْعَاصِفِ الرِّيحِ مُرْعِدَا ذَرَتْ رِيحُ نَصْرٍ كُلَّ أَخْبِيَةِ الْعِدَا

٢٨ وَأَعْمَتْ فَكُلٌّ هَامٌ وَهُوَ مُفَذَّذُ

وَمِنْ نَفْثِهِ نَالَ الشِّفَاءَ مُكَسَّرٌ وَمِنْ قَوْلِهِ قَوْلَ الْإِلٰهِ مُفَسَّرُ
فَمَنْ لَمْ يُطِعْهُ فَهُوَ حَقًّا مُحَسَّرُ ذَلُولٌ لَهُ كُلُّ الْعِصَابِ مُيَسَّرُ

٢٩ هَزِيمٌ لَهُ كُلُّ الْأَعَادِي مُشَرَّذُ

وَقَانِي إِلٰهِي كُلَّ ضِيقٍ وَزَحْمَةٍ وَأَعْطَانِي الْخَيْرَاتِ مَعْ نَيْلِ نِعْمَةٍ
وَمِنْهُ كَمَا التَّسْلِيمُ يَهْمِي بِقُحْمَةٍ ذَوَاتُ نَمَاءٍ مِنْ صَلُوةٍ وَرَحْمَةٍ

٣٠ إِلَى الْمُصْطَفَى تَنْحُو وَلَا تَتَشَذَّذُ

قافية الراء

رِيَاضُ جِنَانٍ دُونَ رَوْضَةِ أَحْمَدٍ فَأَعْجِبْ بِهَا مِنْ حُسْنِهَا اللهُ فَاحْمَدِ
وَنَادِ الصَّبَا شَوْقًا لَهَا كَمُعَمَّدٍ رِيَاحَ الصَّبَا هُبِّي لِقَبْرِ مُحَمَّدِ

٣١ وَبُثِّي عَلَيْنَا الطِّيبَ مِنْ ذٰلِكَ الْقَبْرِ

وَخُصِّي بِهِ مَحْزُونَ قَلْبٍ مُفَلَّذِ وَقُولِي لَهُ بِالْمُصْطَفَى مَلْجَأً لَذِي
وَنَادِ الرُّبَا حُزْنًا عَلَى فُرْقَةٍ لِذِي رُبَا طَيْبَةٍ لَهْفِي عَلَى لَيْلِكَ الَّذِي

٣٢ بِأَحْمَدِ يَحْكِي قَدْرُهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

صِحَابُ الْمُقَفَّى كُلُّكُمْ كَوْكَبٌ يُرَى وَبَيْنَكُمْ بَدْرُ التَّمَامِ مُنَوَّرَا
فَيَا حُسْنَهُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ أَنْوَرَا رِجَالُ الْمُصَلَّى فِيكُمُ صَفْوَةُ الْوَرَى

١ شعبة ٢ ٢ بوعد منه تعالى حيث قال يأتوكم من فورهم هذا ويمددكم ربكم ٣ عن ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٤ ببوت ٥ مقعد

٦ حابس ٧ الصعاب ٨ بارجال مشاوى

٤ وَسُكَّانُ بَدْرٍ فِيكُمُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ

لَأَوَّلُ مَنْ يَبْدُو وَمِنَ الْقَبْرِ بَعْثُهُ ... وَأَنْبَلُ مَنْ فَلَّ الْكَتَائِبَ بَعْثُهُ
نَبِيٌّ جَرَى فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بَحْثُهُ ... رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ الرُّسْلِ بَعْثُهُ

٥ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ

شَفِيعُ الْمَلَا مَنْ عَظَّمَ اللهُ قَدْرَهُ ... مَنِيعُ الْحِمَى مَنْ كَانَ لِلْكُلِّ صَدْرَهُ
بَدِيعُ الْعُلَى مَنْ شَقَّ دَعْوَاهُ بَدْرَهُ ... رَفِيعُ الْعُلَى مَنْ شَقَّ جِبْرِيلُ صَدْرَهُ

٦ وَطَهَّرَهُ فَازْدَادَ طُهْرًا عَلَى طُهْرِ

لَأَزْهَدُ رُسْلِ اللهِ نَفْسًا وَعُلْقَةً ... وَأَشْفَعُهُمْ بِالْأَخْذِ لِلْعَرْشِ خِلْقَةً
جَمِيلٌ مُحَيَّا مُشْبِهُ الْبَدْرِ فِلْقَةً ... رَءُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ النَّاسِ خِلْقَةً

٧ وَأَعْظَمُهُمْ خُلْقًا وَمُنْشَرِحُ الصَّدْرِ

بِوَفْقِ قُرَانٍ قَدْ غَدَا مُتَخَلِّقًا ... وَبِالْحَبْلِ مِنْ رَبِّ الْعُلَى مُتَعَلِّقًا
وَقُورٌ صَمُوتٌ لَيْسَ فَظًّا مُلَقْلِقًا ... رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ الْقَوْلِ وَاللِّقَا

٨ فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبُشْرِ

وَعَيْنَا عَتِيقٍ قَوْمَهُمْ وَأَتَاهُمُ ... مِنَ الْغَارِ ثَانِي اثْنَيْنِ قَدْ بَهَتَاهُمُ
بِنُورٍ بَدَا حَتَّى انْطَفَتْ رُؤْيَتَاهُمُ ... رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا أَتَاهُمُ

٩ فَقَالُوا أَتَجَلَّى الْبَدْرُ مِنْ سَاكِنِي بَدْرِ

حَبَاهُ بِبُشْرَاهُ وَحَيَّاهُ رَبُّهُ ... صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَغَيْثٍ يَصُبُّهُ
فَيَا حُسْنَ وَجْهٍ رَبُّ عَرْشٍ يُحِبُّهُ ... رَعَى اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نُحِبُّهُ

١٠ بِهِ الْغَيْثَ نُسْقَى عِنْدَ مُحْتَبَسِ الْقَطْرِ

بِهٖ بَانَ سِيمَا سَعْدِنَا فِي وُجُوهِنَا ... بِهِ اللّٰهُ كَيْدَ الْكُفْرِ قَدْ كَانَ مَوْهِنَا
سَمِعْتُ يَقُولُ الْقَوْمُ فِي لَيْلَتِي هُنَا ... رُحِمْنَا بِهٖ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِ تَيْهِنَا

١١ فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِهٖ غُرَّةُ الْفَجْرِ

وَكَانَ أَجَلَّ الْخَلْقِ قَدْرًا وَّ أَنْوَرَا ... مُحَيًّا وَّ أَقْنَى الْأَنْفِ أَكْحَلَ أَحْوَرَا
يَرَى طَرْفُهٗ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ وَّرَا ... رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهٗ سَيِّدُ الْوَرٰى

١٢ وَأَنَّ لِوَاهُ الرُّسْلُ مِنْ تَحْتِهٖ تَسْرِي

عِبَادَتُهٗ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَمَّةٍ ... شَفَاعَتُهٗ تُرْجٰى لِكُبْرٰى وَلَمَّةٍ
إِمَامَتُهٗ عَمَّتْ جَمِيعَ أَئِمَّةٍ ... رِسَالَتُهٗ كَانَتْ إِلٰى كُلِّ أُمَّةٍ

١٣ وَكَانَ بِالرُّعْبِ نَصْرٌ عَلٰى نَصْرِ

دَعَانَا إِلَى التَّوْحِيدِ خَيْرُ مُنَبِّهٍ ... بِهٖ قَدْ نَجَوْنَا مِنْ ضَلَالٍ مُشَبِّهٖ
وَمَشْرَبُهٗ قَدْ فَازَ مَنْ يَشْرَبُ بِهٖ ... رَكَائِبُهٗ شُدَّتْ إِلٰى عَرْشِ رَبِّهٖ

١٤ فَهٰذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمُرَقَّى عَلَى الْفَخْرِ

تَلَا لَا نُورُ الْعَرْشِ مِنْهُ تَشَعْشُعًا ... وَقِيلَ لَهٗ عَكْسُ الْكَلِيمِ تَنَعُّمًا
فَإِنَّا بِفَضْلِ اللّٰهِ جَلَّ وَقَدْ عَلَا ... رَأَسْنَا بِمَنْ رَايَاتُهٗ تَخْرِقُ الْعُلٰى

١٥ وَقَدْ عُقِدَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ

أَيَا مَنْ عَصَى الرَّحْمٰنَ مِنْ غَيْرِ هَيْبَةٍ ... وَدَامُوا عَلَى الْعِصْيَانِ مِنْ دُونِ تَوْبَةٍ
فَتُوبُوا إِلَى الْمَوْلٰى وَمِنْ قَبْلِ شَيْبَةٍ ... رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عُصَاةُ لِطَيْبَةٍ

١٦ فَإِنَّ بِهَا الْأَوْزَارَ تُرْمٰى عَنِ الظَّهْرِ

أَنِيبُوا إِلَى الْمَوْلٰى وَسِيرُوا لِأَحْمَدٍ ... تَنَالُوا بِهِ الرِّضْوَانَ عَنْكُمْ بِسَرْمَدِ

---

١ ظاهرة ٢ مصمما ٣ ضلال ٤ مرتفع الوسط ٥ الحور شدة بياض العين وشدة سوادها ٦ ينظر من خلفها ٧ ينظر من امامه ٨ كحيل ٩ بياض ١٠ لمحة صفيدة ١١ من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه نصر على اعدائه بالرعب اى الخوف باستحواذ ١٢ وجعلت الارض له ولامته مسجدا وطهورا واحلت له الغنائم ولم تحل لاحد قبله صلى الله عليه وسلم ١٣ حديث قبل انظم ١٤ اى عبد الواحد القدوس ١٥ هذا قبل ادرس ١٦ الساط يتشرف ١٧ ملك

شَوَاغِلَنَا خَلَوْا بِجِدِّ تَعَمُّدِ ... رَوَاحِلَنَا حُثُّوا لِقَبْرِ مُحَمَّدِ

١٧ه وَلَوْ أَنَّنَا نَمْشِي عَلَى لَهَبِ الْجَمْرِ

وَأَوْقِظْ شَمْسَ الصَّيْفِ بِالْحَرِّ مَلَّنَا ... فَسَيْرُ هَجِيرٍ كَالسُّرَى مَا أَمَلَّنَا

وَحَتَّى إِنِ الْمَوْتُ الْعَجُولُ يَمِلُّ لَنَا ... رَضِينَا ذَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا

١٨ه بِزَوْرَقِهِ تَحْظَى وَيَجْرِي الَّذِي يَجْرِي

خَلِيلِيَّ تُرْسِي عَيْنِيَ تَرَى قَبْلَ تَغْمَضَا ... حَبِيبًا لَهَا مِنْ ثَغْرِهِ الْبَرْقُ أَوْمَضَا

فَإِنِّي بِظَنِّي مَاحِضُ النَّصْحِ أَحْمَضَا ... رُزِئْتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا الْعُمْرُ قَدْ مَضَى

١٩ه فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَيَا ضَيْعَةَ الْعُمْرِ

فُؤَادَكِ نَفْسِي فِي مَحَبَّتِهِ ابْعَثِي ... وَسَيْحِي وَسُحِّي دَمْعَةً وَتَشَعَّثِي

عَسَى اللهُ أَنْ يَمْحُو فُضُولِي وَمَبْعَثِي ... رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي

٢٠ه إِذَا أَمَّتْ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِي

كَسِلْتُ عَنِ الطَّاعَاتِ فِي عُظْمِ رِبْحِهَا ... وَضَيَّعْتُ خُمْسًا كَالْعِشَاءِ وَصُبْحِهَا

وَنَفْسِي جُمُوحٌ مَنْ يَرُدُّ بِكَبْحِهَا ... رَثَالِي عَدُوِّي مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا

٢١ه فَكَفِّرْتُهَا بِالْمَدْحِ فِي شَافِعِ الْحَشْرِ

تَمَادَيْتُ فِي الْعِصْيَانِ جَهْلًا كَأَنَّنِي ... نَسِيتُ مَمَاتِي وَالْمَعَادَ لِأَنَّنِي

إِلَى الْآنِ مَا لِي تَوْبَةٌ بِتُّ أَنَّنِي ... رَجَا بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَإِنَّنِي

٢٢ه فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى فِيهِ غِنَى فَقْرِي

رَشِيدُ فُؤَادِي بِالْعِتَابِ يَدُكُّنِي ... عَلَى الذَّنْبِ مَعْ حَكٍّ لِذِيعٍ يَحُكُّنِي

وَكَانَ كَمَا الْخَصْمُ الْأَلَدُّ يَصُكُّنِي ... رَهِينٌ أَنَا بِالذَّنْبِ مَنْ لِي يَفُكُّنِي

٢٣ سِوٰى سَيِّدِي مُنْجِي الْأَنَامِ مِنَ الْكُفْرِ

جَفَوْتُ اُحْتِسَابًا مِنْ مِهَادٍ وَّتِيْرَهَا ... وَمَا كَانَ لِلشَّهَوَاتِ اَكْلًا مُّثِيْرَهَا
وَمِنْ كُلِّ اَشْيَاءِ الْمَعَاشِ اٰثِيْرَهَا ... رَوَاتِبُ اَوْرَادِيْ تَرَكْتُ كَثِيْرَهَا

٢٤ لِشُغْلِيْ بِوِرْدِ الْمَدْحِ فِيْ شَافِعِيْ ذُخْرِيْ

جَوَادٌ حَوٰى عَافِيْهِ وَافِرَ سُوْلِهٖ ... وَبَاءَ بِمَنْوِيَّاتِهٖ وَمَسُوْلِهٖ
وَيَعْفُوْرُهٗ يَدْعُوا الْوَرٰى كَرَسُوْلِهٖ ... رِضَى اللّٰهِ اَوْجُوْ فِيْ مَدِيْحِ رَسُوْلِهٖ

٢٥ بِاَعْجَبِ اُسْلُوْبٍ يَّرُوْقُ اُولِيْ فِكَرْ

مَلَاذُ الْوَرٰى يَا مُرْتَجٰى كُلِّ مُرْتَجِيْ ... لَنَا افْتَحْ مِنْ اَبْوَابِ الْهُدٰى كُلَّ مُرْتَجِ
لِبَابِكَ كُلُّ الْخَلْقِ يَا وِيْ وَيَلْتَجِيْ ... رَخَاءَ مَعَاشٍ فِيْ جِوَارِكَ اَرْتَجِيْ

٢٦ بِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْوَرٰى مَاحِيَ الْوِزْرِ

نَزَهْتَ عَنِ الدُّنْيَا الَّتِيْ مَا لَهَا بَقَا ... فَاَرْشَدْتَ اَغْوٰى كُلِّ عَبْدٍ وَّاَبَقَا
سَبَقْتَ الْمَلَا فَضْلًا وَّلَنْ تَتَسَابَقَا ... رَمَيْتَ بِتُرْبٍ جَيْشَ كُفْرٍ فَمَا بَقٰى

٢٧ لَهُمْ نَاظِرٌ اِلَّا اُصِيْبَ مِنَ الضَّرَرْ

مَدِيْحُكَ فِيْ كُتُبِ الْاِلٰهِ وَمِنْبَرٍ ... وَجَوْفَ صَلٰوةٍ خَيْرُ مَا هُوَ مُنْبَرِ
مِنَ الْمَدْحِ اَغْلَا مِنْ عَبِيْرٍ مُّعَنْبَرِ ... رَشِيْحُكَ اَزْكٰى مِنْ زَبَادٍ وَّعَنْبَرِ

٢٨ وَمِسْكٍ وَّكَافُوْرٍ وَّغَالِيَةِ الْعِطْرِ

بِرِفْقِكَ سَامِحْنِيْ اِلَيْكَ فَرُدَّنِيْ ... وَبِالنَّصْرِ وَالتَّاْيِيْدِ اَلْعَوْنِ مُدَّنِيْ
وَعَنْ بَابِكَ الْعَالِيْ غَدًا لَا تَصُدَّنِيْ ... رَقِيْقًا وَّلَوْ كُلًّا عَلَيْكَ فَعُدَّنِيْ

٢٩ اِذَا جِئْتُ يَوْمَ الْحَشْرِ حَيْرَانَ ذَا عُسْرِ

١ الفراش الناعم ٢ احسنها ١٢ ٣ سائد ١٢ ٤ ومرجع بكلها نواه وأصله ١٢ ٥ العطاء الذي يعطاه له المتوقس ١٢ ٦ سراج ١٢ ٧ منطلق ١٢ ٨ اشرد ٣ ٩ الملك ١٠ عتق صلى الله عليه وسلم الطيب من رائحة المسك وكل طيب ١٢ ١١ الثقيل ١٢

ثَوَى الْجَدْبُ فِي سَبْعِ سِنِينَ قَوَامِعَا ... فَدَعْوَاكَ سَاقَتْ سُحْبَ غَيْثٍ هَوَامِعَا
وَأَبْخَتْ نُفُوسًا فِي الرَّخَاءِ طَوَامِعَا ... رَبِتْ كُلَّمَا ذَرَّ النُّجُومُ لَوَامِعَا

صَلْوَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَيْكَ مِنَ الْبَرِّ

زَكِيٌّ شَهِيرٌ صِيتُ فَضْلِ مُحَمَّدٍ ... وَلَيْسَ بِمَخْفِيٍّ وَلَا بِمُعَمَّدِ
فَيَا مَنْ لَهُ طَرْفٌ وَلَيْسَ بِأَرْمَدِ ... زِنُوا فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ مَعْ فَضْلِ أَحْمَدِ

تَرَوْا فَضْلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ يَتَمَيَّزُ

لَهُ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ فِي الْفَضْلِ قَدْ عَلَا ... وَقَدْ فَاقَ رُسْلَ اللهِ بِالرُّتَبِ الْعُلَا
كَمَا قَدْ سَمَا خَلْقًا وَخُلْقًا وَمَقْعَلَا ... زَكَى قَدْرُهُ مَنْ ذَا يُجَارِيهِ فِي الْعُلَا

يُبَازِرُ مَنْ أَمْسَى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ

مُعَجِّزُ وَعْدٍ لَا كَمَا الْبَرْقُ خُلَّبُ ... بَلِ الْجُودُ مِنْهُ أَيْقَنَ النَّيْلَ طُلَّبُ
مُثَبِّتُ قَلْبٍ وَالْوَغَا الرِّيحُ قُلَّبُ ... زِمَامُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ مُقَلَّبُ

وَأَعْلَامُهُ فِي ذِرْوَةِ الْعَرْشِ تُرْكَزُ

بُصَاقَتُهُ رُدَّتْ بِأَرْمَدَ أَحْوَرَا ... وَرَاحَتُهُ قَدْ زَوَّجَتْ عَيْنَ أَعْوَرَا
سِيَادَتُهُ تَعْلُو نَبِيًّا وَمَنْ وَرَا ... زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى

تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَزُ

هَدَى النَّاسَ نَهْجَ الدِّينِ وَسْطَ سَوَائِهِ ... شَفَى كُلَّ سُقْمِ الْقَلْبِ حُسْنُ ذَوَائِهِ
وَفِي يَوْمِ يَكْوِي الْخَلْقَ شَمْسٌ هَوَائِهِ ... زِحَامٌ يُرَى لِلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ تَحْتِهِ مُتَعَزِّزُ

بِيَوْمٍ يُحَاكِي مَدْمَعُ النَّاسِ عَنْدَمًا ... لِأَنَّهُمُ يَبْكُونَ عَنْ آدَمٍ دَمًا

١ اقتام ٢ دعاءك ٣ سطر ٤ زارت ٥ ثابت
٦ مخبا ٧ يظهر فضله على فضلهم ٨ العالية ٩ الفعل ١٠ الخالية ١١ طالبين ١٢ الحرب ١٣ يخص ١٤ نحو نسوء ١٥ مرض ١٦ العند ١٧ معروف

مَزْوُدِيْنَ عَنْ حَوْضٍ كَعَطْشَانَ عِنْدَهٗ ... زَعِيْمٌ بِتَعْجِيْلِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَمَا

٧ه أُولُوا الْعَزْمِ عَنْهَا فِي الْقِيٰمَةِ تَعْجِزُ

جَفَا حُبَّ دُنْيَانَا فَوَارَاهُ مَدْفَنَا ... رَاٰهَا كَمَا الْخِنْزِيْرُ مَوْتًا تَعَفُّنَا

رَاٰى نَفْسَهٗ فِيْهَا كَمَنْ بَاتَ ضَيْفَنَا ... زَرَى زِيْنَةَ الدُّنْيَا الَّتِيْ هِيَ لِلْفَنَا

٨ه وَاَمْسٰى اِلٰى دَارِ الْبَقَا يَتَجَهَّزُ

وَمَا مَدَّ عَيْنَيْهِ لِزَهْرَاتِهَا الْبُرُقْ ... غَدَا مِنْهُ اِبْلِيْسٌ مِّنَ الْغَيْظِ فِي الْحُرُقْ

هَدَى الْخَلْقَ فِيْ غَيْظِ الْعِدٰى اَرْشَدَ الطُّرُقْ ... زَخَارِفُ دُنْيَانَا لِاَحْمَدَ لَمْ تَرُقْ

٩ه وَلَا هُوَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَتَحَيَّزُ

بِاِتْيَانِ نَقْدِيْهَا كَطَوْدٍ قَضَتْ لَهٗ ... بِاِخْرَاجِ اَرْضٍ كَنْزَهَا فَرَضَتْ لَهٗ

بِنَيْلِ غَنِيْمَاتِ الْعِدٰى اَقْرَضَتْ لَهٗ ... زَهَادَتُهٗ فِيْهَا وَقَدْ عَرَضَتْ لَهٗ

١٠ه دَلِيْلٌ بِاَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرِزُ

سُمُوْمًا رَاٰهَا وَالْحَرِيْصُ قَتِيْلُهَا ... وَرَاْسُ الْخَطَايَا حُبُّهَا لَوْ فَتِيْلُهَا

وَرَاْسُ التُّقٰى تَرْكًا فَيَاذِلَّتِيْ لَهَا ... زُبُوْنًا رَاٰى كُلُّ النُّقُوْدِ الَّتِيْ لَهَا

١١ه وَمَنْ مِّثْلُهٗ فِيْ نَقْدِ دُنْيَا مُمَيِّزُ

نَبِيٌّ كِرَامٌ صَالِحٌ قَدْ وَقَوْا لَهٗ ... مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰهُمْ وَاتَّقَوْا لَهٗ

مَنَاهِيَهٗ وَالْاَمْرَ مِنْهَا انْتَقَوْا لَهٗ ... زَكِيٌّ صَدُوْقُ الْقَوْلِ اَيَّدَ قَوْلَهٗ

١٢ه كِتَابٌ عَزِيْزٌ بَاهِرُ النَّظْمِ مُعْجِزُ

اِذَا سَارَ فَجًّا فَاحَ طِيْبُ مُحَمَّدٍ ... ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِسْكٍ مُقَرْمَدِ

وَلَوْ مَكَّةَ بَاهَتْ بِكَعْبَةِ سَرْمَدٍ ... زَهَتْ طَيْبَةٌ تَخْتَالُ فَخْرًا بِاَحْمَدِ

١ مطرودين ١٢
٢ قريب الماء ١٢
٣ حرى ١٢
٤ حسين ١٢
٥ تيهياء ١٢
٦ لم تحسن ١٢
٧ يختص ١٢
٨ مغشوشة ١٢
١٠ امتنعوا عن الامر ١٢
١١ جمع منهى ١٢
١٢ وامتثلوا الامر ١٢
١٣ انتشر ١٢
١٤ مدة ثلثة ايام ١٢
١٥ ذكي ١٢
٩ حفظوا ١٢

١٣ه وَلِمْ لَا وَفِيهَا قَبْرُهُ مُتَحَيِّزُ	
سُقِينَا بِكَأْسِ الْحُبِّ رَاحًا مُفَلْفَلَا	فَانْهَضْ عَزُومًا بِالْمُرَادِ تَكَفَّلَا
فَقُمْنَا لِنَشْرِ النُّوقِ كَيْ نَتَقَفَّلَا	زَجَرْنَا إِلَيْهِ الْعِيسَ نَطْوِي بِهَا الْفَلَا
١٤ه نُخْتَحِثُهَا نَحْوَ الشَّفِيعِ وَنَهْمِزُ	
وَنَزْعِجُهَا سَيْرًا حَثِيثًا وَنَنَدَّهُ	وَنَطْلُبُ مَوْعُودَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَهُ
فَجِئْنَا إِلَيْهِ زَائِرِيهِ وَوَفْدَهُ	رَفَفْنَا إِلَيْهِ الْوَفْدَ نَطْلُبُ رِفْدَهُ
١٥ه فَعُدْنَا وَكُلٌّ بِالْعَطَايَا مُجَهَّزُ	
حَيَاةٌ لِقَلْبٍ ذِكْرُهُ قُدْسُ أَمْرِهِ	مَمَاتٌ لَهُ تَرْكٌ لِإِعْظَامِ قَدْرِهِ
صَلَاةٌ عَلَيْهِ وَاجِبٌ عِنْدَ ذِكْرِهِ	زَكَاةٌ عَلَى الْأَبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِهِ
١٦ه فَسِيرُوا وَزُورُوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا	
سِيَادَتُهُ حُرًّا تَعُمُّ وَعَبْدَهُ	سَخَاوَتُهُ تَحْدُو الْمَطَايَا وَتَنْدَهُ
جَلَالَتُهُ تَعْلُو مَلِيكًا وَجُنْدَهُ	زِيَارَتُهُ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَعِنْدَهُ
١٧ه صُنُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَاتُ تُكْنَزُ	
ظَلَمْنَا الْهَوَى وَالنَّفْسَ يَا عُظْمَ غُرْمِنَا	قَطَعْنَا حِبَالَ الْوَصْلِ مِنْهُ بِصَرْمِنَا
حَلَلْنَا حِمَى الْآثَامِ يَا شُؤْمَ خَرْمِنَا	زَلَلْنَا فَزَلْزَلْنَا الْجِبَالَ بِجُرْمِنَا
١٨ه وَلَوْلَاهُ وَافَانَا الْعَذَابُ يُنَجَّزُ	
وَكُلُّ عَظِيمٍ فِي الْعُلَا لَرَيْضَاهُ	وَلَا مُرْسَلٌ ضَاهَاهُ عِنْدَ اتِّجَاهِهِ
إِلَى اللهِ يَدْعُوهُ لَنَا بِوِجَاهِهِ	زَفِيرُ لَظَى عَنَّا يَرُدُّ بِجَاهِهِ
١٩ه إِذَا هِيَ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمَيَّزُ	

١ سقنا ٢ اليرنية ٣ توجز ٤ اضيام ٥ معروفة ٦ يشابهه ٧ شابهه

وَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا جُهُولًا وَفُحَّشًا ... وَعِصْيَانُنَا عَنْ قُرْبِنَا مِنْهُ أَوْحَشَا
وَشَيْطَانُنَا بِالنَّزْعِ أَحْشَاءَنَا حَشَا ... زَرَعْنَا لَهُ حَبَّ الْمَحَبَّةِ فِي الْحَشَا
٢٠ه فَلَا عُضْوَ إِلَّا فِيهِ لِلْحُبِّ مَغْرَزُ

وَنَفْسِي بِبُعْدٍ عَنْكَ مَا عِيشُهَا هَنَا ... وَمِنْ كَسْبِهَا لِلذَّنْبِ قَدْ مَسَّهَا عَنَا
أَرَانِيَ عَرَانِي بِالتَّخَلُّفِ هَاهُنَا ... زَمَانِي رَمَانِي بِالذُّنُوبِ فَهَا أَنَا
٢١ه لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مُعْوِزُ

أَطَعْتُ هَوَى نَفْسِي نَشَاطًا وَمَسْخَطَا ... فَكَثَّرْتُ الْأَوْزَارَ عَمْدًا وَبِالْخَطَا
وَمِمَّا أَتَتْ جَهْلًا بِمَا اللهُ أَسْخَطَا ... زَهِقْتُ بِزَلَّاتِي وَأُرْكِزْتُ فِي الْخَطَا
٢٢ه فَخُذْ بِيَدِي أَنْتَ الشَّفِيعُ الْمُعَزَّزُ

زُمُرُّذُ عِقْدِ الْمَدْحِ لَعْلَعَ قَاصِيَا ... يُحَاكِي مُحَيَّا الْمُصْطَفَى لَا النَّوَاصِيَا
وَأَرْجُوبِهِ يَمْحُو إِلَهِي مَعَاصِيَا ... زَوَايَا جِهَاتِ الْأَرْضِ لَمْ أَرَ عَاصِيَا
٢٣ه كَمِثْلِي بِهَا فِيمَا أَرَى وَأُجَوِّزُ

تَوَكَّلْتُ تَفْوِيضًا بِتَرْكِ أَنِيَّتِي ... عَلَى اللهِ حَسْبِي وَهُوَ قَاضِي مَنِيَّتِي
مُحَصِّلُ نِيَّاتِي عَلَى أُمْنِيَّتِي ... زَوَائِدُ أَبْيَاتِي شَوَاهِدُ نِيَّتِي
٢٤ه وَإِنْ مُذْنِبًا إِنِّي مُحِبٌّ مُفَوِّزُ

وَمَنْ آمَنُوا بِاللهِ دُونَكَ يُهْلَكُنْ ... وَمَنْ طَاوَعُوا دُعَوَاكَ بِالْحَقِّ يَسْلَمُنْ
غِيَاثَ الْوَرَى اشْفَعْ لِي وَلِي مُنْقِذًا فَكُنْ ... زَجُورًا عَنِ الْعِصْيَانِ كُنْتُ فَلَمْ أَكُنْ
٢٥ه بِمُنْزَجِرٍ عَنْهُ مَتَى أَتَحَرَّزُ

مَتِينَ الْقُوَى يَا مَنْ بِمُتَّبِعِ لَوَى ... إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى وَلِلنِّسْوَةِ اللَّوَى

١ جمع جاهل ١٢
٢ ملا ١٢
٣ تعب ١٢
٤ اصابني ١٢
٥ اخرجت ١٢
٦ الذراع الماني ١٢
٧ الاجل ١٢
٨ مرادي ١٢
٩ اللواتي ١٢

هِيَ الْحُورُ فِي الْمَثْوَى وَفِي كُتُبِ اللِّوَا ... زِيَانَ الرُّوَا يَوْمَ اللِّقَا صَاحِبَ اللِّوَا

٢٦ه أَغِثْنَا مِنَ الْبَلْوَى فَوَعْدُكَ مُنْجَزُ

وَمَنْ لِي إِذَا مَا يُسْتَخَفُّ بِكُنْيَتِي ... سِوَى سَيِّدِي الْمَأْمُولِ فِي نَيْلِ مُنْيَتِي

وَإِنِّي وَإِنْ فِي الذَّنْبِ جِدِّي وَعِنْيَتِي ... لَزَبْرَجَدُ نَظْمِي فِي مَدِيحِكَ قِنْيَتِي

٢٧ه لِيَوْمٍ يَلُومُ النَّفْسَ عَاصٍ وَيَلْمِزُ

وَلَا تُبْرِءُ الْأَحْشَاءَ إِلَّا بِطِبِّكُمْ ... وَلَا يَسْتَوِي الْإِيمَانُ إِلَّا بِحُبِّكُمْ

وَلَا حُبُّكُمْ إِلَّا بِتَوْفِيقِ رَبِّكُمْ ... زَبَانِيَةٌ تُدْرِي بِسِيمَا مُحِبِّكُمْ

٢٨ه فَتَحْمِيهِ مِنْ حَرِّ الْجَحِيمِ وَتَحْجِزُ

بِكَ النَّاسُ قَدْ طَابُوا بِخَصْبٍ وَنِعْمَةٍ ... وَخَفْضِ مَعِيشَاتٍ وَأَنْعِمْ بِطُعْمَةِ

فَكُنْ لِي إِذَا الْأَمْلَاكُ جَاءَتْ بِنِقْمَةٍ ... زَوَالَ الْبَلَا أَرْجُو وَإِقْبَالَ نِعْمَةِ

٢٩ه بِكُمْ وَكَذَا أَرْجُو لِلَقَاحِينَ أُنْشُزُ

أَجِرْنِي غَدًا مِنْ حَرِّ نَارٍ وَحُمَّةٍ ... فَعُمْرِي مُضَاعٌ فِي سُدًى دُونَ لُحْمَةِ

وَتَنْمُو لَكَ التَّسْلِيمُ فِي كُلِّ لَمَّةٍ ... زَوَاكِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةِ

٣٠ه عَلَيْكَ دَوَامَ الدَّهْرِ لَا تَتَحَزَّزُ

قافية السين

سَحَابُ صَلَاةٍ قَدْ أُمِدَّ انْتِشَارُهُ ... بِوَابِلِ تَشْرِيفٍ أُدِيمَ اعْتِصَارُهُ

يَلِيهِ سَحَابٌ هَاطِلٌ وَنِثَارُهُ ... سَلَامٌ سَلَامٌ لَا يُحَدُّ انْتِشَارُهُ

٣٢ه عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ

لِأَنَّ ضِيَاهَا مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ ... فَلَوْلَاهُ مَا ضَاءَتْ وَكَانَتْ كَجَلْمَدِ

صَلُّوا أُسْرَةَ الْعُشَّاقِ فِي خَيْرِ مَعْهَدٍ ... سُلُوا زُمْرَةَ الْأَمْلَاكِ عَنْ عُرْسِ أَحْمَدِ

١ لواء الحمد ١٢
٢ مطلبي ١٢
٣ كنزي ١٢
٤ تشفع ١٢
٥ تفوق بوت
٦ متتابع ١٢

٣ وَكَيْفَ جَلَوْهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِيْ

وَكَيْفَ لَهُ زَانَ السَّمَاءَ عَزِيْزُهَا ... وَلَوْلَاهُ مَا كَانَتْ تَزُوْلُ رُجُوْزُهَا
فَاعْجَبْ بِهِ كُلَّ الْمَعَالِيْ يَجُوْزُهَا ... سَمَاءً وَأَفْلَاكًا وَّحُجُبًا يَجُوْزُهَا

٤ وَمَا زَالَ حَتّٰى بَاشَرَ الْعَرْشَ بِاللَّمْسِ

رَأٰى رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ جِسْمٍ تَجَسَّمَا ... وَلَا كَيْفَ أَوْ أَيْنَ الَّذِيْ عَنْهُ قَدَّسَمَا
فَلَمَّا رَجَا نَيْلَ الْمُنٰى وَتَوَسَّمَا ... سَرٰى وَسَمَا يَبْغِي السُّمُوَّ مِنَ السَّمَا

٥ فَسُوِّمَ بِالْإِيْجَابِ فِيْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ

أَتٰى بَعْدَ مَا نَاجٰى فَبِالرُّشْدِ مُدَّنَا ... وَقِيْعَانَ أَرْضِ الْكُفْرِ بِالدِّيْنِ مُدَّنَا
ذَلِيْلُ جَلَالِ اللّٰهِ لِلّٰهِ وَدَّنَا ... سَلِيْلُ خَلِيْلِ اللّٰهِ لِلّٰهِ قَدْ دَنَا

٦ وَجَاءَ النَّدَا مِنْ بَارِئِ الْإِنْسِ بِالْأُنْسِ

أَصَابِيْعُ يُمْنَاهُ يَنَابِيْعُ مَائِهِ ... بِهِ كَمْ عِطَاشٍ ارْتَوٰى مِنْ ظَمَائِهِ
وَمَوْلَاهُ أَعْلَاهُ عَلٰى قُسَمَائِهِ ... سَقَاهُ بِكَأْسِ الْوَحْيِ فَوْقَ سَمَائِهِ

٧ وَسَادَ عَلَى الْأَمْلَاكِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ

سَلَامَتُنَا مِنْ كُلِّ مَا كَانَ فَاجِعًا ... عَلَيْنَا مِنَ الْأَضْرِ الثَّقِيْلِ مُضَاجِعًا
تَدَلِّيْهِ مِنْ مَوْلًى لِمُوْسٰى مُرَاجِعًا ... سَعَادَتُنَا أَنْ رُدَّ بِالْبُشْرِ رَاجِعًا

٨ وَمِنْ بَعْدِ خَمْسِيْنَ الصَّلٰوةَ اِلَى الْخَمْسِ

قُرَانِيَّةً بَانَتْ مَعَانِيْ مُحَمَّدٍ ... لَدُنِّيَّةً كَانَتْ عُلُوْمُ الْمُؤَيَّدِ
وَعَرْشِيَّةً أَضْحَتْ شَمَائِلُ أَمْجَدٍ ... سَمَاوِيَّةً أَمْسَتْ فَضَائِلُ أَحْمَدِ

٩ فَوَاللّٰهِ لَا تُحْصٰى بِحِفْظٍ وَّلَا دَرْسِ

١ ايجاز وزنها ٢ تعالى ٣ بلوغ ٤ تحريكها ٥ سريى في الليل ٦ وسما علا ٧ بمعنى التسمو العلو ٨ اعلم ٩ اعطانا مددا ١٠ عمرها ١١ احبنا ١٢ قرب ١٣ البشر ١٤ الانشراح ١٥ نبع منها الماء الزلال الذي روى الجيش ١٦ الانبياء ١٧ مهلك ١٨ حل الامر الثقيل ١٩ تردده بين مولى ومراجعته

لَقَدْ حَازَ فَضْلَ الْمُرْسَلِينَ وَقَدْ غَلَا ۝ عَلَيْهِمْ بِمَا قَدْ قَامَ فِي الْعَرْشِ مُنْعَلَا ۝
كَفَاهُ بِهٰذَا سُؤْدُدًا اَشْرَفًا عُلَا ۝ سَمَا وَعَلَا ذَاكَ الْحَبِيبُ عَلَى الْعُلَا ۝

٩ه لَهُ فِي الْمَعَالِي اَبْنَعُ الْاَصْلِ وَالْغَرْسِ

خَبِيرٌ بَصِيرٌ كَاشِفٌ وَمُبَصِّرٌ ۝ عَلِيمٌ مُبِينٌ مُظْهِرٌ وَمُفَسِّرٌ
جَوَادٌ مُعِينٌ مُرْفِدٌ وَمُيَسِّرٌ ۝ سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ

١١ه اَلْاَفْضَلُ كُلِّ الرُّسْلِ فِي وَاحِدِ الْجِنْسِ

لَنَا مِنْهُ بَدْرٌ حَيْثُمَا الْكُفْرُ قَدْ دَجَى ۝ وَبَحْرُ عَطَاءٍ عِنْدَمَا الْمُسْتَمِدُّ جَا
اِلَيْهِ يُسَاقُ الْخَيْرُ شَوْقًا وَيُزْدَجَا ۝ سَنَا وَجْهِهِ اِنْ لَاحَ فِي غَيْهَبِ الدُّجَى

١٢ه تَرَى الْبَدْرَ هَلْ فِي الْبَدْرِ يَا صَاحِ مِنْ لَبْسِ

وَكَانَ لِاَمْرِ اللّٰهِ طِبْقًا مُطَابِقًا ۝ اِلَى كُلِّ خَيْرَاتٍ يَكُونُ مُسَابِقًا
وَاِنَّا وَاِنْ بِالذَّنْبِ كَالْعَبْدِ اٰبِقًا ۝ سَبَقْنَا بِهِ مَنْ كَانَ فِي الْفَضْلِ سَابِقًا

١٣ه لَنَا لُغَةُ الْقُرْاٰنِ لَا عُجْمَةُ الْفُرْسِ

بِهِ لَمْ نَكُنْ عَنْ طَاعَةِ اللّٰهِ نَلْتَهِي ۝ وَكُنَّا بِهِ عَنْ مَكْسَبِ الْاِثْمِ نَنْتَهِي
سَنُعْطَى بِهِ فَوْزًا بِمَا نَحْنُ نَشْتَهِي ۝ سَلَكْنَا بِهِ بَحْرًا اِلَى الْخُلْدِ نَنْتَهِي

١٤ه وَلَا بُدَّ فِي عَدْنٍ مَرَاكِبُنَا نُرْسِي

تَرَكْنَا مَقَالَ الزُّورِ مِنْهُ وَلَغْوَهُ ۝ وَمَا لَيْسَ يَعْنِي الْمَرْءَ دِينًا وَلَهْوَهُ
عَشِقْنَاهُ اِذْ لَمْ نُلْفِ فِي الْكَوْنِ نَحْوَهُ ۝ سُكَارَى جِيَارٍ هَزَّنَا الشَّوْقُ نَحْوَهُ

١٥ه فَلَسْنَا لَهُ نَنْسَى بِدُنْيَا وَلَا رَمْسٍ

سَفِيرِي بِحَالِي بُثَّ فِي جَنْبِ اَحْمَدٍ ۝ فَاِنِّي بِبُعْدِي عَنْهُ فِي شَجْوٍ مُكْمَدِ

١ لا يساعدني
٢ رفعة ١٢
٣ علا ومجاوز الحد
اى الفلك الاطلس
٤ احسن ١٢
٥ اظلم ١٢
٦ جاء ١٢
٧ نرتدع ونتراجع ١٢
٨ غايتنا ١٢
٩ مثله ١٢
١٠ قبر ١٢

وَكُنْتُ لِكَسْبِ الذَّنْبِ كَالْمُتَعَمِّدِ | سَمِيرِيَ سَامِرْنِي بِمَدْحِ مُحَمَّدِ

١٦ فَقَدْ فَاقَ عِنْدِي لَيْلَةَ الْعُرْسِ لِلْعُرْسِ

شَفَى كُلَّ مُضْنَى الشَّوْقِ وَصْلٌ حُبِيَّةٍ | كَذَاكَ رَجَائِي مِنْهُ فِي نَحْبِي بِهِ
فَإِنْ نِلْتُ مَا أَرْجُو فَيَا مَرْحَبِي بِهِ | سَلَامٌ كُلَّ مَنْ يَهْوَى وِدَادَ حَبِيبِهِ

١٧ وَشَوْقِي لَهُ فِي الْيَوْمِ زَادَ عَلَى أَمْسِ

شَمِمْتُمْ مَتَى اشْتَقْتُمْ لِأَحْمَدَ رِيحَهُ | سَمِعْتُمْ بِإِذْنِ اشْتِيَاقٍ صَرِيحَهُ
فَلَمَّا ظَفِرْتُمْ أَنْ تُلَاقُوا صَبِيحَهُ | سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ

١٨ آمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الرِّجْسِ

أَتَيْتُمْ بِنُسْكِ الْحَجِّ مِنْ بَعْدِ تَوْبَةٍ | وَجِئْتُمْ بِأَعْمَالٍ صَوَالِحَ طَيِّبَةٍ
فَزُرْتُمْ رَسُولَ اللهِ فِي عُظْمِ هَيْبَةٍ | سَلِمْتُمْ وَأَصْحَتْكُمْ بِأَكْنَافِ طَيْبَةٍ

١٩ فَطُوبَى لِمَنْ يَضْحَى بِطَيْبَةَ أَوْ يُمْسِي

لِيُهْنِئْكُمُ وَصْلٌ وَلَا يَقْطَعَنْكُمُ | وُشَاةٌ بِتَزْوِيرٍ وَلَا تَخْدَعَنْكُمُ
وَرَبِّي بِهِ فِي جَنَّةٍ يَجْمَعُ نَكُمُ | سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لِمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمُ

٢٠ أَظُنُّ ذُنُوبِي أَوْجَبَتْ عَنْكُمُ حَبْسِي

ظَفِرْتُمْ وَفُزْتُمْ إِذْ وُقِيتُمْ نُحُوسَكُمْ | وَحَادِثَ دَهْرٍ قَدْ أَلَمَّ وَبُؤْسَكُمْ
غَنِمْتُمْ بِأَخْذٍ بِالْحَقِيرِ نَفِيسَكُمْ | سُرِرْتُمْ وَبُعْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ

٢١ وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِي النَّفِيسَةَ بِالْبَخْسِ

وِصَالِي بِهِ أَرْجُو وَلَوْ كَانَ سَاعَةً | فَمَالِي لِهَذَا غَيْرُ مَدْحِي بِضَاعَةً
وَكَمْ لِي بِقَوْلِي يَا شَفِيعِي نَفَاعَةً | سُؤَالِي مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَفَاعَةً

١ بلغه مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم اشهى عنده من العسل من العذب سليلة عربها الى نزوحها ٢ مريض ١٢ ٣ اعطيه ١٢ ٤ في تكريري ٥ مدحه ١٢ ٦ مرحبا به ١٢ ٧ نبي ١٢ ٨ احسنه ١٢ ٩ قبر ١٢ ١٠ لعذاب ١٢ ١١ طيبة ١٢ ١٢ المدينة ١٢ ١٣ بالنفس

٢٢ إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ

سَبِيلُ نَجَاتِي مِنْ عَذَابِي بِجُنَّةٍ ... مِنَ النَّارِ فَضْلُ اللهِ بَارِي أَجِنَّةٍ
وَأَرْجُو بِخَيْرِ الرُّسْلِ مَاحِي دُجُنَّةٍ ... سِوَارَ نُضَارٍ قَدْ أُحَلَّى بِجَنَّةٍ

٢٣ بِمَدْحِي سُلْطَانَ الْجِنَانِ بِلَا يَأْسِ

شَفَى أَنْفُسًا سُمَّتْ لِمَوْتٍ تَأَلَّمَتْ ... وَلَا نَفْسَ إِلَّا مِنْهُ عِلْمًا تَعَلَّمَتْ
وَلَا صَخْرَةٌ إِلَّا عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ ... سَفِينَةُ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ تَكَلَّمَتْ

٢٤ لَهُ لَبْوَةٌ مِنْ أَجْلِهِ صَحَّ فِي طِرْسِ

وَأَعْطَى صَحَابِيًّا جِرَابًا بِتَمْرِهِ ... فَلَمْ يَنْفَدِ إِلَّا ازْدَادَ عَيْشَةُ عُمْرِهِ
يُطَاوِعُهُ مَا فِي الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... سَلَامٌ بِوَادٍ إِرْتَكَمْنَ لِأَمْرِهِ

٢٥ حَوَائِطَ كَيْ تَقْضِي بِهَا حَاجَةَ النَّفْسِ

وَمَا نَابَهُ سَهْوٌ وَزَلَّةُ خَاطِئٍ ... وَلَمْ يُرَ آثَارٌ لَهُ فِي مَوَاطِئٍ
وَأَحْجَارُ بَيْتٍ كَلَّمَتْ كَطَوَاطِئٍ ... سِوَاهَا دَعَا جُلْمُودَةً عِنْدَ شَاطِئٍ

٢٦ فَجَاءَتْهُ فَوْقَ الْمَاءِ تَشْهَدُ بِالْحِسِّ

وَعَزْوَتُكَ الْأَعْدَاءَ تَرْجِي عُقَابَهَا ... وَأُمَّتُكَ الْعُشَّاقَ تُنْجِي رِقَابَهَا
فَكُنْ لِي إِذَا مَا النَّارُ أَلْقَتْ رِقَابَهَا ... سَوَالِفُ أَوْزَارِي أَخَافُ عِقَابَهَا

٢٧ فَيَا سَيِّدِي احْفَظْ عَبْدَ مَدْحِكَ مِنْ رِكْسِ

أَحَقُّ الْوَرَى بِالْمَدْحِ أَوْلَى وَأَجْدَرَا ... وَأَرْءَشُ كُلِّ الْعَالَمِينَ وَأَصْدَرَا
أَغِثْنِي وَاجْعَلْ لِي خَلَاصًا وَمَصْدَرَا ... سَمِيُّ أَنَا بِاسْمِ التَّصَدُّقِ مَصْدَرَا

٢٨ فَلِي فَتَصَدَّقْ بِالْخَلَاصِ بِلَا بَأْسِ

١ وقاية ١٢
٢ ماكودها بالعمل ١٢
٣ ظلمة ١٢
٤ ذهب ١٢
٥ هو مولود الرسول صلى الله عليه وسلم كلمه الشيخ ١٢
٦ هو ابو هريرة ١٢
٧ صلة حياته ١٢
٨ جمعه ١٢
٩ سجود كل واحد بعضه على بعض حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي الحاجة فسلم من جميع الجهات ١٢
١٠ اصابه ١٢
١١ جمع عظيم على شاطئ فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء يمشي فوق الماء فسلم عليه وشهد له بالرسالة ١٢
١٢ اول ما انشأها هنا المخلص اتى هنا باسمه وباسم امير هم الله تعالى ١٢
١٣ عذاب ١٢

وَكُنْ لِيْ إِذَا الْفِتْيَانُ جَاءَ مُكَلِّمِيْ ... بِرَوْعَاتِهِ فَالْآنَ جِئْنِيْ مُسَلِّمِيْ
مِنْ اَهْوَالِهِ وَادْفَعْ جَمِيْعَ مُوَلِّمِيْ ... سُلَيْمَانَ اَصْلِيْ مُرْشِدِيْ وَمُعَلِّمِيْ

٢٩ لَهُ وَلِاُمِّيْ اِخْوَتِيْ اشْفَعْ فَهُمْ اُسَيْ

وَسَلِّمْهُمْ مِنْ لَفْحِ نَارٍ وَّنِقْمَةٍ ... لَهُمْ فَاحِمٌ مِنْ اَوْزَارِهِمْ سَطْرَ رُقْمَةٍ
كَمَا اُوْدِفَ التَّسْلِيْمُ فِيْ كُلِّ خَتْمَةٍ ... سَاَخْتِمُ نَظْمِيْ بِالصَّلٰوةِ وَرَحْمَةٍ

١ عَلَيْكَ وَلِاٰلِ السُّعُوْدِ بِلَا نَحْسِ

شَرَابًا بِاَكْوَابٍ نَظَائِفَ طَيِّبَةْ ... سُقِيْنَا رِضًى فِيْ خَلْوَةٍ مُّسْتَطِيْبَةْ
فَقُلْنَا وَقَدْ طِبْنَا بِهَا كُلَّ طَيِّبَةْ ... شُعَاعٌ بَدٰى لِلْهَاشِمِيِّ بِطِيْبَةْ

٢ فَسَاقَ اِلَيْهَا الْاِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْوَحْشَا

رَاَيْنَا ضِيَاءَ الْمُصْطَفٰى يَتَغَمَّدُ ... بُلُوْغًا اِلٰى عَرْشٍ بِهٖ يَتَحَمَّدُ
فَقُلْنَا بُدُوْرٌ وَّضَاءَتْ اَمْ لَاحَ اَحْمَدُ ... شُمُوْسٌ تَبَدَّتْ بَلْ تَجَلّٰى مُحَمَّدُ

٣ فَاَضْحَتْ لَنَا الْاَنْوَارُ مِنْ وَّجْهِهٖ تَغْشَا

اَبَانَ اِلٰهُ النُّوْرِ بِالنُّوْرِ دِيْنَهٗ ... وَوَفَّقَنَا مِنْ فَضْلِهٖ اَنْ نَّدِيْنَهٗ
كَمَا نَالَ فَوْزًا كُلُّ مَنْ يَّقْصُدُوْنَهٗ ... شَهِدْنَا لَهٗ نُوْرًا تَرَى الشَّمْسُ دُوْنَهٗ

٤ فَنُوْرُ رَسُوْلِ اللّٰهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَا

وَلِلّٰهِ حَمْدًا دَآئِمًا نَحْنُ نَحْمَدُ ... عَلٰى نِعَمٍ تَرْبُوْ وَلَاهِيْ تَخْمُدُ
وَلَا سِيَّمَا فِيْمَا هَدَانَا مُحَمَّدُ ... شَفِيْعُ جَمِيْعِ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ اَحْمَدُ

٥ اِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَرْعَفَ الْبَطْشَا

وَاَحْيٰى لِدَعْوَاهُ الْمُهَيْمِنُ اَصْلَهٗ ... فَاَمْنَ حَتّٰى سَرَّ مِنْ ذَاكَ نَجْلَهٗ

١ اصلي
٢ تزيدون
٣ احياالله الذي
اليوم فامنا
به واسلما
على يديه

سَعَادَتُنَا فِيمَا نُقَبِّلُ رِجْلَهُ ... شَهَادَتُنَا لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ

٦ وَلَا شِبْهَهُ أَبْدَى رَسُولًا وَلَا أَنْشَا

وَكَمْ هَالِكٍ مِنْ وَرْطَةِ الشِّرْكِ أَنْقَذَا ... وَكَمْ أَعْيُنٍ لِلْحَقِّ أَصْلَحَ مِنْ قَذَا

وَشَجَّ بِحَقٍّ مَفْرَقَ الشِّرْكِ مُوقِدًا ... شِفَاحُفْرَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذَا

٧ وَأَخْرَجَنَا لِلنُّورِ لَا ظُلْمَةً نَغْشَى

غَدَا بِنَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ مُوَسَّمَا ... هَدَانَا بِوَجْهٍ مُشْرِقٍ قَدْ تَبَسَّمَا

فَلَمَّا رَأَيْنَا مِنْ مُحَيَّاهُ مُبْسَمَا ... شُغِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يُمَشَّى عَلَى السَّمَا

٨ وَقَدْ مُهِّدَتْ حُجُبُ الْجَلَالِ لَهُ فَرْشَا

سَمَوْحٌ لَهُ النَّقْدَانِ دُونَ فُلُوسِهِ ... يَرَى الْعَرْشَ يَبْدُو فِي مَكَانِ جُلُوسِهِ

أَشَدُّ الْوَرَى غَيْظًا إِلَى إِبْلِيسِهِ ... شَهِيُّ حَدِيثٍ مُؤْنِسٌ لِجَلِيسِهِ

٩ يُهَشُّ لَهُ بِالْبِشْرِ فِي وَجْهِهِ هَشَّا

مُهَفْهَفُ قَدٍّ زَانَهُ مِنْهُ مِشْيَةٌ ... مُنِيرُ فُؤَادٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ غَشْيَةٌ

بِمِعْرَاجِهِ إِبْلِيسُ يَعْرُوهُ خِزْيَةٌ ... شَعَائِرُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَشْيَةٌ

١٠ فَلَا غَيْرُهُ أَتْقَى لِرَبٍّ وَلَا أَخْشَا

نَصُوحٌ فَصِيحٌ قَطُّ لَمْ يَكُ لَاحِنَا ... رَءُوفٌ بِنَا هَادٍ لِدِينٍ فَلَاحِنَا

رَفِيقٌ بِنَا لَا يَرْتَضِي بِطَلَاحِنَا ... شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُوثِرٌ لِصَلَاحِنَا

١١ يَوَدُّ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الْبَغْيَ وَالْغِشَّا

لَأَفْضَلُ مَنْ صَلَّى وَزَكَّى وَطَوَّفَا ... وَصَامَ وَبِالْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ قَدْ وَفَا

وَمَنْ عَرَفَ الْمَوْلَى فَمَنْ قَدْ تَصَوَّفَا ... شَمَائِلُهُ الْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا

١ وجهه ١٢
٢ ثغر ١٢
٣ تمكن حبه من قلوبنا ١٢
٤ جواد ١٢
٥ يرى عرش الرحمن ليس بحجب عنه حجاب لان الله تعالى كشف له الحجب واطلعه على المغيبات ١٢
٦ يتبسم لكل من يقبله ١٢
٧ علاماته ١٢
٨ فسادنا ١٢
٩ ذو شفقة يخاف علينا ١٢

١٢ه	لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالْمَنْشَا
وَلِلْمَالِ لَدَيْهِ الْمَالُ لَمْ يَطْمَئِنَّهُ	إِذَا الْمَالُ يَرْمِيهِ عَطَاءً كَأَنَّهُ
رِيَاحٌ تَسُوقُ السَّحْبَ فَهْيَ لِأَنَّهُ	شَبِيهٌ بِهِ وَبْلُ السَّحَابِ وَإِنَّهُ
١٣ه	لَيُعْطِي وَلَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا يَخْشَا
عَبِيدُكَ رَبِّي قَلْبَهُ الذَّنْبُ أَشْجَنَا	وَقَدْ كَانَ مِلْعَابًا وَآلَهَى وَأَمْجَنَا
وَلَكِنْ أَتَى الْمُخْتَارَ وَاللَّيْلُ أَدْجَنَا	شَفَاعَتَهُ يَرْجُو لِسِيئِ الَّذِي جَنَا
١٤ه	نَهَارًا وَلَيْلًا يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْفَحْشَا
عَصَى وَأَسَا عَنْ مَنْهَجِ الرُّشْدِ قَدْ خَطَا	وَسُبْلُ هَوَى أَمَّارَةِ السُّوءِ قَدْ خَطَا
إِلَى أَنْ يَصِيرَ الرَّأْسُ بِالشَّيْبِ أَخْطَا	شَبِيبَتُهُ وَلَّتْ وَشَابَ عَلَى الْخَطَا
١٥ه	وَأَحْمَدُ يَرْجُو عِنْدَ مَا يُودِعُ النَّعْشَا
سَأَلْتُكَ يَا مُخْتَارُ يَا صَاحِبَ الْعَصَا	وَمَنْ يَدْعُهُ كُلُّ وَزِيرٍ تَمَحَّصَا
أَغِثْنِي فَعَيْشِي بِالذُّنُوبِ تَنَغَّصَا	شَقَقْتُ الْعَصَا فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ عَصَى
١٦ه	مَرِيضُ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ الْقُبْحَ وَالْفَحْشَا
بَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي الْجُمُوحِ لِأَنَّنِي	كَسَبْتُ ذُنُوبًا فَاضِحَاتٍ كَأَنَّنِي
نَسِيتُ عِقَابِي لَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّنِي	شَكَوْتُ ذُنُوبِي لِلشَّفِيعِ وَإِنَّنِي
١٧ه	أَخَافُ عَلَى قَلْبِي إِذَا ذُكِرَتْ يَغْشَى
بُلِيتُ بِأَوْزَارٍ بِهَا الرِّجْلُ زَلَّتِ	وَصَّا عَلَى نَفْسِي بِسَيْفٍ مُصَلَّتِ
لَقِيتُ بِهَا بَلْوَى هَوَانٍ وَذِلَّةٍ	شَقِيتُ بِطَرْفٍ بَاتَ أَعْشَى لِزَلَّتِي
١٨ه	فَدَارِكْ رَسُولَ اللهِ مِنْ طَرْفِهِ أَعْشَى

١ احرنتر الذهب ٢ زالهود لعب ٣ ومجون ١٢ ٤ مظلم ١٢ ٥ اضطراب وهوم ١٢ ٦ تعدي ١٢ ٧ طبق ١٢ ٨ مختاط شمس وابسر ابيض و اسود ١٢ ٩ المماصي ١٢ ١٠ القضيت ١٢ ١١ عي ١٢ ١٢ تكذب ١٢ ١٣ خالفت ١٢ ١٤ خالف ١٢ ١٥ الاماوة بالسو ١٢ ١٦ حملت ١٢ ١٧ مسلول مجرد ١٢

وَمَا خَافَ رَبَّ الْعَرْشِ خَوْفَ مَدِينِهِ ... وَأَزْلَقَهُ الْعِصْيَانُ كَبًّا بِطِينِهِ
وَبَاعَ نَفِيسَ الشَّيْءِ جَهْلًا بِدُونِهِ ... شَرَى عَرَضَ الدُّنْيَا الْمَعِيبَ بِدِينِهِ

٢٩ وَقَدْ جَاءَكَ الْمَغْبُونُ يَلْتَمِسُ الْأَوْشَا

يُنَادِيكَ يَا غَوْثَ الْعُصَاةِ تَحَنَّنِ ... عَلَيَّ وَمِنْ نَارِ اللَّظَى نَجِّيَنِّنِي
وَمِنْ كُلِّ أَمْرَاضِ الذُّنُوبِ اشْفِيَنِّنِي ... شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّنِي

٣٠ مَرِيضٌ مِنَ الْعِصْيَانِ مُتَّجِعُ الْأَحْشَا

أَحِبَّةَ قَلْبِي سَادَتِي يَوْمَ عَرْضِكُمْ ... لِيَرْضَ إِلَهِي عَنْكُمُ ثُمَّ يَرْضِكُمْ
فَعَبْدُكُمُ عَدُّوهُ مِنْ أَهْلِ عَرْضِكُمْ ... شَفَى اللهُ أَمْرَاضِي لِزَوْرَةِ أَرْضِكُمْ

٣١ وَيَسَّرَ لِي الْبَارِي لِتَقْلِيلِهَا مَمْشَا

فَهَا أَنَا مَوْضُوعٌ بِبَابِ ضَرِيحِكُمْ ... أُسَائِلُكُمْ مَوْعُودَكُمْ بِصَرِيحِكُمْ
وَإِنْ كُنْتُمُ تَرْضَوْنَ نَشْرَ مَدِيحِكُمْ ... شَدَدْتُ إِزَارِي مُنْشِيًا لِمَدِيحِكُمْ

٣٢ أُرِيدُ الْجَزَا مِنْكُمْ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِنْشَا

شَرِيفَ الْكِرَامِ امْحُوا عُيُوبِي بِصَفْحِكُمْ ... وَقَوِّمْنِي وَصُونِي وَرَأْسِي بِمَسْحِكُمْ
فَجَدُّكُمُ جَدٌّ كَذَا قَوْلُ مَزْحِكُمْ ... شَكَرْتُ لِرَبٍّ قَدْ هَدَانِي لِمَدْحِكُمْ

٣٣ وَرَشَّ بِهِ مِنْ مَاءِ رَحْمَتِهِ مَرْشَا

وَرَى النُّورَ لَا النِّيرَانَ بِالزَّنْدِ قَدْحُكُمْ ... فَيَا شُومَ مَنْ فِي كَدْحِهِ بَانَ قَدْحُكُمْ
وَيَا سَعْدَ مَنْ جَامِنْكُمُ أَنْ لَأَتَمْدَحُكُمْ ... شِعَارِي حُبِّيكُمْ دِثَارِي مَدْحُكُمْ

٣٤ وَإِنْ لَمْ أُسَاوِي فِي جَنَابِكُمُ جَحْشَا

نَعَمْ جِئْتُكُمْ بِالْفَاحِشَاتِ ضَمَمْتُهَا ... وَمَا تَوْبَةٌ مِنْهَا تَصِحُّ ضَمِنْتُهَا

١ الاحسن ٢ بالردى ٣ ارحم ٤ وجع مريض ٥ سامحتكم ٦ احفظوني ٧ اشعل ٨ مهدد ٩ علامتي ١٠ غطائي ١١ العمار

وَلٰكِنْ مُعَافَاةَ الْكَرِيْمِ اَمَمْتُهَا ... شَمَاتَةَ وَاشٍ بِيْ لَدَيْكُمْ اَمِنْتُهَا

٢٥ فَلَا سَمْعَكُمْ يُصْغُوْا اِلٰى قَوْلِ مَنْ وَشٰى ... وَلَا سَمْعُكُمْ مِنْهُ

عَجَزْنَا عَنْ اِحْصَا وَصْفِكُمْ بِمَدِيْحِنَا ... رَوِيَّتُنَا ضَاقَتْ بِهٖ كَبَدِيْهِنَا

وَاِنْ يَّغْلِبِ الْوَرْقَاءَ حُسْنُ صَدِيْحِنَا ... شَهِيْرُ عُلَاكُمْ مُغْتَنٍ عَنْ مَدِيْحِنَا

٢٦ وَلٰكِنَّنَا نَرْجُوْ بِهٖ رَحْمَةً تُفْشَا

وَرُبَّ نِسَاءٍ هُنَّ عُقْمٌ حَوَائِلُ ... دَعَوْتُمْ فَهِيَ طِفْلًا وَّدَرَّ اَنْوَائِلُ

لَكُمْ سَجَدَتْ حُبًّا جِمَالٌ صَوَائِلُ ... شِيَاهٌ عَنِ الْمَرْعٰى ضِعَافٌ شَوَائِلُ

٢٧ دَرَرْنَ لَكُمْ دَرَّ السَّحَائِبِ لَا طَشَا

وَكُلُّ نَبِيٍّ مُمْسِكٌ بِدِعَامِكُمْ ... خَوَاصُّهُمْ تَهْوٰى فَضِيْلَةَ عَامِكُمْ

وَمَا لُبْثُهُمُ الْفَاحِيْ قِطٌّ عَامِكُمْ ... شِبَاعًا غَدَا جَيْشٌ بِصَاعِ طَعَامِكُمْ

٢٨ شَفٰى رِيْقُكُمْ مِنْ عَضَّةٍ اَسْوَدَ نَهْشَا

اَمَدَّ الْوَرٰى نَفْعًا فَعَبْدُكُمُ انْفَعُوْا ... وَفِيْ كُلِّ اَسْلَافِيْ اِلَى اللّٰهِ فَاشْفَعُوْا

وَمُوْجِبُ سُخْطِ اللّٰهِ عَنِّيْ فَارْفَعُوْا ... شُوَاظَ جَحِيْمٍ عَنْ عُبَيْدِكُمُ ادْفَعُوْا

٢٩ وَسُوْقُوْهُ لِلْحُسْنٰى بِمَا اَبْنُوْا لَهٗ عُشَّا

وَاَنْجُوْهُ مِنْ نَّارٍ وَّعَارٍ وَّوَصْمَةٍ ... وَاٰتُوْهُ اِحْسَانًا وَّاَمْنًا بِعِصْمَةٍ

عَلَيْكُمْ مِّنَ الرَّحْمٰنِ اَعْدَادُ نَسْمَةٍ ... شَذَا صَلَوَاتٍ مَّعَ سَلَامٍ وَّرَحْمَةٍ

١ تَفُوْحُ لَكُمْ مَّا دَامَ وَجْهُكُمُ بَشَّا

صَفَتْ مِنْ اِلٰهِيْ قَبْلَ دُحُوِّ حَيَاتِهٖ ... سَمَتْ مِثْلَ شَمْسٍ فِيْ سَمَاءٍ ضَحِيَّةٍ

نَمَتْ فِيْ مَسَاهَا بُوْرِكَتْ فِيْ ضَحِيَّةٍ ... صَلٰوةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّاَزْكٰى تَحِيَّةٍ

قافية الصاد

١ قصدتها ٢ النعماء ٣ الورقاء الحمامة ٤ الترنم ٥ لا يلدن ٦ دعوم لهن قولدن ٧ جمل خليفة الكلبي وجمل ابي موسى الثقفي وقصتا هما مشهورتان ٨ شاة امر معبدا التي ضرعها الذي مسحه صلى الله عليه وسلم فدر وهي بحفلا لا تقدر على المشي ٩ يرجو فضل شفاعتكم ١٠ خواص الانبياء ١١ بعض وفد في كل سنة من عدد بعدد ليلة وقد وفي جيش من الف شهر ١٢ اهل الماضين ١٣ مكانات ١٤ ازاد عائشة الحفصة صلاة وسلام دائمان لان البشاشة ملاك امر الشريف لانه حي طري في قبره يلتذ بجميع الملاذ

٢ه	عَلَى مُشْبِعِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْقُرْصِ
مُكَلِّمِ ظَبْيٍ وَالْبَعِيرِ وَضَبِّهِ	وَمُعْذِبِ مِلْحٍ بِالْبُصَاقِ بِجُبِّهِ
فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ مُرْشِدٍ وَمُنَبِّهِ	صَبُورٍ عَنِ الدُّنْيَا مُنِيبٍ لِرَبِّهِ
٣ه	بِتَكْلِيمِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مُخْتَصِّ
إِلَى رَأْسِهِ صَخْرٌ تَرَدَّى بِأَنْ هَوَى	بِإِلْقَاءِ مَلْعُونٍ فَأَمْسِكْ بِالْهُوَى
مَلِيحُ الْحُلَى كَمْ عَاشِقٍ مَاتَ فِي الْهَوَى	صَدُوقٌ فَلَمْ يَنْطِقْ مَدَى الدَّهْرِ عَنْ هَوَى
٤ه	كَذَلِكَ قَالَ اللهُ فِي مُحْكَمِ النَّصِّ
لَقَدْ مَسَّ ضَرْعًا جَفَّ مِثْلَ صَاصِيَةٍ	وَلَيْسَ بِهِ دَرٌّ وَلَوْ مِنْ مُصَاصِيَةٍ
فَدَرَّ بِمَرْوِيِّ مَحْفَلٍ ذِي غَصَاصِيَةٍ	صَبُورٍ شَكُورٍ مُؤْثِرٍ فِي خَصَاصِيَةٍ
٥ه	يَبِيتُ وَيُضْحِي وَهُوَ يَطْوِي عَلَى خَمَصْ
لَقَدْ كَانَ فِيهِ أُسْوَةٌ أَحْسَنُ الْأُسَا	لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ فِي كَشْفِهِ الْأَسَا
طَبِيبٌ أَسَا جُرْحَ الْحَشَا خَيْرَ مَنْ أَسَا	صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَنْ أَسَا
٦ه	وَمَا هُوَ مِنْ جَانٍ عَلَيْهِ بِمُقْتَصِّ
لِنَبْعِ زُلَالٍ لَمْ يَرِمْ ضَرْبُ جَلْمَدِ	كَمُوسَى فَإِنَّ النَّهْرَ كَفُّ مُحَمَّدِ
وَأُنْمُوذَجُ هَذَا فَقِسْ مِنْهُ وَاعْمَدِ	صُنُوفُ صِفَاتِ الرُّسْلِ حِيزَتْ لِأَحْمَدِ
٧ه	عَلَى كُلِّ مَا يُرْضِي الْمُهَيْمِنَ ذُو حِرْصِ
جَوَادٌ وَفِي جَدْوَاهُ كُلُّ مُطَمَّعٍ	مَنِيعٌ بِهِ كُلُّ الْأَعَادِي مُقَمَّعٌ
مَلِيحٌ إِلَيْهِ الْجَفْنُ شَوْقًا مُدَمَّعٌ	صَحِيحٌ بِأَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ مُجَمَّعٌ
٨ه	وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَجْمَعَ الْفَضْلُ فِي شَخْصِ

١ الغزالة التي ضفنها ٢ البعير الذي شكى اليه ١٢ ٣ الضب الذي شهد للنبي بالرسالة ١٢ ٤ سم النملة ١٢ ٥ جوع ١٢ ٦ قدوة ١٢ ٧ القدوات ١٢ ٨ الضر ١٢ ٩ عصى ١٢ ١٠ الجيع الذي ان يعض او يضرب لاجل الماء لانه صلى الله عليه وسلم هو معجزات الكائنات ١٢

رَقَا السَّبْعَ يَجْتَازُ الْعَوَالِمَ مَنَاكِبًا ... وَتَحْمِلُهُ الْأَمْلَاكُ يَعْلُو مَنَاكِبًا
فَإِنْ قُلْتَ قَدْ حَازَ الْمَكَارِمَ مَنَاقِبًا ... صَدَقْتَ لَقَدْ حَازَ الْحَبِيبُ مَنَاقِبَا

٩ تَقَاصَرَ عَنْ إِحْصَائِهَا كُلُّ مُسْتَقْصِ

وَكَمْ مِنْ مَدِيحٍ رَبُّهُ نَصَّهُ بِهِ ... لَعَمْرُكَ إِقْسَامًا بِهِ اخْتَصَّهُ بِهِ
فَمَا شِئْتَهُ مِنْ وَصْفِهِ قُصَّهُ بِهِ ... صَحَابَتُهُ لَمْ تُحْصِ مَا خَصَّهُ بِهِ

١٠ إِلَهُ الْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُحْصِي

كَأَنَّ مُحَيَّاهُ الْمُنِيرُ أَشِعَّةً ... تَدَاخَلَ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ طَلْعَةً
فَيَا مَادِحِي الْمُخْتَارَ وَصْفًا وَمِنْعَتًا ... صِفُوهُ كَمَا شِئْتُمْ كَمَالًا وَرِفْعَةً

١١ فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ النَّقْصِ

لَهُ أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ رِيحًا بِقَصْفِهِ ... عَلَى أَهْلِ أَحْزَابٍ تَنَاهُمْ بِعَصْفِهِ
فَنَصْفًا بِهِ أَوْدَى وَهَامَ بِنَصْفِهِ ... صَفِيٌّ إِذَا تُحْدَى لِلْمَطَايَا بِوَصْفِهِ

١٢ رَأَيْتَ لَهَا الْأَكْوَارَ تَهْتَزُّ بِالرَّقْصِ

بِغَارِ حِرَاءٍ إِذْ خَلَا وَتَعَبَّدَا ... رَأَى شَكْلَ جِبْرِيلَ فَخَافَ وَكَابَدَا
بِضَغْطَاتِهِ حَتَّى قَرَا اقْرَأْ كَمَا بَدَا ... صَبَاحٌ وَمِصْبَاحٌ وَنُورٌ لَنَا بَدَا

١٣ يَقُصُّ جَنَاحَ الشِّرْكِ قَصًّا عَلَى قَصِّ

وَمَا ظَنَّ يَوْمًا بِالْبَقَاءِ إِلَى غَدِ ... فَطُوبَى لَهُ فِي دَارِ خُلْدٍ بِأَرْغَدِ
صُنُوفُ الْمَلَاطِيعُ لَهُ غَيْرُ سَلْغَدِ ... صُنُوفٌ أَلَدِيهِ الْخَلْقُ يُوقَفُ فِي غَدِ

١٤ فَطُوبَى لِمَنْ يَدْنِي وَوَيْلٌ لِمَنْ يُقْصِي

نَجَا مَنْ نَجَا نَحْوَ الْحَبِيبِ لِرَبِّهِ ... فَفَازَ بِأَجْرِ الْفَرْضِ مَعْ مُسْتَحَبِّهِ

١ تارکالها ٢ جمع منکب ٣ وهم الشریف ٤ اردا هم ٥ عاصین ٦ قصد

فَمَنْ رَامَ فَوْزًا فَوْقَهُمْ فَبِحُبِّهِمْ ... صَحَى مَنْ صَحَى نَحْنُ السُّكَارَى بِحُبِّهِمْ

١٥ وَارْوَاحُنَا مِنْ شَوْقِ أَحْمَدَ فِي غَصَصِ

سُقِينَا مِنَ الْمَوْلَى مِنَ الْحُبِّ حَبَّةً ... فَمِنْهَا هَوَانَا لَا يَغِبُّ مَغِبَّةً

فَيَا عُذْلِي شَتْمًا لَكُمْ وَمَسَبَّةً ... صُدُورًا طَبَعْنَاهَا عَلَيْهِ مَحَبَّةً

١٦ فَجَاءَتْ كَنَقْشٍ لِلْخَوَاتِمِ فِي الْفَصِّ

ضِفِي يَا صَبَا وَصْفًا بَلِيغًا وَاجْمَلِي ... بِأَحْوَالِنَا لِلْهَاشِمِيِّ وَأَكْمَلِي

عَلَيْهِ صَلُوةً ثُمَّ أَصْحَابَهُ اشْمِلِي ... صِلِي وَانْقُلِي يَا نَفْحَةَ الْحَيِّ وَاحْمِلِي

١٧ سَلَامًا إِلَى الْهَادِي وَأَشْوَاقَنَا نُصِّي

عَشِقْتُ بِهِ كَهْلًا وَمُذْ حَالَةَ الصِّبَا ... وَحُسْنُ حُلَاهُ حَسَّنَ نَفْسِي قَدْ سَبَا

يُقَالُ لِمِثْلِي كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا ... صَبَا لِلصَّبَا صَبٌّ لِأَحْمَدَ قَدْ صَبَا

١٨ نَسِيمَ الصَّبَا قُصِّي صَبَابَةَ قُصِّي

يُقَاسِي عَذَابَ الْبُعْدِ مَعْ ضُعْفِ صَبْرِهِ ... وَيَبْكِي انْكِسَارَ الْقَلْبِ طَامِعَ جَبْرِهِ

وَيَهْتَمُّ فِي وَصْلِ النَّبِيِّ وَحَبْرِهِ ... صَبَابَتُهُ هَاجَتْ لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ

١٩ وَقَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرِ أَبِي حَفْصِ

مَتَى يُزْلِفُ الرَّحْمٰنُ مِنِّي مَزَارَهُ ... وَيَجْعَلُنِي فِي أَرْضِ طَيْبَةَ جَارَهُ

وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ مُدْلَهِمٍّ إِزَارَهُ ... صُرِفْتُ بِأَوْزَارِي وَغَيْرِي مَزَارَهُ

٢٠ عَصَيْتُ فَمَا عُذْرِي وَمَا عُذْرُ مَنْ يَعْصِي

فَيَا نَفْسِ خَافِي اللّٰهَ وَابْكِي تَأَنَّنِي ... أَطِيعِي إِلٰهَ الْمُصْطَفَى يَتَحَنَّنِ

عَلَيْكِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ قُلْتُ إِنَّنِي ... صُدِدْتُ وَمَنْ مِثْلِي يُصَدُّ لِأَنَّنِي

٢١	بِدُنْيَايَ بِعْتُ الدِّينَ يَالَكَ مِنْ نَحْصِ
وَعَيْنَيَّ عَنْ أَوْزَارِهَا مَا كَلَأْتُهَا	وَأَحْبَبْتُ مِنْ عِصْيَانِهَا أَنْ فَقَأْتُهَا
سَوَالِفُ أَعْمَارِي بِذَنْبِي مَلَكْتُهَا	صَحَائِفُ أَعْمَالِي بِوِزْرِي مَلَأْتُهَا
٢٢	وَأَحْمَدُ أَرْجُو يَوْمَ عَرْضِي عَلَى الْمَحْصِ
صَوَابٌ بِأَنَّ اللهَ أَوْفَى مَثُوبَةً	وَأَجْرًا لِمَدَّاحِ النَّبِيِّ عُذُوبَةً
مَدِيحًا بَلِيغًا فُسْحَةً وَرُحُوبَةً	صَرِيحٌ بِأَنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ حُوبَةً
٢٣	وَقَدْ كُنْتُ فِي الطَّاعَاتِ مِنْ أَسْرَعِ النَّهْضِ
أَعِنِّي عَلَى التَّقْوَى إِلٰهِي وَأَيِّدِ	وَوَفِّقْ وَسَاعِدْ أَنْتَ خَيْرُ مُؤَيِّدِ
وَأَحْسِنْ خَوَاتِيمِي خِتَامًا بِجَيِّدِ	صِرَاطُ نَجَاتِي حُبُّ أَحْمَدَ سَيِّدِي
٢٤	بِرِيقَتِهِ بُرْءُ الْأَكَامِهِ وَالْبُرْصِ
تَرَضَّعَ مِنْ مِيكَالَ دَرًّا يُشْهِدُهُ	وَجِبْرِيلُ يَغْذُوهُ غِذَاءً يُعَهِّدُهُ
قَرِينَاهُ طِفْلًا أَرْشَدَاهُ لِزُهْدِهِ	صَبِيًّا يُنَاغِيهِ الْهِلَالُ بِمَهْدِهِ
٢٥	وَتَخْدِمُهُ الْأَمْلَاكُ طَوْعًا وَلَا تُعْصِي
تَرَدَّدَ لِلرُّسْلِ الْوَرَى يَوْمَ نَشْرِهِمْ	وَكُلٌّ إِلَى الْمَاحِي يَرُدُّ بِحَجْرِهِمْ
يَقُولُ أَنَا الْأَوْلَى مُجِيبًا بِبَشْرِهِمْ	صَلَاحُ أُمُورِ الْخَلْقِ طُرًّا بِحَشْرِهِمْ
٢٦	بِسَجْدَتِهِ لِلّٰهِ فِي مُسْتَوَى الْقَعْصِ
رِسَالَتُهُ عَمَّتْ جَمِيعًا وَظَفَّرَتْ	سَعِيدًا بِإِيمَانٍ وَبِالْخَيْرِ وَفَّرَتْ
وَبِالْحِفْظِ مِنْ زَجْزٍ إِلَيْهِمْ تَخَفَّرَتْ	صَبِيحُ الْمُحَيَّا نَظْرَةٌ مِنْهُ كَفَّرَتْ
٢٧	ذُنُوبَ جَمِيعِ الْعُمْرِ بِالْمَحْوِ وَالْمَحْصِ

١ ما حفظتها ٢ خطيئة ٣ يعني ان الملائكة الذباب وهم يطلبون الفضل بينهم ٤ يطلبون ٥ ثم يقولون انت صفي الله شفاعتك لنا عند ربك يقضي بيننا فيقول اني عصيت ربي الحديث فلا يزالون مترددين من نبي الى نبي الآن يجيئون محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فيسجد ما شاء الله فيقال ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعط الى آخره

دَلِيلِي وبُرهَانِي وعَضدِي وحُجَّتِي ... وأَقوَمُ نَهجِي لِلهُدَى ومَحَجَّتِي
فَلَم أَنسَهُ يومِي وشَهرِي وحِجَّتِي ... صِيامِي صَلوتِي مَعَ زَكوتِي وحَجَّتِي

٢٨ ... بِحُبِّي مَن لَم مَدحُهُ يُحصَ بِالفَحصِ

ومَدحِيهِ أَمسَى لِي عَشَاءً حَوَى غَدَا ... فَأَنجُو بِهِ مِمَّا شَقِيًّا كَوَى غَدَا
ولَم يُرَ فِي الإِنجَازِ مِثلُكَ واعِدَا ... صَفَائِحُ عُلوٍ لَو جُعِلنَ كَوَاغِدَا

٢٩ ... وأَقلَامَانِ الأَشجَارُ فَالمَدحُ مَا أُحصِي

إِلَهِي قِنِي مِن تُرَّهَاتٍ وَرَجمَةٍ ... ومِن عِيشَةٍ ضَنكٍ وَضِيقٍ وَزَحمَةٍ
ومِنكَ يَكُونُ الدَّهرُ فِي كُلِّ لَمَّةٍ ... صَلَاةُ صَلوةٍ مَعَ سَلَامٍ وَرَحمَةٍ

١ ... عَلَى المُصطَفَى والآلِ دَامَت بِلَا وَقصِ

ضَوَاحِي شُعَاعِ العَرشِ مِن غَيرِ غَيبَةٍ ... أَتَاهَا رَسُولٌ ذُو شَمَائِلَ طَيبَةٍ
تَبَدَّى لَنَا نُورًا فَقُلنَا بِهَيبَةٍ ... ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَم بُدُورٌ بَطِيبَةٍ

٢ ... بَلِ النُّورُ مِن وَجهِ المُشَفَّعِ فِي العَرضِ

إِذِ النُّورُ كُلُّ النُّورِ مِن نُورِ أَحمَدٍ ... بِهِ غَاضَ بَحرٌ فَائِضٌ بِتَجَمُّدِ
وَأَخمَدَنَا رًا قَطُّ لَم تَتَخَمَّدِ ... ضَلَلنَا فَأَرشَدنَا بِنُورِ مُحَمَّدِ

٣ ... وَكُنَّا غُمُوضًا فَانتَبَهنَا مِنَ الغَمضِ

هَدَانَا رَسُولٌ فَاقَ بَدرًا تَوَضُّحًا ... فَزَالَ بِهِ شِركٌ وَكُفرٌ تَفَضُّحَا
وَكَلَّمَهُ ضَبٌّ وَذِئبٌ فَآوَضَحَا ... ضُحَى وَجهُ مَن تُتلَى لَهُ سُورَةُ الضُّحَى

٤ ... وَشَمسٍ أَتَخفَى الشَّمسُ تَكسُو عَلَى الأَرضِ

وَوَافَى رِجَالٌ بَيتَهُ قَاصِدِينَهُ ... بِشَرٍّ فَعَمُّوا كُلُّهُم حَاسِدِينَهُ

قافية الضاد

١ اعدا ١٢
٢ طريق ١٢
٣ سلة ١٢
٤ الحج ١٢
٥ النار ١٢
٦ عطايا ١٢
٧ نقصان ١٢
٨ غارت جدير ١٢
٩ فاض اوحى ١٢
١٠ وطفقت تلك الفرس ١٢

نسخ الجامعيه

غُلُوبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ الْجَاحِدِينَهْ ضَرُوبٌ بِسَيْفِ اللهِ يُظْهِرُ دِينَهْ

ﻫ٥ وَجِبْرِيلُ بِالْأَمْلَاكِ فِي نَصْرِهِ يَمْضِي

وَبَارَكَ فِي إِبْلٍ وَهُنَّ سَقَائِمُ فَصَحَّتْ وَأَمْتُ زَالَ عَنْهَا النَّقَائِمُ

نَبِيٌّ لَهُ بِالصِّدْقِ فِيهِ رَقَائِمُ ضُحُوكٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا الدِّينُ قَائِمُ

ﻫ٦ عَبُوسٌ وَلَكِنْ حَيْثُمَا الدِّينُ فِي قَبْضِ

غَزَالٌ وَلَكِنْ عِنْدَمَا هُوَ قَدَّرَنَا وَبَدْرٌ وَلَكِنْ يَخْدُمُ الْبَدْرُ بَدْرَنَا

وَشَمْسٌ وَلَكِنْ نُورُهُ نَارُ صَدْرِنَا ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَفِّعَ قَدْرَنَا

ﻫ٧ إِذَا وُضِعَ الْمِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَالْخَفْضِ

رَشِيدٌ وَهَادٍ ذُو صَوَابٍ بِلَا خَطَا وَلَكِنْ إِلَى عَرْشِ الْمُهَيْمِنِ قَدْ خَطَا

زَجُورٌ لَنَا عَنْ كُلِّ مَا اللهُ أَسْخَطَا ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْسِبَ الْإِثْمَ وَالْخَطَا

ﻫ٨ وَيُضْحِي لَدَيْنَا وَاجِبُ الْفَرْضِ فِي رَفْضِ

إِذَا مَسَّ غَرْسًا فَهُوَ فِي الْعَامِ مُثْمِرُ وَإِنْ وَجْهَ لَيْلًا بَدَا فَهُوَ مُقْمِرُ

مَعِينُ زُلَالٍ كَفُّهُ فَهُوَ مُهْمِرُ ضَمِينٌ لِكُلِّ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مُضْمِرُ

ﻫ٩ وَبِالْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ قَاضٍ وَمُسْتَقْضِ

تَصَدَّقَ بِالْأَغْنَامِ تَمْلَأُ فَضَاءَهُ أَشَارَ إِلَى الزَّيْتُونِ حَتَّى أَضَاءَهُ

لِدَعْوَتِهِ كَمْ رَدَّ رَبِّي قَضَاءَهُ ضَمِينًا بِأَنَّ الْحَقَّ يُمْضِي قَضَاءَهُ

ﻫ١٠ فَإِنْ كَانَ لَا يَقْضِي بِحَقٍّ فَمَنْ يَقْضِ

فَمَا كَادِحٌ لِلْخَيْرِ يَبْلُغُ كَدْحَهُ وَلَا فَادِحٌ فِي الْحَرْبِ يُشْبِهُ فَدْحَهُ

حَلَفْتُ لَكُمْ لَا يَمْلِكُ النُّطْقَ قَدْحَهُ ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَحْصُرُ الْخَلْقُ مَدْحَهُ

١ نظر ٢ اضاء ٣ مضى ٤ حريص ٥ ضد ٦ نزل ٧ مكتسب الجهاد ٨ مهالك ٩ عيبه

١١ه	وَلَا بَعْضَهُ كُلًّا وَلَا الْبَعْضَ مِنْ بَعْضِ	
عَجَزْنَا عَنِ الْإِحْصَا لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ		رَجَعْنَا بِفَهْمٍ مِثْلَ جَمْرٍ مُحَمَّدِ
فَلَمَّا عَلِمْنَا حُبَّهُ فَوْزُ سَرْمَدٍ		ضَرَبْنَا عُقُودًا خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدِ
١٢ه	خِتَامٌ عَلَى الْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْفَضِ	
أَخِلَّايَ كُلٌّ نَحْوَهُ مُتَبَادِرٌ		فَسِيرُوا إِلَيْهِ عَنْ ذُرَاكُمْ فَحَادِرُوا
عِيَالًا وَأَمْوَالًا ذَرُوهَا وَغَادِرُوا		ضَلَالًا أَرَى الْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبَادِرُوا
١٣ه	أَلَا فَانْهَضُوا تَلْقَوْا رِضَى اللهِ فِي النَّهْضِ	
أَيَا مَنْ بِدِينِ الْحَقِّ فَازُوا وَآمَنُوا		وَلَكِنْ عَلَى بَعْضِ الْمَآثِمِ أَدْمَنُوا
إِلَى اللهِ تُوبُوا ثُمَّ بِالْعَزْمِ فَاضْمَنُوا		ضَرِيحَ رَسُولِ اللهِ أَمُّوا لِتَأْمَنُوا
١٤ه	عَذَابٌ لَظًى يَوْمًا بِتَسْعِيرِهَا يَقْضِي	
مَضَاجِعَكُمْ جَافُوا بِرَفْعِ جُنُوبِكُمْ		وَصَلُّوا عَلَيْهِ تَمْلَؤُا الذُّنُوبَ بِكُمْ
وَأَمْلَاكُ تَعْذِيبٍ إِذَا اسْتَأْذَنُوا بِكُمْ		ضِعَافًا غَدَاتَ تَأْتُونَهُ بِذُنُوبِكُمْ
١٥ه	فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَالْإِلٰهُ لَهُ مُرْضِي	
دَعُونِي وَمَدْحِي لِلشَّفِيعِ لَعَنَّنِي		أَنَالُ بِهِ غُفْرَانَ ذَنْبِي لِأَنَّنِي
أُرَجِّيهِ يَا قَوْمِي لِضُعْفِ جَنَّتِي		دَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنَّنِي
١٦ه	نَقَضْتُ عُهُودَ اللهِ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ	
شَهِيدٌ عَلَى ذَنْبِي سَمَاءٌ وَأَرْضُهَا		يَضِيقُ بِهِ طُولُ الْأَرَاضِي وَعَرْضُهَا
وَإِنِّي وَمَالِي نَافِلَاتٌ وَفَرْضُهَا		ضَجِيعُ ذُنُوبٍ يَهْتِكُ الْعِرْضَ عَرْضُهَا
١٧ه	فَكُنْ سَاتِرًا فِي الْعَرْضِ يَا سَيِّدِي عِرْضِي	

١ الابس ٢
٢ اصروا ٣
٣ اقصدوا ٣
٤ سواقد ٣
٥ فارقوا ٣
٦ لعلني ٣
٧ وقاني ٣
٨ موضع المدح
٩ والذم ٣
١٠ وكثرتها ٣
١١ المحشر ٣

ندمت على ما نا بني من غرائم ... بتضييع ايامي وصرم صرائم
اتيتك يا مختار احوج رائم ... ضحكت وقلبي قد بكى من جرائمي
١٨ه اجرني فان الله يمضي الذي تمضي

فيا من بدا سيفا حساما محاربا ... على اهل اشراك فضا قوا مهاربا
كسبت من الحوبات ما دونها ربا ... ضممت المعاصي ثم جئتك هاربا
١٩ه لتؤمن خوفي ليس فعلي بالمرضي

فيا سيدي كن لي مغيثا اذا اتى ... اوان دخولي جوف قبري ذا عنا
سل الله يجعلني لرحماه ذا انا ... ضياعا مضى عمري فكن لي اذا انا
٢٠ه بما كسبت نفسي الى خالقي مفضي

سالتك يا خير الورى ان تحننا ... علي وكن لي شافعا واقبلنني
عبيدا خديما في رضاك فانني ... ضلوعي حوت حبي علاك لانني
٢١ه ارى الحب في علياك من اكد الفرض

اجلة قلبي ضل من يحتقربكم ... وقد فاز من اوقاته يذكربكم
واني لمشتاق الى لثم تربكم ... ضنيت من الاشجان شوقا لقربكم
٢٢ه اخاف اقضي العمر والشوق لم اقض

ضواع نسيم المسك من نعليكم ... حنانيكم لبيكم سعديكم
كلوني باحوالي جميعا اليكم ... ضرورة حالي ليس تخفى عليكم
٢٣ه لبعدي كان القلب بالجمر قد اغضي

ولم انسكم في معرس او بمأتم ... ولا في صباح او مساء ومعتم

١ اما بني
٢ يفعل ما يشاء
٣ ظهر
٤ الخطايا
٥ التي التيها
اهون منها
٦ حياء
٧ وقت
٨ صاحب تعب
٩ اناخ اي جوع
اليه توبة
١٠ تقبيل
١١ مرضت
١٢ زيادة الشوق
١٣ تولوني
١٤ اوقد في القضاء
١٥ مكان التعريس
١٦ مكان الاجتماع
١٧ المقام

ضَعُوا الْإِثْمَ عَنْ عَبْدٍ أَثِيمٍ بَلْ أَثِمْ ... ضَجُورٌ أَنَا مِنْ حَمْلِ أَثْقَالِ مَا أَثِمْ

٢٤ فَحُطُّوا ثِقَالِي وَانْظُرُوا نِي بِلَا بُغْضِ

أَلَا فَارْحَمُوا نَفْسِي الَّتِي قَدْ أَطَاعَتْ ... هَوَاهَا تُخَالِفُهُ بِقَدْرِ اسْتِطَاعَةِ

وَإِنِّي امْرُؤٌ غَرٌّ كَثِيرُ الْخَطَا عَتِي ... ضَئِيلٌ ضَعِيفٌ عَنْ قَطَائِفِ طَاعَتِي

٢٥ وَأَمَّا الْعِصْيَانِ فَرْكُضًا عَلَى رَكْضِ

ذُنُوبِي وَإِنْ جَمَّتْ رَجَوْتُ لِعُسْرِهَا ... مُعَافَاةَ غَفَّارٍ أَتَتْهَا بِيُسْرِهَا

وَإِنِّي إِذَا نَفْسِي تَفُكُّ مِنَ أَسْرِهَا ... ضُرُوبُ ذُنُوبِي تَبْتُ مِنْهَا بِأَسْرِهَا

٢٦ لَعَلِّيَ أَلْقَى اللهَ بِالْقَلْبِ كَالْمَحْضِ

تَدُلُّ عَلَى عِزِّ الْبَقَا مُنْجَزَاتُكُمْ ... وَتُبْدِي لَنَا أَحْكَامَنَا مُوجَزَاتُكُمْ

عَنِ الْعَفْوِ لَا أَوْزَارُنَا مُعْجِزَاتُكُمْ ... ضَرُورِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ مُعْجِزَاتُكُمْ

٢٧ كَمِثْلِ انْشِقَاقِ الْبَدْرِ وَالسَّيْلِ بِالْبَرْضِ

وَلَمْ تَغْفُلُوا عَنْ رُشْدِنَا قَدْرَ مُجَّةٍ ... وَلَمْ تَذْهَلُوا فِي ثُجَّةٍ بَعْدَ عُجَّةٍ

لِمَحْوِ ظَلَامَاتٍ لَنَا ذَاتِ ضُجَّةٍ ... ضَرَعْتُمْ إِلَى الْمَوْلَى عَشِيَّةَ حُجَّةٍ

٢٨ فَحُطَّتْ مَعَاصِي الظَّالِمِينَ مَعَ النَّقْضِ

مَزَايَا جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ جَمَعْتُمُ ... فَأَعْدَاؤُكُمْ فِي كُلِّ دَهْرٍ قَمَعْتُمُ

وَشُفِّعْتُمُ أَنْ تُنْفِذُوا مَنْ طَمِعْتُمُ ... ضَجِيجَ عُصَاةِ النَّارِ لَمَّا سَمِعْتُمُ

٢٩ أَغَثْتُمْ إِلَى الْجَنَّاتِ فِي الْعَيْشِ ذِي الْخَفْضِ

أَجِيرُوا وَأَقِيلُوا عَبْدَكُمْ كُلَّ رَطْمَةٍ ... وَضَنْكٍ وَضِيقِ ضَغْطِ قَبْرٍ وَرَكْمَةٍ

كَمَا دَائِمُ التَّسْلِيمِ مِنْ أَهْلِ هِمَّةٍ ... ضَوَافِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةٍ

١ عاص ١٢
٢ الظهر العصاة ١٢
٣ قليل القبر ١٢
٤ قليل المعرفة ١٢
٥ عات غير منقاد ١٢
٦ متكاسل ١٢
٧ كثرت ١٢
٨ قيدها ١٢
٩ جميعها ١٢
١٠ قليل اللفظ كثير المعانى ١٢
١١ قادر على العفو عن اوزارنا ١٢
١٢ خوارق العادات ١٢
١٣ لحظة ١٢
١٤ رفع الصوت ١٢
١٥ عظيمة ١٢
١٦ تشفعتم ١٢
١٧ صياح ١٢
١٨ الكراحة ١٢
١٩ سوابغ وافية ١٢

قافية الطاء

١ـه عَلَيْكُمْ دَوَامًا بِالْوَلَاءِ[1] بِلَا فَرْضِ[2]

طَآ بَحْرُ مَدْحِ الْهَاشِمِيِّ الَّذِي سَمَا ... عَلَى الْعَرْشِ عَنْ حَدٍّ بِعَدٍّ تَرَسَّمَا

فَمِنْ وَّقْتِ وَضْعِ الْمُصْطَفٰى مُتَبَسِّمًا ... طَلَائِعُ بُشْرٰى[3] عَمَّتِ الْأَرْضَ وَالسَّمَا

٢ـه بِوَجْهِهِ يُسْقَى إِذَا وَقَعَ الْقَحْطُ

فَيَا شَافِعًا لِلْمُذْنِبِينَ فِي رَفْعِ غَمِّنَا ... وَفِي نَيْلِ مَا كُنَّا أَرَدْنَاهُ مِنْ مُّنَا

فَلَمَّا دَجَى لَيْلٌ بِكُفْرٍ تَضَمَّنَا ... طَلَعْتَ لَنَا يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ مِنْ مُّنَى[4]

٣ـه فَنِلْنَا مُنًى مَّا نَالَهَا أَحَدٌ قَطُّ

عَرِيقُ عُرُوقٍ أَكْرَمُ الْخَلْقِ مُحْتِدًا[5] ... مُرِيقُ النَّدٰى[6] مِثْلُ الْغَمَامِ إِذَا انْتَدٰى[7]

مُذِيقُ الْعِدٰى[8] وِرْدَ الرَّدٰى نِعْمَ مُقْتَدٰى[9] ... طَرِيقُ الْهُدٰى[10] مَا ضَلَّ عَبْدٌ بِهِ اهْتَدٰى

٤ـه فَطُوبٰى لَهُ عَنَّا بِهِ الذَّنْبُ يَنْحَطُّ

لَهُ سَجْدَةٌ قَدَّامَ عَرْشٍ مُّمَجَّدٍ ... بِهَا بَانَ[11] بَيْنَ الرُّسْلِ فَضْلُ مُحَمَّدٍ

مُنِيلٌ مُّفِيضٌ فَائِضٌ هَمَّ مُكْمِدٍ ... طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَائِعٌ جَاهُ أَحْمَدِ

٥ـه لَهُ الْمَجْدُ يَعْلُو وَالْمَفَاخِرُ تَشْتَطُّ

لَقَدْ أَعْدَمَ الْمَوْلٰى مِنَ الْكَوْنِ شِبْهَهُ ... وَأَخْلَصَ عَنْ كُلِّ الرَّذَآئِلِ نُزْهَهُ

فَلَمْ يَهْوِ لِلدُّنْيَا مَتَاعًا وَّيَشْتَهِهْ ... طَلِيقُ الْمُحَيَّا يَخْدِمُ النُّورُ وَجْهَهُ

٦ـه إِذَا مَا خَطَا فَالنُّورُ مِنْ وَّجْهِهِ يَخْطُو

لِيُوسُفَ شَطْرُ الْحُسْنِ مِنْهُ تَقَسَّمَا ... فَهٰذَا بِكُلِّ الْحُسْنِ سَادَ وَقَدْ سَمَا

قَسِيمٌ يَفُوقُ الْأَحْسَنِينَ مُقَسَّمَا ... طَرُوقٌ بِحَبْلِ الْعِزِّ فِي طُرُقِ السَّمَا

٧ـه وَقَدْ مُهِّدَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ بُسُطُ

١ـ بالتتابع ٢ـ غير منقطع ٣ـ بناء ١٢ ٤ـ الرفيع ١٢ ٥ـ مولداً ١٢ ٦ـ جمع المكان المعروف بكرم ٧ـ جمع امنية ١٢ ٨ـ نبي الاصل ١٢ ٩ـ اصلاً ١٢ ١٠ـ باذل المعروف لمن طلبه ١٢ ١١ـ مهلك الكفار ١٢ ١٢ـ اصاب ١٢ ١٣ـ ظهر ١٢ ١٤ـ تنتشر ١٢ هذا الشطر ان صح انما يطابق الكمال في الحسن وان حسن يوسف من بعض حسنه وما وهب من محاسنه اعلى قطر الحسن في الحسن النبي آدم سوى النبي صلى الله عليه وسلم لانه مستثنى من الخلق كلهم هو اكمل الناس خلقا وخلقا الشمس والقمر ١٢ ١٥ـ فرشت ١٢

عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ دَنَا مِنْ قَدِيمِهِ ... تَعَالَى وَفَاقَ الشَّمْسَ نُورًا أَدِيمُهُ
فَلَمَّا أَرَادَ الْقُرْبَ مِنْ مُتَخَدِّمِهِ ... طَوَى اللهُ حُجْبَ النُّورِ عِنْدَ قُدُومِهِ

ـه٨ فَيَالَوْ رَأَيْتُمْ كَيْفَ تَطْوِي وَتَخْطُطُ

لِمِعْرَاجِهِ قَدْ جَاءَ خَيْلٌ نَجَائِبُ ... بُرَاقٌ وَحَيْزُومٌ وَأُخْرَى رَجَائِبُ
يُشَيِّعُهُ الْأَمْلَاكُ وَهُمْ عَصَائِبُ ... طَرَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ثُمَّ عَجَائِبُ

ـه٩ هُنَالِكَ كَانَ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَالشَّرْطُ

وَمَالِي إِلَى مَدْحِيهِ دَاعٍ بِبَعْثَتِهِ ... سِوَى أَنَّنِي أَرْجُوهُ فِي يَوْمِ بَعْثَتِهِ
فَلَمَّا دَعَانَا لِلْجِهَادِ بِبَعْثَتِهِ ... طَعَنَّا صُدُورًا لَمْ تُصَدِّقْ بِبَعْثَتِهِ

ـه١٠ عَلَوْنَا بِهِ عِزًّا وَنَحْنُ بِهِ نَسْطُو

فَمَا أَكْرَمَ الْمُخْتَارَ عِنْدَ اتِّجَاهِهِ ... لَدَى اللهِ يَدْعُوهُ لَنَا بِاتِّجَاهِهِ
فَلَمَّا عَلِمْنَا فَضْلَهُ فِي نِزَاهِهِ ... طَمِعْنَا بِأَنْ نُعْطَى الْخَلَاصَ بِجَاهِهِ

ـه١١ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَالسَّمَاءُ لَهَا كَشْطُ

هَدَى مَنْ تَمَادَى غَيُّهُ لِسُجُودِهِ ... لَوْلَاهُ هَذَا مِنْ نَدَاهُ وُجُودِهِ
وَلَمْ يُبْدِ رَبِّي مِثْلَهُ فِي وُجُودِهِ ... طَبِيعَةُ جُودٍ رُكِّبَتْ فِي وُجُودِهِ

ـه١٢ لَهُ فِي النَّدَى أَيْدٍ عَوَايِدُهَا بَسْطُ

إِذَا كَانَ جَوُّ الْحَشْرِ كَالْجَمْرِ ذَا لَظَى ... وَمَوْلَى الْوَرَى غَضْبَانُ سُخْطًا تَغَالَظَا
يُشَفَّعُ فِي أَدْنَى الْمَعَاصِي وَأَغْلَظَا ... طَبِيبٌ لِأَمْرَاضِ الْعُصَاةِ إِذَا لَظَى

ـه١٣ تَفُورُ وَتَغْلِي بِالْعَذَابِ وَتَنْغَطُ

وَكَانَ غِيَاثَ النَّفْسِ عِنْدَ الْحَنَاجِرِ ... وَأَسْمَحَ مِعْطَاءٍ وَأَمْنَعَ نَاصِرِ

١ جلده ٢
٢ صلبن ٣
٣ هنالك ٣
٤ سبب النشر ٣
٥ يوم القيمة ٣
٦ بهمشه ٣
٧ بارادته ٣
٨ توجهه ٣
٩ امامه ٣

وَفِي ذَاتِهِ مَعْ مَزْجِ طِيبِ عَنَابِرٍ | طَهَارَةُ أَجْدَادٍ وَطِيبُ عَنَاصِرِ

١٤ه لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالرَّهْطُ

وَجَدْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلِيبَنَا | مَحَضْنَا بِهِ الْإِيمَانَ ضَاهَى حَلِيبَنَا
وَإِنَّا وَإِنْ كَانَ الْعَذُولُ غَلُوبَنَا | طَبَعْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ قُلُوبَنَا

١٥ه وَأَضْحَى لَهُ فِي طَيِّ أَكْبَادِنَا رَبْطُ

أَيَا مَادِحًا مَنْ خَصَّ بِالْحُبِّ رَبُّهُ | وَكَانَ عَلَيْنَا أَوْكَدَ الْفَرْضِ حُبُّهُ
أَفِدْنَا وَأَنْشِدْنَا وَأَنْتَ مُحِبُّهُ | طَرِبْنَا سَكِرْنَا نَحْنُ قَوْمٌ تُحِبُّهُ

١٦ه حَبَبْنَاهُ حَتَّى حَبَّهُ الطِّفْلُ وَالسِّقْطُ

صَحِيحٌ هَوَانَا بِالْحَبِيبِ تَوَاتَرَا | فَبِيحٌ حِشَانَا لَيْسَ عَنْهُ تَفَاخَرَا
فَلَمَّا تَبَدَّى وَجْهُهُ فَتَسَاتَرَا | طَرَحْنَا لِبَاسَ الصَّبْرِ عَنْهُ فَمَا تَرَى

١٧ه سِوَى دَمْعَةٍ فِي الْخَدِّ مِنْ خَدِّهَا خَطُّ

مَعَانِي عُلَاهُ فِي الْقُلُوبِ تَسَطَّرَتْ | فَهَا هِيَ شَطْرَ الْمُصْطَفَى قَدْ تَشَطَّرَتْ
بِهِجْرَتِهِ مِنْ مَكَّةٍ حِينَ سَيْطَرَتْ | طُلُولُ قُبَا مِنْ طِيبِهِ قَدْ تَعَطَّرَتْ

١٨ه وَطَيْبَةُ مِنْهَا النُّورُ لِلْعَرْشِ مُنْشَطُّ

فَمَنْ زَارَهُ أَضْحَى لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ | شَفِيعًا شَهِيدًا كَافِيًا كُلَّ أَمْرِهِ
فَذَا خَيْرٌ قَدْ صَحَّ عَنْهُ بِخُبْرِهِ | طَوَافًا طَوَافًا يَا عُصَاةُ لِقَبْرِهِ

١٩ه فَهَذَاكَ قَبْرٌ عِنْدَهُ يُرْفَعُ السُّخْطُ

فَسِيرُوا وَزُورُوا قَبْرَهُ وَتَجَهَّزُوا | وَلَوْ كُلَّ عَامٍ فُرْصَةً لَوْ تَنَهَّزُوا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَيْهِ أُجَهِّزُ | طَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَجَهَّزُوا

حلاه

اذا امكنكم الفرصة ١٢

٢٠	وَكَانَ لَهُمْ مِنْ لَّثْمِ تُرْبَتِهِ قِسْطُ	
فَطُوبَىٰ لَهُمْ سَارُوا وَفَازُوا شَفِيقُهُمْ		فَهَلَّا لَهُمْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا رَقِيقُهُمْ
فَلَمَّا بَدَا أَنْ لَيْسَ لِي أَنْ أَفُوقَهُمْ		طَلَبْتُهُمْ كَيْمَا أَكُونَ رَفِيقَهُمْ
٢١	فَشَطَّتْ بِيَ الْأَوْزَارُ وَانْتَزَحَ الشَّطُّ	
أَطَعْتُ الْهَوَىٰ خَالَفْتُ أَقْوَالَ أَحْمَدِ		فَأَكْثَرْتُ مِنْ ذَنْبٍ بِسَهْوٍ وَمَعْمَدِ
فَمِنْ أَجْلِ خَوْفِي مِنْ ذُنُوبٍ تَعَمُّدِ		طَفِقْتُ أُوَالِي نَشْرَ فَخْرِ مُحَمَّدِ
٢٢	لِيَمْحُوَ مَا الْأَمْلَاكُ مِنْ زَلَلِي خَطُّوا	
طِرَازُ رِدَاءِ الْحَقِّ بَهْجَةُ أَحْمَدِ		فَمَنْ يَرَهَا يَشْكُرْ إِلَيْهَا وَيَحْمَدِ
وَإِنِّي وَإِنْ قَلْبِي كَصَبٍّ مُعَمَّدِ		طُرِدْتُ بِذَنْبِي عَنْ جَنَابِ مُحَمَّدِ
٢٣	وَأَرْجُو بِمَدْحِي أَنْ يَكُونَ لَهُ حَطُّ	
لِأَحْمَدَ غَفَّارِ الذُّنُوبِ بِسَرْمَدِ		عَلَى الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ تَحْمِيدُ أَحْمَدِ
كَأَنِّي وَإِنْ ذِهْنِي كَأَفْنَىٰ وَأَجْمَدِ		طَعَامِي شَرَابِي مَدْحُ أَوْصَافِ أَحْمَدِ
٢٤	وَآلٍ وَصَحْبٍ قَبْلَهُمْ قُدِّمَ السِّبْطُ	
مُفَرِّجُ كُرُبَاتٍ وَفَاتِحُ مُرْتَجٍ		وَثَرْوَةُ مُحْتَاجٍ وَخَطْوَةُ مُرْتَجِي
إِلَيْهِ أَنَا الْعَاصِي أَلُوذُ وَأَلْتَجِي		طُفَيْلِيُّ مَدَّاحِيهِ كُنْتُ فَارْتَجِي
٢٥	قِرَىٰ جَنَّةٍ إِذْ أُدْخِلُوهَا وَقَدْ أُعْطُوا	
وَدِينُكَ يَا هَادِي عَلَا كُلَّ نِحْلَةٍ		وَجُودُكَ أَجْدَىٰ كُلِّ جُودٍ وَنِحْلَةٍ
وَأَشْبَعْتَ جَيْشًا خُبْزُ صَاعٍ بِنَخْلَةٍ		طَوَاعِيَةً وَافَاكَ عُشَّالُ نَحْلَةٍ
٢٦	فَعَادَ لَهَا نَبْتًا كَأَنْ لَا بِهَا خَرْطُ	

١ الاجل ان ٣
٢ مغفرة ١٣
٣ مغلق ٣
٤ غنام ١٣
٥ مؤمل ١٣
٦ ضيافة ٣
٧ فاق ٣
٨ دين ١٣
٩ عطية ١٣
١٠ علق ٣

أَزَجُّ وَأَقْنَى أَكْحَلُ الْعَيْنِ أَحْدَقُ | اَلذُّرُّ ضَابًا أَفْصَحُ الْخَلْقِ أَصْدَقُ
أَدَرُّ نُوَالًا مِنْ سَحَابٍ وَّأَغْدَقُ | طُيُورٌ وَّحُورٌ وَّالْمَلَائِكُ أَحْدَقُوا

٢٧ه لِوَضْعِكَ بِالتَّسْبِيحِ كَانَ لَهُمْ لَغَطُ

مُغِيثٌ لِّمَنْ بَارُوا بِشُؤْمِ شَنِيعِهِمْ | مُحِبٌّ لِّمَنْ فَازُوا بِحُسْنِ صَنِيعِهِمْ
شَفِيعُ عُصَاةِ الدِّينِ عِنْدَ سَمِيعِهِمْ | طِلَابُكَ إِنْقَاذُ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ

٢٨ه وَأَدْخَالُهُمْ فِي جَنَّةٍ مَّأْبِهَا ضَغْطُ

ذَخَرْتُكَ يَا غَوْثِي لِمَبْعَثِ بِنْيَتِي | وَحُبُّكَ أَرْجَى عُمْدَتِي خَيْرَ قِنْيَتِي
وَإِنِّي وَإِنْ فِي السَّعْيِ كُنْتُ بِوِنْيَتِي | طَمُوحٌ إِلَى جَدْوَاكَ نَاظِرُ مُنْيَتِي

٢٩ه فَجُدْ لِي بِخَيْرٍ لَّا يَكُونُ لَهُ خَلْطُ

وَعَنِّي أَوْزَارِي امْحُ نَهْيًا وَبَدِّدَا | وَعُمْرِي فِي الْخَيْرِ اَفْسَحْهُ وَمَدِّدَا
فَأَلْفُ صَلٰوةٍ خَلْفَهَا الْأَلْفُ عَدِّدَا | طَرِيًّا طَرِيًّا مَا الْجَدِيدَانِ جُدِّدَا

٣٠ه سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا حِسَابٌ وَّلَا ضَبْطُ

ظَرِيفُ السَّجَايَا مَنْ بِهِ الْحَقُّ ضَحْضَحَا | مُحَمَّدُهُ الْمُؤْتَى لَهُ سُورَةُ الضُّحٰى
تَبَدّٰى فَقُلْنَا الْبَدْرُ ضَاءَ تَوَضُّحَا | ظَهَرْتَ رَسُولَ اللّٰهِ مَنْ يُّنْكِرُ الضُّحٰى

٣١ه فَأَنْتَ الَّذِي لِلشِّرْكِ وَالْكُفْرِ غَائِظُ

نُصِرْتَ بِجُنْدٍ مِّنْ إِلٰهِكَ مُرْسَلٍ | يَفُكُّ الْعِدٰى جَمًّا غَفِيرًا كَطَيْسَلِ
بِكَ الرُّسْلُ عِنْدَ اللّٰهِ فَلْتَتَوَسَّلِ | ظَفِرْتَ بِفَخْرٍ لَّا يُنَالُ لِمُرْسَلِ

٣٢ه بِعِزِّ عُلَاكَ الْعَرْشُ وَالْفَرْشُ لَافِظُ

نَبِيٌّ بِهِ بَانَ الرَّشَادُ تَوَضُّحَا | رَسُولٌ بِهِ زَالَ الْفَسَادُ تَفَضُّحَا

١ أزج "
٢ مرتفع وسط.
٣ واسع ١٢
٤ احاطوا ١٢
٥ بهم ١٢
٦ رحمة "
٧ جدي "
٨ ذخيرتي ١٢
٩ كل ١٢
١٠ الليل والنهار "
١١ ظهر "

قافية الظاء

وَصَارَ بِمَا فِي الْعَرْشِ رُشَّ تَنَضُّحًا ظُهُورُ رَسُولِ اللهِ أَضْحَى مِنَ الضُّحَى

ـــه فَنَحْنُ بِهِ الْأَعْدَاءَ طُرًّا نُغَائِظُ

مُبِينُ الْهُدَى لِلدِّينِ خَيْرُ ظُهَيْرِهِ وَمَاحِي سَوَادِ الْكُفْرِ كُلَّ دُهُورِهِ

مُبِيدُ الْعِدَى مُجْرِي دَمٍ كَتُهُورِهِ ظُهُورُهُمُ فِيهَا سُيُوفُ ظُهُورِهِ

ـــه شَدِيدٌ عَلَى الْكُفَّارِ فِي اللهِ غَالِظُ

شَفِيقٌ بِنَا وَهُوَ الْمُزِيلُ لِإِصْرِنَا وَوَاعِدُنَا أَجْرًا مُفَوَّتُ حَصْرِنَا

فَيَا لَيْتَنَا فِي عَصْرِهِ كَوْنُ عَصْرِنَا ظَهِيرٌ لَنَا وَهُوَ الْمُرَجَّى لِنَصْرِنَا

ـــه إِذَا نَظَرَتْ شَزْرًا إِلَيْنَا اللَّوَاحِظُ

وَحَلَّ لَدَى الْمَوْلَى مَحَلَّ سَمِيرِهِ وَظَلَّ لِكُلِّ الرُّسْلِ مِثْلَ أَمِيرِهِ

وَصَارَ الْعِدَى طَوْعًا لَهُ كَحَمِيرِهِ ظَوَاهِرُهُ تُنْبِي بِحُسْنِ ضَمِيرِهِ

ـــه وَفِيٌّ عَلَى عَهْدٍ وَعَقْدٍ مُحَافِظُ

إِذَا سَمُومُ الْحَشْرِ ذَتْ أَذَى لَظَى وَخَازِنُ نَارٍ فِي الْعُصَاةِ تَغَالَظَا

وَرَبُّ الْوَرَى قَوْلًا عَلَى الْخَلْقِ أَغْلَظَا ظَلِيلًا نَرَى جَاهَ الْحَبِيبِ إِذَا لَظَى

ـــه تُخَاطِبُ أَرْبَابَ الْخَطَا وَتُلَافِظُ

لَأَسْبَقُ سُبَّاقٍ لَذَى كُلِّ مَسْبَقٍ وَأَشْجَعُ شُجْعَانٍ وَأَسْمَحُ مُنْفِقِ

وَلِلّٰهِ كُلَّ الْحَالِ أَخْوَفُ مُشْفِقِ ظَمِينًا ضَنِينًا هَزَّنَا شَوْقُ مُشْفِقِ

ـــه عَلَيْنَا وَيَرْعَى عَهْدَنَا وَيُحَافِظُ

وَبَحْرُ مَدِيحِي هَالَنِي أَنْ أَخُوضَهُ فَوَفَّقَنِي رَبِّي وَيَسَّرَ خَوْضَهُ

كَمَا هُمْ هُنَا زُرْنَا قُبَاهُ وَرَوْضَهُ ظِمَاءً غَدَاتَئِذٍ نَقْصِدُ حَوْضَهُ

١ اشهر من ظهور الشمس في رابعة النهار ٢
٢ تذبيه ٢
٣ عطشنا ٢
٤ مرضنا ٢

١٠ه	فَنَزْوِي بِهِ يَوْمًا بِهِ الْجَوُّ قَائِظُ
خَبِيرٌ بِمَا فِي الْقَلْبِ حَالَ نُصَاتِنَا	وَمَا حِضْنَا فِي نُصْحِنَا وَوَصَاتِنَا
وَمُبْرِي سِقَامٍ مُعْضِلٍ لِأُسَاتِنَا	ظِلَالُ لِوَاهُ ظُلَّةٌ لِعُصَاتِنَا
١١ه	إِذَا النَّارُ مِنْهَا لِلْعُصَاةِ تَغَايُظُ
ضَلَالٌ نَفَاهُ اللهُ مُنْذُ ظُهُورِهِ	وَأَنْجَاسُ كُفْرٍ مُحِّيَتْ بِطُهُورِهِ
فَأَحْسِنْ بِمُحْيِي قَلْبِنَا وَمُنِيرِهِ	ظَلَامٌ جَلَاهُ اللهُ عَنَّا بِنُورِهِ
١٢ه	وَيُشْفِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَغَايِظُ
أَخِلَّايَ بِاللهِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ	وَأَرْسَلَ لَكُمْ نُورًا بِهِ تَجِدُونَهُ
فَزُورُوا ضَرِيحَ الْمُصْطَفَى تَقْصِدُونَهُ	ظُعُونًا إِلَيْهِ وَالْفِظُوا الْأَهْلَ دُونَهُ
١٣ه	فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ الْأَهْلَ لَافِظُ
جُفُونِي بُكًى وَالْقَلْبُ عَادِمُ صَبْرِهِ	يُسَائِلُ مَوْلَاهُ يَمُنُّ بِجَبْرِهِ
يَقُولُ وَمَوْلَاهُ عَلِيمٌ بِخُبْرِهِ	ظُعُونِي مَتَى يَبْدُو لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ
١٤ه	مَتَى أَنَا لِلزَّوَّارِ يَوْمًا مُحَافِظُ
شَجَانِي أَغَانِي بُلْبُلَاتٍ خَطِيبَةٍ	خَطَبْنَ عَلَى أَغْصَانِ فِكْرٍ رَطِيبَةٍ
يُخَاطِبْنَنِي يَا صَبُّ قُلْ بَعْدَ تَوْبَةٍ	ظَمَايَ مَتَى يَرْوِي بِمَوْرِدِ طَيْبَةٍ
١٥ه	مَتَى طَرْفُ عَيْنِي قَبْرَ أَحْمَدَ لَاحِظُ
أَحِبَّتَنَا نَحْوَ الشَّفِيعِ تَوَجَّهُوا	وَعَنْ حُبِّ كُلِّ الشَّاغِلَاتِ تَنَزَّهُوا
فَيَالَيْتَ وَجْهِي لِلْحَبِيبِ يُوَجِّهُ	ظَعَائِنُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَوَجَّهُوا
١٦ه	وَوَدَّعْتُهُمْ وَالرُّوحُ مِنِّي فَائِظُ

١ الهول الشدة
٢ المرارة ١٢
٣ سكوتنا ١٢
٤ مخلصنا ١٢
٥ الصدور ١٢
٦ صاحب حفظ
٧ معهم ١٢
٨ ازداد وجدي ١٢
٩ اسوات ١٢

وَقُلْتُ لَهُمْ اَدُّوا اِلَى بَابِ اَحْمَدٍ ... صَلٰوتِي وَتَسْلِيمِي عَلَيْهِ بِسَرْمَدِ
وَقُولُوا لَهُ عَنْ مُذْنِبٍ مُتَعَمِّدٍ ... ظَلُومٍ اَنَا كَيْفَ اللِّقَا بِمُحَمَّدِ

١٧ه وَعَيْنٌ عَصَتْ كَيْفَ الْحَبِيبَ تُلَاحِظُ

وَكَيْفَ تَقِرُّ الْعَيْنُ بِالْعَيْشِ اَرْ غَدَا ... وَقَدْ مَلَأَتْ بِالذَّنْبِ وَالْوِزْرِ كَاغَدَا
فَفِي كُلِّ لَيْلٍ ثُمَّ يَوْمٍ كَمَا غَدَا ... ظَعَنْتُ اِلَى الْاَوْزَارِ مَا حُجَّتِي غَدَا

١٨ه وَقَدْ جَاءَنِي مِنْ عِنْدِ اَحْمَدَ وَاعِظُ

فَلَمْ اَتَّخِذْهُ فِي سَقَامِي طَبِيبَهُ ... وَلَمْ اَدْرِ مِنْ دَائِي اِلَيَّ دَبِيبَهُ
وَاِنِّي وَاِنْ لِلذَّنْبِ خِفْتُ حَبِيبَهُ ... ظَنُونِي بِرَبِّي مُذْ مَدَحْتُ حَبِيبَهُ

١٩ه يُسَامِحُ عَبْدًا لَمْ تُفِدْهُ الْمَوَاعِظُ

لَاَغْلِبُ بِالْمَدْحِ الْحَمَامَ بِصَدْحِهِ ... وَاِنْ لَامَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ بِقَدْحِهِ
وَاِنِّي بِكَسْبِي لِلْقَبِيحِ وَكَدْحِهِ ... ظَلَمْتُكَ نَفْسِي غَيْرَ اَنِّي بِمَدْحِهِ

٢٠ه اُقَاسِمُ اَرْبَابَ التُّقَى وَاُحَافِظُ

اَنُوحُ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى كَالْحَمَائِمِ ... عَسَى اَنْ يُصِبَّ السَّيْبُ لِي كَالْغَمَائِمِ
فَلَمَّا بِحُبِّيهِ لَوَيْتُ عَمَائِمِي ... ظَلَلْتُ بِمَدْحِيهِ اَحُلُّ تَمَائِمِي

٢١ه وَاَمْدَاحُهُ عِنْدِي الرُّقَى وَالْحَفَائِظُ

عَلِمْتُ بِاَنَّ اللّٰهَ اَسْنَا سَنَاءَهُ ... وَاَعْلَى عَلَى اَبْيَاتِ كُلِّ بِنَاءَهُ
رَجَوْتُ خَلَاصِي مُذْ نَزَلْتُ فِنَاءَهُ ... ظَنَنْتُ بِاَنِّي مُذْ نَشَرْتُ ثَنَاءَهُ

٢٢ه يَكُونُ لِفَقْرِي مِنْ غِنَاهُ تَلَاحُظُ

ظِهَارَةُ مَدْحِ الْمُصْطَفَى مَحْوُ عَثْرَةٍ ... بِطَانَتُهُ خَيْرٌ وَاَوْلَى بِاُثْرَةٍ

وَإِنِّي وَلَا طَاعَاتِ لِي قَدْ بَثَثْتُهَا ... ظُلَامَاتِ كَسْبِي لَيْسَ تُحْصَى لِكَثْرَةٍ

٢٣ ظَلَمْتُ كَأَنِّي لَا يَرَانِي حَافِظُ

فَنُونُ ذُنُوبِي أَعْقَبَتْ وَجِلَتِي لَهَا ... جُنُونُ هَوَى الْآثَامِ مِنْ مَيِّلَتِي لَهَا

مَنُونِي إِذَا حَانَتْ فَيَا عَيْلَتِي لَهَا ... ظُنُونٌ أَنَا حَيْرَانُ مَاحِيلَتِي لَهَا

٢٤ بِيَوْمٍ تَغِيظُ النَّارُ وَالْجَوُّ شَائِظُ

أَنَا الْمُذْنِبُ الْعَاصِي الْمُسِيءُ الَّذِي خَطَا ... عَنِ الرُّشْدِ كَلَّا بَلْ طَرِيقَ الرَّدَى خَطَا

وَمَا تَابَ حَتَّى مَشِيبًا تَوَخَّطَا ... ظُنُونٌ عَلَى التَّقْوَى وَمُتُّهُمُ الْخَطَا

٢٥ وَمُرْتَكِبُ الْفَحْشَا لَهَا مُتَنَاغِظُ

وَلَا أَحَدٌ يَا نَفْسِ مِنْكِ بِآثَمِ ... فَتُوبِي إِلَى الْمَوْلَى وَلَا بُعْدَ تَأْثَمِي

وَمِنْ أَنَّ لِلْخَنَّاسِ قَلْبِي كَجَاثِمِي ... ظَفُورٌ بِيَ الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ مَأْثَمِ

٢٦ وَلَكِنْ لِمَمْدُوحِي إِلَيَّ مَلَاحِظُ

رَأَتْ أُمُّهُ نُورًا يَعُمُّ النَّوَاحِيَا ... وَقَدْ وَضَعَتْهُ سَاتِرًا كَفُّهُ الْحَيَا

دَهِينًا خَتِينًا فَاقَ كُلَّ الْوَرَى حَيَا ... ظِيَارٌ أَتَتْ صَحْرَاءَهُ تَبْتَغِي الْحَيَا

٢٧ فَصَبَّتْ سَمَاءٌ كَالْقَنَى تَتَلَافَظُ

أَبَادَ جُيُوشَ الْفِيلِ طُرًّا وَفِيلَهَا ... وَبَعْثُ أَبَابِيلِ السَّمَا يَكْفِي لَهَا

رَمَتْهُمْ كَمَا تَرْمِي الرِّحَاةُ ثَفِيلَهَا ... ظُبَيَّةُ بِرٍّ كَلَّمَتْهُ كَفِيلَهَا

٢٨ وَكَانَ لَهَا طَرْفٌ إِلَى الْخَشْفِ جَاحِظُ

وَنَفْسِي وَإِنْ كَلَّفْتُهَا الرُّشْدَ زَلَّتِ ... لِأَنَّ هَوَاهَا عَنْهُ شَرُّ مَذِلَّةِ

وَمِنْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِمُوجِبِ ذِلَّةٍ ... ظَهِيرَةَ يَوْمِ الْحَشْرِ أَخْشَى لِزَلَّتِي

١ حبة ٢ غوي ٣ موى ٤ اولادي ٥ حام ٦ اخطاء ٧ مشي ٨ مشتمر ٩ العورة ١٠ الحياء ١١ داريات ١٢ بزيتة ١٣ المطر ١٤ ولد الظبية

قافية العين

٢٩ فَيَا رَبِّ سَلِّمْ وَالْأَعَادِي غَوَائِظُ

أَجِرْنِي صِرَاطًا عَنْ كَلَالٍ لِبَيْلَهُ سَلَتْ ... قِنِي النَّارَ إِذْ كَانَ الطَّوَاغِيتُ بُسِّلَتْ

كَمَا صَلَوَاتٌ مِنْكَ دَامَتْ وَأُسْجِلَتْ ... ظَرَائِفُ تَسْلِيمَاتِ جُودِكَ أُرْسِلَتْ

١ لِأَحْمَدَ مَا الْمُشْتَاقُ بِالْمَدْحِ لَامِظُ

عِصَابَتَنَا صَلُّوا بِعَزْمٍ وَأَمَّةٍ ... عَلَى أَحْمَدٍ وَالْآلِ خَيْرِ أَئِمَّةٍ

عَشِيًّا وَإِبْكَارًا وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ ... عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللهِ يَا خَيْرَ أُمَّةٍ

٢ بِنَبِيِّكُمْ أَعْلَى نَبِيٍّ وَأَرْفَعُ

لَهُ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ وَالرُّتَبُ الْعُلَى ... فَقَدْ فَاقَ كُلًّا رُتْبَةً رِفْعَةً عُلَا

وَخُصَّ بِوَحْيِ الْعَرْشِ أَمَّا الْجَمِيعُ لَا ... عَلِيٌّ عَلَا فَوْقَ الْعُلَى يَطْلُبُ الْعُلَى

٣ وَأَمْسَى بِوَحْيِ اللهِ سِرًّا يُمَتَّعُ

شَرِيعَتُهُ عَيْنٌ صَفَتْ لَيْسَ كَوْدَرَتْ ... وَأُمَّتُهُ صَدْرٌ وَمَا قَطُّ صُودِرَتْ

جَلَالَتُهُ كُلُّ امْرِئٍ نَفْسُهُ دَرَتْ ... عَزِيزٌ سَرَى بِالْعَزِّ فَعُودِرَتْ

٤ لَهُ الْأَرْضُ تُطْوَى وَالْمَعَارِجُ تُوضَعُ

مِنَ الْبَيْتِ لِلْأَقْصَى جَلَا اللهُ أَحْمَدَا ... فَبَيَّنَهُ لِمَا خَلَفَ الْحِجَابِ فَأَعْمَدَا

فَلَمَّا بَدَى نُورًا بِنُورٍ مُغَمَّدَا ... عَلِمْنَا بِأَنَّ اللهَ رَقَّى مُحَمَّدَا

٥ إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَوْضِعُ

فَسُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِجِسْمٍ أَمِينِهِ ... مَعَ الْحِسِّ فَرْدًا بَعْدَ نَكْصِ أَمِينِهِ

فَلَمَّا دَنَى مِنْ عَرْشِهِ لِيَمِينِهِ ... عُرَى الْعَرْشِ أَمْسَى مَاسِكًا بِيَمِينِهِ

٦ وَمِنْ رَبِّهِ يُلْقَى الْكَلَامَ وَيَسْمَعُ

١ اقتدوا اهتكوا ٢ متواترة ٣ ملفظ ٤ جاعتنا ٥ قصد ٦ لفظه ٧ مكة ٨ بيت المقدس ٩ على الغيب ١٠ سروج ١١ جبرئيل ١٢ جانب الايمن ١٣ يد اليمنى

رَأَى اللهَ فِي الْمِعْرَاجِ يَقْظَانَ سُهْرَةً ... مَعَ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ الْمُطَهَّرِ طُهْرَةً
لِعَائِشَةَ خُلْقٌ وَلَوْ صَحَّ شُهْرَةً ... عَلَى رَأْيِ قَوْمٍ عَايَنَ اللهَ جَهْرَةً
٧ هـ بِهٰذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَدِينُ وَيَقْطَعُ

كَأَنَّ مُحَيَّاهُ مِنَ الْبَدْرِ فِلْقَةٌ ... يُضَاعِفُهُ بِالْحُسْنِ بُشْرٌ وَطَلْقَةٌ
لَهُ مِنْبَرٌ فِي الْحَشْرِ وَالرُّسْلُ حَلْقَةٌ ... عَظِيمٌ لَهُ خُلْقٌ عَظِيمٌ وَخِلْقَةٌ
٨ هـ عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللهِ يَلْمَعُ

عَنِ الْحَدِّ وَصْفُ الْمُصْطَفَى مُتَجَاوِزٌ ... عَفِيفٌ شَرِيفٌ بِالْعُلَى مُتَفَاوِزٌ
وَحَائِزُ إِرْثِ الْأَنْبِيَا مُتَجَاوِزٌ ... عَطُوفٌ رَءُوفٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ
٩ هـ حَيِيٌّ حَلِيمٌ ذُو جَلَالٍ مُرَقَّعُ

مُفَتِّقُ صَدْرٍ كَانَ جَهْلًا مُرَتَّقَا ... وَجَابِرُ قَلْبٍ كَانَ حُزْنًا مُفَتَّقَا
وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ فَاللهُ فَاتَّقَى ... عَكُوفٌ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالتُّقَى
١٠ هـ وَهَلْ هُوَ إِلَّا لِلْفَضَائِلِ مَجْمَعُ

حَرِيٌّ بِأَنْ يُعْطَى الشَّفَاعَةَ إِذْ دَنَا ... مِنَ الْعَرْشِ إِذْ لَا نَافِعٌ مِنْهُ جَدُّنَا
سَخِيٌّ وَفِيٌّ بِالْعَطَايَا يَمُدُّنَا ... عَرِيٌّ بَرِيٌّ مِنْ مَلَامَسَةِ الدُّنَا
١١ هـ لَهُ الزُّهْدُ زَادٌ وَالتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ

إِذَا مَا دَعَى الْأَشْجَارَ فَهِيَ مُجِيبَةٌ ... تَجِيءُ تَخُدُّ الْأَرْضَ وَهِيَ نَجِيبَةٌ
وَأَحْجَارُ وَادٍ إِذْ دَعَى مُسْتَجِيبَةٌ ... عَجَائِبُهُ فِي الْمُعْجِزَاتِ عَجِيبَةٌ
١٢ هـ إِلَيْهِ يَحِنُّ الْجِذْعُ وَالضَّبُّ يَخْضَعُ

وَكَلَّمَ ظَبْيَ الصَّيْدِ وَهُوَ ضَمِينُهُ ... وَعُلِّمَ عِلْمَ الْغَيْبِ وَهُوَ أَمِينُهُ

لـ اخبر المغيبات

وَسَيْفًا أَصَارَ الْعُودَ إِذْ جَا كَمِينُهُ ... عِيَانًا تَرَاهُ صَحْبُهُ وَيَمِينُهُ

١٣ه أَنَامِلُهُ مِنْ بَيْنِهَا الْمَاءُ يَنْبَعُ

سِرَاجٌ مُنِيرٌ كُلَّ دَاجٍ يُنِيرُهُ ... مُفِيدُ فُؤَادِي بِالْهُدَى وَمُنِيرُهُ

فَلَمَّا بَدَى فِي عَصْرِ جَهْلٍ يَنُودُهُ ... عَلَا وَتَلَا لَا لَيْلَةَ الْوَضْعِ نُورُهُ

١٤ه وَأَمْسَى لَهُ إِيوَانُ كِسْرَى يُزَعْزَعُ

أَخِلَّايَ عَمَّا شَاغِلٍ فَتَجَانَبُوا ... وَدَعْوَةَ شَاؤُشِ الْحَبِيبِ تَجَاوَبُوا

وَفِي سَيْرِكُمْ جِدُّوا وَلَا تَتَكَاذَبُوا ... عِنَانَ الْمَطَايَا يَا رِجَالُ تَجَاذَبُوا

١٥ه إِلَى سَيِّدٍ لِلْحَقِّ فِي الْخَلْقِ يَشْفَعُ

وَدِدْتُ السُّرَى مَعَكُمْ وَذَاكَ ضَمَانَةٌ ... عَلَيَّ وَأَنْتُمْ رُفْقَةٌ لِي يَمَانَةٌ

وَمِمَّا اعْتَرَى رِجْلِي بِذَنْبِي زَمَانَةٌ ... عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ

١٦ه أَدَاءُ سَلَامٍ لِلْحَبِيبِ يُشَيِّعُ

أَعُومُ بِبَحْرِ الذَّنْبِ لَمْ أَرَ سَاحِلًا ... أَصِيحُ بِهِ شَكْوَى إِلَى اللهِ سَاحِلًا

غَدَا الْجِسْمُ مِنِّي بِالتَّرَوُّعِ نَاحِلًا ... عَفَا اللهُ عَنِّي كَمْ أُوَدِّعُ رَاحِلًا

١٧ه إِلَيْهِ وَمَالِي لِلْحَبِيبِ مُوَدِّعُ

حَمَلْتُ الَّذِي السَّبْعُ الطِّبَاقُ أَبَيْنَهُ ... لِيَحْمِلْنَهُ مِنْ خَوْفِهَا مَا اجْتَبَيْنَهُ

فَكُنْتُ ظَلُومًا كَيْفَ أَلْقَى جَبِينَهُ ... عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٨ه ذُنُوبٌ بِهَا عُمْرِي الْعَزِيزُ مُضَيَّعُ

فَضَيَّعْتُ مِنْ نَفْسِي أَعَزَّ كَرَائِمِي ... وَصَرَّمْتُ آيَاسًا مَسُدِّي وَصَرَائِمِي

فَلَمَّا دَهَتْنِي مَعْ ثِقَالِ غَرَائِمِي ... عَوَاصِفُ عِصْيَانِي وَقَيْدُ جَرَائِمِي

١٩ه	مُنِعْتَ بِهَا عَنْهُ وَمِثْلِي يُمْنَعُ
أَخِلَّايَ هَلْ لِي أَنْ أُلَاقِي أَحِمَّدَا	وَأَسْلَفْتُ عِصْيَانًا ذُنُوبًا وَمَعْمَدَا
فَقُولُوا عَسَى لَا فَلَوْ كُنْتُ سَرْمَدَا	عَصَيْتُ فَقُولُوا كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّدَا
٢٠ه	وَوَجْهِي بِأَثْوَابِ الْمَعَاصِي مُبَرْقَعُ
أَفِي رَأْيِكُمْ أَنِّي أُقَبِّلُ تُرْبَهُ	وَأَحْمِلُ فِي سَيْرِ الزِّيَارَةِ كَرْبَهُ
أَقُولُ لِقَلْبِي حِينَ يَسْلُكُ دَرْبَهُ	عَدِمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ
٢١ه	وَأَنْتَ كَمَا أَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تُسْرِعُ
وَرَانَ عَلَى قَلْبِي قَبَائِحُ كَدْحِهِ	وَعَاتَبَنِي خِلِّي عَلَيْهَا بِقَدْحِهِ
أَنُوحُ شَجِيًّا مِثْلَ الْحَمَامِ بِصَدْحِهِ	عَسَى اللهُ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ فَمَدْحِهِ
٢٢ه	يُدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ أَوْسَعُ
عَمِدْتُ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ أَصْقَلُ	لِقَلْبِي وَمَنْ يَشْغَلْ بِهِ فَهُوَ أَعْقَلُ
وَمَنْ يَنْأَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَى وَأَبْقَلُ	عَمِلْتُ بِجَهْلِي مَا بِهِ الظَّهْرُ مُثْقَلُ
٢٣ه	هُوَ اللَّهْوُ وَالْعِصْيَانُ وَالذَّنْبُ أَجْمَعُ
أَنَا الظَّالِمُ الْعَاصِي لِأَوْحَدِ وَاحِدٍ	مِنْ أَعْصَى عُصَاةٍ جَامِحَاتٍ جَوَاحِدِ
طَوَاغٍ عَوَاتٍ مَارِدَاتٍ لِوَاحِدٍ	عَدَا الْحَدَّ ذَنْبِي مَا أُثَنِّي غَيْرَ وَاحِدِ
٢٤ه	أَإِلَهٌ أَرْجُو أَمْ أَخَافُ وَأَفْزَعُ
وَإِنْ قُمْتُ لِلْمَوْلَى مَقَامَ مُخَالِصٍ	فَظِلًّا ظَلِيلًا نِلْتُهُ غَيْرُ خَالِصِ
فَإِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مُخْلِصٌ مِنْ مَخَالِصِ	عَزَمْتُ عَلَى تَوْبٍ نَصُوحٍ وَخَالِصِ
٢٥ه	مَدَحْتُ رَسُولَ اللهِ أَرْجُو وَأَطْمَعُ

١ يخرج من هنا الى آخر الحرف في الاخير القصد وأول العجز سورة الاخلاص ٢ قل هو الله ٣ احد الله الصمد

وَكَمْ مِنْ عَجِيبٍ صَحَّ بِالنَّقْلِ إِذْ وُلِدْ ... وَمَنْ كَانَ شَيْئًا مِنْهُ أَنْكَرَهُ جُلِدْ
قَدِيمٌ جَمَالٍ صِيتُهُ خَالِدٌ تَلِدْ ... عَدِيمُ مِثَالٍ لَمْ أَبٌ شِبْهُهُ يَلِدْ

٢٦ وَلَمْ قَطُّ يُولَدْ فَهُوَ فَرْدٌ مُقَرَّعُ

هُوَ الْمَلْجَأُ الْوَاقِي يَقِي كُلَّ مَنْ وَلَمْ ... إِلَيْهِ وَمَنْ يَلْجَأْ لَهُ ضَمَّهُ وَلَمْ
وَمَنْ جُنَّ فِي عِشْقٍ لَهُ لَمْ يُلَمْ يَلَمْ ... عَلِيمٌ بِمَوْلَاهُ مُغِيثٌ لَنَا وَلَمْ

٢٧ يَكُنْ مُعْرِضًا عَنَّا إِذَا الْهَوْلُ يَفْظَعُ

لَدَيَّ عُلُومٌ مَا بِهَا أَنَا عَامِلٌ ... كَأَنِّي حِمَارٌ لِلصَّحَائِفِ حَامِلٌ
وَإِنَّكَ فِي أَوْصَافِ الْإِنْسَانِ كَامِلٌ ... عُبَيْدُكَ يَا مُخْتَارُ جَا وَهُوَ آمِلٌ

٢٨ هِبَاتِكَ مِمَّا فِي الْحَيَوَتَيْنِ يَنْفَعُ

أَغِثْنِي أَعِذْنِي مِنْ مَخَاوِفِ مَالِكٍ ... وَلَا تَرَنِي فِيمَنْ لَهُ مِنْ مَمَالِكٍ
كَمَا بِسَلَامٍ فُزْتَ مِنْ خَيْرِ مَالِكٍ ... عَطَايَا صَلَاةٍ فُزْ بِهَا فَوْزَ مَالِكٍ

٢٩ فَوَائِدُهَا تَزْكُو عَلَيْكَ وَتَطْلَعُ

أَنَالَكَ رَبُّ الْعَرْشِ مَجْدًا مُوَقَّرَا ... أَقَامَكَ مَحْمُودًا أَعَزَّ وَأَوْقَرَا
كَمَا تِلْوَانِ الرِّضْوَانُ عَنِّي أَفْقَرَا ... عَنِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَعْ كُلِّ مَنْ قَرَا

٣٠ حَدِيثُكَ رِضْوَانٌ يَدُومُ وَيَتْبَعُ

غُمُومِي مَضَتْ أَحْيَانُهَا وَوُقُوتُهَا ... أَتَتْنِي مَسَرَّاتٌ عَدُوِّي مَقُوتُهَا
وَكَمْ مِنْ نُفُوسٍ لَا الطَّعَامَ يَقُوتُهَا ... غِذَاءُ نُفُوسِ الْمُؤْمِنِينَ وَقُوتُهَا

٣١ مَدِيحُ حَبِيبِ اللهِ بَلْ هُوَ أَبْلَغُ

نَبِيٌّ لِآثَارِ الْهُدَى خَيْرُ مَنْ جَنَا ... وَلَمْ يَجْنِ مِنْ شَوْكِ الْجِنَايَاتِ مَنْ جَنَى

قافية الغين

مَلَاذٌ لَنَا إِذْ مَا دَهَى الْهَوْلُ يُنْجِنَا ... غِيَاثٌ لَنَا مَلْجَاً وَّمَنْجًا لِمَنْ جَنَى

٣ بِهٖ كُلُّ جَانٍ لِلْجِنَانِ مُبَلَّغُ

عَلِيْمٌ بِسُقْمِ الْقَلْبِ خَيْرُ طَبِيْبِهٖ ... خَبِيْرٌ بِدَآءِ النَّفْسِ قَبْلَ دَبِيْبِهٖ

اَلَا اِنَّهٗ عَنْ كُلِّ فَانٍ جُبِيْ بِهٖ ... غَنِيٌّ بِمَا فِيْ قَلْبِهٖ مِنْ حَبِيْبِهٖ

٤ وَجِيْهٌ عَلَيْهِ اللّٰهُ بِالْجَاهِ مُسْبِغُ

مُرَبٍّ لَنَا مَا وَالِدٌ لَمْ يُرَبِّهٖ ... وَحَاسِمُ اَدْوَآءِ الْقُلُوْبِ بِطِبِّهٖ

كَرِيْمُ كِرَامٍ فَازَ مُخْلِصُ حُبِّهٖ ... غَرِيْمُ غَرَامٍ فِيْ مَحَبَّةِ رَبِّهٖ

٥ حَلِيْمٌ كَرِيْمٌ مِّنْ جَلَالٍ مُّصَوَّغُ

اِمَامٌ لَّهُ الْمَوْلَى الْخَلَآئِقِ قَدْ بَدَا ... خِتَامٌ لِّرُسْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ تَاَبَّدَا

هُمَامٌ وَّقَمْقَامٌ عَلَى الْحَقِّ كَابَدَا ... غَمَامٌ اِذَا اَعْطٰى وَبَدْرٌ اِذَا بَدَا

٦ وَشَمْسٌ بِاَنْوَارِ الْجَلَالَةِ تَبْزُغُ

اِذَا كُنْتَ فِيْ شِدَّاتِ دَهْرٍ فَصِحْ بِهٖ ... تَجِدْهُ مُغِيْثًا مِّنْ اِذَاهُ وَصَعْبِهٖ

وَكَمْ مَّرَّةٍ كَالْغَيْثِ مِنْ بَيْنِ سُحْبِهٖ ... غَدَتْ كَفُّهٗ تَرْمِي الزُّلَالَ لِصَحْبِهٖ

٧ وَكَمْ نِعْمَةٍ مِّنْ كَفِّهٖ كَانَ يُسْبِغُ

اِذَا عَطَنًا وَّافَاهُ تَسْجُدُ اِبِلُهٗ ... لَهٗ وَلَهٗ يَنْقَادُ لَيْثٌ وَشِبْلُهٗ

مُنِيْرُ الْهُدٰى قَدْ شُدَّ بِالْحَقِّ حَبْلُهٗ ... غَزِيْرُ النَّدٰى كَالْغَيْثِ يُسْبِغُ وَبْلُهٗ

٨ بَلٰى جُوْدُهٗ مِنْ وَّابِلِ الْغَيْثِ اَسْبَغُ

كَمِ انْدَفَعَتْ عَنَّا بِاَحْمَدَ اٰفَةٌ ... وَزَالَ بِهٖ عَنَّا مِنَ الْكُفْرِ شَافَةٌ

نَحَائِزُهٗ سَمْتُ الْهُدٰى وَطَرَافَةٌ ... غَرَآئِزُهٗ جُوْدٌ وَّعَفْوٌ وَّرَأْفَةٌ

١ اَعطِيَة ١٢
٢ مضاف ١٢
٣ شجاع ١٢
٤ موضع بردك الابل ١٢

٩	وَحِلْمٌ وَّعِلْمٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ مُفْرَغُ
هُوَ الضَّيْغَمُ الضَّارِي الْأُسُودَ بِبَدْوِهِ	لَهُ مُرْهِصَاتٌ قَبْلَ وَقْتِ بُدُوِّهِ
فَلَمَّا غَزَا بَدْرًا بِوَقْتِ غُدُوِّهِ	غَزَا بِجُنُودِ اللّٰهِ جُنْدَ عَدُوِّهِ
١٠	فَأَضْحَتْ دِمَاهُمْ لِلصَّوَارِمِ تَصْبَغُ
سَجَايَاهُ بِالْقُرْآنِ أَوْلَى وَأَشْبَهُ	وَكَانَ لَهُ الْمَوْلَى مُعِينًا وَّحَسْبَهُ
فَلَمَّا تَلَوْنَا مَا تَلَاهُ وَحِزْبَهُ	غَلَبْنَا بِهِ جَيْشَ الضَّلَالِ وَحِزْبَهُ
١١	وَعُذْنَا بِهِ مِمَّا الشَّيَاطِينُ تَنْزَغُ
وَكَمْ مِّنْ عَلِيلٍ صَحَّ مِنْ أَكْلِ سُؤْرِهِ	وَعُوفِيَ ذُو كَسْرٍ بِهِ مِنْ كُسُورِهِ
فَلَمَّا بَدَى فِي اللَّيْلِ وَجْهٌ مُنِيرُهُ	غَشِينَا ظَلَامَ الْمُشْرِكِينَ بِنُورِهِ
١٢	وَبَاطِلُهُمْ بِالْحَقِّ يُعْلَى وَيُدْمَغُ
وَلَمْ يُنْسِهِ الشَّيْطَانُ شَيْئًا وَيُسْهِهِ	وَيُوجِهُ لِلْفَانِي الْحُطَامِ وَيُشْهِهِ
كَمَا الضَّبُّ وَالضِّرْغَامُ قَالَا بِنُزْهِهِ	غَزَالُ الْفَلَا وَالْجِذْعُ حَنَّا لِوَجْهِهِ
١٣	وَفِي وَجْهِهِ مَاءُ الْحَيَاءِ مُسَوَّغُ
وَكَمْ جَبَرَ الْمَكْسُورَ قَلْبًا بِجَبْرِهِ	وَكَمْ عَنْ غُيُوبِ الْكَوْنِ أَنْبَا بِخُبْرِهِ
خَلِيلِيَّ فَهَلْ لِي بُؤْسُ مَوْضِعِ نَبْرِهِ	غَلِيلِي مَتَى يُرْوَى بِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ
١٤	مَتَى صَحْنُ خَدِّي فِي ثَرَاهُ أُمَرِّغُ
مَنَاسِبُ كُلِّ الرُّسْلِ قَدْ حَازَ مَنْصِبَا	حَنِيفًا أَمِينًا لِلْهُدَى مُتَعَصِّبَا
وَمِمَّا غَدَا قَلْبِي لِأَحْمَدَ قَدْ صَبَا	غَرَسْتُ بِقَلْبِي حُبَّهُ زَمَنَ الصِّبَا
١٥	فَوَاللّٰهِ مَا عَنْ حُبِّهِ أَتَرَوَّغُ

١ وصرده ١٢
٢ فريقه ٣
٣ فضلته ٣
٤ مقامات
نسخ مناسب
٥ مرجع ١٢

وَإِنَّ مَدِيحِي فِي الْحَبِيبِ بِلَهْجَتِي ... جَرَى مِنْ قَوَافِي الْحُسْنِ أَحْسَنَ نَهْجَةِ
مَرَامِي مَتَى يُقْضَ لِأُطْفِي وَهْجَتِي ... غَرَامِي بِهِ فَوْقَ الْغَرَامِ وَمُهْجَتِي

١٦ه تَذُوبُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ يُلْدَغُ

تَقَرَّدْتُ عَنْ رَكْبِ السُّرَى كَطَرِيحِهِ ... فَضَاعَفَ مِنْ قَلْبِي ضِرَامُ جَرِيحِهِ
وَلِلْوَعْدِ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى بِصَرِيحِهِ ... غَدًا تَلْتَقِي الْحُجَّاجُ عِنْدَ ضَرِيحِهِ

١٧ه وَفَوْقَ الثَّرَى تِلْكَ الْخُدُودُ تُمَرَّغُ

فَقَدْ حَتَّهُمْ حُبُّ النَّبِيِّ بِسَوْقِهِمْ ... إِلَيْهِ اشْتِيَاقًا هَائِمِينَ بِذَوْقِهِمْ
فَهُمْ مِثْلُ مَا جَدُّوا وَرَاحَتْ بِتَوْقِهِمْ ... غَوَادِي إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ بِشَوْقِهِمْ

١٨ه وَقَدْ فَرَغُوا إِلَّا أَنَا لَسْتُ أَفْرَغُ

كَسَبْتُ قَبِيحَاتٍ بِعَمْدٍ وَبِالْخَطَا ... فَكُنْتُ بِهَا عَنْهُ الْمُبَعَّدَ فِي الْخُطَا
عَصَيْتُ بِهَا رَبِّي وَخِفْتُ لِيَسْخَطَا ... عُصِمْتُ بِزَلَّاتِي وَأُرْكِزْتُ فِي الْخَطَا

١٩ه وَصَاحِبُ قَيْدٍ أَيْنَ بِالْقَيْدِ يَبْلُغُ

عَلَى الطَّامَةِ الْأَوْزَارُ عِنْدِي تَوَاثَرَتْ ... بِهَا الرِّجْلُ فِي طُرُقِ الْهُدَى قَدْ تَعَاثَرَتْ
رَغِبْتُ عَنِ الطَّاعَاتِ حَتَّى تَنَاثَرَتْ ... غَفَلْتُ عَنِ الزَّلَّاتِ حَتَّى تَكَاثَرَتْ

٢٠ه شُغِلْتُ بِهَا عَنْهُ وَعَزَّ التَّفَرُّغُ

زَجُورٌ لَنَا عَنْ كُلِّ إِثْمٍ مُحَمَّدُ ... ضَجُورٌ عَلَيْنَا فِي الْخَطَا نَتَعَمَّدُ
مُثِيرٌ عَلَى مَا إِنْ فَعَلْنَاهُ نُحْمَدُ ... غَيُورٌ إِذَا زِغْنَا عَنِ الْحَقِّ أَحْمَدُ

٢١ه فَوَيْلِي فَمَا غَيْرِي عَنِ الْحَقِّ أَرْوَغُ

أَغِثْنِي أَجِرْنِي يَا شَفِيعِي وَأَنْقِذِي ... وَنَفْسِي طَهِّرْ مِنْ أَذَاهَا وَأَنْقِ ذِي

١ حرقتي ٢ الزمها وقدمتها ٣ نكبو ٤ نقصوب ٥ لا يرضى ٦ انقد في ٧ طهر هذه نفسه

وَطَرْفِي لَمَّا مِنْ قَذًى مَا ثَمَّ قَذْيِ ... غَرِقْتُ بِبَحْرِ الذَّنْبِ أَرْجُوكَ مُنْقِذِي

٢٢ه وَأَرْجُوكَ لِي سُبْلَ النَّجَاةِ تُسَوِّغُ

غَنِمْتُ امْتِدَاحَ الْمُصْطَفَى ذِي الْعَطِيَّةِ ... لِيُعْطِيَ مَا تَرْجُو وَتُغْنِي مَطِيَّتِي

وَإِنِّي وَإِنْ نَفْسِي كَحُمْرٍ بَطِيئَةٍ ... غَسَلْتُ بِبَحْرِ الْمَدْحِ ثَوْبَ خَطِيئَتِي

٢٣ه وَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَحَصْرٌ وَمَبْلَغُ

وَكَمْ مُطْنِبٍ فِي الْمَدْحِ غَالٍ مُزَيِّدِي ... غَدَا الْحَصْرُ أَعْيَاهُ بِعَيٍّ مُقَيِّدِ

وَلَكِنْ رَجَائِي فِيهِ أَجْوَدُ جَيِّدٍ ... غَنَائِمُ حَظِّي مَدْحَتِي فِيكَ سَيِّدِي

٢٤ه أَفُكُّ بِهَا لَحْيَ الْعَدُوِّ وَأَشْلَغُ

يَوَدُّ الَّذِي يَهْفُو وَقَدْ شَابَ وَلْدَهُ ... لَوَ اللهِ يَمْحُو عَنْهُ مَا فِيهِ جِلْدَهُ

وَيَمْنَحُهُ بِالْفَضْلِ مَا فِيهِ خُلْدُهُ ... غُلَامُكَ هَذَا لَيْتَهُ كَانَ جِلْدَهُ

٢٥ه لِرِجْلِكَ نَعْلًا بَعْدَ مَا كَانَ يُدْبَغُ

لَقَدْ كُنْتَ أَحْبَى كُلِّ مُعْطٍ وَأَسْمَحَا ... وَمُهْلِكَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الدِّينِ أَجْمَحَا

وَشَرْعُكَ مِنْهُ كُلَّ شَرْعٍ قَدِ انْمَحَا ... غِشَاءَ قُلُوبِ النَّاسِ نُورُكَ قَدْ مَحَا

٢٦ه لِيَنْظُرَ كُلٌّ مَا الطَّرِيقُ فَيَبْتَغُوا

حُصُونَ عَدُوِّ اللهِ هَدْمًا ثَلَمْتَهَا ... نَوَاصِيَهُمْ وَالصَّدْمَ بَتْلًا كَلَمْتَهَا

وَكُلَّ عُيُوبِ الْخَلْقِ قُدْسًا عَدِمْتَهَا ... غُيُوبَ سَمَوَاتٍ وَأَرْضٍ عَلِمْتَهَا

٢٧ه فَأَخْبَرْتَ صَحْبًا بِالْيَسِيرِ فَبَلَّغُوا

وَجَدْنَا بِكَ الْخَيْرَاتِ مَعْ دَفْعِ آلَةٍ ... وَذُقْنَا بِكَ الْإِيمَانَ شُهْدًا بِعُكَّةٍ

دُخَانٌ وَإِظْلَامٌ غَشِيَ أَهْلَ بَكَّةٍ ... غَلَاءٌ وَقَحْطٌ كَانَ فِي أَرْضِ مَكَّةٍ

١ ا وسخ ١٢
٢ ٢ مكثر ١٢
٣ ٢ اضرب ١٢
٤ ٢ خده ١٢
٥ ٢ الكثر ١٢
٦ ٢ هذه منها ١٢
٧ ٢ جوعتها ١٢
٨ ٢ ليس فيك منها شيء ١٢
٩ ٢ البلاء ١٢
١٠ ٢ عسل ١٢
١١ ٢ قربة ١٢
١٢ ٢ مكة ١٢

٢٨ فَحِينَ دَعَوْتَ الْغَيْثَ جَاءَ يَدُرُّ غُ

اِلٰهِي اَنِلْنِي نَفْعَ عِلْمٍ وَحِكْمَةٍ ... وَزِدْنِي هُدًى مَّا ازْدَدْتُ عِلْمًا بِعِصْمَةِ
وَمِنْكَ كَمَا التَّسْلِيمُ يَغْلُو لِشِمَّةٍ ... غَوَالِي تَحِيَّاتِ الصَّلٰوةِ وَرَحْمَةِ

٢٩ عَلٰى مَنْ لَّهُ كَفٌّ بِهَا الْمَاءُ يَنْبَغُ

مُحَمَّدٌ الْهَادِي الْبَشِيرُ مُحَرِّضًا ... لَنَا لِرَشَادٍ مُّوضِحًا لَا مُعَرِّضَا
وَدَامَتْ كَمَا دَامَ التَّعَبُّدُ فَرْضًا ... غُدُوًّا وَاٰصَالًا وَّعَنْ اٰلِهِ الرِّضَا

١ وَصَحْبٍ لَّهُ مَا جُنْدُهُ الْجَيْشَ يَمْصَغُ

فَرِحْتُ سُرُورًا وَّانْتَهَضْتُ لِاَحْمَدَا ... اِلٰهِي عَلٰى مَا قَدْ هَدَانِي بِاَحْمَدَا
صَلَاحِي بِمَاحِي اَنْتَهِي مُتَعَمِّدًا ... فَلَاحِي نَجَاحِي فِي امْتِدَاحِي مُحَمَّدَا

٢ رَجَوْتُ بِهٖ جَنَّاتِ عَدْنٍ تُزَخْرَفُ

شَرَفْنَا بِهٖ فِي كُلِّ حِينٍ وَّاُمَّةٍ ... صَرَفْنَا اِلَيْهِ كُلَّ عَزْمٍ وَّاَمَّةٍ
قَهَرْنَا مِنَ الْكُفَّارِ كُلَّ اَيِّمَةٍ ... فَخَرْنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفٰى كُلَّ اُمَّةٍ

٣ عَلَيْهِمْ لَنَا جَاهٌ وَّمَجْدٌ مُّضَعَّفُ

سَحَبْنَا عَلَيْهِمْ بِالْمَفَاخِرِ ذَيْلَنَا ... وَكُلُّ الْمَعَالِي وَالثَّنَا يَحْتَذِي لَنَا
فَاَمْثَالُهُمْ مَا كَانَ ضَاهٰى ذَيْلَنَا ... فَمَا فِيهِمْ مِثْلُ الرَّسُولِ الَّذِي لَنَا

٤ رَسُولٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مُشْرِفُ

وَفِي كُلِّ كُتُبِ اللّٰهِ اَمْدَاحُ اَحْمَدِ ... كَذٰلِكَ فِي الْقُرْاٰنِ تُتْلٰى بِسَرْمَدِ
فَقُومُوا بِنَا وَالطُّرْقُ غَيْرُ مُغَمَّدِ ... فَطُوفُوا فَمَا تَلْقَوْنَ شِبْهَ مُحَمَّدِ

٥ وَلَا مِثْلُهُ بَيْنَ النَّبِيِّينَ يُعْرَفُ

١ يصدق ٢ يضع ٣ حاش ملزاء ٤ قصد ٥ اصنهم ٦ شابه

قافية الفاء

نَبِيٌّ لَهُ صَحْبٌ مَدَى اللَّيْلِ قُوَّمٌ ... نَهَارَهُمُ لِلّٰهِ فِي الصَّيْفِ صُوَّمُ
عَلَى حُرْمَةِ الْأَعْدَاءِ كَالطَّيْرِ حُوَّمٌ ... فَمَنْ ذَا لَهُ الْأَمْلَاكُ جَيْشٌ مُسَوَّمُ

٦ وَجِبْرِيلُ يَدْنُو بِالْجُيُوشِ وَيُوجِفُ

يَا فَاتِحَنَا أَظْهَرَ اللّٰهُ مُعْرِبًا ... مِنَ الْفَخْرِ مَا لِلْقَلْبِ أَصْبَحَ مُطْرِبًا
بِهِ كَمْ قَضَى لِلْمَوْلَى لَنَا مِنْهُ مَأْرَبًا ... فَتَحْنَا بِهِ الْأَمْصَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

٧ وَقَلَّدَنَا أَسْيَافَ بِهَا النَّصْرُ يُصْرَفُ

فَيَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ لِلّٰهِ فَاحْمَدُوا ... عَلَى مَا هَدَانَا لِلرَّشَادِ مُحَمَّدُ
لَهُ الْفَضْلُ وَالْإِكْرَامُ وَالْمَجْدُ سَرْمَدُ ... فَلَا مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَا نَالَ أَحْمَدُ

٨ فَمَنْ شِئْتُمُ عُدُّوا فَأَحْمَدُ أَشْرَفُ

وَأَزْكَى فَلَا الْفُضَّلَاتُ مِنْهُ وَلَا دَمُ ... بِنَجْسٍ لَدَيَّ أَعْلَامِ دِينٍ تَقَادَمُوا
وَأَوَّلُ خَلْقٍ لِلنَّبِيِّينَ خَاتَمُ ... فَمُوسَى وَعِيسَى وَالْخَلِيلُ وَآدَمُ

٩ وَنُوحٌ وَإِدْرِيسٌ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا

دَنَوْتَ مِنَ الْمَوْلَى بِقَلْبٍ مُطَرَّبٍ ... جَعَلْتَ بِهِ إِبْلِيسَ أَخْسَى مُهَرَّبٍ
طَرِيدًا عَنِ الْأَفْلَاكِ أُخْرَى مُغَرَّبٍ ... فَضَلْتَ رَسُولَ اللّٰهِ كُلَّ مُقَرَّبٍ

١٠ فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا وَرَاءَكَ يَرْدَفُ

بِنُورِكَ نُورُ الْعَالَمِينَ تَنَوَّرَا ... وَشَمْسٌ وَبَدْرٌ مِنْ سَنَاكَ تَصَوَّرَا
فَقَدْ فُقْتَ أَمْلَاكًا وَرُسْلًا وَمَنْ وَرَا ... فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِزًّا عَلَى الْوَرَى

١١ بِدُنْيَا وَفِي يَوْمِ الْمَعَادِ يُضَعَّفُ

بِيَوْمِ النِّدَا يَا سَيِّدِي لِيَ قُلْ لَذِ ... بِظِلِّ لِوَانَا آمِنًا نَاظِرًا الَّذِي

ف معلم ١٢
الامساك
٢ الغفران يولد
فائظ ودمه و
منير وجسيم
صلاته عليه
الصلوة والسلام
طاهرة بالاجماع
٣ مسعد ١٢

جَلَالٍ وَّجَنِّبْنِي لَظًى دَافِعًا الَّذِي | فَتَشْفَعُ فِي كُلِّ الْخَلَائِقِ لِلَّذِي
ـه١٢ تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ تَحْظَفُ
فَإِنَّكَ فِي كُلِّ الْفَضَائِلِ كَامِلٌ | وَأَنْتَ لِوَاءُ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ حَامِلٌ
وَخَيْرُكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلْكُلِّ شَامِلٌ | فَهَنَّاكَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَنْتَ آمِلٌ
ـه١٣ وَيُرْضِيكَ فِينَا حِينَ فِي الْحَشْرِ نُوقَفُ
لَقَدْ أَقْسَمَ الْغَفَّارُ بِاللَّيْلِ وَالضُّحَى | لَخَيْرٌ لَّكَ الْأُخْرَى فَحَدِّثْ وَأَوْضِحَا
سَتُعْطَى فَتَرْضَى لَسْتَ تَرْضَى تَنَضَّحَا | فَذَلِكَ وَعْدُ اللهِ فِي سُورَةِ الضُّحَى
ـه١٤ وَمَا هُوَ وَعْدُ اللهِ مَا هُوَ يُخْلَفُ
فَيَا مَنْ بِهِ الْبُرْهَانُ وَالْحَقُّ حَصْحَصَا | وَعَنَّا بِهِ كُلَّ الْخَطَايَا تَمَحَّصَا
كَسَبْتُ ذُنُوبًا لَيْسَ مَجْمُوعُهَا الْحَصَى | فَلَا تَنْسَنِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى
ـه١٥ إِذَا النَّارُ بِالْعَاصِي تُنَادِي وَتَهْتِفُ
أَجِرْنِي فَإِنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ زَلَّةً | مُطِيعُ الْهَوَى جَهْلًا فَكَانَ مَزِلَّةً
فَكُنْ دَافِعًا عَنِّي هَوَانًا وَذِلَّةً | فَعِنْدِي ذُنُوبٌ أَوْرَثَتْنِي مَذِلَّةً
ـه١٦ عَسَى عِزُّكُمْ لِلذُّلِّ عَنِّي يَكْشِفُ
رَكِبْتُ عَلَى نُوقِ الْجَرَائِمِ غَارِبًا | وَسَدَّتْ ذُنُوبِي مِنْ جِهَاتِي مَهَارِبًا
أُقَرِّبُهَا عُرْفًا وَأُقْسِمُ عَارِبًا | فَوَاللهِ إِنِّي مُذْنِبٌ جِئْتُ هَارِبًا
ـه١٧ إِلَيْكَ فَأَنْتَ الْكَهْفُ لِلْكُلِّ تَكْنِفُ
فَيَا كَنَفِي جَنِّبْنِي النَّارَ مَسْجَنًا | فَذَنْبِي وَعِصْيَانِي لِقَلْبِي أَشْجَنَا
فَإِنْ مَدَّ نَحْوِي خَازِنُ النَّارِ مِحْجَنًا | فَخُذْ بِيَدِي أَنْتَ الْمُعِينُ لِمَنْ جَنَا

١ الجليلة ترضى ٢ بشير ٣ وعدالله لا يخلف ٤ ظهر ٥ تمحا ٦ مكان زلل ٧ متن ٨ منصفحا ٩ المحصن المتيح ١٠ يحفظ ويحرز ١١ حرزي ١٢ العصا المظهر

١٨ه	وَجَارَ أَنَا عَاصٍ عَلَى النَّفْسِ مُسْرِفُ	
فَأَنْتَ لِأَهْلِ الشِّرْكِ مُخْزٍ وَمُخْسِرٌ		مُبِيدٌ وَمُفْنِيهِمْ مُغِمٌّ وَمُحْسِرُ
وَإِنِّي لِمِسْكِينٌ كَمَا أَنْتَ مُوسِرٌ		فَقِيرٌ وَمُحْتَاجٌ عَدِيمٌ وَمُعْسِرُ
١٩ه	تَصَدَّقْ عَلَى الْمُحْتَاجِ زَادَ التَّلَهُّفُ	
فَقَدْ فَارَقَ الْمِسْكِينُ زُورًا وَمَيْنَهُ		وَقَدْ تَابَ مِنْ حِنْثٍ وَبَرَّ يَمِينَهُ
فَكُنْ شَافِعًا فِي ذَنْبِهِ وَضَمِينَهُ		فَقَدْ بَسَطَ الْجَانِي إِلَيْكَ يَمِينَهُ
٢٠ه	فَمُنَّ عَلَيْهِ لَمْ تَزَلْ تَتَعَطَّفُ	
بِكَ اللهُ كَمْ بَلْوَى عَنِ الْخَلْقِ دَافِعٌ		وَكَمْ بِكَ عَنْ مِثْلِي الضَّعِيفِ مُدَافِعٌ
فَإِنْ مَسَّنِي ضُرٌّ فَإِنَّكَ رَافِعٌ		فَمِثْلِي مَنْ يَجْنِي وَمِثْلُكَ شَافِعٌ
٢١ه	لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَتَشَوَّفُ	
لَعَلَّكَ تُنْجِينِي مِنَ الْهَمِّ وَالْأَسَى		فَقَدْ كُنْتَ أَعْلَى الرُّسْلِ جَاهًا وَأَرْءَسَا
فَمُنْذُ عَصَيْتُ اللهَ يَقْظَانَ وَمُنْعَسَا		فَبَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبِّ وَحْشَةُ مَنْ أَسَا
٢٢ه	فَكُنْ لِي إِذَا مَا الْأَرْضُ فِي الْعَرْضِ تَرْجُفُ	
فَرِيدَةُ عِقْدِ الرُّسْلِ أَحْمَدُ نَائِفًا		عَلَيْهِمْ وَأَعْلَى كُلِّ مَنْ حَجَّ طَائِفًا
شَفِيعِي أَنَا عَاصٍ لِرُشْدِي عَائِفًا		فَزِعْتُ إِلَى عَالِي جَنَابِكَ خَائِفًا
٢٣ه	فَكَمْ خَائِفٍ أَمَّنْتَهُ تَتَلَطَّفُ	
وَمَا زِلْتَ تُغْنِي كُلَّ أَعْدَاكَ لَاقِفًا		وَتُنْجِي ذَوِي التَّهْلِيلِ لِلْفَوْزِ عَاكِفًا
وَعِنْدَ انْقِضَاضِ الضَّحِّ جَاهُدْتَ وَاقِفًا		فَرِيدًا هَزَمْتَ الْجَيْشَ تُقْدِمُ ثَاقِفًا
٢٤ه	فَشَاهَتْ وُجُوهٌ حِينَ بِالرَّمْلِ تَنْسِفُ	

١ الدين والعشر ٢ كذا بد ٣ حلفه ٤ بد اليمنى ٥ انتظار ٦ والمزن ٧ رئيسهم ٨ عمى ٩ زايدا ١٠ شاركا

مَلأتَ صُدُورَ المُؤمِنِينَ مَعارِفًا | وعَنهُم دَفَعتَ الشَّرَّ والخِزيَ صارِفًا
وعُدتَهُم دُنيًا وأُخرَى عَوارِفًا | فَمُ المَيتِ فِي نَعشٍ تَشَهَّدَ عارِفًا

٢٥ه فَصِيحًا بِإِقرارٍ بِصِدقِكَ يَألَفُ

رَكِبتَ الَّذِي لَم يَمشِ إِلَّا تَقَطُّفًا | فَصارَ جَوادًا مُستَطِيرًا تَخَطُّفًا
وكَم مِن أَسِيرٍ قَد فَكَكتَ تَعَطُّفًا | فَكَكتَ لِسُلمانَ النُّجُومَ تَلَطُّفًا

٢٦ه فَغَرسُكَ عامَ الغَرسِ أَطلَعَ يَقطَفُ

ومالِكُهُ فِي شَرطِ عِتقٍ تَعَسَّفَا | بِأَربَعِمائَةٍ مِن وَدِيٍّ لِيَقطَفَا
كَذا أَربَعُوا أُوقِيَةٍ ذَهَبًا صَفَا | فَلَقَّتْ حَصاةً عَسجَدًا أَدِينَهُ وَفَى

٢٧ه فَبانَ هُنا عَن رِقِّهِ يَتَنَظَّفُ

تَبَرَّكتَ فِي أَنسٍ فَعُمِّرَ ذا شِفَا | بِمائَةٍ وَعِشرِينَ السِّنِينَ ونائِفَا
كَعِدَّتِها أَولادُهُ الصُّلبُ كاشِفَا | فَتًى عِندَهُ مَندِيلُ مَسحِكَ قاشِفَا

٢٨ه فَيُلقِيهِ فِي نارٍ فَيَبيَضُّ يَنظُفُ

أَبُو السَّرجِ لَمَّا كانَ يَومًا تَكَسَّفَا | رَكَعتَ وَأَصحابًا فَعايَنتَ بِالصَّفَا
عَناقِيدَ فِردَوسٍ فَرُمتَ لِتَقطِفَا | فَلِيلُ حُسامٍ بَينَ حَربٍ تَأَسَّفَا

٢٩ه فَسَيفًا قَلَبتَ الجِذلَ تُعطِيهِ يَختِفُ

أَقامَكَ مَحمُودًا إِلٰهِي مَعَ اصطِفَا | وَأَعلاكَ فِي العَرشِ الكَرِيمِ مُلَطِّفَا
كَما عاطِرُ التَّسلِيمِ يَقفُو بِلا انتِفَا | فَوائِدُ أَنوارِ الصَّلاةِ بِلا انطِفَا

١ه فُتُوحًا عَلَيكَ الدَّهرَ أَلفًا يُنَيِّفُ

قَفَوتُ بِآثارِ المَادِحِينَ لِأَحمَدٍ | بِأَحسَنِ مَدحٍ فِيهِ مَعنًى وَأَحمَدِ

قافية القاف

فيا أهل قلب بالهوى متغمد | قفوا واسمعوا نطقي بمدح محمد
٢ه رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
بلى نطقه وحي كذلك فعله | فلم يجر لغو القول منه وفضله
عديما غداء عدل النبي ومثله | قديما بدا قبل النبيين فضله
٣ه فإن قدموا بعثا ففي الفضل يسبق
مربي الهدى دينا وللكفر ماحق | وكاسر أصنام وللشرك ساحق
كما حاز فضل الرسل وهو ملاحق | قضى الله أن لا يلحق الرسل لاحق
٤ه ولا أحد منهم لأحمد يلحق
مدحنا رسول الله نظما لعته | يخلصنا من حر نار كأنه
لنا الغيث بل أولى هناك فإنه | قرأنا أحاديثا صحاحا بأنه
٥ه عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
وأطنب إنجيل وتوراة نعته | وأبدى زبور محض مدح وبحته
به نكص المولى لإبليس تحته | قيام له الأملاك والرسل تحته
٦ه ومن حوله صفوا وحفوا وأحدقوا
علمنا بأن الله طهر أصله | فطهرة أصل ثورث الطهر فصله
شهدنا بأن لا شخص يدرك فضله | قطعنا بأن لم يخلق الله مثله
٧ه قديما ولا في آخر هو يخلق
وروضته لم يخل يوما فناؤها | وقبته لم يخش وقتا فناؤها
سوا أنها يزداد عزا ثناؤها | قواه بتقوى الله شيد بناؤها

١ الملة ١٢
٢ خالصه ١٢
٣ وفي عداي اولاده ١٢

٨ وَكَانَ مَعَ التَّقْوٰى مِنَ اللّٰهِ يُشْفِقُ

مُؤَانِسُ مَحْزُونٍ بِحُسْنِ اِنَاسِهٖ ... يُجَانِسُ اَصْنَافَ الْوَرٰى بِجِنَاسِهٖ
مُؤَلِّفُ مَا بَيْنَ الْقُلُوْبِ لِنَاسِهٖ ... قَوِيٌّ وَّلٰكِنْ لَيِّنٌ فِيْ اُنَاسِهٖ

٩ رَفِيْقٌ وَّلٰكِنْ بِالْمَسَاكِيْنِ اَرْفَقُ

وَاَغْزَرُ رُجُوْدًا مِّنْ سَحَابٍ تَمَاطَرَا ... وَعَمَّ نَدَاهُ كُلَّ مَاضٍ وَّمَاطِرَا
مُجِيْبٌ وَاِنْ فِي الْحِسِّ عَنَّا تَسَاتَرَا ... قَرِيْبٌ لِاَرْبَابِ الْحَوَائِجِ مَاتَرَا

١٠ لِاَحْمَدَ حُجَّابًا وَّلَا الْبَابُ يُغْلَقُ

لَقَدْ نَالَ فَوْزًا كُلُّ مَنْ هُوَ عَوَّلَا ... عَلَى الْمُصْطَفٰى فِيْ كُلِّ مَا هُوَ هَوَّلَا
فَلَمَّا مِنَ الدُّنْيَا لِاُخْرٰى تَحَوَّلَا ... قَضَاءً جَرٰى اَنْ يَّدْخُلَ الْخُلْدَ اَوَّلَا

١١ كَمَا اَوَّلَا عَنْهُ الثَّرٰى يَتَشَقَّقُ

وَاَنْزَلَ دَعْوَاهُ السَّمَاءَ بِعُشْبِهَا ... وَاَحْيَتْ مِنَ الْاَشْجَارِ يَابِسُ خُشْبِهَا
لَهٗ سَاحَةٌ تَحْمِيْكَ خَلِّيْ فَعِشْ بِهَا ... قُلِ الْحَقَّ هَلْ تَدْرِيْ لِاَحْمَدَ مِثْلَهَا

١٢ فَبَادِرْ وَقُلْ لَا لَا فَاِنَّكَ تَصْدُقُ

ذُرٰى تُرْبَةِ الْمُخْتَارِ شِيْدَتْ بِقَرْمَدٍ ... عَلَيْهَا سَلَامٌ كُلَّ دَهْرٍ بِيَسْرَمَدِ
عُرٰى بِنْيَةِ الْاِسْلَامِ طَابَتْ بِاَحْمَدِ ... قُرًى طَيِّبَةٍ طَابَتْ بِطِيْبِ مُحَمَّدِ

١٣ وَمُذْ حَلَّ فِيْهَا فَهِيَ كَالْمِسْكِ تَعْبَقُ

اُمُوْرٌ قُبَاهَا قَدْ سَمَتْ بِاُمُوْرِهِمْ ... قُبُوْرٌ ثَرَاهَا كَالنَّعِيْمِ وَدُوْرِهِمْ
وَنُوْرٌ ذُرَاهَا مِنْ شُرُوْقٍ بِدُوْرِهِمْ ... قُصُوْرٌ حِمَاهَا مُشْرِقَاتٌ بِنُوْرِهِمْ

٢٤ بَلٰى مِنْهُ نَارُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقُ مُشْرِقُ

١ امطر ٢ حدثه ٣ المطر ٤ اضاء ٥ ظهور

أَيَا عَاشِقِيهَا فِي مَشَارِعِهَا اشْرَعُوا ... وَمَا نَابَكُمْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ فَاجْرَعُوا
وَمَنْ عَاقَكُمْ مِنْ أَنْ تَزُورُوهُ فَاضْرَعُوا ... قِبَابَ قُبَا أُمُّ الطَّيِّبَةِ أَسْرِعُوا
١٥ هـ بِأَحْمَدَ لُوذُوا تُسْعَدُوا وَتُوَفَّقُوا

وَفَيْتُمْ بِمَا عَاهَدْتُمُ اللهَ أَزْمُنًا ... مِنَ الْحَجِّ لِلْبَيْتِ الَّذِي كَانَ مَأْمَنَا
فَلَمَّا قَضَيْتُمْ لِلْمَنَاسِكِ مِنْ مِنًى ... قَصَدْتُمْ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى نِلْتُمُ الْمُنَى
١٦ هـ فَبِاللهِ عُزُّونِي فَإِنِّي مُوثَقُ

عَمِلْتُ الَّذِي ظَهْرِي بِهِ قَدْ حَنِيتُهُ ... فَعَاقَ مَسِيرِي لِلَّذِي قَدْ عَنِيتُهُ
وَمِنْ أَجْلِ إِصْرَارِي عَلَى مَا كَنَيْتُهُ ... قَعَدْتُ وَسِرْتُمْ أَيَّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ
١٧ هـ فَقَيَّدَنِي عَنْكُمْ وَغَيْرِي مُطْلَقُ

ذَلِيلُ الْخَطَا حَوْلَ الذُّنُوبِ مُطَوِّفُ ... وَقَدْ هَالَنِي مِنْهَا مَقَامٌ مُخَوِّفُ
فَلِي فِي الْخَطَايَا نَاظِرٌ مُتَشَوِّفُ ... قَلِيلُ التُّقَى عَاصٍ مُصِرٌّ مُسَوِّفُ
١٨ هـ غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَعَلَّقُ

أُعَاتِبُ نَفْسًا طَالَ مَا قَدْ أَسَاءَتْ ... وَجَاءَتْ بِخَصْلَاتٍ قَبَائِحَ سَاءَتْ
فَمِنْهَا مَسَرَّاتِي تَشُوبُ مَسَاءَتِي ... قَسَى الْقَلْبُ مِمَّا قَدْ تَوَالَتْ إِسَاءَتِي
١٩ هـ فَكُنْ شَافِعِي مَا زِلْتَ بِالْخَلْقِ تَرْفُقُ

خَدِمْتُ هَوَى نَفْسِي زَمَانًا تَبَطُّلِي ... نَدِمْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي بِتَعَطُّلِي
عَدِمْتُ وَفَاءَ الْحَقِّ بَعْدَ تَمَطُّلِي ... قَدِمْتُ عَلَى الْأُخْرَى وَلَا زَادَ قَطُّ لِي
٢٠ هـ سِوَى حُبِّكُمْ أَنِّي بِهِ أَتَوَثَّقُ

أَيَا سَادَتِي عَبْدٌ بِأَقْطَارِ بَطْحِكُمْ ... يَحُولُ وَيَعْشُو الضَّوْءَ مِنْ فَوْقِ سَطْحِكُمْ

١ اسابكم ١٢
٢ الطهوا تعلوا
٣ اقصدوا ١٢
٤ لمامه ١٢
٥ اخطات ١٢
٦ شات ١٢
٧ تمزح ١٢
٨ تفاهى ١٢
٩ عاكل ١٢
١٠ احزاني ١٢
١١ وتوفيا ١٢

يَقُولُ وَلَوْلَا أَنْ ظَفِرْتُ بِفَتْحِكُمْ ... قَنِعْتُ بِمَا قَدْ قَلَّ مِنْ نَثْرِ مَدْحِكُمْ

٢١ فَإِنَّ قَلِيلًا مِنْهُ لِلذَّنْبِ يَمْحَقُ

تَفَكَّرْتُ فِي ذَنْبِي فَدَمْعِي ذَرَفْتُهُ ... وَفِي مَدْحِ مَاحِي الذَّنْبِ جُهْدِي صَرَفْتُهُ

أَرَى الْمَدْحَ بَحْرًا مِنْهُ نَظْمِي غَرَفْتُهُ ... قُصُورِي عَنْ مَدْحِ الْحَبِيبِ عَرَفْتُهُ

٢٢ وَلَوْ أَنَّ سَبْعًا مِنْ بِحَارٍ تَدَفَّقُ

قَرَنْتُ عُيُونًا وَالسَّعَادَاتُ تَشْرُقُ ... بِنَيْلِ مُرَادِي وَالْمَنَاحِسُ تَمْرُقُ

وَهَنَّانِي بِالْوَصْلِ غَرْبٌ وَمَشْرِقُ ... قَبُولًا وَرِضْوَانًا بِهِ الْوَجْهُ يُشْرِقُ

٢٣ قَصَدْتُ بِمَدْحِي فِي الَّذِي أَنَا أَعْشَقُ

هُوَ الْحَاشِرُ الْمَاحِي لِمَا يَتَعَوَّقُ ... عَنِ الرُّشْدِ وَالدَّاعِي لِمَا يَتَطَوَّقُ

مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَادِي لِمَا يَتَرَوَّقُ ... قُلُوبٌ إِلَى مَدْحِ الْحَبِيبِ تَشَوَّقُ

٢٤ قَدِ اشْتَدَّتِ الْأَشْوَاقُ لَمَّا تَحَقَّقُوا

هُوَ النُّورُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَفْرُقُ ... هُوَ الْحَقُّ بَيْنَ الْخَلْقِ كَالشَّمْسِ يَبْرُقُ

هُوَ الْبَدْرُ وَجْهًا عِنْدَ مَا جَادَ يَطْلُقُ ... قَوَاصِي الْمُنَا تَدْنُو إِلَيَّ وَتَطْرُقُ

٢٥ قُبَالَةَ وَجْهِي وَالْعَوَارِضُ تَزْهَقُ

مُجِيرٌ وَقَانَا مِنْ جَهَنَّمَ تَحْرِقُ ... وَمِنْ زَمْهَرِيرٍ وَالْحَمِيمَاتِ تُغْرِقُ

وَسَاهِرَةٍ تَدْمِي الْعُيُونَ وَتُورِقُ ... قَدِ اخْضَرَّتِ الْأَجْرَاءُ بِالْغُصْنِ تُورِقُ

٢٦ قِيَامًا لَهُ بِالظِّلِّ كَالْغَيْمِ يُطْبِقُ

وَبِالْمَرْهَمِ الشَّافِي هُوَ الْمُتَبَرِّقُ ... بِهِ يُرْزَقُ الْمُسْتَضْعَفُ الْمُتَرَزِّقُ

بِهِ حَظَّ الطَّرْفُ الْعَمِي الْمُتَلَزِّقُ ... قَتَادَةُ أَضْحَى طَرْفُهُ الْمُتَمَزِّقُ

١ النفوس ١٢
٢ العشق ١٢
٣ من الاوراق وهو عدم النوم ١٢
٤ من الورق بجم وسكون ١٢
٥ حسن نمط

٢٧ه	قَرِيرًا بِمَا قَدْ مَسَّهُ حِينَ يَقْلَقُ
إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى سَرَى يَتَأَفَّقُ	وَأَعْلَامُهُ كُلَّ السَّمَا يَتَخَفَّقُ
حُدَيْبِيَّةٌ قَدْ أَعْجَبَتْ تَتَصَفَّقُ	قَلِيبٌ قَلِيلُ الْمَاءِ صَارَتْ تَدَفَّقُ
٢٨ه	فَتًى حِينَ زَجَّى السَّهْمَ عَيْنًا تَفَتَّقُ
مَوَاشِطُ تَبْغِي مِنْهُ مَا هُوَ يَعْرَقُ	أَمَدَّ الْوَرَى فَرْعًا وَفِي الْأَصْلِ أَعْرَقُ
لِأَنَّ جَمِيعَ الطِّيبِ فِي ذَاكَ يَغْرَقُ	قَنُوتٌ لِمَوْلَاهُ مَدَى اللَّيْلِ يَأْزَقُ
٢٩ه	تَمُوعُ الْعِدَى آجَرَى الْكُمَاةَ وَأَحْدَقُ
لَهُ اللهُ بَيْنَ الْخَزْرَجِيَّيْنِ مُلْفِقٌ	بِنَزْعٍ لِغِلٍّ مِنْ قُلُوبٍ مُرَقِّقُ
كَمَا سَلَّمَ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ الْمُوَثِّقُ	قَمِينٌ بِأَنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْمُوَفِّقُ
٣٠ه	قَضَاءً لِحَقِّ الْحُبِّ إِذْ هُوَ أَخْلَقُ
كَفَفْتُ فُؤَادِي عَنْ هَوَى غَيْرِ أَحْمَدٍ	فَمَهْمَا تَلَهَّى سَاعَةً عَنْهُ يُكْمَدِ
وَإِنِّي وَإِنْ فَهْمِي كَمِرٍّ مُحَمَّدٍ	كَلِفْتُ بِمَدْحِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
٣١ه	أَلَا فَاسْمَعُوا مَا مِنْ فَضَائِلِهِ أَحْكِي
فَلَمَّا سَرَى مِنْ غَارِ ثَوْرٍ بِرَسْلِهِ	فَأَتْبَعَهُ شَخْصٌ بِطَرْفٍ وَأُسْلِهِ
فَيَا لِلطُّرُقِ سَاخَتْ أَرْضُ مَوْطِئِ رِجْلِهِ	كَبِيرٌ جَلِيلٌ مُجْتَبًى فَوْقَ رُسْلِهِ
٣٢ه	فَهَا هُوَ بَيْنَ الرُّسْلِ وَاسِطَةُ السِّلْكِ
يَجُرُّ عَلَيْهِمْ ذَيْلَ فَضْلٍ بِسَحْبِهِ	مُحَيَّاهُ بَدْرٌ قَدْ بَدَى بَيْنَ سُحْبِهِ
بَدَا بَيْنَمَا الْإِنْسَانُ فِي تِيهِ صَعْبِهِ	كَدَارَةِ بَدْرٍ وَجْهُهُ بَيْنَ صَحْبِهِ
٣٣ه	أَتَخْفَى عَلَى النُّشَّاقِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ

قافية الكاف

١ ا مل ١٢
٢ لا ينام ١٢
٣ الارض والزرع ١٢
٤ جامع صولق ١٢
٥ احرى ١٢
٦ الجواد من الخيل ١٢
٧ الرماح ١٢

٢ الحمد انها نزلت في الارض قوائما فرس سراقة الذي تبعه حين خرج من مكة مهاجرا الى المدينة فشل الله فيه فاعطاه مناه ١٢

وَمَوْلِدُهُ فِيهِ عَجِيبُ حِكَايَةٍ ... أَتَاهُ نِسَاءُ الْخُلْدِ فِي شِبْهِ دَابَةٍ
فَلَمَّا مُحَيَّاهُ بَدَا بِبِدَايَةٍ ... كَسَى اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نُورَ هِدَايَةٍ

ـــه فَدَلَّ لَهَا مَنْ كَانَ فِي ظُلْمَةِ الشِّرْكِ

وَهُدِّدَ لَهُ أَيْوَانُ كِسْرَى وَشُرْفُهُ ... وَكَلَّمَهُ أُحُدٌ وَقَدْ هَتَزَّ عَرْفُهُ
رَحِيمٌ رَءُوفٌ عَطَّرَ الْكَوْنَ عَرْفُهُ ... كَرِيمٌ حَلِيمٌ آخِذُ الْعَفْوِ عُرْفُهُ

ـــه مَتَى وَاجَهَ الْجَانِي يُوَاجِهُ بِالتَّرْكِ

وَمَا مَسَّ ذَنْبًا مُنْذُ زَاهَقَ حُلْمُهُ ... وَلَمْ يُفْسِدِ الشَّيْطَانُ فِي النَّوْمِ حُلْمُهُ
كَمَا لَمْ يَكُنْ عِلْمٌ يُضَارِبُ عِلْمَهُ ... كَذَلِكَ لَا حِلْمٌ يُقَارِبُ حِلْمَهُ

ـــه وَلَا هَدْيَ فَاقَ النَّاسَ فِي الْهَدْيِ وَالنُّسُكِ

لَأَزْهَدُ خَلْقِ اللهِ حَيْثُ اتُّقِيَ دُنَا ... بِهِ زَالَ عَنَّا فِي الْجَحِيمِ اتِّقَادُنَا
بِهِ كَوْنُنَا خَيْرُ الْوَرَى وَانْتِقَادُنَا ... كَأَحْمَدَ مَا فِي الرُّسْلِ هَذَا اعْتِقَادُنَا

ـــه وَلَا شَكَّ هَلْ فِي الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ مِنْ شَكِّ

لَدَى اللهِ مَحْمُودٌ بِكُلِّ خِلَالِهِ ... مُبِينٌ حَرَامٌ لِلْوَرَى مِنْ حَلَالِهِ
مِنَ الْكَفِّ مَرْوِيُّ عَسْكَرٍ بِزُلَالِهِ ... كَمَالُ جَمَالٍ فِي عُلُوِّ جَلَالِهِ

ـــه لَهُ هَيْبَةٌ ذَلَّتْ لَهَا هَيْبَةُ الْمُلْكِ

أَتَانَا غِيَاثًا وَالنُّفُوسُ تَغَوَّثَتْ ... وَلَوْلَاهُ كَانَتْ فِي الضَّلَالِ تَلَبَّثَتْ
وَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا عُصَاةً تَلَوَّثَتْ ... كَأَنَّا بِنَا فِي الْحَشْرِ وَالرُّسْلُ قَدْ جَثَتْ

ـــه بِأَحْمَدَ فِي جَاهٍ يَجِلُّ عَنِ الدَّرْكِ

مُخَلِّصُنَا فِي الْحَشْرِ مِنْ قَعَصَاتِنَا ... حَمَانَا بِدِينِ الْحَقِّ مِنْ تَعَسَاتِنَا

١ اسم ابنة عمران ٢ امرأة فرعون وجمع من الهود والعمان ٣ انصدع ٤ ذروة رأسه ٥ رائحة الطيبة ٦ عادته ٧ قارب ٨ بلوغه ٩ رؤيا منامه ١٠ الحريق ١١ جميع افعاله واقواله ١٢ اقامت ١٣ المشكلات ١٤ قلكات

مُزِيلُ ثِقَالٍ شَارِعٌ رُخَصَاتِنَا | كَفِيلُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِعُصَاتِنَا
١١ هُوَ السِّتْرُ فِي الدُّنْيَا وَأُخْرَى مِنَ الْهَتْكِ

مُنِيرُ الْمَحَيَّا فِي الدُّجَى دَامِ بِشْرُهُ | دَعَا فَأَتَاهُ مِنْ عَلَا النَّخْلِ يُسْرُهُ
فَأَسْلَمَ رَاعِيهِ وَقَدْ زَالَ خُسْرُهُ | كَثِيرُ الْعَطَايَا يَتْبَعُ الْعُسْرَ يُسْرُهُ
١٢ يُبَادِرُ أَسْرَى الضَّيْفِ وَالضَّنْكِ بِالْفَكِّ

مُحَيَّاهُ بَدْرٌ مَنْ تَلَاقَاهُ يَسْتَجِدْ | وَصَايَاهُ كَنْزٌ مَنْ تَعَاطَاهُ يَسْتَزِدْ
فَمَا شِئْتَهُ مِنْ وَصْفِ عُلْيَاهُ قُلْ وَزِدْ | كَفَافٌ مِنَ الدُّنْيَا كَفَاهُ وَلَمْ يَزِدْ
١٣ وَلَا مَالَ حَاشَاهُ لِمُلْكٍ وَلَا مُلْكِ

فَمَا الْوَرْقُ وَالدِّينَارُ مِنْ مُسْتَجَادِهِ | وَلَمْ يَكُ غَيْرُ الْعِلْمِ مِنْ مُسْتَزَادِهِ
وَمَا حَازَ فِي الدُّنْيَا سِوَى خَيْرِ زَادِهِ | كَرَاكِبِ بَحْرٍ مَا حَوَى غَيْرَ زَادِهِ
١٤ يُخَفِّفُ أَثْقَالًا لِيُسْرِعَ بِالْفُلْكِ

كَذَا حَالُهُ لَكِنَّنَا بِمُحَالِنَا | حَمَلْنَا ذُنُوبًا أَثْقَلَتْ بِرِحَالِنَا
كَأَنَّا إِلَى أَوْزَارِنَا فِي انْتِحَالِنَا | كَذَا كَانَ أَوْصَانَا فَيَا سُوءَ حَالِنَا
١٥ حَمَلْنَا ثِقَالًا كَيْفَ بِاللهِ لَا نَبْكِي

بُلِينَا بِنَفْسٍ لِلْخَطَايَا مُشِيرَةٍ | وَنِمْنَا عُصَاةً فِي مِهَادٍ وَثِيرَةٍ
غَفَلْنَا جُهُولًا عَنْ أُمُورٍ أَثِيرَةٍ | كَشَفْنَا سُتُورًا عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ
١٦ وَلَوْلَاهُ عُوجِلْنَا مِنَ اللهِ بِالْهُلْكِ

فَمَنْ زَارَهُ نِعْمَ الْمَزُورُ وَمَزُورُهُ | كَثِيرُ ثَوَابٍ نَالَهُ لَا نُزُورُهُ
نَقُولُ مَقَالًا عَنْهُ بَايَنَ زُورُهُ | كَرِهْنَا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نُزُورُهُ

ع على الماوى بدر الهدى صلى الله عليه وسلم ١٢
١ المراسيل طلبتن عليه وسلم الرطب
كان تحوى فلم يعطها ياء العدق
اليه فاكل منه صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه الى ان شبعوا فاكلوا
كفايهم بأكثره
كان فيه لولا قاسم ١٢
٢ يحصل المطلب ١٢
٣ الفضة ١٢
٤ التقوى ١٢
٥ اختيارنا لها ١٢
٦ قليل ١٢
٧ يعمل زوره ١٢
اى حقا ١٢
٨ من الزيارة ١٢

١٧ه	فَسِيرُوا بِنَا نَسْعَى إِلَى الْقَمَرِ الْمَكِّيْ
نَبِيٌّ بَدَا بَحْرُ النَّدَى وَخِضَمَّهُ	وَمَجْمَعُ إِحْسَانٍ غَدَا وَمَضَمَّهُ
وَمَا ضَمَّ شَخْصٌ لِلْفَضَائِلِ ضَمَّهُ	كَلَا اللهُ قَبْرًا قَدْ حَوَاهُ وَضَمَّهُ
١٨ه	لَقَدْ ضَمَّ مَوْلَى الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ وَالتُّرْكِ
قَعَدْتُ عَنِ الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَنْهَضٍ	وَرَبِّعُ شَبَابِي فِي الْخَطِيَّاتِ مُنْقَضِي
أَقُولُ لِنَفْسِي إِنْ إِلَى الذَّنْبِ تَنْهَضِي	كَفَالِكِ مِنَ الْعِصْيَانِ يَا نَفْسُ فَانْهَضِي
١٩ه	إِلَيْهِ وَخَلِّي كُلَّ شَاغِلَةٍ عَنْكِ
مَدَحْتُ الَّذِي أَرْجُوهُ عِنْدَ اتِّجَاهِهِ	وَجِيهًا لَدَى مَوْلَاهُ صَوْبَ تَجَاهِهِ
يُوَاجِهُهُ فِيمَنْ عَصَى بِوِجَاهِهِ	كَسَبْتُ ذُنُوبًا مَا لَهَا غَيْرُ جَاهِهِ
٢٠ه	فَذَاكَ الَّذِي يَرْجُو الْمُصِرُّ عَلَى الْإِفْكِ
وَنَفْسِي وَالشَّيْطَانُ قَلْبِي حَايِرًا	وَخَلْقٌ كَذَا الدُّنْيَا لَدَايَ غَايِرًا
فَبِيْنَ أَعَادٍ أَرْبَعٍ صِرْتُ حَايِرًا	كَتَمْتُ ذُنُوبًا وَالْإِلٰهُ لَهَا يَرَى
٢١ه	فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَلِي مَوْقِفٌ مُبْكِي
شَفِيعٌ بِهِ عَنَّا الْبَلَاءُ مُدَفَّعُ	بِهِ قَدْرُنَا يَوْمَ التَّبَاهِي مُرَفَّعُ
وَكُلُّ نَوَاصِي الشَّرِّ عَنَّا مُسَفَّعُ	كَمَا إِنَّهُ عِنْدَ الْإِلٰهِ مُشَفَّعُ
٢٢ه	فَأَرْجُوهُ يُنْجِينِي مِنَ الْمَوْقِفِ الضَّنْكِ
كَمْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَالِمَ الْغَيْبِ سَخْطَا	وَخَالَفْتُ مَنْ لَيْلًا إِلَى الْعَرْشِ قَدْ خَطَا
وَمِمَّا فُؤَادِي عَنْ رَشَادِي قَدْ خَطَا	كِتَابُ شِمَالِي قَدْ مَلَأْتُ مِنَ الْخَطَا
٢٣ه	وَأَرْجُو رَسُولَ اللهِ يَمْحُوهُ بِالْحَكِّ

ملاظهر ١٢
٢ الجود ١٢
٣ جاهدا ١٢
٤ مختبرا ١٢
٥ مضى ١٢
٦ ضل ١٢
٧ العصيان ١٢

وَأَرْجُو بِهِ أَنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ جَفْوَةٌ ... وَيُمْحَا بِهِ عَنِّي الْخَطَايَا وَهَفْوَةٌ
أَلَا إِنَّهُ حَقًّا وَلَا فِيهِ غَفْوَةٌ ... كَلِيمٌ خَلِيلٌ رُوحُ حَقٍّ وَصَفْوَةٌ

٢٤ بِنَجِيٍّ حَبِيبٍ مُصْطَفًى بِاسْمِ الضَّحِكْ

غَلَا كُلَّ مَدَّاحٍ بِجُهْدِ كُدُوحِهِ ... فَلَمْ يَبْلُغِ احْصَاءً لِبَعْضِ مُدُوحِهِ
وَإِنْ قَمَرَ الْقُمْرِيِّ حُسْنَ صَدِيحِهِ ... كَلَامُ إِلٰهِي قَدْ أَتَى فِي مَدِيحِهِ

٢٥ فَأَيْنَ مَدِيحُ الْخَلْقِ فِي شَافِعِ الْحُلُكْ

وَأَجْمَعَ أَهْلُ اللهِ أَهْلُ اتِّقَائِهِ ... عَلَى أَنَّهُ حَيٌّ كَمَا فِي بَقَائِهِ
وَمُهْلِكُ مَنْ عَادَى بِعِزِّ ارْتِقَائِهِ ... كَتَائِبُ جَيْشِ الْكُفْرِ عِنْدَ لِقَائِهِ

٢٦ تَطِيرُ كَأَجْبَالِ الْقِيَامَةِ بِالدَّكِّ

كَذَا اعْتَادَ هَزْمَ الْجَيْشِ مِنْ غَيْرِ بَنْدَقٍ ... لَهُ الْعَالَمُ مِنْ طَيْرٍ وَّغَيْرٍ بِمَنْطِقِ
فَبِالْمَدْحِ فِي كُلِّ التَّوَادِي أَخِي انْطِقِ ... كَثِيبًا مَّهِيلًا صَارَ كَدْيَةَ خَنْدَقِ

٢٧ بِضَرْبَتِهِ بِالْفَأْسِ فِي أَوَّلِ الصَّكِّ

فَلَمَّا أَتَى عَرْشَ الْمُهَيْمِنِ بِالسُّرَى ... تَيَسَّرَ أَمْرُ الدِّينِ حَقًّا تَيَسُّرَا
وَفِي قَاتِلِي كَعْبٍ عَجِيبٌ تَفَسُّرَا ... كَسِيرَا يَدٍ وَالرِّجْلِ جَاءَا تَحَسُّرَا

٢٨ فَنَالَا شِفَاءً حِينَ يَمْسَحُ بِالدَّلْكِ

بِهِ لَا نَرَى الْبَلْوَى يَمَسُّ الْعَنَا بِهَا ... وَنُعْطَى بِهِ الْعُلْيَا وَيَرْفَعُنَا بِهَا
أُلُوفُ سَلَامٍ حَازَنَا فَعُنَا بِهَا ... كُنُوزُ صَلٰوةٍ فَازَ شَافِعُنَا بِهَا

٢٩ عَطَاءً مِّنَ الرَّحْمٰنِ لَيْسَ بِمُنْفَكِّ

وَعِتْرَتَهُ أَحْبِبْ وَلَا تَدْعَ عَنْهُمُ ... وَأَكْرِمْهُمُ حُبًّا وَّعَظِّمْ وَمِنْهُمُ

١ عمدا ٢ سهوا ٣ الظلمة ٤ الخفاء ان الله عليه منطق جميع المخلوقات الطيور والوحوش والانس والجن والدواب ١٢ ٥ جبل ١٢

عَلِيٍّ وَشِبْلَاهُ وَزَهْرَا فَصُنْهُمُ | كِرَامًا لَهُ آلٌ وَصَحْبٌ فَعَنْهُمُ

ـه ١ رِضَى اللهِ مَا دَامَ السُّمُوتُ فِي السَّمْكِ

لِوَاذُ جَمِيعِ الْخَائِفِينَ مُحَمَّدٌ | إِلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ يَعْمِدُ
فَبِاللهِ مَوْلَانَا الَّذِي نَحْنُ نَحْمَدُ | لِسَيِّدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدُ

ـه ٢ لَهُ كَانَ فِي نُورِ الْحِجَابِ نُزُولُ

بِبَعْثَتِهِ زَادَتْ فَضَائِلُ عُرْبِهِ | عَلَى كُلِّ أَهْلِ الشَّرْقِ طُرًّا وَغَرْبِهِ
وَلَمَّا شَرَابَ الْوَصْلِ ذَاقَ بِشُرْبِهِ | لَدَى اللهِ فَوْقَ الْعَرْشِ بَاتَ بِقُرْبِهِ

ـه ٣ يُنَاجِيهِ لَيْلًا وَالْأَنَامُ غُفُولُ

لَوِ الْبَحْرُ حِبْرًا فِي فَضَائِلِ أَحْمَدِ | وَيَكْتُبُهَا كُلُّ الْوَرَى دُونَ مَسْمَدِ
لَمَا نَفِدَتْ كَلَّا بِدَهْرٍ مُؤَمَّدِ | لِتَوْرَاةِ مُوسَى فَاسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدِ

ـه ٤ تَقُلْ لَكُمُ مَا لِلْحَبِيبِ عَدِيلُ

يَزِيدُ عُلَاهُ طَاعَةٌ وَاسْتِكَانَةٌ | وَكَانَ لَهُ بِالْمُغْلَقَاتِ زَكَانَةٌ
لَهُ مَكْرُمَاتٌ لَمْ يَشِنْهَا مَهَانَةٌ | لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزِلٌ وَمَكَانَةٌ

ـه ٥ وَمَا فِيهِمُ مِثْلُ الْحَبِيبِ رَسُولُ

فَلَيْسَ لَهُ شِبْهٌ هُنَاكَ وَفِي الدُّنَا | وَفِرْقَتُهُ كَادَتْ تُقَطِّعُ قَدَّنَا
فَلَمَّا عَدَا سَبْعًا لِيَرْفَعَ كَدَّنَا | لِحَضْرَةِ قُدْسِ اللهِ أَحْمَدُ قَدَّنَا

ـه ٦ وَنَادَاهُ فِيهَا بِالْهَنَاءِ جَلِيلُ

لِإِيثَارِنَا إِيَّاكَ نَدْعُوكَ عَبْدَنَا | لِنَصْرِكَ أَرْسَلْنَا مِنَ الْعُلْوِ جُنْدَنَا
مَقَامُكَ عَالٍ مَالَهُ مُدَّعٍ دَنَا | لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمُرَفَّعُ عِنْدَنَا

قافية اللام

لـ الدنيا ١٢

٧ه تَدَلَّلْ عَلَيْنَا مَا عُلَاكَ قَلِيلُ

لَأَنْتَ الَّذِي عَنَّا الْأُمُورَ يَلِي لَنَا ... إِلَى بَابِنَا لِلْخَلْقِ كُنْتَ دَلِيلُنَا
فَضَلْتَ كَلِيمًا حَيْثُ نَاجَيْتَ لَيْلَنَا ... لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحَى خَلِيلَنَا

٨ه فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ

أَبَحْتُكَ عَرْشِي يَا قُتَيْرَابِكَ فَافْعَلَا ... وَأَطْفَأْتُ مِنْ سُبُحَاتِ وَجْهِي تَشَعُّلَا
بِأُذْنِيكَ فَاسْمَعْ مِنْ مَقَالَاتِنَا الْعُلَى ... لِعَرْشِي تَقَدَّمْ وَادْنُ وَاقْرَبْ إِلَى الْعُلَى

٩ه وَسَلْنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ

لَقَدْ فَضَّلَ الْمَوْلَى عَلَى الرُّسْلِ أَحْمَدَا ... فَكَانَ لَهُ شُكْرًا أَجَلَّ وَأَحْمَدَا
أَقُولُ يَمِينًا صَادِقًا مُتَعَمِّدَا ... لَقَدْ شَرَّفَ اللهُ الْحَبِيبَ مُحَمَّدَا

١٠ه بِمَا لَا إِلَيْهِ لِلْأَنَامِ سَبِيلُ

بُطُونُ قُرَيْشٍ مِنْ مَعَالِيهِ مُدَّحَتْ ... جُيُوشُ عِدَاهُ بِالْفَوَادِحِ فُدِّحَتْ
كَمَا كَانَ أَبْوَابُ السُّرُورِ تَفَتَّحَتْ ... لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمٰوٰتِ فُتِّحَتْ

١١ه وَمَوْلًى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ

تَزَكَّى مِنَ الْأَدْنَاسِ وَالْفُحْشِ أَصْلُهُ ... يُبَاهِي بِهِ بَيْنَ الْأَكَارِمِ فَضْلُهُ
أَيَا مُنْكِرًا لِلْفَضْلِ طَرْفُكَ فَاجْلُهُ ... لَهُ فَضْلُ كُلِّ الرُّسْلِ بَلْ زَادَ فَضْلُهُ

١٢ه فَمَا شِئْتُمْ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَ قُولُوا

أَيَا غَوْثَنَا عَنَّا الضَّلَالَ أَطَحْتَهُ ... وَدِينًا حَنِيفِيًّا سَمُوحًا أَتَحْتَهُ
بِهِ بَابَ فِرْدَوْسٍ لَنَا قَدْ فَتَحْتَهُ ... لِوَاءُكَ ظِلُّ الْمُرْسَلِينَ فَتَحْتَهُ

١٣ه لِمُوسَى وَعِيسَى وَالْخَلِيلِ مَقِيلُ

١ سميته ٢
٢ اعطيته ٢
٣ فككته ٢
٤ ضد فوق ٢

وَكَمْ بَالَغَ الْمَدَّاحُ فِيهِ وَقَدْ غَلَوْا | فَلَمْ يَبْلُغُوا عُشْرَ الْمَدِيحِ وَقَدْ خَلَوْا
فَكَيْفَ بِأَمْثَالِي وَكَيْفَ وَقَدْ أَلَوْا | لِرَبِّ الْعُلَى رُسْلٌ عَلَى النَّاسِ قَدْ عَلَوْا

١٤ه وَأَحْمَدُ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ

وَمَنْ مِثْلُهُ فِي حِفْظِهِ اللهُ كَافِلٌ | وَمَا هُوَ عَنْ مَوْلَى الْعُلَى قَطُّ غَافِلٌ
فَكُلُّ الْعُلَى فِي جَنْبِ عُلْيَاهُ سَافِلٌ | لِبَدْرِ الدُّجَى نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ افِلٌ

١٥ه وَلَيْسَ لِنُورِ الْهَاشِمِيِّ أُقُولُ

وَعِنْدَ طُلُوعٍ رَدَّ شَمْسًا ظُهُورُهَا | وَبَعْدَ غُرُوبٍ رَدَّهَا لِيُدِيرَهَا
أَنَارَ دُجَى كَانَ الضُّحَى لَنْ يُنَوِّرَهَا | لِشَمْسِ الضُّحَى نُورٌ وَلَكِنَّ نُورُهَا

١٦ه يَحُولُ وَمَا نُورُ الْحَبِيبِ يَحُولُ

بِهِ الْحَقُّ وَالْبُرْهَانُ بَانَا وَصَحَّحَا | كَمَا الْفِسْقُ وَالْبُهْتَانُ عَنَّا تَمَحَّصَا
لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ أَنْ تُفَحَّصَا | لِيُمْنَاهُ آيَاتٌ بِهَا سَبَّحَ الْحَصَا

١٧ه وَتُبْرِئُ مَرْضَى وَالزُّلَالُ يَسِيلُ

شَفَا وَصْلُهُ مِنْ قَلْبِ صَبٍّ جَرِيحِهِ | وَكَانَ لَهُ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ مُرِيحِهِ
فَطُوبَى لَكُمْ يَا سَامِعِينَ صَرِيحِهِ | لِيَهْنِئْكُمُ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحِهِ

١٨ه ثَوَابُكُمُ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَزِيلُ

مَوَاعِيدُهُ حَقٌّ إِلَيْكُمْ تَصَرَّفَتْ | بِأَنَّ لَكُمْ لُقْيَاهُ فِي الْخُلْدِ خُرِّفَتْ
مَقَادِيرُكُمْ عِنْدَ الْوَرَى قَدْ تَشَرَّفَتْ | لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَزَخْرَفَتْ

١٩ه فَظِلٌّ بِهَا إِذْ زُرْتُمُوهُ ظَلِيلُ

وَمَا زِلْتُ أَعْصِي مُنْذُ كُنْتُ مُكَلَّفًا | وَأَمْلَيْتُ فِي وِزْرِي كِتَابًا مُؤَلَّفَا

١ ظ دوا ٢ ٢ ما تواه ٣ ٣ ظ هص - ٣

وَكَمْ لِي مَضَى ذَنْبًا كَثِيرًا مُسَلْسَلًا | لِقَيْدِ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْكُمْ مُخَلَّفَا

٢٠ فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قَيْدُهُنَّ ثَقِيلُ

خَلِيلَيَّ تَرَى أَيَّامَ وَصْلِي هَلْ تَجِي | فَإِنِّي بِحُسْنِ الظَّنِّ إِيَّاهُ أَرْتَجِي
فَمَا خَابَ مَنْ بِالْمُصْطَفَى هُوَ مُلْتَجِي | لِجَاهِ رَسُولِ اللهِ فِي الْحَشْرِ أَلْتَجِي

٢١ فَظَنِّي وَحَقِّ اللهِ فِيهِ جَمِيلُ

جَزَى أَحْمَدًا بِالْخَيْرِ أَكْرَمُ مَنْ جَزَى | وَأَوْفَاهُ كُلَّ الْوَعْدِ فِي الْحَشْرِ مُنْجَزَا
فَإِذْ كَانَ أَوْفَى الْخَلْقِ وَعْدًا وَأَنْجَزَا | لَهِجْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا بُدَّ مِنْ جَزَا

٢٢ دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلُ

لَزِمْتُ مَدِيحَ الْمُصْطَفَى خَلْعًا لَهُ | شَفَى اللهُ مِنْ جِسْمِي بِوَصْلٍ مُعَلَّهُ
وَأَهْلَ قَلْبِي مِنْ غَلِيلٍ وَعَلَّهُ | لَجَأْتُ إِلَى بَابِ الشَّفِيعِ لَعَلَّهُ

٢٣ يُجِيرُ عَبِيدًا وَهُوَ مِنْهُ خَجُولُ

وَعَاصٍ لِرَبٍّ فِي أُمُورٍ مُطَاعَةٍ | وَلَيْسَ بِذِي تَقْوَى وَلَا ذِي إِطَاعَةٍ
وَلَا تَائِبٌ مِنْ ذَنْبِهِ بِانْقِطَاعَةٍ | لَهِيفُ الْحَشَا حَيْرَانُ كَلَّا أَنْ طَاعَةٍ

٢٤ وَلَكِنْ إِلَى مَدْحِ الرَّسُولِ يَمِيلُ

عَفِيفُ الْمَعَانِي طَيِّبُ الرَّدْنِ عِصْمَةً | نَظِيفُ الْأَوَانِي مَا تَرَى مِنْهُ وَصْمَةً
ظَرِيفٌ كَفَانِي ضِيقَ عَيْشٍ وَزَحْمَةً | لَطِيفُ الْمَعَانِي لَيِّنُ الْقَلْبِ رَحْمَةً

٢٥ رَءُوفٌ بِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصُولُ

هُوَ ابْنُ الْفِدَا أُسْدِيَّةً مُنْجِحُ النَّدَا | مُنِيلُ الْجَدَا مَرْوِيُّ الصَّدَا عَسَلُ النَّدَا
شَفِيعٌ غَدًا غَيْثٌ غَدًا نِعْمَ مُسْنَدَا | لِسَانُ الْهُدَى بَدْرٌ بَدَا فَائِضُ النَّدَا

الدعاء

١ مقام مصرة ١٢
٢ ظلماء ١٢
٣ سقاء اخرى ١٢
٤ عيب ١٢
٥ تكليف ١٢
٦ الفلا بمائة ناقة ١٢
٧ مبلغ الدامي ١٢
٨ معطي ١٢
٩ الطالبين ١٢
١٠ الظماء ١٢
١١ حلو الجود ١٢
١٢ يوم القيمة ١٢
١٣ مساس ١٢
١٤ ظهر ١٢
١٥ الكرم ١٢

٢٦ه مُبِيدُ الْعِدٰى وَاقِي الرَّدٰى وَمُزِيلُ	
فَيَاغَوْثِيْ اَحْلُلْ عَنِّيْ اَشْكَالَ عُقْدَتِيْ	وَعَنْ عُنُقِيْ اِرْفَعْ فِي الْفَرَائِضِ عُمْدَتِيْ
وَكُنْ لِّيْ لَدَيَّ[1] صَدْمِ النَّوَائِبِ عُدَّتِيْ	لِقَاءُكَ قَصْدِيْ يَاشَفِيْعِيْ وَعُمْدَتِيْ
٢٧ه وَكَمْ لِيْ بِيَوْمِ الْحَشْرِ عِنْدَكَ سُوْلُ	
وَكَلَّمَكَ الْمَوْلٰى وَتَسْمَعُ صَوْتَهٗ	وَاَوْحٰى لَكَ الْقُرْاٰنَ تَأْمَنُ فَوْتَهٗ
فَكُلُّ رَسُوْلٍ بِالْمَزَايَا سَمَوْتَهٗ	لَدِيْغُ الْاَفَاعِيْ حِيْنَ قَارَبَ مَوْتَهٗ
٢٨ه شَفَيْتَ بِرِيْقٍ مَّا عَرَاهُ يَهُوْلُ	
تَرٰى بِالْقَفَا[2] مَا فِي الْوَرٰى وَدُجُنَّةٍ	وَتَسْمَعُ مِنْ مَّوْتٰى وَمِنْ اَهْلِ جُنَّةٍ
اَتَتْ بِصَبِيٍّ اُمُّهٗ قَصْدَ جُنَّةٍ	لَمَسْتَ بِكَفٍّ صَدْرَ مَلْمُوْمِ جِنَّةٍ
٢٩ه فَفَارَقَهُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ قَتِيْلُ	
فَضَائِلُكَ الْعُلْيَا اُدِيْمَتْ قَدِيْمَةً	وَوَالَاكَ اَمْلَاكُ السَّمَاءِ خَدِيْمَةً
فَلَوْلَاكَ كَانَ الْكَائِنَاتُ عَدِيْمَةً	لَطَائِفُ مَوْلَى الْعَرْشِ تَغْشَاكَ دِيْمَةً
٣٠ه صَلٰوةً وَّتَسْلِيْمًا عَلَيْكَ يُدِيْلُ	
مَلِيْحُ الْحُلٰى مِنْ اَجْلِهِ اللّٰهُ قَدْ بَدٰى	خَلَائِقَهٗ كَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ مُزْبِدَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَامَلِيْحُ تَاَبَّدَا	مُحَيَّاكَ يَاخَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدْ بَدَا
٣١ه يُحَاكِيْهِ بَدْرٌ وَّالصِّحَابُ نُجُوْمُ	
بِدَعْوَاكَ كَمْ صَحَّتْ مَوَاشٍ سَقَائِمٌ[1]	وَكَمْ نَالَ اَوْلَادًا نِسَاءٌ عَقَائِمٌ
وَكُنْتَ لِاَنِّيْ حَوْلَ حُبِّكَ حَائِمٌ	مَدَحْتُكَ لَا اَنِّيْ بِمَدْحِكَ قَائِمٌ
٣٢ه وَمَنْ ذَا بِاِحْصَاءِ الرِّمَالِ يَقُوْمُ	

قافية الميم

١ اى سقيم فشفيت ١٢

١ عند نزول ١٣
٢ صلوت عليه ١٢
٣ الذى اصابه هائل ١٢
٤ من خلف ١٢
٥ كلام ١٢
٦ حفظ ١٢

وَمَازِلْتَ تَعْلُوْ فِي الْفَضَائِلِ كُلَّمَا ... مَضَى بِكَ وَقْتٌ زِدْتَ فَضْلًا وَقَلَّمَا
مَضَتْ لَحْظَةٌ لَمْ تَعْلُ فِي الْفَضْلِ سُلَّمَا ... مَقَامُكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مُتَمِّمَا

ـــه ٤ دَلِيْلٌ بِأَنَّ الشَّانَ مِنْكَ عَظِيْمُ

وَقَرَّبَكَ الْمَوْلَى حَبِيْبًا مُعَظَّمَا ... وَأَسْقَاكَ سَلْسَالَ الْوِصَالِ مَعَ الظَّمَا
وَنَاجَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ حُبًّا وَكَرَّمَا ... مُنَاجَاةَ بَطْنِ الْعَرْشِ قُمْتَ مُكَرَّمَا

ـــه ٥ يُنَادِيْكَ مِنْ مِنَّتِهِ الدُّنُوَّ تَرُوْمُ

أَيَا مَنْ سَمَا فِي الْفَضْلِ طِفْلًا كَمَا نَشَا ... مُطِيْعًا لَنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ كَمَا نَشَا
فَنَفْسُكَ فَوْزًا فَلْتَطِبْ فَوْقَ مَا تَشَا ... مَلَكْتَ عِنَانَ الْعِزِّ قُدْهُ كَمَا تَشَا

ـــه ٦ لَكَ الدَّهْرُ عَبْدٌ وَالْقَضَاءُ خَدِيْمُ

لِوَصْلِكَ أَرْخَيْنَا السُّرَادِقَ مُرْسَلًا ... وَمِنْ ذَاكَ طَهَّرْنَا حَشَاكَ مُغَسَّلًا
فَسَلْ عِنْدَنَا مَا شِئْتَ سُؤْلًا مُسَلْسَلًا ... مَنَحْنَاكَ حُبًّا مَا مَنَحْنَاهُ مُرْسَلًا

ـــه ٧ فَأَنْتَ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيْمِ كَرِيْمُ

لَعَمْرُكَ أَقْسَمْنَا بِهِ دُوْنَ عَمْرِنَا ... فَأَنْتَ لَنَا فِي الْكَوْنِ قَيِّمُ أَمْرِنَا
أَمِيْنٌ عَلَيْنَا كُنْتَ سَاقِيَ خَمْرِنَا ... مَكِيْنٌ لَدَيْنَا أَنْتَ فَاصْدَعْ بِأَمْرِنَا

ـــه ٨ أَلَا فَاقْضِ قَدْ أَمْضَى الْقَضَاءُ حَكِيْمُ

فَتَحْنَا لَكَ الْبُلْدَانَ مَدَّكَ رُسْلُنَا ... بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ فَلَا رَبَّ مِثْلُنَا
حَبَوْنَاكَ الْقُرْآنَ يَهْنِيْكَ وَصْلُنَا ... مَحَوْنَا بِكَ الْأَدْيَانَ لَوْ عَاشَ رُسْلُنَا

ـــه ٩ لَجَاءَكَ عِيْسَى تَابِعًا وَكَلِيْمُ

ذَكِيٌّ يَفُوْحُ الْمِسْكُ مِنْ مَخْرَجِ اسْمِهِ ... زَكِيٌّ جَمِيْلٌ فَاقَ كُلًّا بِوَسْمِهِ

١ تطلب ٢
٢ كبر ٢
٣ تزيد ٣
٤ لستر ٣
٥ اعطينا ٣
٦ علامته ٣

مُمَجِّدُنَا الْمَاحِي الضَّلَالِ بِحَسْمِهِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الْكُرْسِيِّ أُسْرِيَ بِجِسْمِهِ

ـه١٠ وَفِي الْحُجُبِ اَمْسَتْ لِلرَّسُولِ رُسُومُ

فَكَمْ مِنْ عَجِيبٍ قَدْ رَاهُ فَمَا اشْتَهَى ... إِلَيْهِ بِزَيْغٍ عَنْ مُرَادٍ وَمَا الْتَهَى

فَمَا زَالَ يَقْفُو اِثْرَهُ بَعْدَ مُنْتَهَى ... مُسَايِرُهُ جِبْرِيلُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى

ـه١١ إِلَى بَحْرِ نُورٍ لَيْسَ فِيهِ يَعُومُ

تَوَقَّفَ مَرْعُوبًا مَهُولًا مُكَمَّدَا ... وَنُورُ جِلَاهُ كَادَ أَنْ يَتَخَمَّدَا

فَلَمَّا بِهِ نُورُ الْحِجَابِ تَغَمَّدَا ... مَلَا قَلْبَهُ رُعْبًا فَنَادَى مُحَمَّدَا

ـه١٢ تَقَدَّمْ وَدَعْنِي قَدْ دَعَاكَ عَلِيمُ

فَقَالَ لِجِبْرِيلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ ... أَتَتْرُكُنِي فَرْدًا إِلَى أَيْنَ أَعْمَدُ

فَقَالَ إِلَى الْأَعْلَى الرَّفِيقِ فَتَحْمَدُ ... مَقَامِي مَعْلُومٌ وَهَا أَنْتَ أَحْمَدُ

ـه١٣ وَرَبُّكَ تَبْدُو مِنْ لَدُنْهُ عُلُومُ

فَوَدَّعَهُ أَمْلَاكُهُ الْمُسْعِدُونَهُ ... وَلَوْلَا بِحَارُ النُّورِ مَا يُفْرِدُونَهُ

فَلَمَّا مَضَوْا عَنْهُ وَهُمْ مُصْعِدُونَهُ ... مَشَى وَحْدَهُ وَالْحُجْبُ تُرْفَعُ دُونَهُ

ـه١٤ وَأَمْلَاكُهَا تَسْعَى لَهَا وَتَقُومُ

تَسَامَى إِلَى الْأَعْلَى لِيَنْظُرَ نَظْرَةً ... بِنَاظِرِ وَجْهٍ نَاضِرٍ نَعِمَ نَظْرَةً

عَلَى الرَّفْرَفِ الْخُضْرِ الْعَجِيبَةِ خُضْرَةً ... مُمَشًّى عَلَى الْأَفْلَاكِ يَقْصُدُ حَضْرَةً

ـه١٥ بِهَا اللهُ سَاقٍ وَالشَّرَابُ قَدِيمُ

شَرَابٌ لَذِيذٌ مَا عَلَى الْعَقْلِ عَالِثُ ... وَعَهْدٌ وَوَعْدٌ مَا عَنِ الْحَقِّ مَالِثُ

حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ رَسُولٌ وَبَاعِثُ ... مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَمَا ثَمَّ ثَالِثُ

ا يسبح معوف لا يمكنه ان يدخله ١٢
٢ اسوح ١٢
٣ عين ١٢
٤ حسن ١٢
٥ مغط ١٢
٦ مائل ١٢

١٦ه	وَقُرْبٌ وَوَصْلٌ لِلْحَبِيبِ يَدُومُ
وَأَوْحَى إِلَيْهِ السِّرَّ لَا لِيُبِينَهُ	وَأَمْلَكَهُ الْجَنَّاتِ مَعْ مَا خَبَيْنَهُ
فَهَلَّا نَفَى الْمَوْلَى نَوَاهُ وَبَيْنَهُ	مَتَى يَجْمَعُ الرَّحْمَنُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
١٧ه	فَشَوْقِي إِلَيْهِ مُقْعِدٌ وَمُقِيمُ
وَكَلَّفْتُ قَلْبِي عَنْ تَلَاقِيهِ صَبْرَهُ	فَلَمْ يَرْضَ إِلَّا بِالتَّوَاصُلِ جَبْرَهُ
رَجَائِي مِنَ الْمَوْلَى أَرَاهُ وَقَدْرَهُ	مُنَايَ مِنَ الدُّنْيَا أُقَبِّلُ قَبْرَهُ
١٨ه	وَأَبْكِي ذُنُوبًا بَيْنَهُنَّ آهِيمُ
تَعَاتَقَ عَهْدِي بِالذُّنُوبِ تَعَاتُقًا	وَثَقَّلْتُ مِنْهَا بِالتَّحَمُّلِ عَاتِقَا
نَصِيبِي بِمَدْحِيهِ أَتَمُّ عَلَى بَقَا	مَشِيبِي عَلَى فَوْقِ الشَّبَابِ وَلَا تُقَى
١٩ه	فَيَا مُرْسَلًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمُ
تَشَفَّعْ تَصَفَّحْ وَامْحُ قُلْ لِي رَجَّنِي	وَسَلِّمْ وَخَلِّصْ وَاشْفِ وَارْفَعْ مُشَجِّنِي
تَعَطَّفْ تَلَطَّفْ وَاعْفُ وَارْءَفْ وَنَجِّنِي	مُجِيبٌ لَكَ الْبَارِي فَسَلْهُ يُنَجِّنِي
٢٠ه	إِذَا بُرِّزَتْ لِلْمُجْرِمِينَ جَحِيمُ
مُحَيَّاكَ صُبْحٌ قَدْ أَضَاءَ انْبِلَاجُهُ	يُزَاحُ بِهِ رُوحُ الشَّقَا وَاخْتِلَاجُهُ
مُسِيءٌ أَنَا فِي الذَّنْبِ جَدَّ عِلَاجُهُ	مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاجُهُ
٢١ه	فَعَجِّلْ عِلَاجِي إِنَّنِي لَسَقِيمُ
فَمَنْ لِي إِذَا أَبْدُو وَلِقَبْرِي مُشَيِّعًا	فَمَا كُنْتُ بِالتَّقْوَى لَوْلَايَ طَيِّعًا
أَضَعْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا كَانَ رَيِّعًا	مَضَى الْعُمْرُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُضَيَّعًا
٢٢ه	أَعَبْدُكَ يَأْتِي الْحَشْرَ وَهُوَ عَدِيمُ

١ يظلمه ١٢
٢ احمرت عليه ١٢
٣ بعده ١٢
٤ تقادم ١٢
٥ قدما ١٢
٦ ظهر ١٢
٧ ارتفع ١٢
نسخه عارض الماء أي جد فيها علاجه ١٢
٨ مليما ١٢
٩ حسن ١٢

فَلَوْ اَنَّ حُوْبَاتِي الْكَبَائِرُ عُدَّتِ ... فَعَنْ اَلْفِ اَلْفِ الْاَلْفِ ذَنْبًا تَعَدَّتِ
شَفِيْعِي فَاحْسِبْ فِيْ عَبِيْدِكَ عِدَّتِي ... مَدِيْحُكَ ذُخْرِي ثُمَّ زَادِي وَعُدَّتِي

٢٣ه لِيَوْمٍ بِهِ يَجْفُو الْحَمِيْمُ حَمِيْمَهُ

مِلَاكُ فَكَاكِي مِنْ ذُنُوْبِي وَمَغْرَمِي ... مَدِيْحُكَ غَوْثِي مِنْ يَمِيْنِ حَكَ يَغْنَمِ
مُنَاهُ وَاَمَّنَا فَلْيَفُزْ كُلُّ اَغْنَمِ ... مَدِيْنَتُكَ الزَّهْرَاءُ حِرْزِي وَمَغْنَمِي

٢٤ه مَحَلُّ نَجَاتِي لِلْجِنَانِ حَرِيْمُ

مُحِبٌّ لَهَا كُلُّ الْوَرَى بِتَحَرُّمِ ... وَمَنْ حَلَّهَا صَبْرًا بِغَيْرِ تَبَرُّمِ
لِلَاْوَائِهَا تَشْفَعْ لَهُ بِتَكَرُّمِ ... مَسَاءً وَاِصْبَاحًا بِغَيْرِ تَصَرُّمِ

٢٥ه مَلَائِكَةٌ فِيْهَا تَزُوْرُ تَحُوْمُ

وَزِيْرُكَ جِبْرِيْلٌ جَلِيْسٌ بِمُكْرَمِ ... مُقَدَّمُ اَلْفِ خَيْلِ بَدْرٍ كَمُضْرَمِ
وَقَدْ قَتَلُوْا قَتْلَى عَلَى لَوْنِ حَصْرَمِ ... مَلَائِكَةٌ مَدَّتْكَ فِيْ كُلِّ مُلْحَمِ

٢٦ه مِنَ الْحَرْبِ فَوْقَ الْخَيْلِ وَهِيَ زَمِيْمُ

اَطَاعَكَ اَمْلَاكُ الْجِبَالِ كَخُدَّمِ ... فَلَمْ تَرْضَ وَضْعَ الْاَخْشَبَيْنِ بِمَصَّمِ
رَجَاءَ لِنَسْلٍ صَالِحٍ وَمُقَدَّمِ ... مَضَضْتَ رَضِيْعًا ثَدْيَ مَنْ جَفَّ مِنْ دَمِ

٢٧ه مَجَاعًا فَفَاضَ الدَّرُّ وَهُوَ سَجِيْمُ

طَبِيْبَ الْحَشَايَا مُبْرِئَ الْمُتَأَلِّمِ ... حَبِيْبَ الْمَلَا يَا مُنْتَهَى مُتَعَلِّمِ
رَفِيْعَ السَّمَا يَا مُؤْنِسَ الْمُتَكَلِّمِ ... مَنِيْعَ الْحِمَى يَا مُلْتَجَى مُتَظَلِّمِ

٢٨ه مِنَ النَّارِ جَنِّبْنِي وَاَنْتَ زَعِيْمُ

سَلِ اللّٰهَ يَرْزُقْنِي شَهَادَةَ مُسْلِمٍ ... لِمَوْتِي وَيَمْنَحْنِي اِفَادَةَ مُعْلِمِ

وَيَا مُشْبِعًا آلَافًا بِصَفْحَةِ مُولِمِ ... مَطَايَا قَصِيدَاتِي سَرَتْ جِنَحَ مُظْلِمِ

٢٩ مَرَامًا إِلَى جَدْوَاكَ وَهِيَ نَعِيمُ

أَجِرْنِي وَأَمِّنِّي أَذَى كُلِّ مُولِمِ ... وَنَوِّرْ فُؤَادِي عِنْدَ إِشْكَالِ مُظْلِمِ

كَمَا الصَّلَوَاتُ الْغُرُّ مِنْ خَيْرِ مُعْلِمِ ... مَدَى الدَّهْرِ لَا يَنْفَكُّ مِنْ كُلِّ مُسْلِمِ

٣٠ مِنَ الْحُبِّ تَسْلِيمٌ عَلَيْكَ سَلِيمُ

وَعَظَّمَكَ الْمَوْلَى عَلَى كُلِّ عَاظِمِ ... وَزَادَكَ فَضْلًا وَالْعِدَا شَرُّ كَاظِمِ

رِضَى اللهِ عَنْ أَهْلِيكَ فِي كُلِّ نَاجِمِ ... مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَعْ كُلِّ نَاظِمِ

١ مَدِيحَكَ وَالْمُصْغِي وَفِيهِ عُمُومُ

نَجَابَةُ أَصْلٍ طِيبُ فَرْعٍ لِأَحْمَدِ ... فَطَابَ لَهُ فِي سَالِفٍ وَبِسَرْمَدِ

وَأَقْرَبُ مَرْجُوِّي وَأَقْوَى تَعَمُّدِي ... نَجَاتِي فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِي

٢ رَجَائِي بِهِ عَفْوٌ وَفَوْزٌ وَرِضْوَانُ

رَسُولٌ لَهُ مِنْ رَبِّهِ الْحُبُّ قَدْ صَفَا ... وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ وَوَصَّفَا

خِيَارُ خِيَارٍ مِنْ بَنِي آدَمَ الصَّفَا ... نَبِيٌّ تَشَا مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا

٣ فَضَاءَتْ لَهُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بُلْدَانُ

وَلَا تُبْعَثُ الْأَمْوَاتُ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ ... وَلَمْ يَكُ مِنْ جَيْشٍ مُقَامٌ بَعْثِهِ

وَمِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْأَصْلِ طِينًا بِبَحْثِهِ ... نَمَا شَرَفًا فِي الْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ

٤ وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنٌّ وَكُهَّانُ

تَبَدَّى اسْمُهُ فِي الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ جَنَّةٍ ... لِآدَمَ تَابَ اللهُ فِي زَلَّةٍ بِهِ

فَلَمَّا بَدَتْ أَعْلَامُ تَهْنِيَةٍ بِهِ ... نَعَى مُلْكَ كِسْرَى حَمْلُ آمِنَةٍ بِهِ

قافية النون

١ المصطفى المختار من الذاتية اي من جميع الكائنات ٢ نشوه ٣ عكره ٤ زاد ٥ ارساله ٦ نعى اخبر

٥ه	وَشُقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ اَيْوَانُ
وَكَمْ مِنْ عَجِيبٍ صَحَّ مِنْ سُقْمِ وَضْعِهِ	لَدَى حَمْلِهِ وَالْوَضْعِ ثُمَّ لِرَضْعِهِ
فَقَدْ جَاءَ مَسْرُورًا وَمَعْذُورَ بُضْعِهِ	نَقَلْنَا مِنَ الْاَخْبَارِ اَنَّ لِوَضْعِهِ
٦ه	اَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكُنْعَانُ
فَيَا حُسْنَهُ حَالَ الصَّبَا فِي دِلَاهِهِ	وَعَنْ رَبِّهِ مَا فِي الدُّنَا لَمْ يُلَاهِهِ
هَلِ الْخَتْنُ خِلْقِيٌّ لَهُ فِي نَزَاهِهِ	نَعَمْ جَاءَ مَخْتُونًا خِتَانَ اِلٰهِهِ
٧ه	لِكَيْلَا يَرَاهُ حِينَ يُخْتَنُ اِنْسَانُ
حَلِيمَةُ بِالْاِرْضَاعِ اَبْدَتْ عَرَائِبًا	شُوَيْهَاتُهَا الْاَجْلَافُ عُدْنَ جَلَائِبًا
وَعَجْفَاؤُهَا سَارَتْ وَخَلَّتْ نَجَائِبًا	تَسَخَّنَا لَهُ فِي الْمُعْجِزَاتِ عَجَائِبًا
٨ه	يَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ رُكْبَانُ
وَشُلَّتْ يَدُ الْجَاسُوسِ اِذْ سَلَّ خَنْجَرًا	عَلَيْهِ فَخَابَ الشَّخْصُ قَدْ ضَاقَ خُنْجَرًا
وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ فِي السُّرَى حِينَ هَاجَرَا	نُحَدِّثُ اَنَّ الْمَاءَ مِنْ كَفِّهِ جَرَى
٩ه	اِلَى اَنْ كَفَى وَانْكَفَّ مَنْ هُوَ عَطْشَانُ
وَجُمْلَتُهُ نُورٌ يُضِيءُ عَلَى الْوَرَى	يَفُوقُ سِرَاجًا فِي زُجَاجٍ تَنَوَّرَا
كَمَا قَدْ رَاَى كُلًّا مِنَ الْحَشْرِ مِنْ وَرَا	نُرَوِّي حَدِيثًا اَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَا
١٠ه	يَرَى كُلَّ مَنْ يَدْنُو وَيَعْلَمُ اِنْ بَانُوا
وَمَدْفُونَةً اَحْيَا تَفَسَّخَ جِسْمُهَا	وَمَوْءُودَةً تَادَى فَكَمَّ رَسْمُهَا
وَفِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ قَدْ ضَاءَ نَجْمُهَا	نَرَى الشُّهْبَ بِيدًا لِلشَّيَاطِينِ رَجْمُهَا
١١ه	وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يُرْجَمُ شَيْطَانُ

١ مقلوع اى مقتوع
٢ قبله «
٣ بعده «

نَظِيمًا وَنَثْرًا اللُّؤْلُؤَا هُوَ شَاهِرٌ ... بِبَسْمٍ وَنُطْقٍ وَهُوَ زَاهٍ وَزَاهِرٌ
بِكُلِّ مَقَامٍ عَجْزُنَا عَنْهُ ظَاهِرٌ ... تَنَامُ وَنَعْفُو وَهُوَ بِاللَّيْلِ سَاهِرٌ

١٢ه وَإِنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ

مُغِيثُ الْوَرَى قَبْلَ الرَّدَى مُدْرِكٌ لَهُمْ ... وَمُفْنِي الْعِدَى دُونَ الْفِدَى مُهْلِكٌ لَهُمْ
وَمَنْ قَبْلَنَا كَالْمُصْطَفَى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ... نَسُودُ بِمَنْ سَادَ النَّبِيِّينَ كُلَّهُمْ

١٣ه وَأَعْلَى لَهُ دِينًا عَلَى الْخَلْقِ دَيَّانُ

بَهِيُّ الْمُحَيَّا زَادَهُ أَنْ تَبَسَّمَا ... بَهَاءً لِأَنَّ الْبَدْرَ مِنْهُ تَقَسَّمَا
نَبِيٌّ حَوَى كُلَّ الْمَعَالِي وَقَدْ سَمَا ... نَجِيٌّ وَلَكِنْ فَوْقَ سَبْعٍ مِنَ السَّمَا

١٤ه لَقَدْ خَصَّهُ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ رَحْمَانُ

لَقَدْ سَالَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ بِلَالُهُ ... فَأَرْوَى ثَمَانِينَ أَلْفَ شَخْصٍ زُلَالُهُ
وَلِلْخُلْدِ أَهْلُ الْوُدِّ هَادٍ جَمَالُهُ ... نَضِيرٌ مُنِيرُ الْوَجْهِ بَادٍ جَلَالُهُ

١٥ه عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ الْإِلٰهِيِّ تِيجَانُ

فَمَا أَحَدٌ فِي فَضْلِهِ فِي وِزَانِهِ ... وَلَا لَغْوَ فِي قَلْبٍ وَلَا فِي لِسَانِهِ
إِذَا الشَّمْسُ تَشْوِي الرَّأْسَ سَلْخًا لِشَانِهِ ... نَحُفُّ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لِشَانِهِ

١٦ه فَثَمَّ لَهُ شَأْنٌ إِذَا عَظُمَ الشَّانُ

لِخَيْرِ الْبَرَايَا كُلِّهَا وَأَجَلِّهَا ... لَجَنَّا لَدَى صَدْمِ الْمُلِمَّاتِ جُلِّهَا
أَتَيْنَاكَ فِي كُثْرِ الْمُنَى دُونَ قُلِّهَا ... نُرَجِّيكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

١٧ه لِيَوْمٍ بُرُوزِ النَّارِ وَالرَّبُّ غَضْبَانُ

أَتَيْنَاكَ نَخْزَى لِلنُّفُوسِ مُذِلِّهَا ... وَمُغْوِلُهَا عَنْ رُشْدِهَا وَمُزِلِّهَا

١ عذاطب ١٢

وَجِئْنَا بِأَحْمَالِ الْجَرَائِمِ كُلِّهَا ... نَجُرُّ ذُيُولًا بِالذُّنُوبِ وَذُلِّهَا

١٨ إِلَيْكَ لِيَغْشَانَا مِنَ الرَّبِّ غُفْرَانُ

فَيَا سَيِّدِي عَنِّي فَدَافِعْ دِفَاعَةً ... بِهَا تَنْجَلِي عَنِّي الْجَحِيمُ ارْتِفَاعَةً

وَكَمْ نَالَ مِنْكَ الْمَادِحُونَ فَفَاعَةً ... نَجَا كُلُّ عَاصٍ نَالَ مِنْكَ شَفَاعَةً

١٩ وَعَبْدُكَ عَاصٍ مُثْقَلُ الظَّهْرِ حَيْرَانُ

إِلَيْكَ اشْتَكَى مِنْ ظُلْمِ نَفْسٍ وَكَمْ أَسَا ... بِأَدَائِهِ مَعْ رَبِّهِ عَلَّ أَوْ عَسَى

نَنَالُ بِكَ الْغُفْرَانَ يَا صَاحِبَ الْعَصَا ... نَشَا عُمْرَهُ بَيْنَ الذُّنُوبِ وَكَمْ عَصَى

٢٠ فَخُذْ بِيَدِ الْعَاصِي فَكَمْ لَكَ إِحْسَانُ

وَنَفْسِي فِي حَوْضِ الْأَبَاطِيلِ كَبَتَّتْ ... وَقَدْ أُرْكِزَتْ عَنْ قَصْدِهَا حَيْثُ أُثْبِتَتْ

خَشِيتُ كَأَنَّ النَّفْسَ لِلذَّنْبِ أُنْبِتَتْ ... نَسِيتُ إِسَاءَتِي وَفِي اللَّوْحِ أُثْبِتَتْ

٢١ فَكُنْ لِي إِذًا لِلْقِسْطِ يُوضَعُ مِيزَانُ

سَعِدْتُ بِنَيْلِ السُّؤْلِ وَالْفَوْزِ إِنْ ثَنَى ... مَطِيَّتِي إِلَى مَثْوَاكَ يَا خَيْرَ مُنْثَنَى

إِلَى الْأَرْضِ غَوْثًا لَا تَدَعْنِي وَتَنْسَنِي ... نَشَرْتُ ثَنَاكُمْ عَلَّ بِالْبِشْرِ أَنْشَنِي

٢٢ يُبَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِي الْحَشْرِ رِضْوَانُ

نَدِبْتُ إِلَى مَدْحِيكَ حُسْنًا وَجَوْدَةً ... فَقُدْتُ زِمَامِي نَحْوَ ذَلِكَ قَوْدَةً

وَمِنْ فَرْطِ مَا أَوْدَتْ فِي ذَاكَ رَوْدَةً ... نَذَرْتُ رَحِيلًا نَحْوَ دَارِكَ عَوْدَةً

٢٣ فَكُنْ لِي يَكُنْ لِي لِلزِّيَارَةِ إِمْكَانُ

أَنَا عَبْدُكَ الْجَانِي كَلِصٍّ مُقَيَّدِ ... فَكَمْ لَكَ مِنْ تِلْكَ الْعَبِيدِ فَمِنْ يَدِ

فَإِنْ لَمْ يَدِ الْمَوْلَى الْعَبِيدَ فَمَنْ يَدِي ... نَعِيمَ اللِّقَا أَرْجُوهُ مِنْ حِكَ سَيِّدِي

نسخة زيادة المدح نحو ذلك
١ نعمة ١٢
٢ يعطى الندية ١٢
٣ يعطى ١٢

٢٤ به كنت مشهورًا وَلِي منه إعلانُ

لِكَفِّكَ آياتٌ كتكثيرِ بَرْضِها ... ونُطقِ حَصًى فَهْلَاكِ مُوجِبِ بُغْضِها
وفازَ بِها من لازَمُوها بِعَضِّها ... نُعوتُكَ قد أعيى الورى حصرُ بعضِها

٢٥ وإن جاءَ كعبٌ أو أبوه وحسّانُ

قواعدِ دينِ الحقِّ قد مهّدتّها ... عوائدَ غيرِ الحقِّ قد أجهدتّها
وكم مُعجزاتٍ للورى أشهدتّها ... نُويقةُ شخصٍ عندما استشهدتّها

٢٦ له شهدت نُطقًا بدا منه تبيانُ

لأنتَ لِعِقدِ الرُّسلِ أوسطُ دُرّةٍ ... مُحيّاكَ ما أحلاهُ في حُسنِ طُرّةٍ
وَدَرّتْ لكَ العجفاءُ أغزرَ دَرّةٍ ... نَشاطُ سَبُوحٍ إذ خَفَقتَ بِدُرّةٍ

٢٧ عجيبٌ غلاءٌ في نَسيلِها النَّقدُ أثمانُ

وكُتبُ السَّما أوصافُ صِيتِكَ نَشَّرتْ ... ولاسيّما إذ ما لظى الجلدَ قشّرتْ
وإذ ما رياحُ الحشرِ للوحشِ حشّرتْ ... نَوابٌ لكَ الرُّسلُ التي هي بشّرتْ

٢٨ ببعثِكَ ختمًا كلُّهم لكَ بُرهانُ

أنلني سرورًا لا أرى بعدَه ندما ... بيومٍ غدا العاصونَ بالحزنِ أندما
ولا نفعَ كلًّا مع بكًا مُوجعٍ دما ... نوالَكَ أرجو يا شفيعي عندما

٢٩ يبينُ من الطّاعاتِ والفرضِ نقصانُ

أعزَّكَ ربُّ العرشِ حفظًا لِذمّةٍ ... وصانَكَ في الدّارينِ صونَ مذمّةٍ
ويَنمو كما التّسليمُ من أهلِ همّةٍ ... نوامي تحيّاتِ الصّلوةِ ورحمةٍ

١ عليكَ ورَاضٍ عن أهاليكَ مَنّانُ

نسخة أخرى من قصيدة الورى
وليس لبعضها
١ اللؤلؤ الفريدة
٢ سوط
٣ ذمامة
٤ اشد ذلة

وَحِيدُ جَمَالٍ فِيهِ طِيبٌ وَطِيبَةٌ ... لِمَنْ نَفْسُهُ فِي حُبِّهِ مُسْتَطِيبَةٌ
لِسَانِي بِمَدْحِي فِي عُلَاهُ رَطِيبَةٌ ... وَحَقِّ الَّذِي طَابَتْ بِرَيَّاهُ طَيْبَةٌ

٢ فَسِرْنَا إِلَيْهِ الْبَرَّ مِنْ أَجْلِهِ نَطْوِي

فَمَنْ ذَاقَ شَيْئًا قَلَّ مِنْ خَنْدَرِيسِنَا ... فَإِنْ كَانَ مَيْتًا حَيَّ مِثْلَ نُفُوسِنَا
وَسَارَ بِمِسْرَانَا لِوَالِي رُؤُوسِنَا ... وَتَحْدُو بِذِكْرَاهُ الْحُدَاةُ لِعِيسِنَا

٣ فَتَرْقُصُ فِي الْبَيْدَاءِ مِنْ طَرَبِ الْحَدْوِ

أَحَادِيثُهُ حَادِي لَهَا لَوْ رَوَيْتَهَا ... تَرَى وَجْدَهَا فَوْتًا كَمَا لَوْ رَعَيْتَهَا
فَتَمْرُقُ أَمْثَالَ السِّهَامِ رَمَيْتَهَا ... وَأَسْوَاطُهَا أَشْوَاقُهَا لَوْ رَأَيْتَهَا

٤ تَحِنُّ وَتَبْكِي وَهِيَ لِلْمُصْطَفَى تَهْوِي

تَمُرُّ كَغِرْبَانٍ تَطِيرُ تَلَاصُقًا ... وَيَكْسِرْنَ أَعْوَادَ الْحَنَايَا تَلَازُقًا
قِطَارًا قِطَارًا يَزْدَحِمْنَ تَلَاعُقًا ... وَأَرْجُلُهَا تَبْغِي يَدَيْهَا تَلَاحُقًا

٥ وَأَكْوَارُهَا تَهْتَزُّ مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ

وَطَيْبَةُ لَمَّا فَاحَ مِسْكًا فَوَاحُهَا ... هَبَبْنَ إِلَى مَا حَيْثُ هَبَّتْ رِيَاحُهَا
وَكَمْ أَيْقَنَتْ فِي سَيْرِهَا كَمْ رِيَاحُهَا ... وَيُشْغِلُهَا بَعْدَ الْغُدُوِّ رَوَاحُهَا

٦ فَلَا شُغْلَ إِلَّا بِالرَّوَاحِ وَبِالْغَدْوِ

وَأَحْمَالُهَا أَوْزَارُنَا كَيْ تَمَحَّصَا ... وَتَعْشَقُ مَنْ مُذْ جَاءَنَا الْحَقُّ حَصْحَصَا
فَتَهْوِي بِهِ لِلْمُصْطَفَى صَاحِبِ الْعَصَا ... وَتَشْتَاقُ مَنْ فِي كَفِّهِ سَبَّحَ الْحَصَا

٧ وَفَاضَ بِهَا مَاءٌ لِأَصْحَابِهِ مُرْوِي

وَرَدْنَا يَدًا بَانَتْ وَفِيهَا انْسِحَابَةٌ ... وَعُرْجُونَةً سَيْفًا وَمِنْهَا اضْطِحَابَةٌ

قافية الواو

١ الخمر
٢ النفس

وَقَدْ شَبِعَتْ مِنْ كَفِّ تَمْرٍ صَحَابَةٌ ... وَظَلَّلَهُ مِنْ حَرِّ شَمْسٍ سَحَابَةٌ

٨ه تَسِيرُ وَتَلْوِي أَيْنَمَا أَحْمَدٌ يَلْوِي

وَسَكَّنَ جِذْعًا حِينَ حَنَّ بِضَمِّهِ ... وَفَاحَ صَبِيٌّ فَوْحَ مِسْكٍ بِشَمِّهِ

وَأَبْدَى مُحَيَّاهُ الْخِيَاطَ بِسَمِّهِ ... وَخَبَّرَهُ لَحْمُ الذِّرَاعِ بِسَمِّهِ

٩ه وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ فِي الْخَبَرِ الْمَرْوِي

وَقَدْ مَسَّ وَجْهًا فَاكْتَسَى بِبَرِيقِهِ ... بَرِيقًا يُرَى فِيهِ وُجُوهُ فَرِيقِهِ

وَنِصْفَيْنِ شُقَّتْ سِدْرَةٌ لِطَرِيقِهِ ... وَصَارَ أُجَاجُ الْمَاءِ عَذْبًا بِرِيقِهِ

١٠ه وَكَمْ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ بَانَتْ وَفِي الْجَوِّ

وَوَاجَهَهُ الرَّحْمَنُ جَلَّ نِزَاهُهُ ... عَلَى الْعَرْشِ إِكْرَامًا وَطَابَ وِجَاهُهُ

أَلَا إِنَّهُ فِي الْحَشْرِ نِعْمَ اتِّجَاهُهُ ... وَجِيهٌ وَمِنْ عِنْدِ الْمُهَيْمِنِ جَاهُهُ

١١ه وَفِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِي

وَقَدْ بَاتَ بِالْمَوْلَى وَقَدْ طَابَ شُرْبُهُ ... عَلَى الْعَرْشِ إِذْ لَا ثَمَّ شَرْقٌ وَغَرْبُهُ

دَنَا فَتَدَلَّى فَانْثَنَى عَنْهُ كَرْبُهُ ... وَأَقْرَبُ مِنْ قَابِ لِقَوْسَيْنِ قُرْبُهُ

١٢ه لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ بِالْمَوْقِفِ الْعُلْوِي

مَقُولًا لَهُ لَوْلَاهُ مَا كَانَ مِنْ دُنَا ... وَأُخْرَى لَمْ تَنْزِلْ مِنَ الْعُلْوِ جُنْدُنَا

فَمَا مِنْ نَبِيٍّ نَالَ مَا نَالَ عِنْدَنَا ... وَلَا مَلَكٌ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعٍ دَنَا

١٣ه وَلَا مُرْسَلٌ مِنْ ذَا الْمَوْقِفِ يَأْوِي

فَمَا هُوَ إِلَّا شَاهِدٌ عِنْدَ شَاهِدٍ ... سَرَى خَيْرَ مَوْعُودٍ إِلَى خَيْرِ وَاعِدِ

فَذَا نِعْمَ مَوْجُودًا وَذَا خَيْرُ وَاجِدِ ... وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدِ

١٤ له | لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ عَنْهَا فَلَا تَعْوِي

فَقَدْ فَاقَ فَضْلًا لِلْخَلِيلِ سَلِيلُهُ | بِهِ كَانَ أَسْرَى رَبُّهُ وَجَلِيلُهُ
إِلَى الْعَرْشِ يَا نِعْمَ الدَّلِيلُ دَلِيلُهُ | وَمَا بَاتَ إِلَّا وَالْجَلِيلُ خَلِيلُهُ

١٥ له | أَرَى عِرْقَ كُلِّ الرُّسْلِ سَيِّدُنَا يَحْوِي

أَتَاهُ بُرَاقٌ لَا بِسًا لِجَلَالِهِ | يَطَأُ مَدَّ طَرْفٍ رِجْلُهُ بِدَلَالِهِ
فَلَمَّا أَتَى عَرْشًا ثَوَى بِظِلَالِهِ | وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى لِعَبْدِ جَلَالِهِ

١٦ له | وَلَبَّاهُ بِالْحُسْنَى وَعُومِلَ بِالْعَفْوِ

وَمِنْ شَرْطِ إِيمَانِ الْمُوَحِّدِ حُبُّهُ | فَطُوبَى لِمُشْتَاقٍ لَهُ وَهُوَ صَبُّهُ
أَقُولُ كَمَا قَالَ اشْتِيَاقًا مُحِبُّهُ | وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ

١٧ له | وَلِي سَكْرَةٌ بِالشَّوْقِ جَلَّتْ عَنِ الصَّحْوِ

زِيَارَةُ مَحْبُوبِي إِذَا حِينُهَا أَتَى | رَأَيْتُ مَعَ الزُّوَّارِ نَفْسِي لَهَا هُنَا
وَلَكِنَّنِي بِالذَّنْبِ خُلِّفْتُ هَهُنَا | وَدَمْعِي عَلَى خَدِّي يَصُبُّ وَهَا أَنَا

١٨ له | مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَحْزَانِ وَالدَّمْعِ فِي غَرْوِ

بِطَيْبَةَ فِي التَّحْقِيقِ بَيْتٌ مُحَرَّمٌ | بِهِ قِبْلَةُ الْأَرْوَاحِ وَهُوَ مُكَرَّمٌ
فَيَا لَيْتَ حَبْلَ الْعَوْقِ عَنِّي مُصَرَّمٌ | وَلَا صَبْرَ إِنَّ الصَّبْرَ عَنْهُ مُحَرَّمٌ

١٩ له | فَعِنْدِي لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوٌ عَلَى شَجْوِ

وَكَمْ مِنْ غَرَامٍ وَالضُّلُوعُ خَبِيئَةٌ | وَبِيدَيْهِ دَمْعِي إِذْ تَذَكَّرْتُ بَيْنَهُ
عَوَارِضُ دَهْرِي مَا مَسِيرِي أَبِينَهُ | وَلَكِنَّ ذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

٢٠ له | مَتَى تَوْبَتِي تُقْضَى وَيَنْحُو التُّقَى نَحْوِي

١ ستر ١٢ له
٢ بهلد ١٣٩

فَوَاحَسْرَتَا مِنْ سُوْءِ زَلَّاتِيَ اللَّوَا ... تَجَاوَزْنَ عَدَّ الرَّمْلِ مِنْ كُتُبِ اللِّوَا
وَوَاحُزْنَ قَلْبٍ مَالِ صَالِحَةٍ لَوَىٰ ... وَوَانَجْلَتَا مِنْ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَاللِّوَا

٢١ هـ إِذَا لَمْ أُبَادِرْ سَطْرَ ذَنْبِيَ بِالْمَحْوِ

مَدَحْتُ عَلَى الْمَاحِي وَعُظْمِ اتِّجَاهِهِ ... لِيَرْضَى بِيَ الْمَوْلَى عَلَا فِي نَزَاهِهِ
وَأَلْقَى مُحَيَّا الْمُصْطَفَى بِتَجَاهِهِ ... وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعُصَاةُ لِجَاهِهِ

٢٢ هـ فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ مَنْ أَنْوِي

وَظَائِفُ عُمْرِي مَدْحُ أَحْمَدَ إِنَّهُ ... هَدَانِيَ بِهِ الْمَوْلَى الصِّرَاطَ كَأَنَّهُ
هُوَ الصُّبْحُ فِي قَلْبِي ثَوَى مُطْمَئِنَّهُ ... وَسَائِلُ قُرْبِي عِنْدَ أَحْمَدَ أَنَّهُ

٢٣ هـ صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي عَفُوٌّ عَنِ الْهَفْوِ

سَقَانَا عُمُوْرَ الْمَعْرِفَاتِ مُشِعَّةً ... فَدَعَّتْ عَنِ الْقَلْبِ الْوَسَاوِسَ دَعَّةً
فَكُنَّا بِهِ فُرْسَانَهُ لَا أَكِعَّةً ... وَضَيَّ الْمُحَيَّا فَاقَ بَدْرًا أَشِعَّةً

٢٤ هـ وَلَكِنَّهُ بَرْدًا يُضِيْئُ بِلَا ذَكْوِ

مُزِيْلُ ظَلَامِ الشِّرْكِ مُطْفِئُ جَمْرِهِ ... وَفِي وَفْقِ أَمْرِ اللهِ صَارِفُ عُمْرِهِ
وَقَدْ خَصَّهُ الْمَوْلَى بِعَهْدٍ بِعُمْرِهِ ... وَكِيْلُ إِلٰهِ الْعَرْشِ قَيِّمُ أَمْرِهِ

٢٥ هـ مِنَ الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا يَقُوْمُ بِلَا غَفْوِ

حَوَى مَكْرُمَاتٍ جَامِعَاتٍ مَبَرَّةٍ ... وَكُلَّ سَعَادَاتٍ ذَوَاتِ مَسَرَّةٍ
وَطُهِّرَ قَلْبًا كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ ... وَعَى الْوَحْيَ مِنْ جِبْرِيْلَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ

٢٦ هـ وَلَمْ يَنْسَ شَيْئًا مِنْهُ بِالْعَمْدِ وَالسَّهْوِ

وَحَلَّ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ بِبَأْسِهِ ... فَأَمَّنَ نَاجٍ مِنْ لَظَى دُوْنَ يَأْسِهِ

١ اللوائي ١٢
٢ الملتوي ١٢
٣ وجع ١٢
٤ لواء الحمد ١٢
٥ نغم علا
٦ حوزة ١٢
٧ حيوته ١٢
٨ مرة ١٢
٩ بعد مرة ١٢

وَمَنْ لَمْ يُطِعْ فَاذَاقَهُ مُرَّ كَأْسِهِ ... وَقَى حَرَّ شَمْسٍ مُزْنَةٌ فَوْقَ رَأْسِهِ

٢٧ه يُظِلُّ بِهِ بَرْدُ الْهَوَاءِ مَعَ الصَّفْوِ

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا الْمَدْحَ فِيهِ لِأَنَّهُ ... يَجُوزُ بِهِ مَتْنَ الصِّرَاطِ كَأَنَّهُ

هُوَ الْبَرْقُ أَوْ كَالرِّيحِ مَرَّتْ لِأَنَّهُ ... وَصَايَاهُ كَنْزٌ مَنْ حَوَاهُ فَإِنَّهُ

٢٨ه يَفُوزُ بِخَيْرِ الْعَيْشَتَيْنِ بِلَا لَغْوِ

أَتَاشَرُّ عَاصٍ هَفْوَةً وَمَزِلَّةً ... وَإِنْ زِدْتُ تِلْمِيذًا وَقَوْمًا وَثُلَّةً

كَمَا نُقِتُ ذِهْنًا أَزْكِيَاءَ أَجِلَّةً ... وَقَعْتُ بِجَهْلِي فِي الْخَطِيَّاتِ زَلَّةً

٢٩ه وَأَرْجُوهُ يُنْجِينِي نَظِيفًا بِلَا نَجْوِ

وَإِنْ كَانَ مُوسَى يُقْلِبُ الْعُودَ حَيَّةً ... فَرَدَّ حَصَاةً تِبْرَةً فَتَحِيَّةً

وَمُذْ كَانَتِ الْأَرْضُونَ كُرَةً طَحِيَّةً ... وَفَى اللهُ مِيعَادَ الصَّلُوةِ تَحِيَّةً

١ه عَلَى الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ فَالصِّهْرِ فَالصِّنْوِ

هَيَا عَاشِقِي خَيْرِ الْأَنَامِ تَزَمَّعُوا ... عَلَى رِحْلَةٍ لِلْمُصْطَفَى وَتَجَمَّعُوا

وَهُمُّوا وَأُمُّوا نُورَهُ يَتَلَمَّعُ ... هَلُمُّوا إِلَيْهِ أَسْرِعُوا وَتَسَمَّعُوا

٢ه مَدِيحُ الَّذِي أَمَّ السَّمَا وَعَلَاهَا

هُوَ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَصَائِصِ أَحْمَدُ ... بِهِ النَّارُ عَنَّا فِي الْقِيَامَةِ تُخْمَدُ

بِرَحْمَتِهِ الْمَوْلَى لَنَا يَتَغَمَّدُ ... هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِي الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ

٣ه لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْأَنَامَ عُلَاهَا

شَكَتْ عِنْدَ مُنْجِينَا الْغَزَالَةُ مُشْدِنًا ... وَتَنْشُدُهُ نَشْدًا بَلِيغًا كَنَشْدِنَا

فَلَمَّا عَدَا الْأَفْلَاكَ مُوقِرَ رِفْدِنَا ... هَدَى اللهُ هَادِينَا وَمُوثِرَ رُشْدِنَا

قافية الهاء

١ مع ٢ ٢ صحابة ٣ ٣ اعزموا ١٢ ٤ اقصدوا ١٢ ٥ تجاوز ١٢

٤ هـ	لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا سِوَاهُ أَتَاهَا
بِهِ قَدْ غَدَا إِبْلِيسُ طَرْدًا مُهَرَّبَا	بِهِ بَيْتُهُ الْعَالِي تَخَوَّى مُخَرَّبَا
حَبِيبٌ لَهُ قَدْ قَالَ كُلٌّ مُطَرَّبَا	هَنِيئًا هَنِيئًا يَا حَبِيبًا مُقَرَّبَا
٥ هـ	وَمَنْ حَلَّ فِي مَتْنِ السَّمَا وَذُرَاهَا
وَكُلُّ خِصَالٍ مِنْكَ خَيْرٌ وَجَيِّدٌ	وَرَبُّكَ فِي عُلْيَاكَ عِزًّا مُزَيِّدٌ
وَأَنْتَ لِدِينِ الْحَقِّ بَانٍ مُشَيِّدٌ	هُمُومُكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدٌ
٦ هـ	تَجَلَّى عَلَى حُجْبِ الْعُلَى وَعَدَاهَا وَعَلَاهَا
سَيَحْمَدُ أَهْلُ الْحَشْرِ مَبْعَثَ أَحْمَدٍ	مَتَى قَالَ لِلنَّارِ اخْمُدِي الْآنَ تَخْمُدِ
وَيَشْفَعُ فِي كُلِّ الْوَرَى بِتَعَمُّدِ	هُنَا بَانَ فَضْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدِ
٧ هـ	نَمَا شَرَفًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا
هَلِ الْكَوْنُ إِلَّا مِنْ وُجُودِ مُحَمَّدٍ	هَلِ النُّورُ إِلَّا مِنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ
قُلِ الصِّدْقَ خِلِّي وَاشْكُرِ اللهَ وَاحْمَدِ	هَلِ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا لِأَحْمَدِ
٨ هـ	رَسُولٌ كَرِيمٌ مَا عُلَاهُ يُضَاهَى
أَلَا هَلْ تَرَى مِنْ كُلِّ ذِي الْحُسْنِ نَحْوَهُ	كَذَا هَلْ نُحَاةٌ جَاءَ إِلَى الْعَرْشِ نَحْوَهُ
فَلَمَّا رَجَا مَحْقَ الضَّلَالِ وَمَحْوَهُ	هَوَى قَمَرٌ وَانْشَقَّ نِصْفَيْنِ نَحْوَهُ
٩ هـ	وَكَمْ آيَةٍ قُدَّامَهَا وَوَرَاهَا
شَفِيعًا لَهُمْ كُلُّ الْوَرَى يَقْصِدُونَهُ	كَمَا كُلُّ رُسْلٍ شَاهِدًا يَتَرَصَّدُونَهُ
مُحَيَّاهُ إِرْغَامًا لِمَنْ يَتَحَسَّدُونَهُ	هِلَالٌ بَلَى بَدْرٌ بَلِ الشَّمْسُ دُونَهُ
١٠ هـ	فَمَنْ نُورُهُ نَارَتْ وَنَارَ ضُحَاهَا

١ صاس ١٢
٢ تهدم ١٢
٣ مثله ١٢
٤ قصد قاصد ١٢
٥ قصدهُ ١٢
٦ اليه ١٢

أَتَانَا شِفَاءً وَالْقُلُوبُ سَقَائِمُ ... فَصَارَتْ صِفَاءً زَالَ عَنْهَا التَّقَائِمُ
وَكُنَّا وَلَا عُذْرٌ لَنَا عَنْهُ قَائِمُ ... هَجَعْنَا وَنِمْنَا وَهُوَ بِاللَّيْلِ قَائِمُ

١١ه يُنَاجِي فَيُنْجِي مِنْ عَذَابٍ لَظَاهَا

إِلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ دَافِعٌ ... لِيُنْجِيَهُمْ مِمَّا لَهُ لَيْسَ دَافِعٌ
فَكَمْ عِنْدَهُ لِلدَّفْعِ عَنَّا مَدَافِعٌ ... هَفَوْنَا لَهَوْنَا وَهُوَ عَنَّا مُدَافِعٌ

١٢ه فَكَمْ فِتْنَةٍ عَنَّا الشَّفِيعُ نَفَاهَا

لَقَدْ خَافَ قَلْبِي بِالْخَطَاهَتْكَ عِرْضِهِ ... وَلَكِنْ يُرَجِّي الْمُصْطَفَى يَوْمَ عَرْضِهِ
فَبَشِّرْهُ خِلِّي بِالْوِصَالِ وَأَرْضِهِ ... هَمَتْ أَدْمُعِي شَوْقًا لِتَقْبِيلِ أَرْضِهِ

١٣ه تُرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنَى أَزُورُ قُبَاهَا

أَسِيحُ وَإِنْ عَاقَ الْعَشِيرُ وَإِنْ نَهَى ... إِلَى طَيْبَةَ الْمَوْلَى الشَّفِيعِ فَإِنَّهَا
مَحَطُّ الْخَطَا مِنْ ذَاكَ قَالَ أَخُو النُّهَى ... هَوَيْتُ هَوَى نَجْدٍ وَذَاكَ لِأَنَّهَا

١٤ه يَمُرُّ عَلَى وَادِي الْحَبِيبِ هَوَاهَا

فَيَا نَفْسِ هَذَا الشَّوْقَ فَاغْتَبِطِي بِهِ ... وَجُرِّي فُؤَادِي نَحْوَهُ وَارْبُطِي بِهِ
وَعِي وَاسْمَعِي شَوْقًا مَقَالَ خَطِيبِهِ ... هَوَى طَيْبَةٍ هَلْ طَابَ إِلَّا بِطَيْبِهِ

١٥ه وَهَلْ فَاحَ إِلَّا مِنْ شَذَاهُ شَذَاهَا

فَلَا زَالَ يَسْقِي قَبْرَ أَحْمَدَ صَيِّبٌ ... مِنَ الصَّلَوَاتِ الْعَاطِرَاتِ مُصَيِّبُ
وَمِنْ عَرْفِهَا كُلُّ الْوَرَى مُتَطَيِّبُ ... هُبُوبُ الصَّبَا مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ طَيِّبُ

١٦ه فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى هُبُوبَ صَبَاهَا

وَمَنْ زَارَهَا حُبًّا وَخَامِي عِرْضِهَا ... يَنَلْ جَنَّةً عَرْضُ السَّمَاءِ كَعَرْضِهَا

فَلَمَّا أَرَانِيهَا إِلٰهِي بِعَرْضِهَا | هَتَكْتُ سُتُورَ الصَّبْرِ عَنْ لَثْمِ أَرْضِهَا

١٧ه فَمَحْبُوبُ قَلْبِي فِي عَزِيزِ شَرَاهَا

كَسَبْتُ الْخَطَايَا ذَاكِرًا إِلٰهِي أَحْمَدِ | فَكَيْفَ أُلَاقِيهِ بِجَنَّاتِ سَرْمَدِ
وَإِنِّي لَمَّا وَاصَلْتُ ذَنْبَ تَعَمُّدٍ | هَجَرْتُ التُّقَى وَانْجَلَتَا مِنْ مُحَمَّدِ

١٨ه فَقَدْ كَانَ وَصْلِي مُهْجَتِي بِتُقَاهَا

وَكُنْتُ مُسِيئًا ضَيَّعَ الذَّنْبُ عُمْرَهُ | بِهِ طَرْفُهُ عَنْ كُلِّ رُؤْيَاهُ أَمَّرَهُ
يَقُولُ وَلَوْ تَمْدِيحُ أَحْمَدَ أَمَّرَهُ | هَجَوْتُكِ نَفْسِي لِمَ تَعَدَّيْتِ أَمَّرَهُ

١٩ه عَدَمْتُكِ مِنْ نَفْسٍ تُرِيدُ شَقَاهَا

جَعَلْتِ اقْتِرَافَ الذَّنْبِ كَسْبًا كَأَنَّهُ | لَدَيْكِ أُمُورٌ صَالِحَاتٌ لِأَنَّهُ
بِقَلْبِكِ وَأَنَّ الْكَسْبَ أَشْبَهُ كِنَّهُ | هَلَكْتِ فَفِرِّي لِلشَّفِيعِ فَإِنَّهُ

٢٠ه مَلَاذٌ بِهِ تَرْجُو الْعُصَاةُ نَجَاهَا

نَدِمْتُ عَلَى الْأَوْزَارِ بَعْدَ إِفَاقَتِي | فَسِرْتُ إِلَى مَنْ ذَاتُهُ الْعَرْشَ فَاقَتِي
جَعَلْتُ خَصِيَّاتِي إِلَيْهِ رِفَاقَتِي | هَرَبْتُ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَفَاقَتِي

٢١ه بَسَطْتُ يَدًا بِالْفَقْرِ مِنْهُ غِنَاهَا

وَمَنْ أَخْلَصُوا لِلّٰهِ فِي السِّرِّ حَالَهُمْ | فَمَوْلَاهُمُ وَالْمُصْطَفَى فَرِحَا لَهُمْ
يَكُونُ الْعُلَا وَالسَّعْدُ مَا بَرِحَا لَهُمْ | هُنَالِكَ حَظَّ الصَّالِحُونَ رِحَالَهُمْ

٢٢ه وَنَفْسِي مَا وَاللّٰهِ خَابَ رَجَاهَا

هَوَادِي الْهُدٰى أَصْحَابُ أَحْمَدَ أَعْرَضُوا | عَنِ الدَّارِ وَالْأَحْبَابِ هَجْرًا وَحَرَّضُوا
عَلَى الْغَزْوِ وَالْأَمْوَالِ لِلّٰهِ أَقْرَضُوا | هُمُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ بِالْمُصْطَفَى رَضُوا

١ غطا ٢ محوتي ٣ فضلت ٤ صحبي ٥ فقري

٢٣ه نَبِيًّا وَبِاللهِ الْكَرِيمِ إِلٰهَا

وَقَدْ تَرَكُوا دُنْيَاهُمُ مُنْذُ هَلَّلُوا ... حَرَامًا أَبَوْهُ وَالْحَلَالَ فَحَلَّلُوا
وَبِالزُّهْدِ وَالتَّقْوٰى لِبَاسًا تَجَلَّلُوا ... هُجُوعًا جَفَوْا شَوْقًا إِلَيْهِ وَقَلَّلُوا

٢٤ه طَعَامًا وَشُرْبًا وَالْكَلَامَ بِنَزَاهَا

وَمَا ظَلَمُوا شَيْئًا وَلَوْ كَرُطَيْبَةٍ ... وَكَمْ أَسْلَفُوهُ مِنْ صَوَالِحَ طَيْبَةٍ
وَمَا بَذَلَ لَنَا أَحَدٌ أَكُفَّهُمُ لِشُطَيْبَةٍ ... هُجُومًا لَهُمْ قَدْ بَانَ أَعْلَامُ طَيْبَةٍ

٢٥ه فَكَانَ كَمَا نَالَ الْعِطَاشُ مِيَاهَا

سَخَاؤُهُمُ صَارَتْ كَسَيْلٍ وَصَيِّبٍ ... لَهُمْ حُسْنُ خُلْقٍ لِلْقُلُوبِ مُطَيِّبِ
فَلَمَّا نَقَوْا عَنْ كُلِّ فُحْشٍ مُعَيِّبٍ ... هُدُوا لِصِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَطَيِّبِ

٢٦ه مِنَ الْقَوْلِ يَا طُوبٰى وَوَاهًا لَهُمْ وَاهَا

مَعَانِي كَلَامِ اللهِ فِي الْقَلْبِ زُبْدُكُمْ ... وَطَابَ لَدَى الْمَوْلٰى خَطَاكُمْ وَعَمْدُكُمْ
أَلَا فَانْظُرُوا لِلْعَبْدِ يَرْحَمْهُ كَبْدُكُمْ ... هَتَفْتُ بِكُمْ يَا سَارَتِي أَنَا عَبْدُكُمْ

٢٧ه دَعُونِي خَدِيمًا تَأْمُرُونَ شِفَاهَا

بِسَمْتِكُمُ الْأَهْدٰى اقْتَبَسْتُ وَاقْتَدِي ... وَمِنْ جُودِكُمْ فَيْضًا أَنَالُ وَأَنْتَدِي
وَبِاسْمِكُمُ بَيْنَ الْأَسَامِي فَأَنْتَدِي ... هُدَاكُمْ قَدُوتِي إِلَيْهِ فَأَهْتَدِي

٢٨ه فَأَلْقَى الَّذِي فَاقَ الْخَصَائِصَ جَاهَا

سَمَاعُ وَصَايَاكُمْ شِفَاءٌ لِدَاءِ مَنْ ... بُلِي بِارْتِيَابٍ مُوجِبٍ لِاهْتِدَاءِ مَنْ
مَطَايَا سَلَامٍ سَاقَهُنَّ خِدَامُهَا ... هُدًى يَا سَلَامٍ أَرْسَلَ اللهُ دَائِمًا

٢٩ه إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ طَاهَا

قافية اللام مع الالف

وَيُعْقِبُهَا فِي يُسْرِ حَالٍ وَّصَعْبِهٖ ... وَمَا ثَارَ قَطْرُ الْغَيْثِ مِنْ بَيْنِ سُحْبِهٖ
وَمَا عَاشَ حَيٌّ فِي رَخَاءٍ بِرَحْبِهٖ ... هِبَاتُ رِضَى الْمَوْلٰى لِاٰلٍ وَّصَحْبِهٖ

ـه ١ وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَتْلُو الْمَدِيْحَ بِنَاهَا

لَآ اِلٰى مَدِيْحُ الْمُصْطَفٰى حَوْلَ قَصْرِهٖ ... تَلَاْلَاْ نُوْرًا لَّا يُحَدُّ بِقَصْرِهٖ
وَكَانَ كَمَا لَمْ يُحْصَ فَخْرٌ بِحَزْرِهٖ ... لِاَحْمَدَ فَضْلٌ لَّا يُحَدُّ بِحَصْرِهٖ

ـه ٢ وَمَنْ ذَا يَعُدُّ الْقَطْرَ اَوْ يَحْصُرُ الرَّمْلَا

لَهٗ طَيْبَةٌ طَابَتْ مَحَلًّا وَّمَنْزِلًا ... بِهٖ زَالَ عَنَّا الشِّرْكُ وَالْكُفْرُ مُعْزِلًا
بِحَقِّ الَّذِيْ فِيْ مَدْحِهٖ كَانَ مُنْزِلًا ... لَاَعْظَمُ خَلْقِ اللّٰهِ قَدْرًا وَّمَنْزِلًا

ـه ٣ وَاَوْفَاهُمُ عِزًّا وَّاَعْلَاهُمُ فَضْلَا

وَاَبْهَاهُمُ وَجْهًا جَمَالًا وَّطَلْقَةً ... وَجَبْهَتُهٗ قَدْ فَاقَتِ الْبَدْرَ فِلْقَةً
اَلَا اِنَّ خَيْرَ الرُّسْلِ جَمْعًا وَّخَلْقَةً ... لَاَجْمَلُ خَلْقِ اللّٰهِ خُلْقًا وَّخِلْقَةً

ـه ٤ تَرٰى كُلَّهٗ نُوْرًا اِذَا جَاءَ اَوْ وَلّٰى

وَطَابَتْ لَهٗ فِي الْعَرْشِ بِالرَّبِّ خَلْوَةٌ ... فَسَاغَتْ لَهٗ بِالْوَصْلِ صَهْبَاءُ خَلْوَةٌ
كَمَا بِاسْمِهٖ لِلْوَالِدِ الْاَصْلِ سَلْوَةٌ ... لِاَنْوَارِهٖ فِيْ وَجْهِ اٰدَمَ جَلْوَةٌ

ـه ٥ وَفِيْ وَجْهِ حَوَّاجِيْنَ مَرَّتْ بِهٖ حُبْلٰى

وَمَا زَالَ نُوْرًا فِي الْوُجُوْهِ تَوَضُّحَا ... مُغِيْثًا لَهُمْ مِّمَّا يَكُوْنُ تَفَضُّحَا
اِلٰى اَنْ لِعَبْدِ اللّٰهِ جَاءَ وَقَدْ ضَحَا ... لَاَبْهَرُ مِنْ بَدْرٍ وَّاَضْحٰى مِنَ الضُّحٰى

ـه ٦ وَاَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَّاِشْرَاقُهٗ اَجْلَا

وَفِي الْحَشْرِ كُلٌّ جَاءَهٗ مُسْتَظِلَّهٗ ... لِاَنَّ لِوَاءَ الْحَمْدِ كَانَ مُظِلَّهٗ

رَوَيْنَا حَدِيثًا صَحَّ عَنْ حَافِظٍ لَهُ ... لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ

٧ وَمِنْ عَجَبٍ شَخْصٌ وَلَا يُشْخِصُ الظِّلَّا

لَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَرْضِ جُودًا كَأَنَّهُ ... سَحَابٌ يَعُمُّ الْأَرْضَ غَيْثًا لِأَنَّهُ

أَتَى رَحْمَةً لِلْخَلْقِ وَالْحَقَّ سَنَّهُ ... لَأَفْصَحُ أَهْلِ الْأَرْضِ نُطْقًا وَإِنَّهُ

٨ لَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا وَأَحْسَنُهُمْ فِعْلَا

يَمِينِي عَلَى صِدْقِي أَبَرُّ وَأَعْمَدُ ... لَأَفْضَلُ مَنْ بِالْكُتْبِ أُرْسِلَ أَحْمَدُ

لَأَكْرَمُ مُعْطٍ جُودُهُ يَتَعَمَّدُ ... لَأَعْدَلُ مَنْ بِالْحَقِّ قَامَ مُحَمَّدُ

٩ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا

لَهُ فِي جَمِيعِ الْعَالِيَاتِ مَقَامَةٌ ... وَفِي فَاسْتَقِمْ وَفْقَ الْمُرَادِ اسْتِقَامَةٌ

يُبِينُ أَذَانٌ فَضْلَهُ وَإِقَامَةٌ ... لِإِعْلَائِهِ مَا كَانَ يَعْلُوهُ قَامَةٌ

١٠ إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ اعْلَا

هُوَ الْمَلَكِيُّ الْوَصْفِ فِي لُطْفِ جِسْمِهِ ... وَسِيمٌ دَرَاهُ الْعَالِمُونَ بِوَسْمِهِ

تَلَأْلَأُ لَأَبْرَقَا ثَغْرُهُ عِنْدَ بَسْمِهِ ... لِإِجْلَالِهِ مَا اللهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ

١١ وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهِمْ رُسْلَا

وَمَنْ تَاجُهُ فِي الْحَشْرِ غَيْرُ مُحَمَّدٍ ... وَمَنْ بَابُهُ لِلْغَوْثِ لَمْ يَتَعَمَّدِ

وَمَنْ هُوَ إِنْ يَأْمُرْ جَهَنَّمَ تَخْمُدِ ... لِآدَمَ تَاجٌ مِنْ نُبُوَّةِ أَحْمَدِ

١٢ يُبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاكُ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى

لَهُ الْمَجْدُ عَبْدٌ وَالْمَعَالِي تَوَابِعٌ ... وَسَحُّ النَّدَى كَفٌّ وَسَيْلٌ أَصَابِعُ

وَمِنْ لَيِّنٍ كُلٍّ لِلزُّلَالِ يَنَابِعُ ... لِإِنْجِيلِ عِيسَى فِي ثَنَاهُ تَتَابُعُ

١٣ه وَكَانَ بِمَا يُثْنِي عَلَيْهِ بِهِ أَهْلَا

تَحَكَّمْ بِمَا ذَا شِئْتَ مِنْ وَصْفِ خُلْقِهِ ... وَدَعْ قَوْلَهُمْ فِي مَدْحِ عِيسَى فَالَقِهِ
وَإِنْ كَانَ مُوسَى جَازَ بَحْرًا بِفَلْقِهِ ... لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ

١٤ه وُجُودٌ وَبُرْهَانٌ وَأَخْبَارُهُ تُتْلَى

كِرَامٌ شِرَافٌ آلُ أَحْمَدَ إِنَّهُمْ ... مَوَالٍ لَنَا كُنَّا لَهُمْ نَحْنُ قِنُّهُمْ
كَمَا أَحْرَزُوا مِنْ قِسْمَةِ الْفَضْلِ قِسْمَهُمْ ... لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ

١٥ه رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُجْلَى

نَبِيٌّ كَرِيمٌ لِلْمُهَيْمِنِ حُبُّهُ ... رَسُولٌ عَظِيمٌ أَصْلُ كُلٍّ وَلُبُّهُ
فَلَمَّا بِهِ أَسْرَى إِلَيْهِ مُحِبُّهُ ... لِإِكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ

١٦ه وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِمَحْبُوبِنَا أَهْلَا

أَيَا مَنْ بِكَفَّيْهِ تُسَبِّحُنَا الْحَصَى ... وَصَارَ بِهِ ذَنْبُ الْعُصَاةِ مُمَحَّصَا
وَيَا سَيِّدًا قَدْ فَاقَ عَنْ كُلِّ ذِي عَصَى ... لِأَجْلِكَ أَخَّرْنَا عَذَابَ الَّذِي عَصَى

١٧ه فَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعُصَاةَ لَنَا مُهْلَا

جَوَانِحُ عُشَّاقٍ ضَنَاهَا أَعَلَّهَا ... فَأَنْهَلَهَا الْمُخْتَارُ وَصْلًا وَعَلَّهَا
فَصَحَّتْ وَكَانَتْ طَيْبَةً مُرَبِّعًا لَهَا ... لِأَرْبُعِهِ مَالَتْ رِجَالٌ لَعَلَّهَا

١٨ه تَحُطُّ بِهَا مِنْ ثِقْلِ أَشْوَاقِهَا حِمْلَا

بُلُوغًا وَعَقْلًا أَنْتَ شَخْصٌ مُكَلَّفٌ ... فَكَيْفَ عَلَيْكَ الذَّنْبُ دِينٌ مُسَلَّفُ
وَقُلْ لِي أَخِي صِدْقًا وَأَنْتَ مُحَلَّفُ ... لِأَيَّةِ حَالٍ أَنْتَ عَنْهُ مُخَلَّفُ

١٩ه أَظُنُّكَ مِثْلِي وَيْحَ مَنْ كَانَ لِي مِثْلَا

فَعُمْرِي وَوِزْرِي نَاقِصٌ وَمُزَيَّدٌ ... وَقَبْرِي وَقَصْرِي مُخْرِبٌ وَمُشَيَّدٌ
كَذَا كُلُّ حَالِي مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ ... لِأَنِّي عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدٌ

٢٠ه وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مُنِعَ السُّبْلَا

أَتَى الْمُصْطَفَى مَنْ قَدْ عَصَى لِأُذَابِهِ ... رَآهُ يُنَجِّي الْمُلْتَجِي عَائِذًا بِهِ
فَلَمَّا غَدَا خَوْفُ الْخَطَا نَابِذًا بِهِ ... لِأَعْلَى الْوَرَى فَرَّ الذَّلِيلُ بِذَنْبِهِ

٢١ه فَوَاللهِ إِنَّ الذَّنْبَ أَلْحَقَهُ ذُلَّا

فَإِنْ تَكُ كُتَّابُ الْخَطَا وَكَدُوحَهُ ... فَكُنْ لِشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ مَدُوحَهُ
فَلَمَّا عَلَا فِعْلُ الْقَبِيحِ مَلِيحَهُ ... لِإِفْكِي لِزَلَّاتِي ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ

٢٢ه لِيُلْحِقَنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ زَلَّا

لَأُوبِكَ نَفْسِي زَايَلَتْ فَتَلَذَّذِي ... بِأَحْلَى مَعَاشٍ نَاعِمٍ لِلَذِيذِي
وَقُولِي لِقَلْبٍ ذِي غَرَامٍ مُفَلَّذِي ... لَأَمْتُ صُدُوعَ الْقَلْبِ بِالْمَدْحِ فِي الَّذِي

٢٣ه هَدَانَا بِهِ الْمَوْلَى وَمَوْرِدُهُ أَحْلَى

هُوَ الْمُرْشِدُ الْهَادِي لِفُؤَادٍ وَرَبَّهُ ... مَحَبَّتُهُ مُرْبِدُ الْمَدِيحِ وَرُبَّهُ
فَيَرْعَاهُ مِنْ شَيْطَانِهِ وَيَرُبُّهُ ... لِأَسَالَهُ يَدْعُو لِيُلْهِمَ رَبَّهُ

٢٤ه لَدَى النَّزْعِ فِي قَلْبِي شَهَادَتُهُ أَنْلَا

كَسَبْتُ ذُنُوبًا لَا يُوَازِنُهَا الْمُنَى ... وَطُفْتُ بِهَا الْمَسْعَى وَرُحْتُ إِلَى مِنَى
وَلَكِنَّنِي أَرْجُو وَأَمَّلُ أَزْمُنَا ... لِأَسْتَوْجِبَنَّ الْفَوْزَ بِالْقَصْدِ وَالْمُنَى

٢٥ه لِمَدْحِي شَفِيعَ الْأُمَّةِ الْمُصْطَفَى نَجْلَا

مِنَ الْإِنْسِ نَاسٌ مَانِعُوا الْخَيْرِ خُذِّلَا ... خَسِيسُونَ مَزَّاحُونَ ضَحْكًا تَخَذَّلَا

(راجع لاوى لفظ له بالمصطفى منجا الذي)

وُشَاةٌ سُعَاةٌ أَخْسَأُ الْقَوْمِ رُذَّلَا | لِأُمٍّ أَتَوْنِي لَآئِمِينَ وَعُذَّلَا
٢٦ | بِشُغْلِي بِهِ قُلْتُ اعْذِلُوا تَعْذِلُوا عَذْلَا

وَلَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ يُشَابِهُ مُرْهَفَا | فَمَنْ يَفْقِدِ الْعَقْلَ الصَّقِيلَ تَلَهَّفَا
فَكُنْتُمْ أَشَدَّ النَّاسِ حُزْنًا وَآلَهَفَا | لَأُمَّتُمُ خِسْتُمْ هَكَذَا عَقْلُكُمْ هَفَا
٢٧ | دَعُوا وَاسْمَعُوا مَدْحِي لَهُ اسْتَعْمِلُوا عَقْلَا

أَسُدُّ صِمَاخِي عَنْ مَلَامٍ تَوَرُّعًا | وَأَصْفَحُ عَمَّا سَاءَ مِنْكُمْ تَجَرُّعًا
وَأَنْصَحُكُمْ لِلَّهِ نُصْحًا تَذَرُّعًا | لِأُمَّةِ صَبٍّ قَدْ لَبِسْتُ تَدَرُّعًا
٢٨ | فَلَا عَذْلَكُمْ أَخْشَى وَلَا لَوْمَكُمْ أَصْلَا

بِمَدْحِ نَبِيِّ اللَّهِ قَوْمٌ تَعَبَّدُوا | فَفَازُوا بِجَنَّاتٍ أَضَاءَتْ تَأَبَّدُوا
وَحُطَّتْ خَطَايَاهُمْ وَإِنْ هِيَ أَزْبَدَتْ | لَأَيْلِئَةٌ مِنْ لُؤْلُؤِ الْمَدْحِ لَوْ بَدَتْ
٢٩ | تُبَاعُ لِمَا سَاوَى الْجِنَانُ لَهَا عِدْلَا

دُءُوسُ الْأَعَادِي لِلنَّبِيِّ تَطَأْطَأَتْ | ثُغُورُ صَيَاصِيهِمْ لِفَتْحٍ تَكَأْكَأَتْ
تُضَاهِي سِمَاطَاتُ السَّلَامِ تَرَدْرَدَتْ | لَآلِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ تَلَأْلَأَتْ
١ | عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَا أَعْقَبُوا نَسْلَا

يَسِيرٌ مِنْ أَمْدَاحِ النَّبِيِّ مُحَسِّنًا | كَفَانِي وَأَحْوَالِي إِلَى الْخَتْمِ حَسَّنَا
وَبِالْوَحْيِ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالنُّورِ قَدَّسَنَا | يَسُودُ الْوَرَى مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ بِالسَّنَا
٢ | وَقَامَ بِسَاقِ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحْيَا

إِلَى رَبِّهِ لَيْلًا سَرَى فِي سَوَادِهِ | وَكَانَ السَّنَا مَرْقَاهُ بَعْدَ جَوَادِهِ
إِلَى أَنْ غَدَا مِنْ قُرْبِهِ لِجَوَادِهِ | يَرَى نُورَ رَبِّ الْعَرْشِ لَا بِفُؤَادِهِ

١ تصغير الامة
٢ اى دوع
٣ تصغير الالوة
٤ تنكت
٥ التوء
٦ البراق
٧ مر به

قافية اللام

٣ وَلٰكِنَّهُ بِالْعَيْنِ اَثْبَتَهُ رُؤْيَا

بِعَيْنِ عِيَانٍ لَا اَخْيَالَ مُشَبِّهٍ ... رَاٰى اللّٰهَ فِي الْمِعْرَاجِ يَقْظَانَ لُبُّهٗ
اَيَا مُمْتَرِي فِيمَا رَاٰى مِنْ مُحَبِّهٖ ... يَدُلُّكَ مَا فِي النَّجْمِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهٖ

٤ اَلَا فَاتْلُهَا فَاللّٰهُ يُلْهِمُكَ الْهُدٰى يَا

وَمَا فِي الضُّحٰى وَالشَّرْحِ وَالْفَتْحِ اَبْدِهٖ ... وَكَوْثَرِهٖ تَلْقَ الْمَدِيحَ بِزُبْدِهٖ
تَيَقَّنْ خَلِيلِي بِالْفُؤَادِ بِعَمْدِهٖ ... يَقِينًا بِاَنَّ اللّٰهَ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ

١ عقله ٢ يدفع ١٢

٥ اِلَيْهِ وَحَيَّاهُ فَنِعْمَ الَّذِي حَيَّا

يَقُولُ لَهٗ اَنْتَ الْمُقَدَّسُ ذَيْلُنَا ... وَمَحْبُوبُنَا حَقًّا وَكُنْتَ نَزِيلَنَا
فَتِلْكَ لَكَ الْعُلْيَاءُ فَخْرًا وَزِيُّ لَنَا ... يُنَادِيهِ اَهْلًا بِالْحَبِيبِ الَّذِي لَنَا

٦ فَاَنْتَ لَدَيْنَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا

لِسَانُكَ يَجْرِي مِنْهُ لِلْخَلْقِ وَعْظُنَا ... وَاَنْتَ لَنَا بَيْنَ الْخَلَائِصِ حَظُّنَا
وَلَفْظُكَ بِالْقُرْاٰنِ وَالذِّكْرِ لَفْظُنَا ... يُوَافِيكَ مِنَّا اَيْنَمَا كُنْتَ حِفْظُنَا

٧ وَاَعْيُنُنَا تَرْعَاكَ فِي خَلْقِنَا رَعْيَا

حَقِيقٌ بِنَا قَوْمِي دَوَامًا لِنَقْرَءَا ... مَدِيحَ شَفِيعٍ نَرْتَجِيهِ لِيُدْرِءَا
عَذَابَ لَظًى عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِدْرَءَا ... يَكُونُ يَمِينِي بِالْاِلٰهِ لَقَدْرَءَا

٨ مِنَ اللّٰهِ لُقْيَا لَيْسَ بَعْدَ لُهَا لُقْيَا

وَمِثْلُ اَنِينِي مُذْنِبٌ لَمْ يَئِنَّهٗ ... لِيُبْعِدَنِي عَنِ الْهَادِي السِّرَاجِ كَاَنَّهٗ
هُوَ الْبَدْرُ اَوْ شَمْسُ السَّمَاءِ لِاَنَّهٗ ... يَفُوقُ جَمِيعَ الْخَلْقِ خُلْقًا وَاَنَّهٗ

٩ لَاَجْمَلُهُمْ خَلْقًا وَاَحْسَنُهُمْ زِيَّا

وَأَبْهَجِهِمْ وَجْهًا بِحُسْنِ قُصَاصَةٍ ... وَرَبِّي اصْطَفَاهُ مِنْ أَخَصِّ خَصَاصَةٍ
وَكَمْ خَصَّهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِاخْتِصَاصَةٍ ... يَجُودُ وَيُعْطِي مُوثِرًا فِي خَصَاصَةٍ

ـه١٠ وَيَطْوِي اللَّيَالِي فِي خَصَاصَتِهِ طَيًّا

أَتَى بِصَوَابِ الْقَوْلِ لَا بِخَطَائِهِ ... بِهِ فَاسْتَقَرَّ الْحَقُّ فَوْقَ وِطَائِهِ
يُضَاهِيهِ بَدْرُ التَّمِّ دُونَ عَطَائِهِ ... يُحَاكِيهِ وَبْلُ السَّحْبِ عِنْدَ عَطَائِهِ

ـه١١ فَوَاللَّهِ مَا يُبْقِي عَطَاءً لَهُ شَيًّا

يُوَفِّقُهُ رَبُّ الْعُلَى لِيُحِبَّهُ ... فَيُنْفِقُ أَصْفَى مَالِهِ وَأَحَبَّهُ
وَيَعْشَقُ مَوْلَانَا وَيُوثِرُ حُبَّهُ ... يُطَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبَّهُ

ـه١٢ فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حَيَاةً وَلَا بُقْيَا

مَدَائِحُهُ مِنْهَا النِّظَامُ وَبَثُّهَا ... يَزُولُ بِهِ حُزْنُ الْقُلُوبِ وَبَثُّهَا
كَمَا أُمَّةٌ فِي تَرْكِ دُنْيَا يَحُثُّهَا ... يَمِينًا تَرَاهُ مَعَ شِمَالٍ يَبُثُّهَا

ـه١٣ وَيُوهِي لَهَا مِتَانَهَا فَرُهَا وَهْيَا

يُؤَمُّ إِلَهَ الْعَرْشِ صَوْبَ تَجَاهِهِ ... يُتَمِّمُ كَمَالَاتِ الْعُلَى بِوِجَاهِهِ
يَعُمُّ الْعِدَا إِذْ بَانَ فَخْرُ اتِّجَاهِهِ ... يَعُمُّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ

ـه١٤ لَهُ الْعِزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرُّتْبَةُ الْعُلْيَا

شَقِينَا بِشُومِ الْكُفْرِ لَوْ لَمْ يُرَبِّنَا ... بِإِرْشَادِنَا لِلْحَقِّ مَعْ صِقْلِ لُبِّنَا
يَقِينًا وَإِنْ لَمْ نُوفِهِ شَرْطَ حُبِّنَا ... يَقِينًا يَقِينًا جَاهُهُ سُخْطَ رَبِّنَا

ـه١٥ بِهِ تُرْحَمُ الْمَوْتَى بِهِ تُرْحَمُ الْأَحْيَا

بِهِ قُرْبَةً عَشْرًا إِلَهِي أَثَابَنَا ... حَمَانَا بَلَاءً لَوْ أَصَابَ أَذَابَنَا

١ فضائل ٢ جموع وحاجة ٣ حقا ٤ بعضنا

بِيَوْمِ النِّدَا إِذْ مَا دَعَوْنَا أَجَابَنَا | يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ وَقْتٍ عَذَابَنَا
ـه١٦ فَلَوْلَاهُ عُذِّبْنَا فَكَمْ نَرْكَبُ النَّهَيَا

إِذَا شَمْسُ يَوْمِ الْحَشْرِ يُوذِي أَذَى لَظَى | وَقَدْ هَالَ أَمْرُ الْعَرْضِ هَوْلًا تَغَالَظَا
عَسَى الْمُصْطَفَى وَالْهَوْلُ يَزْدَادُ أَغْلَظَا | يُشَفِّعُهُ فِينَا الْإِلٰهُ إِذَا الْظَى
ـه١٧ يُحَطُّ بِهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيًّا

فَتُوبُوا أَخِلَّائِي بِأَنْصَحِ تَوْبَةٍ | وَسِيرُوا لِمُنْجِيكُمْ وَلَوْ بَعْدَ شِيبَةٍ
تَطِيبُوا بِأَوْقَاتٍ نَفَائِسَ طَيِّبَةٍ | يَطِيبُ بِرَيَّاهُ النَّسِيمُ بِطَيْبَةٍ
ـه١٨ فَطُوبَى لِمَنْ فِي طَيْبَةٍ يَتَنَشَّقُ الرَّيَّا

يَرُوقُ الْحَشَا شَوْقٌ أَصَابَ إِصَابَةً | يَذُوقُ الْهَوَى نَفْسٌ تَصِيمُ مُصَابَةً
يَعُوقُ الْخُطَا عَنْ جَبْرِ كَسْرٍ عِصَابَةً | يَسُوقُ التُّقَى سَعْيًا إِلَيْهَا عِصَابَةً
ـه١٩ وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يَمْنَعُنِي السَّعْيَا

أَسِيرُ الْهَوَى الْمَسْكُورُ بِالذَّنْبِ أَزْرُهُ | يَجُورُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَاشْتَدَّ إِصْرُهُ
يَسِيرُ إِلَى الْمُخْتَارِ مَنْ جَلَّ أَجْرُهُ | يَزُورُ رَسُولَ اللهِ مَنْ خَفَّ وِزْرُهُ
ـه٢٠ وَوِزْرِي ثَقِيلٌ مَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا

سِوَى أَنَّنِي فِي مَدْحِ جَانِبِ أَحْمَدٍ | عَلَوْتُ صِعَابًا مِنْ مَرَامٍ وَمَعْمَدِ
وَإِنِّي وَإِنْ كَالْمُذْنِبِ الْمُتَعَمِّدِ | يُهَيِّجُنِي شَوْقِي لِقَبْرِ مُحَمَّدِ
ـه٢١ وَيُقْعِدُنِي ذَنْبِي وَإِتْيَانِيَ الْبَغْيَا

وَلٰكِنَّنِي أَرْجُو لِيَلْطُفَ رَبُّهُ | بِعَبْدٍ مُسِيٍّ وَهُوَ شَوْقًا مُحِبُّهُ
يَقِينًا حَكَى مَا قَالَ صَبٌّ وَجِيبُهُ | يَمِينًا بِرَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ

ـه أدرت
ـر الزاخر الكثيبة ٢
ـس ما يربط بها ١٢
ـت جماعة ١٢
ـع طهرت ١٢
ـه بلاوة ١٢
ـم من ذنبه ١٢

٢٢ وذاك رجائي في الممات وفي المحيا

ميمنا رضى المولى بما فيه كسبنا ... من الحمد والشكر الذي هو حزبنا
ومن أجل أن تمحى الخطايا وذنبنا ... يقظنا لمدح المصطفى الله حسبنا

٢٣ عسى الله ينجينا لدى الموت والإحيا

هو التالب الأحزان والجالب الجذل ... به لم نخف فيه الملام ولا العذل
عزيز به صار العدو وهو الأذل ... يمانيي هيئات وزيي ونعم ذا ل

٢٤ حبيب لمولاه الوكيل ولا سيا

صدوق إذا ما قال لا وكذا نعم ... جواد وكم منه العطايا وكم نعم
وكم رد عنا فاجع الضر حين عم ... يد الماحي هل كانت يد الله قل نعم

٢٥ وقل وكذا المولى رمى إذ رمى رميا

هو العين جودا الا العطايا تفيضها ... بل الله بالإمداد فيضا يفيضها
هو الأصل في الأكوان طرا وبيضها ... ينابيعه كف ويا نعم فيضها

٢٦ بعون النصير الصحت يروهم ريا

به الله أرجوا أن يكون مجملا ... أموري وبالحسنى لعمري مكملا
وعني عفوا صافحا متحملا ... يسارا بلا عسر ارجي مؤملا

٢٧ إله شفيعي بالمدبج الذي أعيا

لغير قتال لم يكن قط خادعا ... وجاهد أهل الشرك جدا وجادعا
وجا في نعيم الفانيات ووادعا ... يوانع عذق النخل جاء كما دعا

٢٨ لآكل فبعد الأكل عاد له حيا

١ انتبها ٢ الفرح

بِمِدْحَتِهِ صَارَ الْوُجُوهُ تَبَشْبَشَتْ ... وَشَالَتْ شَيَاطِينٌ عَلَى الْقَلْبِ عَشْعَشَتْ
كَمَا دِيمَةُ التَّسْلِيمِ دَامَتْ تَرَشْرَشَتْ ... يُعَالِيلُ بِيضٌ مِنْ لَدَى اللهِ رَشْرَشَتْ

٢٩ صَلٰوةً عَلَى الْهَادِي مُحَمَّدِهِ الْأَحْيَا

صَلٰوةً لِغُسْلِ الْجُرْمِ خَيْرُ غَسُولِهَا ... وَفَازَتْ بِهَا نَفْسِي بِلَيْلِ مَسُولِهَا
وَحَازَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَوْفَرَ سُؤْلِهَا ... يُوَاقِيتُهَا أَبْهَتْ مُحَيَّا رَسُولِهَا

٣٠ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالَّذِي مَدَحَهُ أَحْيَا

فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ فِي الْأُولٰى وَالْآخِرَةِ ؛ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ ؛ كَمُلَ الْمَرَامُ وَحَصَلَ الْخِتَامُ بِطَبْعِ الْوِتْرِيَّةِ عَلَى التَّمَامِ بِالْإِمْدَادِ الْإِلٰهِيَّةِ فِي عَامِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلٰثِ مِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْأَنَامِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ وَهٰذِهِ قَصِيدَةُ كَعْبِ ابْنِ زُهَيْرٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الَّتِي أَنْشَدَهَا بِحَاهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَسَاهُ الْبُرْدَةَ الَّتِي نَالَ بِسَبَبِهَا بَرَكَةً وَبِهَا سُمِّيَتْ كَمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ شُرَّاحِهَا ثُمَّ خَمَّسَهَا الْإِمَامُ الشَّيْخُ صَدَقَةُ اللهِ الْقَاهِرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ

بُشْرَى فَقَدْ نَجَحَ الْمَأْمُولُ وَالسُّؤْلُ ... طُوبَى فَذَا الْعَبْدُ بِالْغُفْرَانِ مَغْسُولُ
هَنِيئًا هُ الْخَيْرُ مَجْمُوعٌ وَمَحْصُولُ ... زَالَ الْبُؤُسُ فَنِعْمَ الْفَوْزُ مَوْصُولُ

٣١ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ فَالْمَحْذُورُ مَفْصُولُ

حَانَ السَّعَادَةُ وَالْإِقْبَالُ مَقْبُولُ ... قَلْبِي عَلَى حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ مَجْبُولُ
بَيْنَا هَوَاهُ بِحَبْلِ الْفَوْزِ مَحْبُولُ ... بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَبْتُولُ

٣٢ مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ

عُشَّاقُهَا كُلَّمَا لَجَّ الْهَوَى نَحَلُوا ... جِسْمًا وَفِي وَصْلِهَا أَمْوَالَهُمْ نَحَلُوا

وآله وصحبه ومن ... ٢

١ البردة التي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم التي اشتراها معاوية رضي الله عنه من ورثته وهي الآن عند السلاطين العثمانية يتوارثونها ادام الله عليهم ١٢

٢ مقيد ١٢